

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأثمار الجنية في أسماء الحنفية

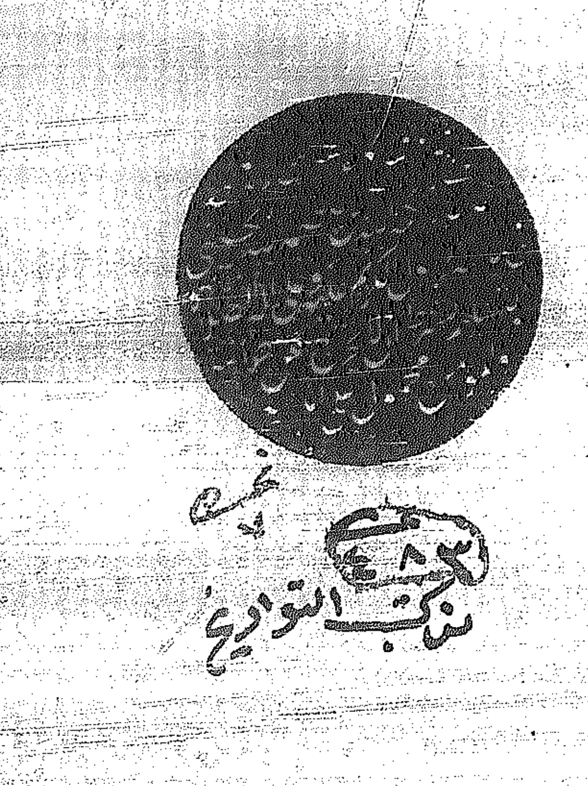
المؤلف

الملا علي القاري

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.





العنوان : الاثمار الجنية في الاسماء الحنفية

المؤلف : نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بملا قاري (ت / ١٠١٤هـ)

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الارض والسما ...

آخره : وقد وقع الفراغ من تسطير هذا الكتاب الشهير على يد العبد الحقير اسير التقصير كثير التحرير والتسويد محمد خورشيد ...

اسم الناسخ : محمد خورشيد

تاريخ النسخ : ١٢٦٠ هـ **نوع الخط :** فارسي

عدد الأوراق : ١١١

عدد الأسطر : ٣١ **الحجم :** ٣١ × ٢١ سم

ملاحظات : نسخة جيدة ومذهبة ومزخرفة.

الرقم العام : ٣٧٤٩

قف

علَى المشتبهين بالنبيّ صلى الله عليه وسلم

وهم جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي وقسم بن العبّاس وابو سفين بن
الحرث والسّائب ابن عبيد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
بخمسة شبه المختار من مضر ❁ ياحسن ما حولوا من شبهة الحسن ❁
بجعفر وبن عم المصطفى قثم ❁ وسائب وابو سفيان والحسن ❁

فائده لما غسّل الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان قال
ابن السّماك وجدت على جبهته سطرا مكتوبا وعلى يده اليمنى ❁
سطرا مكتوبا وعلى يده اليسرى سطرا مكتوبا وعلى بطنه
سطرا مكتوبا فاما الذى على جبهته ❁ يا ايتها النفس المطمئنّة
ارجعي الى ربك راضية مرضية ❁ واما الذى على يده اليمنى ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون ❁ واما الذى على يده اليسرى انا لا نضيع اجر
من احسن عملا واما الذى على بطنه يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده
اجر عظيم ❁ فلما وضعوه على الجنازة سمعوا صوتا من هاتف ❁
❁ يا قائم الليل طويل القيام ❁ يا صائم اليوم خطير الصيام ❁
❁ اباحك الله بما ينبغي ❁ من جنة الخلد ودار السلام ❁

كتاب

كتاب الاثمار الجنية في الاسما الحنفية

تأليف الشيخ الامام العلامة الهمام خاتمة المحققين

منلا علي القاري عليه رحمة الباري
نفعنا الله ببركاته آمين
يا رب
العالمين
آمين

فائده
قيل من كمل من العلما ابتلي باربعة اشيا شماتة
الاعدا وملامة الاصدقا وطعن الجهال وحسد
العلما من خط منلا علي القاري
عليه رحمة الباري

ومن اشعار الامام علي رضى الله تعالى عنه

الناس من جهة التمثال اكفاء ❁ ابوهم ادم والام حوّاء ❁ نفس كنفس
وارواح مشاكلة ❁ واعظم خلقت فيه واعظاء ❁ وان لم يكن لهم من اصله حسب
❁ يفاخرون با فالطين والماء ❁ ما الفضل الا لاهل العلم انهم ❁
على الهدى لمن استهدى ادلاء ❁ وقدر كل امرء ما كان يحسنه وللرجال
على الافعال سيماء ❁ وضد كل امرء ما كان يجهله ❁ والجاهلون
لاهل العلم اعداء ❁ لا تحقرن امرا تكون له ❁ ام من الروم او
عجماء سوداء ❁ وانما امهات الناس اوعية مستودعات وللانساب اباء

ومن اشعار محمود بن الوراق

عجبت من معجب بصورته ❁ وكان في الاصل نطفة مذرة وقد غدا
بعد حسن صورته يصير في اللحد جيفة قذرة ❁ وهو على تيهه ونخوته
ما بين ثوبيه يحمل العذرة ❁

قف

على المشتبهين بالنبي صلى الله عليه وسلم

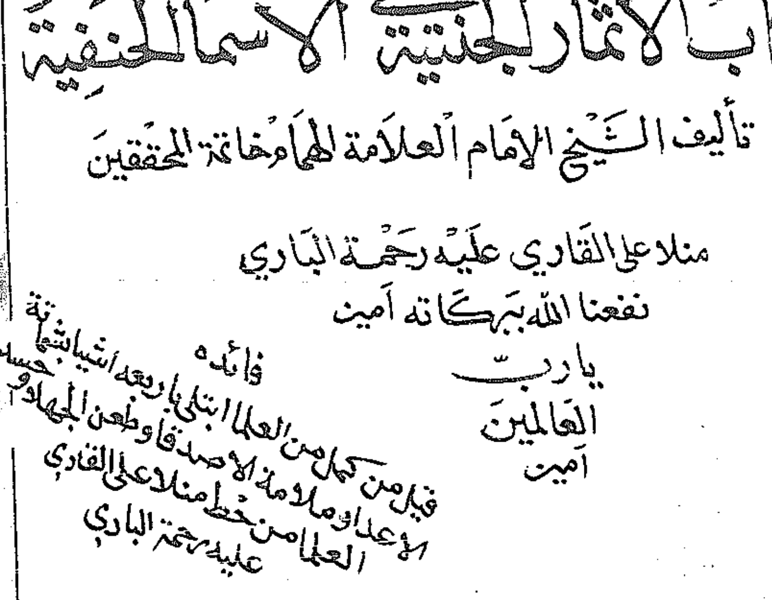
وهم جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي وقسم بن العباس وابو سفين بن الحرث والسائب ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف

بخمسة شبه المختار من مضر ۞ يا حسن ما حولوا من شبهة الحسن
بجعفر وبن عم المصطفى قثم ۞ وسائب وابو سفيان والحسن

فائده لما غسل الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان قال ابن السماك وجدت على جبهته سطرا مكتوبا وعلى يده اليمنى سطرا مكتوبا وعلى يده اليسرى سطرا مكتوبا وعلى بطنه سطرا مكتوبا فاما الذي على جبهته ۞ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ۞ واما الذي على يده اليمنى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۞ واما الذي على يده اليسرى انا لا نضيع اجر من احسن عملا واما الذي على بطنه يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم فلما وضعوه على الجنازة سمعوا صوتا من هاتف

يا قائم الليل طويل القيام ۞ يا صائم اليوم خطير الصيام
اباحك الله بما ينبغي ۞ من جنة الخلد ودار السلام

كتاب



كتاب الاثمار الجنية في الاسما الحنفية

تأليف الشيخ الامام العلامة الهمام خاتمة المحققين

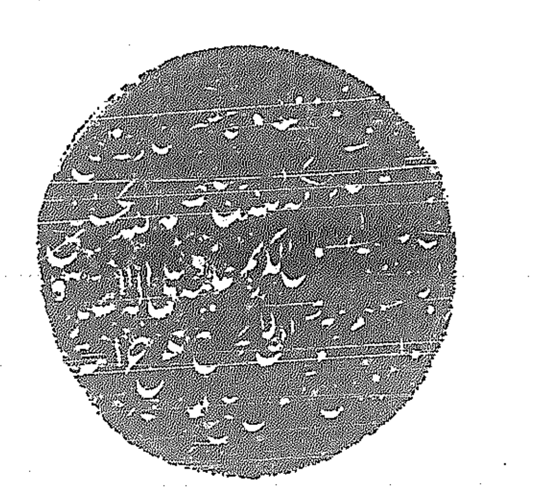
منلا علي القاري عليه رحمة الباري

نفعنا الله بركاته آمين

يا رب العالمين آمين

فائده

قيل من كمل من العلما ابتلى باربعة اشيا شماتة حسده الاعداء وملامة الاصدقا وطعن الجهال وحسد العلما من خط منلا علي القاري عليه رحمة الباري

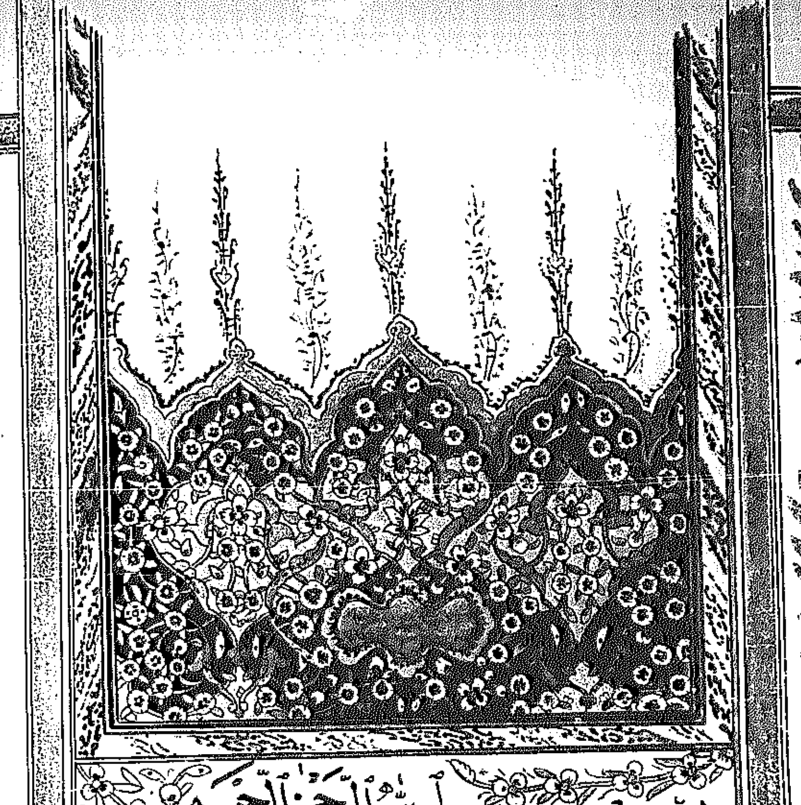


ومن اشعار الامام علي رضي الله تعالى عنه

الناس من جهة التمثال اكفاء ۞ ابوهم ادم والام حواء
نفس كنفس وارواح مشاكلة ۞ واعظم خلقت فيهم واعضاء
وان لم يكن لهم من اصله حسب ۞ يفاخرون با فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل العلم انهم ۞ على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرء ما كان يحسنه ۞ وللرجال على الافعال سيماء
وضد كل امرء ما كان يجهله ۞ والجاهلون لاهل العلم اعداء
لا تحقرن امرا يكون له ۞ ام من الروم او عجماء سوداء
وانما امهات الناس اوعية ۞ مستودعات وللانساب آباء

ومن اشعار محمود بن الوراق

عجبت من معجب بصورته ۞ وكان في الاصل نطفه مذرة
وقد غدا بعد حسن صورته ۞ يصير في اللحد جيفة قذرة
وهو على تيهه ونخوته ۞ ما بين ثوبيه يحمل العذرة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ الارض والسما ذى الفضل والطول والنعما رفع الدرجات فى الصفات والاسما ورافع مراتب العلما من الانبيا والاوليا والصديقين والشهدا والصلوة والسلام على سيد الانبيا وسند الاصفيا وعلى اله وصحبه نجوم الاهدا وعلى اتباعهم بحسن الاقتدا فى الملة الحنفية السمحاء اما بعد فيقول الواثق بكرم ربه البارى على ابن سلطان محمد القارى انى لما وفقنى الله سبحانه بلطفه الخفى وتوفيقه الوفى على كتابة مستند الانام شرح مستند الامام احببت ان اذكر بعض مناقبه واشهر نبذة من مراتبه تنبيها للجاهلين بمقامه والغافلين عن دقايق مرامه واذيله بذكر اصحابه العلية المشاهير من طبقات الحنفية وما لهم من اللطايف الخفية والعوارف الجلية والمعارف السنية رجاء ان اتخلق بفوايد اخلاقهم وارتزق من موايد ارزاقهم فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وببركاتهم تحصل النعمة وتزول النقمة وقد قيل للجنيد سيد الطايفة هل لذكر المشايخ من المنفعة فقال نعم فقيل له هل على ذلك دلالة من الكتاب والسنة فقال نعم قال تعالى وكلا نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فوادك ثم من المعلوم ان الاوليا هم العلما العاملون والفضلاء الكاملون وقد ثبت عن الامامين الجليلين ابى حنيفة والشافعى انهما قالا ان لم يكن العلماء اولياء فليس لله اولياء وروى ما اتخذ الله وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه ومما يشهد من الايات قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم حيث اندرج فيهم الانبيا والاوليا وقوله سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقوله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلما وقيل لعبد الله بن المبارك

كيف





كيف لا تستوحش وحدك فى المقام فقال كيف يستوحش من يجالس النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين يعنى الكتب لان فيها الاخبار والاثار رواه الحاكم فى تاريخه عن نعيم بن حماد الامام الاعظم والهمام الاقدم تاج الايمة وسراج الامة ابو حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى رحمه الله تعالى بضم النون ومنه البيت المشهور اعد ذكر النعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع وهو ابن زوطى بفتح الزاي والطاء المهملة مثال سكرى هكذا رفع نسبه رضى الدين الصغانى الحنفى فى العباب ذكره مجد الدين الفيروزابادي فى طبقات الحنفية وقال النووى فى تهذيب الاسماء واللغات ابن زوطى بضم الزاي وفتح الطاء وذكر صاحب الكافى انه نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز ملك بنى شيبان وذكر الامام ابو مطيع البلخى انه من العرب من قبيلة الانصار وذكر نصر بن محمد بن نصر المروزي ان ثابتا كان من قرية نساء من خراسان وذكر حارث بن ادريس انه كان من مدينة الوجاد ترمذ ورفع نسبه ابو اسحق الصريفينى الى يهودا بن النبى يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم بن ازر وعد من جملة ابايه الملك اسفنديار وكيقباد وقيل انه من ابنا افريدون من نسل ملوك العجم وبعضهم رفعه الى هود النبي او لاد سام بن نوح منتهيا الى شيث بن ادم عليه السلام لكن في تفسير البغوى فى قوله تعالى الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله يعنى من كان بعد نوح وعاد وثمود وروي عن عبد الله بن مسعود انه قرا هذه الاية ثم قال كذب النسابون وعن عبد الله بن عباس قال بين ابراهيم وبين عدنان ثلاثون قرنا لا يعلمهم الا الله وكان مالك بن انس يكره ان ينسب الانسان نسبه ابا ابا الى ادم وكذلك فى حق النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يعلم اوليك الابا احد الا الله تعالى هنا وقيل كان جده زوطا من اهل كابل او بابل مملوكا لبنى تيم الله بن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت على الاسلام والاصح انه من الاحرار ما وقع عليه الرق قط فى جميع الاعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد بن الامام والله اعلم بحقيقة المرام ثم اعلم ان التوفيق بين الروايات المذكورة فى نسبة الامام ممكن بجواز ان يكون مولده ببلدة وموطنه باخرى ونشاته بغيرها وكذا اهله باصلها على انه لا يلزم ان يكون كله موجودا فى



حق الامام بل اذا وجد كل واحد في حق واحد من اباته صح ان ينسب
اليه فان الامام ابابكر الخوارزمي امه خوارزميه وابوه طبري ويقال له
خوارزمي وطبري وقد ثبت ان اباه ثابتا ذهب به الي علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته قيل هو يتمي من رهط
حمزة الزيات فيكون من قبيلة الصديق وكان خزازا يبيع الخز والصحيح
ان الامام ولد سنة ثمانين وقيل احدي وستين وقيل ثلاث وستين
واجمعوا على انه مات سنة ماية وخمسين ببغداد في رجب وشعبان
وقيل في شوال وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ترفع زينة الدنيا
سنة خمسين وماية وقد قيل مات في السجن ليلي القضاء فلم يفعل
وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الشافعي وقد ثبت رؤيته لبعض
الصحابة واختلف في روايته عنهم والمعتمد ثبوتها كما بينته في مستند
الامام حال اسناده الى بعض الاصحاب الكرام فهو من التابعين الاعلام
كما صرح به العلما الاعيان داخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان
ومندرج في عموم قوله عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم رواه
الشيخان وغيرهما وفي خصوص حديث لو كان العلم في الثريا لناله رجال
من فارس على ما في الصحيحين وكثرة مناقبه تدل على رفعة مراتبه فلا يحتاج
الى الاستدلال باحاديث ذكرها العلامة الكردري وغيره باسانيد
في حقه ومنها ابو حنيفة سراج امتي ونحوه مما قال المحققون من اهل
الحديث انه لا اصل له ثم اعلم ان جمهور علما اصول الحديث على ان الرجل
بمجرد اللقا والروية للصحابي يصير تابعيا ولا يشترط ان يصحبه مدة ولا
ان ينقل عنه رواية بخلاف الصحابي فان الفقها شرطوا فيه طول الصحبة او
المرافقة في الغزوة او الموافقة في الروية قال البخاري من صحبه او راه
صلى الله عليه وسلم من المسلمين فهو صحابي ويدل عليه ما ذكر ابن الصلاح
عن ابي زرعة انه سيل عن عدة من روى عنه صلى الله عليه وسلم
قال ومن يضبط هذا شهد معه في حجة الوداع اربعون الفا في تبوك
سبعون الفا ونقل عنه ايضا قبض صلى الله عليه وسلم عن ماية الف
واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روي عنه وفي رواية ممن راه وسمع منه
فقيل هولاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما
من الاعراب فهذا الذي نقله ابن الصلاح نص منه على انه لا يشترط الصحبة
الطويلة واستدل ايضا على بطلانه بما روي شعبة عن موسى السبلاني
واثنى عليه خيرا قال اتيت انس بن مالك فقلت هل بقي من اصحاب النبي

صلى الله

٦

صلى الله عليه وسلم احد غيرك قال بقي ناس من الاعراب راوه فاما من صحبه
فلا اسناده جيد حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة فاطلق اسم الاصحاب
على كل من راه وقد حققنا هذه المسيلة في شرح النخبة وقيل يطلق
اسم التابعي على من اسلم من الصحابة بعد الحديبية كخالد بن الوليد وعمرو بن
العاص وامثالهما من مسلمة الفتح لما ثبت ان عبد الرحمن ابن عوف
شكى اليه صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقال عليه السلام
دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه اطلق اسم الصحابة على من تقدم صحبته قبل
الحديبية في مقام المقابلة وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب تراجم بعض
الاصحاب والواقدي خص مقامات التابعين رضي الله عنهم اجمعين
وبعضهم مشايخ امامنا وهم اربعة الاف منهم من ذكرنا مناقب بعضهم
في مستند الامام وذكر الكردري انه ادرك الامام محمد بن علي بن حسين
بن علي بن ابي طالب ويسمى الباقر لانه بقر العلم اي شقه بجودة ذهنه
وجدة فهمه وكذا ادرك جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي وهو
الصادق وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه ولد سنة الثمانين في السنة التي ولد فيها الامام ومات سنة ثمان
واربعين وماية ومنهم ربيعة الراي تابعي مشهور من فقها المدينة من
شيوخ الامام مالك وزيد بن اسلم مولى امير المومنين عمر ابن الخطاب
ومنهم شعبة بن الحجاج الذي يقال له امير المومنين في الحديث ومنهم
ابو محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب من سادات بني هاشم
وامه فاطمة بنت الحسين بن علي مات في حبس المنصور بالكوفة ومنهم
الاوزاعي امام اهل الشام ومنهم عطا بن ابي رباح المكي كان جيد الشعر
اسود افطس اشل اعور ثم عمي بعد ذلك قال ابو حنيفة ما رايت افقه
من حماد ولا اجمع من عطا ومنهم ابو بكر عاصم بن ابي النجود بفتح النون
وضم الجيم الامام في القراة تابعي جليل القدر ومنهم عامر بن شراحيل بن عبد الله
الشعبي قال ادركت خمسماية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يعجبه هذا البيت ليست الاحلام في حين النهى
انما الاحلام في حال الغضب قلت قد ورد الصبر عند الصدمة
الاولى وذكر بعضهم انه ادرك بهلول بن حمزة الصوفي المجنون فان كان
هذا بهلول الذي لقي الرشيد فلا يبعد بجواز ان يكون طويل العمر وقصته
ان الرشيد حج سنة ثمان وثمانين وماية وكان بهلول حج في تلك السنة

ابو بكر عاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الامام في القراة تابعي

ايضا فلما لقيه قال يا امير المومنين حدثني عمرو ابن عبد الله العامري وقال رايته صلى الله عليه وسلم حج جمل وتحته رحل رث ولم يكن بين يديه ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ثم انشا يقول

هب انك قد ملكت الارض طرًّا ❁ ودان لك العباد فكان ماذا
اليس غدا مصيرك جوف قبر ❁ ويحثوا التراب هذا ثم هذا

قال اجدت يا بهلول هل غير هذا قال نعم من رزقه الله مالا وجمالا فعف في جماله وواسى في ماله كتب في ديوان الابرار فظن الرشيد انه يستجدي فامر له بمال وقال تقضي به دينك فقال لا يقضى دين بدين ان الذى اعطاك لا ينساني ثم قال توكلت على الحي الذى لا يموت وما ارجوا سوى الله وما الرزق من الناس بل من الله وقد نظم بعضهم

مطلب يؤخذ بقول ابي يوسف في مسايل القضاء

غدا مذهب النعمان خير المذاهب ❁ كذا القمر الوضاح خير الكواكب
تفقه في خير القرون مع التقى ❁ فمذهبه لا شك خير المذاهب
ثلاثة الاف شيوخ والف شيوخه ❁ واصحابه مثل النجوم الثواقب

وذكر الامام النسفي صاحب المنظومة عن عبد العزيز بن رزمة ان توبة بن سعد كان جالسه واخذ صفو علمه وكان لا يحيا وزني القضا اقوال ابي حنيفة ويقول حسبي هو بيني وبين ربي وقيل يؤخذ بقول ابي يوسف في مسايل القضا لانه ابتلي بهذا البلاء والمذكور في الفتاوي انه اذا كان مع احد صاحبيه في طرف ناخذ به وان كان وحده في طرف يتخير وقال ابن المبارك ناخذ بقوله لا غير وذكر الامام الاسفرايني باسناده الى علي بن المديني وهو من استاذة البخاري وهو الذي طعن في حديث القلتين سمعت عبد الرزاق يقول قال معمر ما اعرف احدا بعد الحسن يتكلم في الفقه احسن معرفة منه وناهيك به ان الشافعي قال في حقه الخلق كلهم عيال ابي حنيفة في الفقه وفي رواية عنه من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وقال الشافعي قيل لمالك هل رايت ابا حنيفة قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وهذا من كمال انصاف مالك مع علو مقامه هنالك وغاية مبالغة في بلاغة الامام وبيان المرام في جميع المقام وقال ابن المبارك رايت اورع الناس فضيل بن عياض واعلم الناس الثوري وافقه الناس ابا حنيفة وقوله اعلم الناس اي بالاحاديث والاثار وافقه الناس اي اعلمهم بمعانيها والعلم بمعانيها يستلزم العلم بمبانيها وذكر الامام الغزنوي ان الامام الاديب ابا يوسف يعقوب بن



احمد بن

احمد بن محمد انشد لنفسه ❁ حسبي من الخيرات ما اعددته
يوم القيامة في رضى الرحمن ❁ دين النبي محمد خير الورى
ثم اعتقادي مذهب النعمان

ومما يدل على فضيلة المتقدمين قوله تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها وفسر انه يموت علماؤها وقراؤها وحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا مات العلما اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ومن هنا لما كان الامام في القرن المشهود له اكتفى بظاهر عدالة الشهود الا في باب الحدود وصاحباه لما كانا في عصر غلبة الهوى فاشترطا تزكية ارباب الهدى وقد جاء في الاثار والاخبار ان اولى الامر هم العلما الاخيار وقوله عليه السلام في صحيح مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية معناه لم يعرف من يجب عليه الاقتدا والاهتدا به في اوانه وقد قال بعضهم في تعريف المجتهد هو الذي يكون صوابه اكثر من خطايه لا العكس فان المجتهد يخطي ويصيب وقول لا ادري لا ينافي كونه مجتهدا فان مالكا سئل عن اربعين مسئلة فقال في ست وثلاثين لا ادري وسئل علي رضي الله عنه عن مسئلة فقال سلوا مولاي الحسن وذكر الكردري ان الامام حين فر من بني امية جاور بالحرمين مدة كثيرة وانما لزم الامام من بين مشايخه الكرام حماد بن ابي سليمان العجلي الكوفي الاشعري لانه كان افقه من غيره كما صرح الامام بنفسه وذكر الامام النيسابوري ان حمادا كان يفطر عنده في كل ليلة من ليالي رمضان خمسون انسانا فاذا كان ليلة الفطر كساهم واعطاهم كل واحد منهم مائة وذكر ايضا ان رجلا كلم حمادا ان يحول ابنه من معلم الى معلم اخر لان المعلم الاول يقلل ما يجري عليه كل شهر فقال ما يجري عليه كل شهر قال ثلاثين فقال دع الولد عنده فانا نجري عليه في كل شهر من عندنا مائة وذكر ايضا انه جاء ابو الزناد جابيا للخراج الى الكوفة فقال رجل لحماد اشفع لي اليه في جباية الف درهم فقال انا اعطيك من مالي خمسة الاف درهم ولا ابذل وجهي له في الف فدعا له الرجل بالخير وذكر الحافظ ابو الحسن السجستاني ان الامام الشافعي كان يقول ما زلت احب حمادا مذ بلغني عنه انه كان راكبا فانقطع زره فمر على خياط فاراد ان ينزل ليسويه فمنعه عن النزول وقام وسواه فاخرج صرة فاعطاه وحلف انه لا يملك غيرها قال الكردري ومثله سمعت عن والدي رحمه الله يحكي عن استاده الامير مولانا همام الدين الخطيبي الخوارزمي انه مر راكبا فسقط عن كمه

صرة فيها خمسون دينارا فاخذه رجل ونا وله فلم ياخذ وقال ان ذا رزق
ساقه الله اليك وفضايله جمة وفيه كفاية وذكر الامام ابو المعالي
الاسفرائني عن بجيج بن ابراهيم عن ابن كرامة قال رجل اخطاء ابو حنيفة
قال كيف تقول هذا وعنده مثل ابي يوسف وزفر في قياسهما ومثل
يحيى بن زايدة وحفص بن غياث وحيان ومندل في حفظهم الحديث
والقاسم بن معن في معرفته بالفقه والعربية وداود وفضيل بن
عياض في زهدهما لم يكن يخطي ولو اخطا ردوه الى الحق وعن
سفيان بن عيينة قال شيئان ما كنت اري ان قراة حمزة وراي الامام
يتجاوزان قنطرة الكوفة وقد بلغا الافاق وعن الاوزاعي يقول
هو اعلم الناس بمعضلات المسايل وعن عبد المجيد بن عبد العزيز
بن ابي رواد قال كنا مع جعفر بن محمد في الحجر اذ جاء فسلم وسلم عليه
جعفر وعانقه وسايله حتى ساله عن الخدم فلما قام قال قايل
يا ابن رسول الله هل تعرفه قال ما رايت احمق منك اساله عن الخدم
وانت تقول هل تعرفه هذا ابو حنيفة افقه اهل بلده وعن الواقدي
قال كان مالك كثيرا ما يقول بقوله وان كان لا يظهره وعن اسمعيل بن
ابي فديك قال رايت مالكا قابضا على يد الامام وهما يمشيان فلما بلغا
المسجد قدم الامام فسمعته لما دخل المسجد قال بسم الله الرحمن الرحيم
هذا موضع الامان فامني من عذابك ونجني من النار وعن ليث بن نصر
قال لما اخرج عن القصر وطيف به حين امتحن من الولاية قال ابن شبرمة
ما على هذا المسكين لو قبله قال ابن ابي ليلي هذا مسكين عندي وعندك
وغدا يكون خيرا مني ومنك وعن الحسن ابن قتيبة قال مسعر ما احسد
الا رجلين الامام في فقهه والحسن بن صالح في زهده وعن ابن المبارك كان
مسعر اذا راه قام له واذا جلس جلس بين يديه وكان معظما له ما يلا
اليه مثنيا عليه ومسعر من مفاخر الكوفة في زهده وحفظه وكان
من شيوخه اكثر عند الرواية في مسنده وعن الاصمعي قلت لابي يوسف
لقد بلغ الله فيك الاماني هل وددت اكثر مما انت فيه قال وددت ان
زهد مسعر بن كدام وفقه الامام وفي رواية قال وددت ان لي مجلسا
من ابي حنيفة بنصف ما املك وكان ماله اكثر من الفي الف قال الاصمعي
ولم يتهني هذه قال في النفس حزازات كنت سالها عنه قلت وفيه
رايحة تصف البخل وروي انه قال ما علمي عند علم الامام الاكنهر صغير في
جانب الفرات وعن المعلي بن منصور قال ابو يوسف ما تفق قولي وقوله

الا وجدت لها في قلبي قوة وما فارقته في مسالة الا وفي قلبي امثال
الجبال من الضعف والريبة وعن عثمن المزني قال كان الامام افقه
من حماد وابراهيم وعلقمة والاسود وعن احمد بن بديل قال ابو
معاوية يا اهل الكوفة رفعكم الله بالاعمش وبابي حنيفة يا اهل
الكوفة شرفكم الله به وبالاعمش وابو معاوية هذا هو الضرير من
ايمة الكوفة واجلتهم وقد على الرشيد فاكرمه وجي بالطعام فاكله بين
يديه وصب الرشيد الما على يديه حتى غسلهما وقال اتدري من يصب
الما على يديك قال لا قال امير المومنين قال اكرمك الله كما اكرمت
العلم قال ما اردت الا هذا وعن عبد الله بن لبيد قال كنا عند يزيد بن
هرون فقال المغيرة عن ابراهيم اي النخعي فقال رجل حدثنا عنه صلى الله
عليه وسلم فقال يزيد يا احمق هذا تفسير احاديثه صلى الله عليه وسلم
وماذا تصنع بالحديث اذا لم تعلم معناه ولكن همتكم السماع ولو كانت
همتكم العلم لنظرتم في كتب الامام وافقا ويله وعن سويد بن نصر عن ابن
المبارك انه قال لا تقولوا راي ابي حنيفة ولكن قولوا انه تفسير الحديث
وعن محمد بن يزيد قال كنت اختلف الى عامر فقال لي انظرت في كتبه
قلت اني اطلب الحديث فما اصنع به قال طلبت الاثار سبعين سنة فلم احسن
الاستنجا حتى نظرت في كتبه وعن ابن المبارك عليكم بالاثر ولا بد للاثر منه
فانه به يعرف تاويل الحديث ومعناه وسيل الامام عن افقه من في خراسان
فقال النضر بن محمد ودعي الامام الى مجلس فلم يجد رداء فاخذ الامام رداء
نضر بن محمد وكان شراه بمايتي درهم فلما رجع قال شهرتني بردايك وعن
عطية بن اسباط ختن ابن المبارك على اخته قال كان اذا قدم الكوفة استعار
من زفر كتبه فكتبه مرارا وسيل مالك افقه ام هو قال هو افقه من ملاء
الارض مثل مالك وعن ابن المبارك قال ان الله خلقه رحمة لهذه الامة
وعنده لولاه لكنت ممن يبيع الفلوس ومن المبتدعة قال الكردري فان
قلت ليس لابي حنيفة كتاب مصنف قلت هذا كلام المعتزلة ودعواهم
انه ليس في علم الكلام تصنيف وغرضهم بذلك نفي ان يكون الفقه الاكبر
وكتاب العالم والمتعلم له لانه صرح فيه باكثر قواعد اهل السنة ودعواهم
انه كان من المعتزلة وذلك الكتاب لابي حنيفة البخاري وهذا غلط
صريح فاني رايت بخط العلامة مولانا شمس الملة والدين الكردري البراتقيني
العمادي هذين الكتابين وكتب فيهما انهما لابي حنيفة وقد تواطا
على ذلك جماعة كثيرة من المشايخ انتهى ومن تصانيفه وصايا ه

مطلب في مولفات حضرة امام الائمة رضي الله عنه

لاصحابه وقد شرحت الفقه الاكبر وضمنته وصاياه بحمد الله ولعلي
اذا ظفرت بالعالم والمتعلم اشرحه بعون الله وتوفيقه ولم يكن الامام
قدريا ولا جبريا ولا مرجيا ولا معتزليا بل سنيا حنيفيا وتابعه يكون
حنيفيا وعن ابراهيم بن فيروز عن ابيه قال رايته جالسا في المسجد الحرام
يفتي اهل المشرق والمغرب والفقهاء الكبار وجبار الناس كلهم خضور
في مجلسه وعن حيان التوحيدي الملوك عيال عمرا ذا ساسوا والفقها
عيال ابي حنيفة اذا قاسوا والمحدثون كل على احمد بن حنبل اذا اسندوا
وعن مقاتل بن حبان ادركت التابعين ومن بعدهم فما رايت احدا مثله قد
العلماادرك مقاتل عمر بن عبد العزيز والحسن البصري ونافعا وجماعة
من التابعين وروى عنهم وكان جليلا وروى منه واخذ عنه وهو
شريكه في السماع عن التابعين مثل نافع وعطا ومحمد بن المنكدر وابن
سيرين وغيرهم قال مقاتل وفدت الى عمر بن عبد العزيز فانزلني في دار
الضيافه وكان اصابه جنابة فامر بتسخين الما فقال الغلام ليس هنا
حطب قال اشتر بالنسيئة اذا وجدته تقضي ثمنه فقال ابن سختنه قال
في دار الضيافه فرده فقال هات بما من البئر فجاء به فصبه عليه فقال
هذا اهون من زمهرير جهنم وعن ابي معاذ البلخي انه قال ما رايت
احدا افضل منه وهو خالد بن سليمان حافظ الحديث اخذ الحديث عن الثوري
والحديث والفقه عن الامام وكان زاهدا صلبا في دين الله وحين حج
سفيان كان ابو معاذ عديله وعن شقيق بن ابراهيم البلخي ان ذكر مناقبه
من افضل الاعمال وهو من الزهاد والعلما العباد حتى قيل ما اخرجت بلخ
مثله وقد دخل بغداد في زي الفقرا وعليه مدرعة صوف فراه ابو يوسف
من بعيد في موكبه وجلالته فقال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
قال نعم ثم راه من بعيد قال يا ابا اسحق انت في كسوتك ما غيرتها قال
لا لاني ما وجدت ما طلبتها يعني الجنة وانت وجدت ما طلبت اي الدنيا
فغيرت كسوتك وعن شداد بن حكيم لولا هو واصحابه لم نكن ندري
ما نختار ونأخذ وكان شداد من اهل زمانه من ايمة بلخ صلي
بوضوء اليوم ظهر الغد ستين سنة روى عن زفر واصحابه مات
ثلاث عشر ومائتين وعن ابن المبارك ذكر الامام عند داود الطاي
فقال ذاك نجم يهتدي به السارى ويقبله قلوب المومنين وكل علم
ليس يعلمه فهو بلا على حامله ثقة عالم بالحلال والحرام والنجاة من
النار مع ورع مستكن وخدمة دايمة وعن ابي يوسف ان الامام

كان

كان يفتي في المسجد الحرام اذا وقف عليه الامام جعفر الصادق بن محمد
الباقر الامام رضي الله عنهما وعن ابا عما الكرم فقام فقال يا ابن
رسول الله لو علمت اولها وقفت ما قعدت وانت قايم فقال اجلس
وافت الناس على هذا ادركت اباي فان قلت هل لشهادة هولاء
تاثير في الترجيح قلت نعم واي تاثير عند ارباب الفطنة وذلك ثابت
بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهدا على الناس قالت طايفة من المفسرين انه شهادة
البعض على البعض في الدنيا واما السنة فما في صحيح مسلم انس عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال حين مرت به جنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثلاثا ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثلاثا
فقال عمر رضي الله عنه فداك ابي وامي ما وجبت قال صلى الله عليه
وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا
وجبت له النار انتم شهدا الله في ارضه ثلاثا ولا ينافي هذا ما في
البخاري وغيره ان الشهادة على الامم تبليغ رسلهم اليهم
فصل في مقام علمه ذكر الغزنوي عن زفر عن الامام انه
قال بلغت الغاية في الكلام حتى صرت مشارا اليه للانام وكنت
اجلس بقرب حلقة حماد فسئلت عن من له زوجة امة كيف يطلقها
للسنة فلم اهتد الجواب المساله فقلت لا حاجة لي في علم الكلام
فتحولت الى حلقة حماد وكان اذا ذكر المسالة احفظ قوله فاذا
كرر كنت احفظ انا الجواب ويخطي اصحابه فقال لا يجلس في الحلقة قبالتي
غيره فلزمته عشر سنين ثم اردت ان انفرد حلقة فلما دخلت المسجد
على ذلك العزم لم املك الخلاف فجلست عنده فاخبر بموت حميم له
بالبصرة فخرج اليه واجلسني مكانه فوردت على ستون مسئلة لم
احفظ جوابها فاجبت وكتبت جوابي فلما جاء بعد شهرين عرضت عليه
جوابي فخالفني في عشرين فحلفت ان لا افارقه الى الموت فلازمته
ثمانية عشر سنة اخر وذكر تاج الاسلام السمعاني عنه قال خدعتني
امراة وفقهتني امراة وزهدتني امراة اما الاول لكنت مجتازا فاشارتني
امراة الى مطروح في الطريق فتوهمت انها اخرس وان الشي لها فلما
رفعته اليها قالت احفظه حتى تسلم صاحبه والثاني سالتني
امراة عن مسالة في الحيض فلم اعرف فقالت قولا تعلمت الفقه
والثالث مررت ببعض الطريق فقالت امراة هذا الذي يصلي الفجر

بوضوء العشا فتعمدت ذلك حتى صار عادة وذكر عنه انه قال
كنت انازع الناس في علم الدين فسئلت عن فريضة فلم اعرفها
فقيل تكلم في الدين وهو ادق من الشعر ولا يحسن فريضة فخجلت
فاتيت الشعبي فاذا هو مخضوب الراس واللحية يلعب بالشطرنج
مع اصحابه فسالته عن مسالة فقال ما يقول فيه الحكم بن
عطيه وحماد وسمعته يقول لا نذر في معصية الله ولا كفارة فيه
فقلت الله تعالى يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
ومع ذلك اوجب فيه الكفارة فقال اقياس انت قم فاخرج عني
فدخلت على قتادة فاذا هو يتكلم في القدر فدخلت على ابي الزبير
صاحب جابر بن عبد الله فوايته رجلا لا يحفظ لسانه فاتيت نافعا
مولى ابن عمر فاذا هو يروي عن مولاه انه كان يرخص في اتيان
النسا غير ماتاهن ويتلوا قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الاية
فقلت هذا احمق الناس واكذب الناس فاذا كان سمع منه
كان عليه ان يكتمه فلزمت حمادا لايقال الامام انكر على الشعبي
لعبه بالشطرنج وهو مختلف بين العلما المتاخرين فان مالكا و
الشافعي جوازه والنكير في المجتهدات ساقط قال التمرتاشي
ليس لك ان تنكر على من قلد مجتهدا او اجتهد دليلا فانا نقول
لا نكير الا ان الافضل اخذ العلم ممن هو الاتقى والاكمل ولذا انكر
على فعله لا على قوله فان التقوى فوق الفتوى قال الله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم وورد استفت قلبك وان افتاك
المفتون ومن المعلوم ان الخروج من موضع الخلاف مستحب
بالاجماع وفسر بعضهم الانصاب بالنرد والشطرنج كما ذكره القرطبي
واغرب بعض الشافعية حيث بالغ في لعبه حتى بلغ الحد الذي اذا
اعيى عن القراة لعب به في المسجد واستند الى قوم من الصحابة والتابعين
انهم لعبوها قال ابن العربي ما مسها يد تقي قط والاصح ان مالكا معنا
في المنع وقد ثبت قوله عليه السلام ملعون من لعب بالشطرنج
والناظر اليه كاكل لحم الخنزير فلهذا المنقول الظاهر انكر الامام الباهر
على المخالف المجاهر والله اعلم بحقايق السراير قال الكردري فان قلت
ما وجه الانكار على نافع فيما يرويه عن مولاه مع ان ظاهر القران يوافقه
وهو قوله تعالى اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم
ربكم من ازواجكم وقد ثبت القول به عن نافع عن ابن عمر فان فرقة

فسروا اني في قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم بمعنى اين وقالوا به
سعيد بن المسيب ونافع وابن عمر ومحمد بن كعب القرظي وعبد الملك بن
الماجشون من المالكية وذكر ابن العربي ان ابن سفيان ذكر في كتاب جماع
النسوان واحكام القران جوازه عن كثير من الصحابة والتابعين
وقال ايضا بوجود اللواطة في الجنة كثير من المحققين من علما الحنفية
فدل على انه لا انكار على نافع قلت كان العلامة يقول ليهو لنكم اسما
الرجال عند قوة الدلايل وكشف المقال فان كتاب الله جاء كم
ببطلان هذا القول فان قوله تعالى فاذا تطهرن وقوله تعالى
فاتوا حرثكم كل دليل قاطع على حرمة محل اللوث اللازم وكذا الا
حاديث الحسان الكثيرة والصحاح الشهيرة ناطقة صريحة في التحريم رواها
الامام احمد بن حنبل في مسنده وابو داود والترمذي والنساي
وقد جمعها ابو الفرج احمد بن الجوزي في جزء ثم حرمة اللواطة عقلية ولذا
سماه الله فاحشة فلا وجود لها في الجنة وقيل سمعية فلها وجود فيها
وقيل يخلق الله طايفة تكون نصفها الاعلى على صفة الذكور والا
سفل على صفة الاناث والصحيح الاول انتهي ولا يخفى بعد الاستدلال
بامثال هذه الاقاويل المجهولة المجهولة في تجويز اللواطة التي هي الفاحشة
في جميع الامم المتقدمة والمتاخرة والقبيحة في العقول السليمة في
دار النعم العظيمة وحاشا للمحققين من هذه المقالة السقيمة على ان
الطايفة المنصفة لا يلزم جماعها اللواطة وايضا لا يفرق بين الذكر
والانثى الا بالنصف الثاني فعليك الكلام بالثاني اذ من المعلوم ان
اهل الجنة جرد مرد وعلى التنزل ان لتلك الطايفة لحية فالطباع
الخبيثة لا تميل اليها باللواطة في الدار الكثيفة فكيف بالدار اللطيفة
وايضا كيف يحكم المحققون بوجود اللواطة في الجنة مع انه من المعلوم
الغيبية التي لا تثبت الا بالادلة القطعية واقلها الظنية لا بالامور
الوهمية الصادرة عن العقول الردية فنسال الله العافية عن الخطا
في الامور الدينية والاخروية واما نقلهم عن نافع فان النساي روي
عن ابي النضر قال لنافع قد اكثر عليك القول انك تقول به عن مولاك
قال كذبوا علي الحديث وذكر الدارمي في مسنده عن سعيد بن يسار
قال قلت لابن عمر ما تقول في الجواري احمض بهن قال وما التحميض فذكرت له
الدبر فقال هل يفعل ذلك احد من المسلمين وقد ذكر بعض اصحابنا
فيما اجاب به المعدل الذي هجى الامام وزفر ان سلمان روي عن ابن عمر

خلافه فقال ان كنت ذا كذب على اشياخنا منتقصا لابي حنيفة اوزو
فعليك اثم الشيخ اعني مالكا في قوله وطي الحلايل في الدبر
هذا وقال مالك لابن وهب وعلي بن زياد لما اخبراه ان ناسا بمصر
يحدثون ذلك عنه ففزع عن ذلك وبادر الى تكذيب الناقل وقال
كذبوا على السنة قوما عربيا ويكون الحرث الى موضع النبت اقول
ولا يبعد الجمع بين القول المذكور واثباته ان محل الثاني اذا كانت
المراة حايضا كما نقل شيخ مشايخنا السيوطي في الدار المنثور روايا
كثيرة عن بعض السلف والله سبحانه اعلم وذكر الديلمي باسناده
الى القاسم بن عدن العجلي قيل للامام كيف اخترت حمادا قال بتوفيق
الله تعالى وتاملت في العلوم فقلت الكلام عاقبته سوء ونفعه
قليل ان تحرفيه لا يقدر على الكلام جهارا ويرمى بالهوي وعاقبته
الادب مجالسة الصبيان وعاقبته الشعر التكذي بالمدح وقول
الجفا والخنا وتمزيق الدين وعلم القراة بعد جمع الكثير منه في العمر
الطويل مجالسة الاحداث وربما يرمى بسوء الحفظ فيلزمه ذلك
وعلم الفقه اولي به مجالسة المشايخ والتخلق باخلاقهم ولا يستقيم
ادا التكاليف الا به وحصول نجح الدارين متعلق بكسبه ولو نزلت
نازلة في الحي احتاجوك بسببه وان تخليت للعبادة لم يقدر احد ان
يقول تعبد بلا علم وبه الى يحيى بن شيبان قال قال الامام كنت
اعطيت جدلا في الكلام واصحابه الاهواء في البصرة كثيرة فدخلتها
نيفا وعشرين مرة وربما اقمت بها سنة ظنا ان علم الكلام اجل
العلوم فلما مضى مدة عمري تفكرت وقلت السلف كانوا اعلم بالحقا[يق]
ولم ينتصبوا مجادلين بل امسكوا عنه وخاضوا في علم الشرايع
ورغبوا فيه وتعلموا وعلموا وتناظروا عليه فتركت الكلام واشتغلت
بالفقه ورايت المشتغلين بالكلام ليس سيماهم سيما الصالحين
قاسية قلوبهم غليظة افيدتهم لا يبالون بمخالفة الكتاب والسنة
ولو كان خيرا لاشتغل به السلف الصالحون هذا وحكاية رؤياه
مشهورة انه نبش قبر النبي عليه السلام ويؤلف العظام الكرام
بوضع بعضها في بعض مناسبة المقام وتعبير ابن سيرين لها ان صاحبها
رجل يحيي الله به سننا اميتت فيما بين الانام فصل في
اعتقاده ذكر الغزنوي عن يحيى بن نصير والدبامي عن نوح بن
ابي مريم الجامع قال سالناه عن السنة والجماعة قال تفضيل

الشيخين

الشيخين ومحبة الختنين والايمان بالقدر خيره وشره والمسح على
الخفين وتحليل النبيذ المتقوى على طاعة الله لا للسكر وعدم التكفير
لاحد بذنب وعدم التكلم في الله بشي قال سعد بن معاذ جمع الامام
في هذه الاحرف السبعة مذهب اهل السنة فاعلم انه روى عبد
الرحمن بن المثنى ان الامام كان يفضل الشيخين ثم يقول على وعثمن
ثم من كان له سابقة وهو اتقى فهو افضل وكان لا يقول في الصحابة
الا خيرا وكان يقول لمقام احدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
افضل من عبادتنا طول عمرنا ثم اعلم ان بعض المتكلمين قالوا بتمسك عن
تفضيل الصحابة بعضهم على بعض والجمهور على خلافه لكن اختلفوا فقال
اكثرهم الصديق افضلهم وقال الخطابية الفاروق افضلهم وقال
الراوندية العباس افضلهم وقال الرافضة علي افضلهم واتفق اهل السنة
على تقديم الشيخين ووافقهم ايضا فيه المعتزلة ثم اختلفوا فقال اقلهم
وهو رواية عن الامام علي ثم عثمن وبه قال بعض الصحابة وقال
اكثر ثم عثمن ثم علي وهو الاصح من مذهب الامام كما يعرف من كتابه الفقه
الاكبر ونصايحه ثم تمام العشرة المبشرة بالجنة ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم
اصحاب بيعة الرضوان وزعم طايفة منهم ابن عبد البر ان من توفي من
الصحابة الكرام حال حياته افضل ممن بقي بعد مماته عليه السلام وهذا
الاطلاق غير مرضي عند العلماء الاعلام ثم اختلف العلما في التفضيل
المذكور اقطعي ام ظني فذكر الاشعري انه قطعي وذكر الباقلاني انه ظني
ثم اختلفوا ان التفضيل بحسب الظاهر فقط ام بحسب الظاهر والباطن
كذا ذكره الكردري والقول بكونه قطعيا بعيدا جدا للمتتبع الا ان يقال في حق
الصديق فانه الى التحقيق حقيق واما القول بانه بحسب الظاهر والباطن
فابعد والله ولي التوفيق ثم قوله ومحبة الختنين اشارة الى ان محبتهما
كافية في كون صاحبها من اهل السنة لما سبق من الكلام في اختلاف
تفضيلهما والا فباجماع اهل السنة هما افضل الامة بعد الشيخين
وانما اراد الامام به التنبيه على ان باغضهما خارجي خارج من اهل السنة
والجماعة ولذا باغض عثمان وهم الشيعة سواء يقولون لا نحب
الثلاثة ولا نسبهم او يلعنونهم وفي تكفير لاعنهم خلاف مشهور
وتفصيل في محله مسطور وقد بسطته هذه المسالة في رسالة مستقلة
ثم في قوله ونؤمن بالقدر خيره وشره اخراج المعتزلة وساير المبتدعة
من القدرية والمراد بالايمان بالقدر اعتقاد ان جميع الامور بقضاء الله

وقدره وفوق ما اراد ان يظهر بكسب العباد فتخرج الجبرية على انهم اقرب
الى الحق من سائر المتبدعة ثم في قوله والمسح على الخفين رد على طايفة
من الشيعة وقد نقل ابن المبارك عن الامام ما قلت بالمسح عليهما حتى
جاء في مثل ضوء النهار يعني الادلة الساطعة من الكتاب والسنة
فان اية الوضوء مبهمة مجملة باعتبار القرائتين وقد بينها النبي عليه
السلام بغسل الرجلين حال كشفهما وبمسحهما وقت لبسهما وكادت
الاثار في المسح ان تتواتر بل قد تواتر معنى لكثرة طرقه ورواته
ثم في قوله وتحليل النبيذ الخ اشعار بان من قال به لا يخرج عن كونه من اهل
السنة لانهم اتفقوا على تحليله فان المسالة خلافية وهي من الفروع
الفقهية التي فيها خلاف المالكية والشافعية والحنبلية فان مذهبهم
ان كل ما يسكر كثيره فقليله حرام وقد بينت الادلة من الجانبين في شرح
مسند الامام وفي قوله لا المسكر ايماء الى ان شربه اذا انجر الى السكر
فهو حرام وكذا اذا قصد السكر به في اول قعوده وقد ذكر علماؤنا في بحث المثلث
انه اذا قعد للسكر فالقدح الاول حرام وكذا القعود عليه حرام وصرحوا
السكر من البنج ولبن الرماك حرام الا انه لا يحد وذكر في يتيمة الدهر
ان حادثة اكل البنج وقعت في زمان الطحاوي من ائمتنا وخالد المزني
من الشافعية فافتيا بالحرامة ووافقهما في ذلك ائمة عصرهما والمكتوب
في حاشية القنية عن العلامة مولانا سيف الدين الفقيه ان من يعتاد
اكل البنج يعاقب بالقتل وهذا محمول على انه يا كله لتحصيل السكر
ويزعمه حلالا واما ما ذكره الائمة الثلاثة من الاثار الحسان والاحاديث
الصحاح من تعلق الحكم وهو الحرمة بالسكر قل المشروب او كثر
فقد تكلم فيه رئيس المحدثين يحيى بن معين وعلى التنزل فمؤول بان
المراد من المسكر هو المسكر بالفعل والمنع من شرب قليله انما هو في
حق من يشرب بقصد السكر واللهو لا للنشاط على الطاعة والتقوى
وليلا يجر قليله الى كثيره كالراعي حول الحمى وقد ذكر الطحاوي وغيره
ان عند محمد كل ما يسكر كثيره فقليله حرام واما فتوى المشايخ
على راي ابي ح وابي يوسف ومع هذا ففي فتاوى قاضيخان سئل
الامام ابو حفص الكبير عن هذا فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين
فقال لا لانهما كانا يحلان للاستمراء والتقوى والناس في زماننا
يشربونه للفجور والتلهي شبه اللهو لا يحل اجماعا ثم في قوله وعدم
التكفير بذنب اي بكبيرة رد على الخوارج وفي قوله وعدم التكلم

في الله

في الله يعني في صفات الله كذا ذكره الكردري وفيه بحث اذ تكلم الامام
على الصفات في الفقه الاكبر وغيره والمسالة تنازع فيها اهل السنة
والمعتزلة حيث اثبت الاولون قايلين بانها قديمة لا عين الذات
ولا غيره والاخرون نفوها تحرزا من تعدد القدماء فينبغي حمل كلام
الامام على نفي الكلام في كنه ذاته وصفاته او على نفيه فيهما مطلقا
بمجرد الادلة العقلية ففيه رد على الحكماء وبعض الجهلة من المتصوفة
القايلين بوحدة الوجود والاتحاد والحلول وساير مقالات اهل
الفساد والله رؤف بالعباد وروى الامام ابو حامد محمد بن
ابي الربيع المازني والشيخ الامام النسفي باسنادهما الى ابي مقاتل
السمرقندي ان الامام قال في كتاب العالم والمتعلم العمل تبع العلم والعمل
القليل بالعلم خير من العمل الكثير بالجهل كما ان الزاد القليل الذى
لا بد منه في المفازة مع الهداية افضل من الزاد الكثير مع الجهالة
قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقد
صرح الامام في ذلك الكتاب اكثر قواعد اهل السنة فهو بريء
من كونه معتزليا او مرجيا او جبريا كما توهم بعضهم او اسندوا
مذهبهم اليه ترويجا بما شاهدوا من الفضل لديه واعتماد اكثر المسلمين في
باب الاعتقاد والاعمال عليه فله ولاصحابه الحنفية مشاركة في حقيقة
الملة الحنيفية حيث ادعى كل ارباب ملة بان الخليل منهم وقد نفاه
الله عنهم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين ۝ والحمد لله رب العالمين هذا وكان
الامام اذا وردت مسالة فيها حديث صحيح تبعه ولو عن الصحابة
والتابعين والا قاس فاحسن القياس وروي انه وضع ستين الف
مسالة وقيل وضع خمسماية الف مسالة وذكر الخطيب الخوارزمي
انه وضع ثلاثة الاف وثمانين الف مسالة منها ثمانية وثلاثين الفا
في العبادة والباقي في المعاملة لو هذا لبقي الناس في تيه الضلالة وبيد
الجهالة وذكر ابو المعالي الحلبي عن الحسن بن زياد عنه انه قال قولنا
هذا راي الحسن وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن مما قلنا فهو
اولى بالصواب منا وذكر الديلمي عن زهير بن معاوية قال كنت عنده
والازهر بن الاعرج بينه اذ صاح رجل وقال اول من قاس ابليس
فقال يا هذا وضعت الكلام في غير موضعه قاس اللعين لرد امر الله
حيث قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس

قال اسجد لمن خلقت طينا ونحن نقلس مسألة الى اخرى لنردها الى اصل
من اصول الكتاب والسنة او اتفاق الامة فنجتهد وندرجها للاتباع
فاين هذا من ذلك فصاح الرجل وقال تبت من مقالتي الى ربي نور الله
قلبك كما نورت قلبي وعن علي بن هشام قال انا ابو حنيفة قال حدثنا
الشعبي ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى وهو عامله بالبصرة ان قس
الشيء بالشيء واضرب الامثال تبين لك الحق وعن الحسن بن زياد
انه كان يقول ليس لاحد ان يقول برايه مع نص عن كتاب الله او سنة
عن رسول الله او اجماع عن الامة فاذا اختلف الصحابة على اقوال نختار
ما هو اقرب الى الكتاب والسنة ونجتهد ما جاوز ذلك فاجتهاد موسع
على الفقهاء لمن عرف الاختلاف وقاس فاحسن القياس وعلى هذا كانوا وعنه
عندما جاءنا عن الله ورسوله لا نتجاوزه وما اختلف فيه الصحابة
اخترناه وما جاءنا عن غيرهم اخذنا وتركنا وروي انه كان كثيرا يقرا هذه
الاية في خلال كلامه فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه وفيه دليل على انه لم يبدع لفظ الاستحسان فانه موجود في الكتاب
وكذا في السنة فقد ورد ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وعن
ابي يوسف انه اذا وردت حادثة قال للامام هل عندكم اثر فان كان عنده
او عندنا اثر اخذ به وان اختلفت الاثار اخذ بالاكثر والاخذ بالقياس الا ان
يتعسر القياس فتركه الى الاستحسان وعن محمد بن سماعة ان الامام ذكر
في تصانيفه نيفا وسبعين الف حديث وانتخب الاثار من اربعين الف حديث
والمسائل التي رجع فيها من القياس الى الاثر كثيرة لشدة اتباعه منها
كان تقسيم الدية على منافع الاصابع ويوجب الارش في الابهام اكثر مما يوجبه
في سائر الاصابع فلما بلغه قوله عليه السلام الاصابع كلها سواء رجع عن ذلك
كالصديق كان يقول الدية في الانف اكثر من الاذنين لانه يسترهما العمامة
والانف مكشوف ففوات الزينة فيه اكثر فلما بلغه انه عليه السلام
اوجب في الاذنين الدية رجع عن ذلك ومنها ان الامام كان يقول اكثر
الحيض خمسة عشر يوما فلما بلغه عن انس انه عليه السلام الحيض
ثلاثة ايام الى عشرة والزائد استحاضة رجع عن ذلك ومنها ما ذكره
خلف الاحمر ان الامام كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده ثم رايته يصلي بعد
العيد فسالته عن ذلك فقال بلغني عن علي رضي الله عنه انه كان يصلي
بعده اربعا فاقتديت به انتهى ولعله كان يصلي في بيته كما رواه ابن ماجة
انه عليه السلام كان يصلي بعده في بيته ركعتين

فصل

المفتي الماجن

فصل فيما ذكر من المخارج على سبيل الهداية

فان قلت تعلم الحيل مذموم حتى قالوا ان المفتي الذي يعلم الناس
الحيل هو الماجن الذي يستحق الحجر في جميع المذاهب قلت الحق فيه التفصيل
قال تعالى كذلك كدنا ليوسف الاية وقال عز وجل لايوب وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث وكان حلف ان يجلد زوجته رحمة مائة جلدة
فعلمه الله تعالى المخرج وقد صح انه عليه السلام قال خذوا عثكالا فيه
مائة شمراخ فاضربوه به حين اتي بناقص الخلق وقد زنى وصح انه
عليه السلام قال لعامل خيبر اوكل تمر خيبر هكذا قال لابتعنا منه صاعا
بصاع قال صلى الله عليه وسلم اوه عين الربا هلا بعت صاعك بدرهم ثم
ابتعت به تمرا فدل ان الحيلة للتوصل الى الحق او للتخليص عن المضرة جائز
وانما الحرام ما يتوصل به الى الباطل او ابطال الحق بعد الثبوت والمفتي الماجن
في القول المعتمد هو الذي يفتي بامر باطل يؤدي الى الخروج من الدين كمن يعلم
لامراة الارتداد لتتخلص من الزوج وليس لها ذلك فانها ان فعلت ذلك
يسترقها زوجها وهذا على قولهما بلا شبهة والمسالة معروفة وقد ذكر
عبد المجيد الخوارزمي عن محمد بن مقاتل ان رجلا جاء وقال للامام ما تقول
فيمن لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف الله ويأكل الميتة ويصلي بلا
ركوع وسجود ويشهد بما لم يره ويبغض الحق ويحب الفتنة فقال هذا رجل
يرجو الله لا الجنة ويخاف الله لا النار ولا يخاف عليه الظلم من الله في عدله
ويأكل السمك والجراد ويصلي على الجنائز ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت
وهو حق ويحب المال والولد وهما فتنة فقام السائل وقبل راسه وقال
اشهد انك وعاء العلم وذكر العلامة حسام الملة السغناقي ان رجلا جاء
اليه وقال بواو ام بواوين فقال بارك الله فيك كما بارك في لا ولا فلم يعلم
الحاضرون ما قال الا فقال سالني عن التشهد بواو ام بواوين فقلت بهما فقال
بارك الله فيك كما بورك في لا شرقية ولا غربية وذكر الديلمي عن علي بن عثام
قال لما قدم الامام الى المدينة وكان فيها حسين بن زيد العلوي واليا من عهد بني
العباس فقال لغلامه خذ بلجام دابة الشيخ وقل له من خير الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال العباس فسكت وكان غرض العلوي انه اذا قال
الصديق اذاه واذا قال المرتضى لامه في ترك مذهبه فلما اختار الثالث لم
يتمالك ان يقول شيا خوفا من بني العباس انتهى وكان الامام قصده الخيرية
من الحيثية النسبية وقد ورد ان في المعاريض لمندوحة من الكذب وثبت
ان الحرب خدعة وذكر الامام الحلبي عن علي بن عاصم قال كان الامام

ياخذ من لحية الحجام فقال له اتبع موضع البياض فقال لا لانه يزيد فقال
اتبع السواد لعله يزيد فبلغ الحكاية الى شريك فقال لو ترك القياس في
شئ لتركه مع الحجام وذكر الكرماني عن محمد بن سلمة قال مرض ابو يوسف
فعاده الامام مرارا فرآه في بعض الايام ثقيلا فقال لقد كنت
اؤملك بعدي للمسلمين ولئن مت ليموتن علم كثير فلما برأ اعجب بنفسه
وعقد مجلس الامالي في مسجده فلما بلغ ذلك الامام دس اليه رجلا
وقال له قل له ما تقول في قصار انكر ان يكون الثوب لصاحبه ثم جاء به
اليه مقصورا وطلب الاجر ان قال يجب الاجر قل اخطأت وان قال لا
قل اخطأت ففعل الرجل ذلك فقام ابو يوسف من ساعته وراح الى الخدمة
فقال له ما جاء بك الا مسألة القصار سبحان الله من رجل يتكلم في دين الله
ويعقد مجلسا ولا يحسن مسألة من مسائل الاجارة فقال علمني قال
ان قصره قبل الجحود يجب الاجر لانه صنعه للمالك وان قصره بعده
لا يجب لانه صنعه لنفسه ثم قال من ظن انه يستغني عن التعلم فليبك
على نفسه وذكر المرغيناني ان شيطان الطاق وهو شيخ للرافضة كان
يتعرض للامام كثيرا فدخل الشيطان يوما في الحمام وكان فيه الامام وكان
قريب العهد بموت الاستاد حماد فقال الشيطان مات استادكم فاسترحنا منه
فقال الامام استادنا مات واستادكم من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم فتحير الرافضي وكشف عورته فغمض الامام بصره فقال الشيطان
يا نعمان منذ كم عمى الله بصرك فقال منذ هتك الله سترك
فبادر الامام الى الخروج من الحمام وانشا
اقول وفي قولي بلاغ وحكمه ❁ وما قلت قولا جئت فيه بمنكر ❁
الا يا عباد الله خافوا الهكم ❁ ولا تدخلوا الحما الا بميزر ❁
وروي عنه انه قال كنا لا ننصرف من عند حماد الا بفائدة فقال لنا
يوما اذا وردت عليكم مسألة معضلة فاجعلها سواء على صاحبها
فوعيته فبعد مدة ذهبت الى دار المنصور فخرج الربيع الحاجب وكان
يعاديني فقال ان امير المومنين يامرنا بقتل رجل ولا ندري ما هو انقتله
قلت يا ابا العباس ان امير المومنين يامر بالحق او الباطل قال بالحق قلت
انفذ الحق حيث كان قال وكان الربيع اراد ان يوثقني فربطته وروي
ان امرأة كانت مجنونة لها لقب اذا دعيت بذلك شتمت فدعاها رجل به
فقذفت ابويه وهما حيان فرفعت الى ابن ابي ليلى فاقام عليها حدين
قايمة في المسجد في مجلس فقال الامام المجنونة لا تحد والخصم ابواه ولا

يجد



يجد الا بطلبهما ولا يوالي بين الحدين حتى تخف الاخر ولا يكرر الحد
ان قذف جماعة بكلمة ولا يقام الحدود في المساجد ولا تحد قايمة
ولا تجرد في الحدود وعن خارجة قال دعاه المنصور وعنده ابن
ابي ليلى قاضي الكوفة وابن شبرمة قاضي بغداد فقال ما قولك في
الخوارج اذا اصابوا من مال المسلمين ودمائهم قال سل هذين
فسألهما فقال احدهما يواخذون وقال الاخر لا قال اخطأ جميعا
قال لهذا دعوتك ما صوابه قال ما اصابوا بعد التجمع لا يضمنون
وما اصابوا قبله ضمنوا ادعى الزهري في هذه المسالة اجماع الصحابة
وروي ان عاصما كان من شيوخه واذا اتاه يستفتيه قال اتيتنا
صغيرا واتيناك كبيرا وعن بشر بن الفضل عنه انه قال كانت لنا جارة
ولها غلام اصابها منها دون الفرج فحبلت فجاني اهلها فقالوا نخاف
ان تلد وهي بكر فقلت بلا احد تثق به قالوا عمتها قالت تهب الغلام
منها ثم تزوجها منه فاذا ازال عذرتها ردت الغلام اليها فيبطل النكاح
وهذا حيلة ايضا ذكرها لمن يخاف ان لا يطلق المحللة بعد النكاح منه
وان ارادت تقطع التحدث باعت الغلام من تلحو يزوج به الى اقصى البلاد
وعن يوسف بن خالد السمتي قال خرجنا معه الى بستان فلما رجعنا
اذا نحن بابن ابي ليلى راكبا على بغلته فسلم فتسايرا فمرا على نسوان
يغنين فلما سكتن قال الامام احسنتن فنظر ابن ابي ليلى في قماطره
فوجد قضية فيها شهادته فدعاه يشهد في تلك القضية فلما شهد
اسقط شهادته وقال قلت لمن يغني احسنت قال متى قلت ذلك
حين سكتن ام حين يغنين قال حين سكتن قال اردت بذلك
احسنتن بالسكوت فامضى شهادته ثم قرا الامام ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله فخاف ابن ابي ليلى من الامام خوفا شديدا بعد ذلك وكان
اذا وقع له خصومة دس الى الامام رجلا يساله عما هنالك وكان
الامام يساله بذلك وينشد واذا تكون كريهة ادعى لها ❁ واذا
يحاس الحيس يدعى جندب ❁ وفيه تنبيه على ان الغنا للناس كبيرة
كما هو مفهوم من الهداية في قوله ولا من يغني للناس وقد ذكر
السهروردي في العوارف عن الايمة الاربعة الرواية على حرمته
وعن ابن سلام قال لما زال الامام يخطئ ابن ابي ليلى حتى عزله
الخليفة عن القضا ومن غريب ما وقع له معه ان الامام دخل
عليه زائرا فلما جلس قال لحاجبه ايذن للخصوم كانه رام ان يرى

الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان قال احدهما ان هذا قال لي ابن
الزانية فخذ حقي منه قال القاضي للمدعى عليه ما يقول قال الامام
لم لم تسال عنه ان كانت امه حية فليس له حق الطلب وان كان ماتت
كان قولا لاخر فساله فادعى موتها فبرهن فاراد القاضي السؤال
عنه فقال سله هل لها وارث اخر فان لم يكن لها وارث اخر كان قولا
اخر فبرهن على انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي ليسئل المدعى عليه
فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن على حريتها فلما اراد القاضي
السؤال قال سله كانت مسلمة فبرهن على اسلامها وكانت من وجوه
اهل الكوفة فقال الامام سل الان عن القاذف فانكر فلما ذهبوا
الى البينة قام الامام فالتمس القاضي ان يقعد حتى ياتوا بالبينة
فابى وراح واستراح وعن وكيع قال رايته وسفيان ومسعرا ومالك
ابن مغول وجعفر بن زياد والاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة
وفيها الاشراف والموالي وقد زوج بنتا رجل من ابني رجل فخرج عليهم
صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امراة كل الى الاخر غلطا ودخل
على كل واحدة غير زوجها فقال سفيان لا باس به وقد حكم امير المومنين
على رضي الله عنه حين كان وجه اليه معاوية فيه فقال على للسايل
انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلدنا ارى على الرجلين العقر بما
اصيبتا وترجع كل امراة الى زوجها الاول ولا شيء عليهم في ذلك والناس
مستمعون كلامه فالتفت مسعر الى الامام وقال قل فيها قال سفيان
ما يقول غير هذا قال الامام علي بالغلامين فاتى بهما فقال ايحب كل
منكما ان يكون المصابة عنده قالا نعم قال لكل منهما طلق التي لك عند
اخيك ففعل فنكح كل واحد التي في حبالته ثم قال جددوا عرسكم
فتعجب القوم وقام مسعر وقبل بين عينيه وقال تلوموني على حبه وسفيان
ساكت وروى انه وقع بين الاعمش وامراته كلام فحلفت ان لا يكلمه
والاعمش يكلمها ولا تجيبه فقال الاعمش ان لم تكلميني الليلة فانت طالق
فندم ولم يدر المخرج فذهب الى الامام فقدمه الامام واكرمه فجعل
الاعمش يعتذر فقال دع الاعتذار وتكلم بالحاجة فلما كلمه بحاجته
قال الفرج قريب ان يسر الله تعالى فدعا موذن الاعمش وقال اذا دخل
الاعمش منزله فاذن قبل انفجار الصبح وكانت العادة بالكوفة كما هو
الشرع ان لا يوذن للصلاة ما قبل دخول وقتها فلما اذن قبل الوقت
ظنت انه وقع عليه الحنث فقالت الحمد لله الذي اراحني منك يا سيئ

الخلق فقال الاعمش لم نصبح حيلة وقعت ونعم الحيلة رحم الله ابا حنيفة
دلنا عليها وروى ان الاعمش لم يكن يعاشر الامام بجميل ولا يذكره بخير
فحلف بطلاق امراته ان اخبرته بفناء الدقيق او اشارته او ارسلت
اليه او كتبت له او ذكرته لاحد يذكره اليه فتحيرت المراة وطلبت المخرج فسالت
الامام فقال الامر سهل شدي جراب الدقيق على تكته او ما قدرت عليه
من ثوب فاذا اراد علم بفناء الدقيق بنفسه ففعلت فلما قام من الليل
وجاز اراه علم بفناء الدقيق فقال والله هذا من حيل النعمان
يرينا عجزنا ويفضحنا بما شاء من نسائنا ويروى من رقم فهمنا وذكر
الحلبي عن ابي يوسف قال جاء اليه رجل وقال حلفت ان لا اكلم امراتي
او تكلمني وحلفت ايضا مثله فافتى سفيان ان انهما كلمه الاخر حنث
فسال الامام كلمها ولا حنث عليك فانكر سفيان وقال انديبح الفروج
فلما اجتمعا اعاد الرجل السوال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان
من اين هذا قال لما شافهتم باليمين الثاني سقط الاول لانها
كلمته فقال سفيان فتح لك من العلم ما لم يفتح لنا وعن عبد العزيز
بن خالد عن الامام قال اتاني رجل وقال اختي ماتت وفي بطنها ولد
يتحرك قلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل فجاءني بعد سبع سنين
ومعه غلام قال اتعرفه قلت لا قال الذي افتيت بشق بطن امه واخراجه
فاخرجته وسميت بمولى ابي حنيفة وعن محمد بن مقاتل قال سمعت ابا مطيع
يقول رايت عليه يوم الجمعة قميصا ورداء قومتهما باربعماية درهم وهذا
محمول على قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقوله سبحانه
واما بنعمة ربك فحدث وعلى ما ورد من حديث اذا انعم الله على عبد
احب ان يرى عليه اثر نعمته صح الفهق النعمة وقد روى بن حنيفة في مسنده و
البيهقي عن جابر انه عليه السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة والمراد بالاحمر ان فيه خطوطا حمرا كما هو شان برود اليمن
ويؤيده ما رواه الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه
عليه السلام كان يلبس برد حبر في كل عيد الا ان النووي ضعف الحديث
وعن شريك قال كنا في جنازة رجل من سادات بني هاشم ومعنا الثوري
وابن ابي ليلى وابن شبرمة والامام وجماعة من الايمة فلما رفعت الجنازة
توقف الناس من هنالك فسال الامام عن سبب ذلك فقالوا حلفت
امه ان لا ترجع قبل الصلاة عليه وحلف ابوه بالطلاق ان لا تتبع
الجنازة وترجع فلم تهتد احد الى الجواب فناداه ابو الميت يا نعمان

الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان قال احدهما ان هذا قال لي ابن
الزانية فخذ حقي منه قال القاضي للمدعى عليه ما يقول قال الامام
لم لم تسال عنه ان كانت امه حية فليس له حق الطلب وان كان ماتت
كان قولا اخر فساله فادعى موتها فبرهن فاراد القاضي السؤال
عنه فقال سله هل لها وارث اخر فان لم يكن لها وارث اخر كان قولا
اخر فبرهن على انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي ليسئل المدعى عليه
فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن على حريتها فلما راد القاضي
السؤال قال سله كانت مسلمة فبرهن على اسلامها وكانت من وجود
اهل الكوفة فقال الامام سل الان عن القاذف فانكر فلما ذهبوا
الى البينة قام الامام فالتمس القاضي ان يقعد حتى ياتوا بالبينة
فابى وراح واستراح وعن وكيع قال رايته وسفيان ومسعرا ومالك
ابن مغول وجعفر بن زياد والاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة
وفيها الاشراف والموالي وقد زوج بنتا رجل من ابني رجل فخرج عليهم
صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امراة كل الى الاخر غلطا ودخل
على كل واحدة غير زوجها فقال سفيان لا باس به وقد حكم امير المومنين
علي رضي الله عنه حين كان وجه اليه معاوية فيه فقال علي للسايل
انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلدنا ارى على الرجلين العقر بما
اصيبا وترجع كل امراة الى زوجها الاول ولا شيء عليهم في ذلك والناس
مستمعون كلامه فالتفت مسعر الى الامام وقال قل فيها قال سفيان
ما يقول غير هذا قال الامام علي بالغلامين فاتي بهما فقال ايحب كل
منكما ان يكون المصاب عنده قالا نعم قال لكل منهما طلق التي لك عند
اخيك ففعل فنكح كل واحد التي في حبالته ثم قال جددوا عرسكم
فتعجب القوم وقام مسعر وقبل بين عينيه وقال تلومونني على حبه وسفيان
ساكت وروي انه وقع بين الاعمش وامراته كلام فحلفت ان لا يكلمه
والاعمش يكلمها ولا تجيبه فقال الاعمش ان لم تكلميني الليلة فانت طالق
فندم ولم يدر المخرج فذهب الى الامام فقدمه الامام واكرمه فجعل
الاعمش يعتذر فقال دع الاعتذار وتكلم بالحاجة فلما كلمه بحاجته
قال الفرج قريب ان يسر الله تعالى فدعا موذن الاعمش وقال اذا دخل
الاعمش منزله فاذن قبل انفجار الصبح وكانت العادة بالكوفة كما هو
المشروع ان لا يوذن للصلاة ما قبل دخول وقتها فلما اذن قبل الوقت
ظنت انه وقع عليه الحنث فقالت الحمد لله الذي اراحني منك يا سيئ

الخالق

الخلق فقال الاعمش لم نصبح حيلة وقعت ونعم الحيلة رحم الله ابا حنيفة
دلنا عليها وروي ان الاعمش لم يكن يعاشر الامام بجميل ولا يذكره بخير
فحلف بطلاق امراته ان اخبرته بفناء الدقيق او اشارته او ارسلت
اليه او كتبت له او ذكرته لاحد يذكره اليه فتحيرت المراة وطلب المخرج فسالت
الامام فقال الامر سهل شدي جرابا بالدقيق على تكته او ما قدرت عليه
من ثوبه فاذا اراد علم بفناء الدقيق بنفسه ففعلت فلما قام من الليل
وجا زاره علم بفناء الدقيق فقال والله هذا من حيل النعمان
يرينا عجزنا ويفضحنا بما شاء من نسائنا ويريهن رقة فهمنا وذكر
الحلبي عن ابي يوسف قال جاء اليه رجل وقال حلفت ان لا اكلم امراتي
او تكلمني وحلفت ايضا مثله فافتى سفيان ان ايهما كلمه الاخر حنث
فسال الامام كلمها ولا حنث عليك فانكر سفيان وقال انديح الفروج
فلما اجتمعا اعاد الرجل السؤال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان
من اين هذا قال لما شافهته باليمين الثاني سقط الاول لانها
كلمته فقال سفيان فتح لك من العلم ما لم يفتح لنا وعن عبد العزيز
بن خالد عن الامام قال اتاني رجل وقال اختي ماتت وفي بطنها ولد
يتحرك قلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل فجاءني بعد سبع سنين
ومعه غلام قال اتعرفه قلت لا قال الذي افتيت بشق بطن امه واخراجه
فاخرجته وسميت بمولى ابي حنيفة وعن محمد بن مقاتل قال سمعت ابا مطيع
يقول رايت عليه يوم الجمعة قميصا ورداء قومتهما باربعماية درهم وهذا
محمول على قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقوله سبحانه
واما بنعمة ربك فحدث وعلى ما ورد من حديث اذا انعم الله على عبد
احب ان يرى عليه اثر تلك النعمة وقد روى بن خزيمة في مسنده و
البيهقي عن جابر انه عليه السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة والمراد بالاحمر ان فيه خطوطا حمرا كما هو شان برود اليمن
ويؤيده ما رواه الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه
عليه السلام كان يلبس برد حبرة في كل عيد الا ان النووي ضعف الحديث
وعن شريك قال كنا في جنازة رجل من سادات بني هاشم ومعنا الثوري
وابن ابي ليلى وابن شبرمة والامام وجماعة من الايمة فلما رفعت الجنازة
توقف الناس من هنالك فسال الامام عن سبب ذلك فقالوا حلفت
امه ان لا ترجع قبل الصلاة عليه وحلف ابوه بالطلاق ان لا تتبع
الجنازة وترجع فلم تهتد احد الى الجواب فناداه ابو الميت يا نعمان

اغثنا فسال الامام عن كيفية الحلفين فلما تبنوه قال ضعوا الجنازة
فوضعوها فصلى الناس عليه ثم قال لها ارجعي الى منزلكي ثم رجع الى
القبر قال ابن شبرمة عجزت النساء ان تلدن مثله وعن عبد الله بن
المبارك قال سأله رجل ان ينقب في حايطه كوة فافتاه بالجواز فمنعه
بن ابي ليلى عن ذلك فاتاه ثانيا فقال افتح فيه بابا فمنعه بن ابي ليلى
فشكى الى الامام فقال كم قيمة حايطك قال ثلاثة دنانير قال علي قيمتها
اذهب فاهدمها فلما اراد الهدم خاصم خصمه الى ابن ابي ليلى فقال كيف احول له عن
هدم حايطه قال تمنعني عن ايسر من ذلك فقال القاضي ما اصنع تذهب
الى رجل يدلني على خطاي اذ لا ارجع وعن عبد الله بن المبارك قال سالته
عن رجل له درهمان ورجل له درهم اختلطا ثم ضاع منه درهمان قال
يكون الدرهم الباقي بينهما اثلاثا فلقيت ابن شبرمة وعرضت عليه الجواب
فقال الخطا بل الباقي بينهما انصافا لا اذا نعلم قطعا ان الواحد من الضايعين
لذي الدرهمين فاستحسنت جوابه فلما عرضته علي الامام قال لما اختلطا
وجبت الشركة اثلاثا فالضايع والباقي على الشركة الثابتة وادق من
هذا ما روى عن علي كرم الله وجهه فيمن له خمسة ارغفة وللاخر
ثلاثة ارغفة جلسا ليأكلاها فجاء اليهما رجل واكل معهما ودفع اليهما
ثمانية دراهم وقال اقسما على قدر ما اكلت من ارغفتكم فاعطا صاحب
الخمسة ثلاثة لصاحب الثلاثة فلم يرض الا بالمناصفة فاختصما الى امير
المومنين علي فقال خذ ما عرض عليك فقال لا ارضى الا بالحق فقال اذن لك
درهم لانا نفرض انكم اكلتم بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا اليس كل
رغيف ثلاثة اثلاث فالكل اربعة وعشرين ثلثا كل منكم اكل ثمانية من
اربعة وعشرين فيكون لصاحبك سبعة اثلاث ولك ثلث وذكر الامام
الحلبي عن وكيع قال كنا عنده اذ جاءته امراة وقالت مات اخي واعطوني من
تركته دينارا قال من قسم تركتكم قالت داود الطاي قال لعله مات
عن ستماية دينار وبنتين لهما الثلثان اربعماية دينار ولامها السدس ماية
دينار وامراة لها الثمن خمسة وسبعون دينارا واثنى عشر اخا وانت لكل اخ
ديناران ولك دينار واحد قالت نعم وسيل الامام عمن حلف ليقربن امراته
نهارا في رمضان قال يسافر بها ويقربها وادعى رجل النبوة وطلب من الناس
ان يمهلوه حتى ياتي بالعلامة على صدقه فقال الامام من طلب منه العلامة
كفر لانه توهم صدقه وانفتاح باب النبوة وفيه رد كونه صلى الله عليه وسلم
خاتم النبيين وتزوج الامام على والدة حماد فهجرت الامام وقالت لا ارضى

بلا

بلا انطليق الجديدة فقالت لها اذا كنت جالسا مع والدة حماد فادخلي
علينا كانك سايلة وقولي اذا تزوج الرجل على امراته هل للقديمة ان
زوجها ففعلت فقالت والدة حماد لا اسالك بلا انطليق الجديدة فقال
الامام كل امراة خارج الدار فهي طالق فرضيت وسالمته ولم تطلق الجديدة
وجاء رجل الى الامام فقال لي ابن ان زوجت امراة طلق وان اشتريت له جارية
اعتق وان لم ازوج له امراة ولم اشتر له امة يقع في الزنا فما اصنع قال
اشتر امة وزوجها منه فان طلق ردت عليك وان اعتق لم ينفذ قال
الليث بن سعد امام اهل مصر كنت اتمنى لقاء الامام فرايته لجتمع عليه الانام
وسيل عن هذه المسالة فما اعجبني جوابه كما اعجبني سرعة جوابه وروي
انه كان عند الاعمش اذ سيل عن مسايل وقيل ما يقول في كذا وكذا قال الامام
اقول كذا فقال الاعمش من اين لك هذا قال انت حدثتنا عن ابي صالح عن
ابي هريرة وعن ابي وايل عبد الله وعن ابي اياس عن ابي مسعود الانصاري
انه قال صلى الله عليه وسلم من دل كان له مثل اجر عمله وحدثتنا عن
ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه السلام قال له رجل يا رسول الله كنت
اصلي في داري فدخل علي رجل فاعجبني ذلك فقال صلى الله عليه وسلم
لك اجران اجر السر واجر العلانية وحدثتنا عن الحكم عن ابي مجاز عن
حذيفة عنه صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى
يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم وحدثتنا عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا له صيت في السما
وصيت في الارض فاذا كان في السما حسنا وضع له القبول في الارض
وان كان سيبا في السماء وضع له كذلك في الارض وحدثتنا عن ابي الزهر
عن جابر قال شكونا من جوع اليه عليه السلام قال لعلكم تاكلون متفرقون
من اجتمعوا في طعامكم يبارك الله لكم وحدثتنا عن يزيد الرقاشي عن
انس عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كاد الحسد ان يغلب القدر وكاد الفقر
ان يكون كفرا وان الرجل ليذنب ذنبا فيحرم نصيبه من الرزق قال الاعمش
حسبك ما حدثتك في يوم حدثتني في ساعة ما علمت انك تعمل بهذه
الاحاديث يا معشر الفقها انتم الاطباء ونحن الصيادلة وانت ايها الرجل
اخذت بكلا الطرفين وذكر الامام المرغيناني ان رجلا جاء اليه وقال
حلفت ان لا اغتسل من هذه الجنابة فاخذ الامام بيده وانطلق به حتى
اذا مر على قنطرة نهر دقيقة في الماء حتى انغمس في الماء ثم خرج فقال قد طهرت
وبررت لان اليمين كان على منع نفسه عن فعل الغسل ولم يحصل منه

فعل وسئل عن امراة صعدت السلم فقال لها زوجها ان صعدت
فانت طالق وان نزلت ايضا قال يرفع السلم وهي قايمة عليه ثم
يوضع على الارض او ترفع المراة وتوضع على الارض ولا يحنث لانها
ما نزلت ولا طلعت وسئل ايضا عن رجل قال لامراته ان لبست
هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامعك فيه فانت كذا فتحير علما الكوفة
فقال يلبسه الزوج ويجامعها فيه وولدت امراة ولدين ظهرهما متصل
فمات احد الولدين قال علما الكوفة يدفنان جمعا وقال الامام يدفن
الميت ويتوصل بالتراب في قطع الاتصال ففعلوا فانفصل الحي وعاش
وكان يسمى مولى ابي حنيفة ودعاه ابن هبيرة يوما واراه فصا منقوشا
مكتوب عليه عطاء بن عبد الله وقال اكره التختم به لمكان اسم غيري عليه
ولا يمكن حكه فقال دور راس الباء تكون عطاء من عند الله فتعجب من
سرعة استخراجه وقال لو اكثرت الاختلاف الينا فقال وما اصنع عندك
ان قربتني فتنتني وان اقصيتني اخزيتني وليس عندك ما ارجوه ولا ما
اخافك عليه ومثل هذا جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى امير
الكوفة حين قالا له لو اكثرت الاختلاف الينا وافدتنا وعن الحسن
ابن زياد قال ما رايت افقه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المنصور له
يوما وقال الناس قد افتتنوا به فهيئ له من المسايل الشداد فهيأت
اربعين مسالة ثم دعاه وقال الق عليه من مسايلك فالقيت عليه
واحدا واحدا فجعل يقول كذا قال اهل المدينة فيه وانتم قلتم فيه كذا وكذا
وانا اقول كذا فربما تابعنا وربما تابع اهل المدينة وربما خالف الكل فلما
فرغ قال السنا روينا ان اعلم الناس اعلمهم بهذه الاختلافات وعن ابي
معاذ البلخي ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم مولاي لان الضحاك بن
قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلهم فخرج اليه الامام
في قميص ورداء وقال اريد ان اكلمك فقال تكلم قال لم امرت بقتل الرجال
قال لانهم مرتدون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا الى
ما عليه ام كان هذا دينهم قال اعد ما قلت فاعاد فقال الضحاك اخطانا
فغمدوا سيوفهم ونجا الناس وقال ابو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج
الكوفة ورايهم تكفير كل من اذنب وتكفير كل من لم يكفره قيل لهم هذا شيخ هولاء
فاخذوا الامام وقالوا تب من الكفر فقال انا تايب من كل كفر فقيل لهم انه تايب
من كفركم فاخذوه فقال لهم ابعلم قلتم ام بظن قال ان بعض الظن اثم والاثم
ذنب فتوبوا من الكفر فقالوا تب ايضا من الكفر فقال انا تايب من كل كفر فهذا الذي

قاله

قاله الخصوم ان الامام استتيب من الكفر مرتين ولبسوا على الناس وحكي
ان رجلا اوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار وقال اذا كبر
ولدي فادفع اليه ما تحبه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال فلم
يجد الصبي مخرجا فجا الى الامام وقص فدعا الامام الوصي وقال له ادفع
الالف لانك امسكت المال والرجل انما يمسك ما احب ويعطي ما لا يحب
وذكر ان الامام اذا اشكلت عليه مسالة قال لاصحابه ما هذا الا الذنب
احدثته وكان يستغفر وربما قام وصلى فتنكشف له المسالة ويقول
رجوت انه تيب علي فبلغ ذلك فضيل بن عياض فبكا بكاء شديدا ثم
قال ذلك لقلة ذنبه فاما غيره فلا ينتبه لهذا قلت ولعل الشافعي
من هنا قال

شكوت الى وكيع سوء حفظي ۞ فاوحى لي الى ترك المعاصي
فان الحفظ فضل من اله ۞ وفضل الله لا يعطى لعاصي

ووكيع هذا كان استاد الشافعي وقد قال الامام لداود الطاي
انت تتخلى للعبادة وقال لابي يوسف انك تميل الى الدنيا وقال لكل واحد
من تلاذمته كلاما وكان كما قاله وهذا من الكرامة او الفراسة وكان
يقول ذو الشرف اتم عقلا من غيره قلت ولعل ماخذه قوله عليه السلام
الناس معادن كمعادن الذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وذكر ابو العلاء الهمداني عن ابي القاسم يوسف بن علي اليشكري
صاحب الكامل في علم القراة مرض ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا قيل
من اين علمت قال انه خدم العلم فلم يجن ثماره لا يموت وكان كما قال حتى
روي انه كان له يوم مات سبعماية ركاب ذهبية وذكر الامام ابو القسم
علي الرازي قال احتاج الامام الى الما في طريق الحجاز فساوم اعرابيا قربة من
ما فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه ثم قال له كيف انت بالسويق فقال
اريه فوضعه بين يديه حتى اكل ما اراد وعطش فلم يعط ماء حتى اشتري منه بخمسة
فصل في ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه
عن ابن المبارك قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة عن الغيبة ما سمعته
يغتاب عدوا له قط قال هو اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهبها
وعن يزيد بن هارون رايته يوما ببغداد ارعزم له قد قام في الشمس فانكرت
فقال لي علي ما لكم مال اخاف ان اجلس في ظله ومثله عن يحيى بن زايدة
الا انه قال حلفته بالله العظيم عن مانع الاستظلال فقال اخاف
ان يكون قرضا جر منفعة قال وما اراه على الناس لكن على العالم

لله در الامام الشافعي رحمه الله

فعل وسئل عن امراة صعدت السلم فقال لها زوجها ان صعدت
فانت طالق وان نزلت ايضا قال يرفع السلم وهي قايمة عليه ثم
يوضع على الارض او ترفع المراة وتوضع على الارض ولا يحنث لانها
ما نزلت ولا طلعت وسئل ايضا عن رجل قال لامراته ان لبست
هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامعك فيه فانت كذا فتحير علما الكوفة
فقال يلبسه الزوج ويجامعها فيه وولدت امراة ولدين ظهرهما متصل
فمات احد الولدين قال علما الكوفة يدفنان جميعا وقال الامام يدفن
الميت ويتوصل بالتراب في قطع الاتصال ففعلوا فانفصل الحي وعاش
وكان يسمى مولى ابي حنيفة ودعاه ابن هبيرة يوما واراه فصا منقوشا
مكتوب عليه عطاء بن عبد الله وقال اكره التختم به لمكان اسم غيري عليه
ولا يمكن حكه فقال دور راس الباء تكون عطاء من عند الله فتعجب من
سرعة استخراجه وقال لو اكثرت الاختلاف الينا قال وما اصنع عندك
ان قربتني فتنتني وان اقصيتني اخزيتني وليس عندك ما ارجوه ولا ما
اخافك عليه ومثل هذا جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى امير
الكوفة حين قالا له لو اكثرت الاختلاف الينا وافدتنا وعن الحسن
ابن زياد قال ما رايت افقه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المنصور له
يوما وقال الناس قد افتتنوا به فهيئ له من المسايل الشداد فهيئت
اربعين مسالة ثم دعاه وقال القي عليه من مسايلك فالقيت عليه
واحدا واحدا فجعل يقول كذا قال اهل المدينة فيه وانتم قلتم فيه كذا وكذا
وانا اقول كذا فربما تابعنا وربما تابع اهل المدينة وربما خالف الكل فلما
فرغ قال السنا روينا ان اعلم الناس اعلمهم بهذه الاختلافات وعن ابي
معاذ البلخي ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم موالي لان الضحاك بن
قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلهم فخرج اليه الامام
في قميص ورداء وقال اريد ان اكلمك فقال تكلم قال لم امرت بقتل الرجال
قال لانهم مرتدون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا الى
ما عليه ام كان هذا دينهم قال اعد ما قلت فاعاد فقال الضحاك اخطانا
فغمد واسيوفهم ونجا الناس وقال ابو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج
الكوفة ورايهم تكفير كل من اذنب وتكفير كل من لم يكفره قيل لهم هذا شيخ هؤلاء
فاخذوا الامام وقالوا تب من الكفر فقال انا تايب من كل كفر فقيل لهم انه تايب
من كفركم فاخذوه فقال لهم ابعلم قلتم ام بظن قالوا بظن قال ان بعض الظن اثم والاثم
ذنب فتوبوا من الكفر قالوا تب ايضا من الكفر فقال انا تايب من كل كفر فهذا الذي

قاله الخصوم ان الامام استتيب من الكفر مرتين ولبسوا على الناس وحكي
ان رجلا اوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار وقال اذا كبر
ولدي فادفع اليه ما تحبه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال فلم
يجد الصبي مخرجا فجا الى الامام وقص فدعا الامام الوصي وقال له ادفع
الالف لانك امسكت المال والرجل انما يمسك ما احب ويعطي ما لا يحب
وذكروا ان الامام اذا اشكلت عليه مسالة قال لاصحابه ما هذا الا لذنب
احدثته وكان يستغفر وربما قام وصلى فتنكشف له المسالة ويقول
رجوت انني تيب علي فبلغ ذلك فضيل بن عياض فبكا بكا شديدا ثم
قال ذلك لقلة ذنبه فاما غيره فلا ينتبه لهذا قلت ولعل الشافعي
من هنا قال

شكوت الى وكيع سوء حفظي ۞ فاوحى الي الى ترك المعاصي
فان الحفظ فضل من اله ۞ وفضل الله لا يعطى لعاصي

ووكيع هذا كان اسناد الشافعي وقد قال الامام لداود الطائي
انت تتخلى للعبادة وقال لابي يوسف انك تميل الى الدنيا وقال للكل واحد
من تلامذته كلاما وكان كما قال وهذا من الكرامة او الفراسة وكان
يقول ذو الشرف اتم عقلا من غيره قلت ولعله ماخذه قوله عليه السلام
الناس معادن كمعادن الذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وذكر ابو العلاء الهمداني عن ابي القاسم يوسف بن علي اليشكري
صاحب الكامل في علم القراة مرض ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا قيل
من اين علمت قال انه خدم العلم فلم يجن ثماره لا يموت وكان كما قال حتى
روي انه كان له يوم مات سبعماية ركاب ذهبية وذكر الامام ابو القسم
علي الرازي قال احتاج الامام الى الماء في طريق الحجاز فساوم اعرابيا قربة من
ما فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه ثم قال له كيف انت بالسويق فقال
اريه فوضعه بين يديه حتى اكل ما اراد وعطش فلم يعطه ماء حتى اشترى منه بخمسة

فصل في ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه

عن ابن المبارك قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة عن الغيبة ما سمعته
يغتاب عدوا له قط قال هو اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهبها
وعن يزيد بن هارون رايته يوما بفناء دار غريم له قد قام في الشمس فانكرت
فقال لي علي ما لك مال اخاف ان اجلس في ظله ومثله عن يحيى بن زايدة
الا انه قال حلفته بالله العظيم عن مانع الاستظلال فقال اخاف
ان يكون قرضا جر منفعة قال وما اراه على الناس لكن على العالم

لله در الامام الشافعي رحمه الله

ان ياخذ بعلمه اكثر مما يدعوا اليه وقد اغرب الامام شمس الايمة
حيث رد هذا في كتاب الصرف وقال انه من التكلف لا من التزهد
انتهى ويرد عليه ما ذكر في صفات الصالحين ان امراة سالت من الامام
احمد بن حنبل ان شموع الطاهر يعبر من محلتنا ونغزل في ضوئه ونحن
على السطوح طاقة او طاقتين فهل يحل لنا ثمن ذلك الغزل فقال
الامام لمن انت قالت اخت بشر الحافي قال ما زال هذا الورع
الصافي يخرج من ال بشر فعلم بهذا ان دقائق الورع مما لا غاية لها
ولا نهاية وكان حفص بن عبد الرحمن شريك الامام فبعثه الى التجارة
وقال في ثوب كذا عيب فباع بلا بيانه وجاء بربح فتصدق بحصته
وفاسخ الشركة قال المرغيناني وكان الربح خمسة وثلاثين الف
درهم وكان الحسن ابن عمارة يقع فيه فجمع علما الكوفة اميرها
لمسئلة فالكل اخطا الا الحسن قال الامام كلنا اخطانا الا الحسن
قال الحسن فلو شا ان يقيم قولا لاقامه ويبطل قولي لابطله
لكنه منعه زهده وتقواه وكان الحسن بعد ذلك يمدحه وفي رواية
سهل بن مزاحم وتكلم العلما وتكلم الامام فقال العلما كلهم القول قوله
فقال له الامير اكتب فقال الحق ما قاله الحسن فازداد الناس فيه اعتقادا
وعن النضر بن محمد المروزي قال لقيته ببغداد وانا اريد الكوفة فقال قل
لابني حماد قوتي في الشهر درهمان من سويق وقد حبسته عني فعجله
الي وكان في ذلك اليوم حبسه المنصور للقضا ببغداد وكان لا ياكل
من طعامه بل يؤتى له بالسويق من الكوفة وعنه ان الامام نهي عن الافتاء
وكان ابنه يسال عنه في الخلوة شيا فلا يجيبه فقال لحماد انت بمكان
لا يراك احد فقال اخاف ان يسالني السلطان هل افتيت فانا فان
اقول لا وعن الامام احمد انه ذكره فقال كان زاهدا ورعا ضرب على
القضا احدى وعشرين سوطا فابى وعن ابن المبارك
اراد الامام ان يشتري جارية فشاور عشر سنين من اي جنس يشتريها
ونهبت اغنام من الغارة في الكوفة فسال عن مدة حياة الغنم فقيل
سبع سنين فما اكل اللحم سبع سنين ونعم ما قيل فيه
حبي مديح ابي حنيفة انه ۞ اسد العلوم وغاية الاقلام
قد كان في شان التورع غاية ۞ يكبوا وراء بلوغها الاوهام
للزهد لم يقبل حلالا طيبا ۞ فمتى يساق الى حماه حرام
هل قد رايتم مثله متورعا ۞ جادت به الاصلاب والارحام

لما اتاه الفقه خرموما وما ۞ يا هي به يا هي به الاسلام
وعن سهل بن مزاحم بذلت له الدنيا بحذافيرها وضرب عليها بالسياط فلم
يقبل لها من قليلها وكثيرها وعن ابي يوسف سمعته يقول لولا الخوف من
الله ما افتيت احد ليكون لهم المهنا والوزر علينا قلت فكانه رضي الله
عنه اشار الى قوله عليه السلام اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار
وبهذا كان السلف يتدافعونه عن انفسهم في الاعصار والامصار وقد
نظم الامام سراج الدين الغزي اخو صاحب المحيط هذا المبنى وزاد في المعنى فقال
تركت الكتب في الفتوى واني ۞ لمحتسب بهذا الترك اجرا
وما تركي لعجزي منه لكن ۞ اكون من اصول الشرع وقرا
واما ما درست بغير حفظ ۞ فيعظم ذكرها عدا وحصرا
ولي من سائر الانواع حظ ۞ وما قولي معاذ الله كبرا
ولكن اذكر النعماء عندي ۞ من الرحمن ايمانا وشكرا
ولكن قد يكون الحكم طورا ۞ خلافيا وبالاجماع طورا
فرتبت الفرايض عند كتبي ۞ نعم ولا اظن ذلك خيرا
وتركي قول مجتهد سواه ۞ لظن قد يكون الظن وزرا
تدبرت الامور وكان كتبي ۞ لدى الامراء لي صيتا وذكرا
فقلت هداك ان الناس طرا ۞ فما تغذوك للنيران جمرا
فلا يغررك ذكر الناس واجهد ۞ لتشب عند رب العرش ذكرا
وبادر في قبول الحق واحذر ۞ قضاء لازما موتا وحشرا
ودع عنك العلاوة كن عبدا ۞ قنوعا صابرا سرا وجهرا
ولا تركن الى الدنيا وشمر ۞ لما يدعي لدى الرحمن ذخرا
فلا يغني مقال الخلق غني ۞ هو المغني لما ارهقت عسرا
فحسبي عفو ربي عند تركي ۞ وحسبي كتبه الباقين عذرا
وعن الحسين بن مالك عن الامام انه وقع بين المنصور وامراته مشاجرة
فاختارت الامام ليكون حكما فدعوه فجلست ورا الستر فقال له
المنصور كم يحل للرجل من الحرائر قال اربع قال ومن الاماء قال ما شاء
بلا عدد قال هل يجوز لاحد خلاف ذلك قال لا قال الخليفة اسمعي
ما قال قالت سمعت قال الامام يا امير المومنين انما يحل لمن عدل فان لم
يعدل او خاف ان لا يعدل فلا يحل الا واحدة قال تعالى فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ۞ الاية فسكت الخليفة وقام
فلما بلغ الامام منزله بعثت الحرة اليه بخمسين الف ذهب وبجارية

حسنا ويركب شكر الماصنع فجاء الخادم بجل ذلك اليه فلم يقبل منه
شيا وقال انما اردت بهذا الكلام تقربا الى احد والتماسا للتزمن مخلوق
ولم يمس منه ولم ينظر اليه حتى رفع من بين يديه وعن العسكري انه لما
جيئ به الى المنصور امر له بعشرة الاف درهم على يد حسن بن قحطبة فلما
احس انه يوتى بمال جعل لا يكلم احدا فحمل اليه المال فقيل انه ما تكلم
اليوم فقال الحمالون ما يصنع بالمال فوضعوه في زاوية من البيت
فلما مات كان ابنه حماد غايبا فقدم فذهب بالمال الى ابن قحطبة وكان
لم يحرك من مكانه فقال هذه وديعتك كانت في زاوية البيت فخذه
فنظر اليه الحسن وقال رحمه الله كان شحيحا على دينه وذكر صاحب المنظومة
عن الامام ابي جعفر الكبير البخاري ان الامام لما فر من ابن هبيرة الى مكة
اقام بها الى ان ظهرت الهاشمية فقدم الكوفة فاشخص الى بغداد فامر له
المنصور بعشرة الاف درهم وجارية فقال عبد الملك بن حميد وزيره
وكان جيد الراي فيه اقبل الجايزة فان الخليفة يطلب عليك علة فقال
لا حاجة لي فقال اما المال فقد كتب في الديوان انه قبل واما الجارية
فاما ان تقبلها واما ان تعتذر حتى اعذرك عنده قال اني ضعيف
عن النسا لا حاجة لي في جارية لا اصل اليها ولا يحسن ان ابيع جارية
وصلت الي من حرم امير المومنين وذكر المرغيناني عن الحميد عن ابنه قال
لما اشخصه المنصور الى بغداد شخصت معه فلما خرج من عند المنصور
ملتمع اللون سالته عن ذلك فقال دعاني الى القضا فقلت لا اصلح
لذلك لانه ليس لي قلب احكم به عليك وعلى اولادك وقوادك فقال لم
تقبل صلتي فقلت تعطيني من بيت المال ولست من المقاتلة حتى
اخذ مالهم ولا من الذرية حتى اخذ عطاهم ولا من الفقرا حتى اخذ ما
ياخذونه قال فاقم حتى يستفتيك القضاة فيما يحتاجون اليك من
الاحكام وعن الحسن بن زياد انه لم يقبل هدية ولا جايزة وعن سهل
بن مزاحم كنا ندخل بيته ولا نرى فيه الا البواري وعن عبد الرزاق كنا اذا
رايناه راينا اثار البكا في عينيه وخديه وسيل ابو مقاتل عنه
وعن سفيان فقال ليس من ابتلي فهرب كمن ابتلي فصبر يريد ان سفيان
حين دعي للقضاء هرب والامام صبر على السياط ولم يقبل وعن عبد
العزيز بن عصام ان المنصور لما عرض عليه القضا وامتنع ضربه ثلاثين
سوطا حتى سال الدم على عقبيه قال له عمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله
بن عباس سللت على نفسك ماية الف سيف هذا فقيه العراق فقيه

المشرق

المشرق فامر له بثلاثين الف درهم وكان كل درهم مقدار ماية
درهم اليوم لعزة الدراهم فلما وضع بين يديه رفضها فقيل له لو تصدقت
فقال ايوجد عندهم الحلال وعن جعفر بن عون العمري اتته امراة
تطلب ثوبا بما قام عليه فاخرج ثوبا وقال قام علي باربعة دراهم
فقالت اتهزا بي وانا عجوز فقال اشتريت ثوبين وبعت احدهما
براس المال الا اربعة فهذا قام علي باربعة وعن عبد العزيز بن خالد الداما
اهل ترمذ اودعت عنده جارية حين خرجت حاجا وغبت اربعة اشهر
فلما قدمت قلت له كيف رايتها قال ما نظرت اليها وسمعته انه لم يغتسل
في تلك المدة فيقال في ذلك فقال خفت انها ان سمعت خشخشة الما
تحن الى الرجل وقد قال لبعض اصحابه حررنا ختمه في الموضع الذي فارق
الدنيا سوى ساير المواضع فكان سبعة الاف ختمة وكان له في كل شهر ستون
ختمة ختمة بالليل وختمة بالنهار وعن يحيى بن معين انه كان يختم في
رمضان ستين ختمة فيجوز ان يراد بالرواية الاولى هذه ايضا فان
اشتغاله بالنهار في الدرس والقضايا مشهورا لا في رمضان فانه كان
يتفرغ له ويؤيده ما روي عن عبد الله بن اسد قال اذا دخل رمضان يتفرغ
لقراة القران فادخل العشر الاخير ما كنا نقدر ان نتكلم معه الا قليلا لا
يقال قد ورد من قرا القران في اقل من ثلاث لم يفقهه فانا نقول
لعل ذلك في حق من لم يخفف له القراة الا ترى الى ما قد صح عنه صلى الله عليه
وسلم انه خفف لداود عليه السلام القراة وكان يامر دوابه لتسرج
فيقرا الزبور حتى تسرج وقد صح ان عثمان وتميم الداري وسعيد بن جبير
كانوا يختمون القران في ركعة وقد نقل عن الامام ايضا ولنا قدوة في
الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين هذا وقد يقال المراد بالحديث
نفي الكمال على انه قد يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال وعن زفر قال
بات الامام عندي ليلة فقام الليل كله باية واحدة وهي قوله تعالى
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وروي انه قام الليل باية
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم وروي انه سمع رجلا يقرا سورة اذا
زلزلت الارض في صلاة العشا وهو خلفه فجلس بعد خروج الناس الى
ان طلع الفجر وهو اخذ بلحيته قائما يقول يا من يجزي مثقال ذرة خيرا خيرا
ويا من يجزي مثقال ذرة شرا شرا اجر عبدك نعمان من النار وما يقرب
اليها وادخله في سعة رحمتك وفي رواية احيى الليل بقراة الهاكم التكاثر
ونرددها وعن اسد بن عمر عنه وانه قال ما بقي في القران سورة الا وقد

قراتها في وتري ولعله اراد بالوتر التهجد كما في بعض الاحاديث والاثر السنة
قراة السور الثلاث في ركعات الوتر وعن ابي مطيع قال كنت ما دخلت
الطواف في ساعة من ليل او نهار الا رايته وسفيان في الطواف
وعن حفص بن عبد الرحمن كان يحيي الليل بقراة القران ثلاثين سنة
في ركعة وذكر الضميري عن ابي يوسف كان يختم كل يوم وليلة مرة
وفي رمضان مع يوم الفطر اثنين وستين ختمة وقد جاء في رواية انه لما
اشتغل بوضع المسايل واستخراجها قلت عبادته يعني بالنسبة الى بدء
حالته وعادته وعن عبد الله الليثي الخوارزمي قال كانت عادته في اثناء
كلامه ان يقول ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار وعن ابي الاحوص انه لو قيل له انك ميت الى ثلاث ما كان
يمكن ان يزيد في عمله وروي ان مسعرا جاءه وقال بلغني من ذكرك بسوء
فاجعلني في حل فقال الامام من اغتابني من اولي الجهل فهو في حل
ومن اغتابني من العلما فلا لان وقيعة العلماء شين الابد
الا ان يتوب وجعلتك في حل ولكن كيف يطلب الله اياك بما نهاك من الكتاب
والسنة فكانا متواخيين بعد ذلك حتى ماتا وعن الحماني كان لا يدخل في
جوفه لقمة احد وروي انه ما اكل من الثوم والبصل منذ خمسين سنة وعن يحيي
بن ادم قال حج خمسا وخمسين حجة وروي انه سكن بمكة في رمضان وتمكن من مائة وعشرين
عمرة لكل يوم اربع عمرات ومما قيل فيه

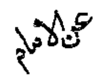
نهار ابي حنيفة للافادة ❁ وليل ابي حنيفة للعبادة
وودع نومه خمسين عاما ❁ بطاعته وحذاه الوسادة

وعن الحسن بن زياد انه راي على بعض جلسائه ثيابا رثة فقال ارفع هذا المصلى
وخذ الالف الذي تحته واصلح بها حالك قال انا موسر قال صح في الحديث ان الله
اذا انعم عبدا احب ان يرى عليه اثر النعمة فغير ثيابك حتى لا يغتم بك
صديقك وروي انه اعطى المعلم ابنه حين علمه الفاتحة الفا واعتذر
اليه وعن عبد الله بن مالك بن سليمن قال ارسل زيد اليه يدعوه
الى البيعة فقال لو علمت ان الناس لا يخذلونه كما خذلوا اباه لجاهدت
معه لانه امام حق ولكنه اعينه بمال فبعث اليه بعشرة الاف درهم
وقال للرسول ابسط عذري عنده وفي رواية اعتذر اليه بمرض
يعتريه ولا منع من الجمع وسئل عن خروجه فقال ضاهى خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقيل لم تخلفت قال حبسني عنه ودائع
الناس عرضتها على ابن ابي ليلى فلم يقبل فخفت ان اموت مجهلا وكان كلما ذكر

خروجه

خروجه بكى وعن ابي المليح انه قال ما ملكت اكثر من اربعة الاف درهم
منذ اكثر من اربعين سنة الا اخرجتها وانما امسكتها لقول علي رضي الله عنه
اربعة الاف درهم وما دونها نفقة ولولا اني اخاف ان الجئ الى هؤلاء ما تركت
واحدا منها وروي عنه انه كان يؤذن ويؤم الناس في مسجده وقال
حدثني نافع عن ابن عمر ان من صلى الفجر ولم يتكلم الا بذكر الله حتى تطلع
الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله وحدثني ابو سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحيد انها ثلاث فان ذهب والا
فاقتلها وذكر السمعاني مسندا عن عصام بن يوسف والورد بجزي
مرسلا قال اتيت مجلسه ورجل يشتمه فما اجابه هو ولا احد من اصحابه
ولا قطع مجلسه حتى فرغ من كلامه فلما قام ودخل منزله جاء الرجل ونظر
من شق الباب وجعل يشتم وفي رواية فلما بلغ الامام الباب توقف
وقال للشاتم اريد دخول منزلي فان كان بقي من شتمك شيء فاتمه حتى
لا يبقى عندك شيء فتاب الرجل وقال اجعلني في حل فجعله في حل وعن
يزيد بن الكميت قال ناظره رجل في مسالة فقال يا زنديق يا مبتدع
فقال الامام والله يعلم مني خلاف ذلك يعلم ما عدلت به احدا منذ
عرفته ولا رجوت الا عفوه ولا خفت الا عقابه وذكر الامام الزاهد النسفي
عن ابي الخطاب الجرجاني قال كنت عنده اذ ساله شاب عن مسالة فاجاب
فقال الشاب اخطات ثم ساله عن اخرى فقال اخطات فقلت لاصحابه
سبحان الله الا يعظمون الشيخ يجيء اليه شاب فيخطيه مرتين وانتم سكوت
فقال لي دعهم فاني عودتهم من نفسي ذلك وذكر الامام الحلبي عن يحيى بن
عبد الحميد عن ابيه قال كان يخرج كل يوم فيضرب ليدخل في القضا فيابى
فلما ضرب راسه واثر ذلك في وجهه بكى فقيل له في ذلك فقال اذاني
بكت واغتمت وما على اشد من غم امي وروي انها قالت يا نعمان ان علما
اورد لك مثل هذا يجزي ان تفر منه فقلت تعلمت لله لا للدنيا وذكر انه قال
ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له ولوالدي ولمن تعلم
او تعلمت منه وروي عنه انه قال ما مددت رجلي نحو سكة حماد وكان
بينهما مقدار سبع سكك وذكر الامام الحلبي عبد الرزاق ان رجلا
ساله عن مسالة فاجاب فقال الرجل ان الحسن اجاب بخلاف هذا
فقال الامام اخطا الحسن فقال الرجل يا ابن الزانية فمضى ولم يتغير
وجهه بل قال اخطا الحسن واصاب ابن مسعود وذكر الحلبي
عن سفيان بن وكيع عن ابيه قال دخلت عليه وهو مطرق راسه

يتفكر قال من اين قلت من عند شريك بن عبد الله فرفع راسه وانشا
ان يحسدوني فاني غير لايمهم ❁ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم مابي وما بهم ❁ ومات اكثرنا غيظا لما وجدوا ❁
ولقد احسن محمد بن الحسن حيث انشد
هم يحسدوني وشر الناس منزلة ❁ من عاش في الناس يوما غير محسود
وعن يحيى بن معين كان اذا ذكر عنده احد بسوء قال
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ❁ فالقوم اعداء له وخصوم ❁
كضراير الحسناء قلن لزوجها ❁ حسدا وبغيا انها لذميم ❁
وقيل لعبد الله بن طاهر ان الناس يقدحون فيه فقال
ما يضر البحر امسى زاخرا ❁ ان رمى فيه غلام بحجر ❁
ونعم ما قال قايل
ان يحسدوني فزاد الله في حسدي ❁ لا عاش من عاش يوما غير محسود ❁
ما يحسد المرء الا من فضايله ❁ بالعلم والباس او بالحلم او الجود ❁
ولبعضهم
فازداد لي حسدا من لست احسده ❁ ان الفضيلة لا يخلو من الحسد
ولحاتم الطاي
يا كعب ما ان اري من بيت مكرمة ❁ الا ومن بيوت الناس حساد ❁
وعن ابن البجلي ان الامام مر يوما بسكران يبول قايما فقال له اجلس فقال له
السكران يا مرجي فقال هذا جزاي حين حكمت بايمانك يجوز ان يريد
بالحكم بالايمان الحكم بعدم خروجه من الايمان لو تكلم بكلمة الكفر او
ان يريد به عدم الخروج من الايمان بالسكر الذى هو كبيرة وفيه خلاف
المعتزلة لذا ذكره الكردري والصواب ان فيه خلاف الخوارج في المسالة
وعن بشر بن الوليد قال قال ابو يوسف لقيني الاعمش وقال صاحبكم
يخالف ابن مسعود حيث لا يجعل بيع الامة طلاقها وابن مسعود
جعل بيع الامة طلاقها قلت انت حدثتنا بذلك قال كيف قلت حدثتنا
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انه عليه السلام خير بريره بعدما اشترتها
عايشة ولو كان بيع الامة طلاقا ما كان للتخيير فائدة قال افيه ذلك
قلت نعم وعن الامام قال سالت الشعبي عن حرة تحت عبد كم طلاقها
قال قال ابن مسعود الطلاق والعدة بالنسا فاتيت حمادا فاخبرته
فقال اخبرني ابراهيم بمثله وعن عبد الله بن عيينة قال قال سمعت
الشعبي يقول عليكم بالمساجد فانها مجالس الانبيا وعن اسحاق بن دينار



عن الامام قال سمعت الشعبي يقول انما سمي الهوى لانه يهوي بصاحبه الى النار
ونعم ما قيل
الهوان عن الهوى مسروقة ❁ واسير كل هوي اسير هوان ❁
واخو الهوي لهو الهوان بعينه ❁ فاذا هويت لقد لقيت هوانا ❁
فاذا هويت فقد تعبدك الهوي ❁ فاخضع لحبك كاينا من كانا ❁
ولابن المبارك
ومن البلاء وللبلاء علامة ❁ ان لا يرى لك عن هواك نزوع ❁
العبد عبد النفس في شهواتها ❁ والحر يشبع تارة ويجوع ❁
وروي عنه انه قال سمعت الاعمش يقول في علته ان الناس يستثقلوني
وانت زدتني عندهم ثقلا فقال الامام لولا العلم الذي يجرى على لسانك
ما رايتني ابدا لان فيك خصالا انا لها كاره تتسحر عند طلوع الفجر الثاني
وتقول هو الاول وقد صح عندي انه الثاني وترى الماء من الماء ولا ترى
الاغتسال من الاكسال ولولا ما عندك من الحديث ما كلمتك فما تسحر
الاعمش الا قبل الثاني ولا جامع الا وقد اغتسل وقال صلاة وصيام
كيف يكون باختلاف قال والله لا افتيت بذلك ابدا وذكر ابو العلا
الحافظ ان الامام قال للاعمش لولا انه يثقل عليك زيادتنا لزدنا لك
اكثر من هذا فقال انك ثيقل علي وانت في بيتك فكيف اذا زرتني فعام
الامام وخرج ولم يقل شيا فقيل له في ذلك فقال ما اقول له وما صلى
وما صام في عمره وذكر الغزنوي عن شريك بن عبد الله قال كنا عند الاعمش
في مرضه الذى توفي فيه فدخل ابو حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمه وكان
الامام اكبرهم فبداء بالكلام وقال اتق الله فانك في اول يوم من ايام
الاخرة وقد كنت تحدث عن علي رضي الله عنه باحاديث لو امسكتها لكان
خيرا لك فقال للاعمش اسندوني فلمثلي يقال هذا حدثني ابو المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة
من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم
كل كفار عنيد فقال الامام قوموا حتى لا يجيي باكثر من هذا قال فوالله
ما جزنا الباب حتى مات قلت وكما يعيشون يموتون وكما يموتون
يحشرون وقد قال تعالى كما بداكم تعودون وذكر الكردري ان للروافض
احاديث اكاذيب ولهم ايضا تاويلات باطلة في الايات وزيادات
وتصحيفات كزيادة والعصر ونوايب الدهر وكقوله وعند الله وجيها

بتعبير النون الى الباء وكقوله ان علينا للهدي صحفوا ان عليًا وهم
قوم بهت يزعمون ان عثمان اسقط من القران خمسماية كلمة منها
قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وزادوا فيه بسيف علي وهذا
وامثاله كفر قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۝
فمن انكر حرفا مما في مصحف عثمان او زاد فيه او نقص فقد كفر الا ترى
ان عبيد الله بن زياد يسمى فاسقا بزيادة الالف في قوله تعالى
سيقولون لله فزاد الالف وقال الله مع انه لا يخرج به عن الفصاحة
قلت كيف يكون فاسقا بهذا وهو قراة ثابتة في السبعة وقرا بها
ابو عمرو البصري فالمدار على الرواية المتواترة وان لم يكن مطابقا
للرسم في الصورة فمن انكرها او زاد فيها او نقص عنها فقد كفر وعن
يسار بن قيراط وكان شريك الامام قال حججت مع الامام والثوري
فاذا نزلا بلدة او منزلا قال الناس فقيها العراق واجتمعوا عليهما وكان
يقدم الامام ويمشي خلفه واذا سيل عن مسالة بحضرة الامام لم يجب حتى
يجيب الامام فسيل الامام عن النبيذ فاراد ان يرخص فمنعه سفيان وقال
ان رخصتنا بالكوفة لا ينفذ بالمدينة وعن بشر بن يحيى قلت
لابن المبارك ادخلت علم ابي حنيفة وسفيان في الكتب ولم تدخل
راى مالك والاوزاعي قال لاني لم اعدهما علما ۝

فصل في وفاة الامام رضي الله عنه ورحمه

روي ان المنصور اشخص الامام الى بغداد وطلب منه ان يتولى القضاء
من تحت يده فابى واعتل بعلل فحلف المنصور انه ان لم يقبل حبسه
فاصر على الاباء وقال الخليفة اقدر على كفارة يمينه فحبسه وكان
يرسل اليه في الحبس ان لم يقبل يعتريه فابى فامر ان يخرج ويضرب
كل يوم عشرة اسواط فلما تتابع عليه الضرب في تلك الايام انتقل الى
جوار الله الملك العلام فمات في الحبس مبطونا مجهودا او قيل مسموما
فاخرجت جنازته وكثر بكاء الناس على حالته ودفن في مقابر الخيزران
بناء على وصيته وروي انه ضرب ماية وعشرة اصوات في احدى عشر يوما
فاخرج من السجن على ان يلزم الباب وطلب ان يفتي فيما يرفع اليه
من الاحكام وكان يرسل اليه بالمسايل وكان لا يفتي فامر ان يعاد
في السجن ويغلظ عليه فاعيد وضيق عليه تضييقا شديدا فتكلم
خواص المنصور واخرج من السجن ومنع من الفتوى والجلوس
للناس والخروج من المنزل فكانت تلك حاله الى ان توفي ولم

يدخل

يدخل في العمل وروي انه اخرج من الحبس ودفع اليه قدح فيه سم
ليشرب فابى وقال لا اشرب لاني اعلم ما فيه ولا اعين على نفسي
فطرح وصب في فمه وخلي عنه فجا الى المنزل الذي نزل فيه ببغداد
فلم يلبث الا قليلا ومات وروي انه لما احس بالموت سجد
فخرجت روحه وهو ساجد وذكر النسفي عن الامام ابي حفص
الكبير البخاري قال دخل الحسن بن قحطبة احد قواد المنصور على
الامام وقال عملي لا يخفى عليك فهل لي من توبة قال نعم اذا علم الله
انك نادم على ما فعلت ولو خيرت بين قتل مسلم وصبي قتلك
لاخترت قتلك على قتله وتجعل مع الله عهدا على ان لا تعود فان
وفيت فهي توبتك قال الحسن اني فعلت ذلك وعاهدت مع الله على
ان لا اعود على قتل المسلمين فكان ذلك الى ان ظهر بالبصرة ابراهيم بن
عبد الله الحسيني فامره المنصور ان يذهب اليه فجاء الى الامام وقص
عليه الكلام فقال جاء اوان توبتك ان وفيت بما عاهدت فانت
تايب والا فاخذت بالاول والاخر فجد في توبته وتاهب وسلم نفسه
الى القتل ودخل على المنصور وقال لا اسير الى هذا الوجه ان كان
لله طاعة في سلطانك فيما فعلت فلي منه اوفر الحظ وان كان
معصية فحسبي فغضب المنصور فقال حميد اخوه انا انكرنا عقله
منذ سنة وكان حولط عليه انا اسيره انا احق بالفضل منه فسار
فقال المنصور لبعض ثقاته من يدخل عليه من هو لا الفقها قالوا
انه يتردد الى الامام فدعا الامام بعله شي فسقاه السم ثم سقى الحسن
ايضا بعد ايام فاما الحسن فعالج نفسه فبري ومات الامام شهيدا في
سنة خمسين وماية وكان ابن سبعين سنة ولم يكن له من الاولاد سوى
حماد وذكر العسكري عبد الله بن مطيع عن ابيه قال رايت جنازة
في ايام المنصور في طاقات باب خراسان خلفها رجل يحملها اربعة انفس
قلت جنازة من هذا قالوا جنازة فقيه كوفي يدعى ابا حنيفة مات
في السجن فلما خرج من باب خراسان كانه نودي في الناس فازدحموا
عليه فعبر به الى الجانب الاخر فصلينا عليه بباب الحسن فلم يقدر على دفنه
الا بعد العصر من الزحام فجاء المنصور فصلى على قبره ومكث
الناس يصلون على قبره الى عشرين يوما فقلت كيف
اختار هذا الجانب قال لان ذلك الجانب غصب وهذه الارض كانت
اطيب منه فلما بلغ المنصور وصيته قال من يعذرني منه حيا وميتا وقيل

قف

حور من صلى عليه فكان مقدار خمسين الفا وقد قيل فيه شعر

عن الشريعة اذ مضى كشافها ❁ وظهيرها النعمان نحو جنانه ❁
عم التقي والشرع اكثر عصره ❁ بالاصغرين لسانه وجنانه ❁
عجبا بقبر فيه بحر زاخر ❁ عجبا لبحر كف في اكفانه ❁

وذكر الامام الاسفرايني عن الربيع بن يونس قال سمعت المنصور
يخاطب الامام على القضا وهو يقول اتق الله ولا تدع في امانتك
الا من يخاف الله تعالى ما انا بمامون الرضا فكيف اكون بمامون
الغضب لو اتجه الحكم عليك ثم تهددني على ان تغرقني في الفرات
او ازيل الحكم لاخترت الغرق ما شيتك محتاجون الى من يكرمهم لك
فقال له كذبت انك تصلح قال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك
ان تولى القضا من يكون كاذبا وما ذكرنا من افعال المنصور بالامام
فعل يزيد بن هبيرة والي الكوفة بالامام مثله ايضا في زمان المراونه
كما رواه العسكري وغيره عن يحيى بن اكثم عن ابي داود قال اراد ابن
هبيرة ان يولي الامام قضا الكوفة فابى فحلف ابن هبيرة ان لم يقبل
يضربه بالسياط على راسه ويحبسه فحلف الامام على انه لا يلي منه
فقيل له انه حلف على ان يضربك قال ضربه في الدنيا اهون من معالجة
مقامع الحديد في العقبى والله لا افعل ولو قتلني فقيل انه حلف ان
لا يخليك وانه يريد بنا قصر فتقول له عدل اللبن فقال لو سالني ان
اعد له ابواب المسجد ما فعلت فذكر للامير فقال ابلغ من قدره ان يعارضني
في اليمين فدعاه فشافهه وحلف ان لم يقبل يضربه على راسه عشرين سوطا
فقال اذكر مقامك بين يدي الله تعالى فانه اذل من مقامي هذا ولا
تهددني فاني اقول لا اله الا الله والله يسالك عن حيث لا يقبل منك
الجواب الا بالحق فاومى الى الجلاد ان امسك وبات في السجن واصبح وقد
انتفخ وجهه وراسه من الضرب وذكر انه لما ضربه الامير كان ابن ابي ليلى
وابن شبرمة في المسجد فاخبرا بذلك فاظهر ابن ابي ليلى الشماتة فقال
ابن شبرمة لا ادري ما يقول هذا نحن نطلب الدنيا وهو يضرب
على راسه لياخذ الدنيا فلم يقبلها وعن ابن المبارك ان الرجال في الاسم
سوا حتى يقع في البلوى وقد ضرب ابو حنيفة على راسه في السجن حتى يدخل
في الحكم فصبر على الذل والضرب في الحبس طلبا للسلامة في دينه وعن
ابي عبد الله بن حفص الكبير البخاري ان الفتنة ظهرت بخراسان دعا ابن
هبيرة العلما كان ابن ابي ليلى وابن شبرمة وداود بن هند وولى كل

ولحد

واحد منهم شيا من عمله وعرض على ابي حنيفة ان يكون الخاتم في يده
لا ينفذ كتابا الا من تحت يده فابى فحلف الامير ان لم يله يضربه في كل
جمعة سبعة اسواط فقال الفقها انا اخوانك نناشدك على ان لا تهلك
نفسك وكلنا نكره عمله ولكن لا نجد بدا منه فقال الامام لو اراد مني
ان اعد ابواب مسجد واسط لم اعد له فكيف وهو يريد مني ان يكتب في دم رجل
واختم له والله لا ادخل في ذلك فقال ابن ابي ليلى دعوه فانه مصيب فحبسه
الشرطي جمعتين وضربه اربعة عشر سوطا ثم اجتمع مع الامير فقال الا
ناصح بهذا ان يستمهلني فاستمهله وقال اشاور اخواني فخلاه فهرب
الى مكة في سنة ماية وثلاثين الى ان صارت الخلافة للعباسية اقام بها
فقدم في زمن المنصور فعظمه وامر بجايزة عشرة الاف درهم
وجارية فلم يقبلها وروي انه كان يتمثل كثيرا

❁ اعطاء ذي العرش خير من اعطايكم ❁ وسيبه واسع يرجى وينتظر ❁
❁ انتم يكدر ما تعطون منكم ❁ والله يعطي فلا من ولا كدر ❁

وروي ان ابن هبيرة ابتنى بناء هدده وهو والي الكوفة فقال علي بالقاضي
فقايلهم ابن ابي ليلى القاضي وابا حنيفة والحجاج بن ارطاة في المسجد فقال علي بهم
فلما جاوا قال هذا ارتكب فما نصنع به فبدا ابن ابي ليلى وقال يضرب اربعماية
سوط وقال الحجاج يحلق راسه ولحيته فقال للامام ما تقول انت قال
بلغنا ان شريحا اذا اتي بمثله انه كان يسوقه طاف به في سوقه وان كان من
العرب طاف به في حيه فعمل بقول الامام وكان على راس الامام عمامة
واسترخى كورها في وجهه فلما خرجوا قال ابن ابي ليلى ما هذه الفتيا
لو ضرب اربعماية ومات بما كنت تلقى الله في دمه قال ما اردت الا اربعين
ولكن من الخوف جرى على لساني وقال للحجاج حلق الراس قد جاء في موضع
اما حلق اللحية اذا حلقت ولم تنبت كيف حكمه قال لما اردت الا حلق
الراس فمن الهيبة جرى على لساني فقال ابن ابي ليلى وانت ايضا لم
تجترى على تسوية كور عمامتك من وجهك الم يكن لك يد قال ان لم
يكن لي يد اسوي بها عمامتي فلي قلب اعلم ما اقول به وروي ان المنصور كان
يريد ان يقرب الامام فيقول الامام لا لانك ان قربتني فتنتني وان ابعدتني
اخزيتني وليس عندك ما ارجوك له وليس عندي ما اخافك عليه
وانا غني عما اغناك فلن اغشاك فيمن يغشاك ومثله ذكر عن الامام
محمد بن الحسن انه قال لعيسى بن موسى والي الكوفة وزاد في اخره
انشا قايلا كسرة خبز وقعب ماء وفرد ثوب مع السلامه خير من

العيش في نعيم ۞ يكون من بعده ندامة ۞

فصل في قراءات شاذة تنسب الى الامام

قرا ملك يوم الدين بلفظ الفعل ونصب يوم على انه مفعول له وبه قرا الحسن البصري وغيره وقرا واذا لقوا الذين علي وزن فاعوا وهي قراة زيد بن علي ويعقوب وغيرهما واصله لاقيوا وقرا ان البقر تشابه علينا بالجمع والتا وتشديد الشين والاصل تتشابه وهذه القراة قراة زيد بن علي والادغام له وللحسن والاعرج وذكر بعضهم انه قرا واذ ابتلى ابراهيم بالرفع ربه بالنصب وهي رواية جابر بن زيد عن ابن عباس وروى محمد انه قرا ابعث لنا ملكا فقاتل في سبيل الله بالياء وضم اللام وبه قرا ابن عباس والضحاك وابن ابي عبلة وقرا اولوا العلم قيما بالقسط بتشديد اليا وهي قراة علقمة عن ابن مسعود وقرا ولله ميراث بالامالة وقرا ان يدعون من دونه الا اثنا بتقديم الثاء على النون وهي قراة ابن عباس كانه جمع وثنا على وثان كما تقول جملا وجمالا ثم جمع وثانا على وثن كما يقال مثال ومثل ثم ابدل من الواو همزة لانضمامها كما في قوله تعالى واذا الرسل اقتت والاصل وقتت لانه من الوقت فاين جمع الجمع ويعضده قراة ابن مسعود وثنا بفتح الواو والثاء على افراد الجنس وروى عنه ايضا انه قرا وثنا بضم الواو والثاء جمع وثن واوثان مثل اسد واسد واساد وقرا فمن ابصر فلنفسه ومن اعمى فعليها وقرا لا ينفع نفسا ايمانها بالتاء وهي قراة ابن سيرين وتوجيهه ان كثيرا ما يؤنثون فعل المضاف المذكر اذا كانت اضافته الى مؤنث وقيل ان الايمان مصدر والمصدر كما يذكر في نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة كذلك يؤنث كما قال الشاعر ۞ فقد عذرتنا في صحابته العذرا ۞ انث العذر بمعنى المعذرة وقرا نفس بالرفع قيل انه ضعيف ويمكن دفعه بان ايمانها بدل اشتمال منها وقرا في رواية الحسن عنه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها برفع عشر منونا ورفع لام امثالها وبه قرئ من طريق يعقوب الحضرمي ونسب الى الحسن وسعيد بن جبير والاعمش وتانيث العشر لكونه عبارة عن الحسنة وامثالها بدل وقرا في رواية محمد عنه في سورة الاعراف ۞ وجعلنا لكم فيها معايش بالهمزة والمهذوبه قرا الاعمش والاعرج ونافع في رواية خارجة بن مصعب عنه فعوملت اليا الاصلية معاملة الزايد فحملت على مداين وصحايف ورسائل وقرا في اخر التوبة وليجدوا فيكم غلظة بضم الغين وهي قراة المفضل عن عاصم وهي لغة بني تميم

وقرا

وقرا الاعمش بفتح الغين كالسخطة وقرا قوله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين بفتح النون وتشديدها ونصب الدال وهو قراة بلال ابن بردة وابن محيص وبه قرا يعقوب الحضرمي في رواية المنهال ابن شاذان عنه وقرا فاليوم ننجيك بالحاء المهملة وهي قراه اليزيدي ورواية علقمة عن ابن مسعود والمعنى على هذه نلقيك في ناحية من البحر وقرا بابدانك وبصيغة الجمع اي باعضاء بدنك او باجزاء درعك وقرا غيره في الشواذ بندايك اي على قومك انا ربكم الاعلى وقرا الامام ايضا لمن خلقك بالقاف مع فتح اللام وهي قراه علي كرم الله وجهه وقرئ لمن خلفك بفتح اللام والفا اي لمن ورث ارضك من بعدك وهم بنوا اسرائيل وغيرهم وقرا ما لك لا تامنا بالادغام بغير الاشمام ورواه قالون عن نافع وبه قرا ابو جعفر من العشرة وابو عبيد القاسم بن سلام قالوا وهو القياس وقرا طلحة بن مصرف بنونين ظاهرتين على الاصل وقرا يحيى بن وثاب وابو رزين والاعمش لا تيمنا وهي لغة بني تميم يقولون انت تضرب وقرا قد شعفها بالعين المهملة وبه قرا جعفر بن محمد وابن محيصن والحسن وابو رجا وقتادة والشعبي وهو لغة في المعجمة وقرا قالوا نفقد صواغ الملك بالغين المعجمة وهي قراة ابي رجا وغيره وقال لكان انا صيغ من ذهب وروى عن ابن الاشهب صواع وصواع بالفتح والكسر وقرا في رواية محمد يوم ندعوا كل اناس بامامهم بالياء وهي قراة مجاهد والحسن البصري وعنه قرا يوم يدعى بصيغة المجهول وكل بالرفع والمراد بامامهم نبيهم او كتابهم الذي يعمل به او كتاب اعمالهم ويؤيده ما بعده واما قوله عليه السلام فيما رواه مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فيحتمل ان يراد نبي زمانه او كتابا يقتدى به كالقران ويدل عليه قوله مات ميتة جاهلية فان اهل الجاهلية ما كان لهم شرع ولا تمسك فيه للروافض من انه لا بد من اتباع امام فاطمي في كل وقت وقرا في رواية محمد عنه طه ما انزلنا عليك القران بفتح الطا وسكون الها وهي قراه عكرمة وتوجيهه انه امر من وطئ يطا والاصل طا ابدلت الهمزة ها كما في اياك وهياك او حذفت الهمزة تخفيفا والحق بها هاء السكت ويؤيده ما في الشفا عن ربيع ابن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على احدى رجليه اذا صلى ويرفع الاخرى فنزلت الاية اي اصل طه طاء ها والضمير الى الارض

ولايبعد ان يكون الضمير في قراة الامام الى مكان القيام والله اعلم بحقيقة
المرام وذكر في المناقب انه قرا تخيل اليه من سحرهم ولم يتبين كيفية قرأته
لكن في اللوافح عن ابي حنيفة تخيل بالنون وكسر اليا قال الكردري وقرأ
غيره في الشواذ وقرا ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضي اليك وحيه
بالنون وفتح اليا ووصية حية بالنصب وبه قرا ابن مسعود ويعقوب
الحضرمي وعاصم الجحدري وقرا زهرة الحياة الدنيا بفتح الها قال
ابو حاتم السجستاني قرا به طلحة وعيسى ابن عمرو وهي قراة الحسن
وقرا في رواية محمد عنه ويخلد فيه مهانا بضم اليا وفتح اللام ورفع
الدال وهي رواية شاذة عن ابي عمرو وقرا بما اتيتهن كلهن بالقصر وقرا
في رواية محمد ويتوب الله على المومنين والمومنات بالرفع على نية القطع
والاستيناف ان يتوب في كل حال وبه قرا الحسين ابن علي وانس بن مالك
فيما ذكره مجاهد وبه قرا الحسن وقرا انما يخشى الله بالرفع من عباده العلما
بالنصب وبه قرا محمد بن عبد العزيز والمعنى انما يعظم الله العلما اذ الخشية
يلزمها التعظيم لانها خوف مقرون به ففيه التجريد وقرا فاغشيناهم
في يس بالعين المهملة وبه قرا بعضهم ونسب الى ابن عباس رواه شهر بن
حوشب وبه قرا يزيد بن المهلب وقرا في سورة الجن في رواية محمد عنه قابكسر
الدال وقرا في سورة الفيل ترميهم باليا وهو قراة يحيى بن معمر وطلحة
والاعرج فالضمير الى الله او الى الطير باعتبار الجنس وقرا في سورة
الفلق في رواية محمد عنه من شر ما خلق بتنوين شر وهو قراة عمرو بن
خالد وموسى الاسواري فيجوز ان يكون ما بدلا عن شر ويجوز ان يكون
زايدة ولايبعد ان يكون نافية على ان المعنى من شر ما خلقه الى الان
فالاستعاذة من الشر في مستقبل الزمان والله المستعان لان
الماضي قد مضى وتحت القضا بما كان وبه يندفع ما ذكره الكردري
من انه لايجوز ان يكون نافية لانه يلزم تقديم ما بعد النفي على النفي في
المبنى مع انه يفسد ايضا في المعنى لان التقدير وما خلق من شر ولانه
يخرج الكلام من الدعا والاستعاذة الى النفي وقرا مالك الناس بالالف
وهي قراة عمر ابن الخطاب وقيل فيه

لابي حنيفة ذي الفخار قراة ۞ مسموعة محمولة غراء
عرضت على القرا في ايامه ۞ نجبت من حسنه القراء

فصل وعن ابي يوسف ان الامام كان ينشد هذا البيت كثيرا

كفى حزنا ان لا حياة هنية ۞ ولا عمل يرضى به الله صالح

فائده قال في الفتوح نصب عمر اثني عشر الف منبر مصر



وذكر السمعاني عن ابي سعيد الصغاني قال سالت الامام عن الاخذ
عن سفيان قال ثقة واكتب عنه ما خلا احاديث جابر الجعفي وزيد بن ابي
عباس قال الامام الشافعي سمعت ابن عيينة يقول سمعت جابرا يقول
كلاما خفت ان يقع علينا السقف وقال الشافعي كان جابر يقول
بالرجعة ومعناه ان جماعة من قتلة عثمان رضي الله عنه كانوا يقولون
ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم افضل من عيسى عليه السلام بلا نزاع
وهو يرجع الى الدنيا ويقاتل الدجال فسيدنا اولى بهذا الكمال وتمسكوا
بقوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد ورد بان المراد
بالمعاد اما مكة واما يوم العرض لا الدنيا على ان الاية لا دلالة فيها على
العود بعد الموت وعن جعفر الاحمر سالته عن مسالة فاجاب فقلت
لا يزال هذا المصر بخير ما ابقاك الله تعالى فقال

خلت الديار فسدت غير مسود ۞ ومن الشقا تفردي بالسودد

وعن ابن عيينة قال مررت وهو مع اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم
فقلت يا ابا حنيفة هذا المسجد والصوت لا يرفع فيه قال دعهم فانهم
لا يتفقهون الا به قلت وهذا محمول على رفع صوتهم لا يشوش على مصل وطايف
او قاري فان المتاخرين من ايمتنا صرحوا بان رفع الصوت ولو بالذكر
حرام في المسجد وعن الهيثم ابن عدي قال عدنا مع الامام وابي بكر
النهشلي رجلا من القرا كان مريضا في خارج الكوفة منزله بعيد
فقال بعضنا اذا جلستم عرضوا بالغدا فلما جلسنا قرا بعضهم قوله تعالى
ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع فقال المريض ليس على الضعفا ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج زاد الزمخشري
فاعطاهم دعوة لغدايهم قلت وكان الاظهر ان يقرا الاول اتنا غدانا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وعن زفر ان الامام سيل عن علي ومعاوية
وقتلى صفين فقال اذا قدمت على الله يسالني عما كلفني ولا يسالني
عن امورهم وروي عنه انه قال تلك دماء طهر الله منها اسنتنا افلا
نطهر منها السنتنا وفي رواية تلا قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون وعن غورك الكوفي
قال اهديت اليه هدايا وكافاني باضعافه فقلت لو علمت ذلك لم افعل
فقال الفضل للسابق الا تسمع ما حدثني به عن الهيثم عن ابي صالح
بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليكم معروفا فكافئوه
فان لم تجدوا ما تكافئوه فاثنوا عليه خيرا فقلت هذا الحديث

احب الي من جميع ما املك وعن ابراهيم البصري عن ابيه قال رايته مغموما متفكرا يتنفس الصعدا فقلت له يرحمك الله مالك قال مطلوب يخاف البيات وكنت يوما الى جنبه في صلاة الفجر فقرا الامام ولا يحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فارتعد ابو حنيفة حتى عرفت ذلك منه وعن سهيل بن مزاحم قال قال لا يترك القاضي على القضا اكثر من سنة حتى يعود الى العلم فيذكره ثم يولى ثانيا وعن عبد الله الاحفظ انه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد اليه فقام له وعظمه ثم قال له كان جدك صلى الله عليه وسلم يكره ان يقوم رجل الا ثلاثة ذوا سلطان لسلطانه وذو علم لعلمه وذو شرف لشرفه وانت منهم وعن الحسن بن احمد الفارسي من مناجاته انه كان يقول

الهي ان كان صغيرا في جنب طاعتك عملي ◈ فقد كبر في جنب رجايك املي

الهي كيف انقلب بالخيبة محروما ◈ وظني بجودك ان تقبلني مرحوما

الهي ان عزب راي عن تقويم ما يصلحني ◈ فما عزب يقيني عني فيما ينفعني

الهي اعززت نفسي بايمانك فكيف تذلها ◈ باطباق نيرانك الهي اذا تلونا من كتابك شديد العقاب اشفقنا ◈ واذا تلونا منها الغفور الرحيم اشتقنا فنحن بين امرين لا يومننا الكتاب سخطك ◈ ولا يويسنا من رحمتك ان قصر سعيي عن استحقاق نظرك ◈ فافض علي من كرمك ◈ انك لم تزل لي بارا ايام حياتي فلا تقطع عني برك ايام وفاتي ◈ ان غفرت فبفضلك ◈ وان عذبت فبعدلك ◈ يا من لا يرجى الا ثوابه ◈ ولا يخشى الا عقابه ◈ ومن شواهد كرمك استتمام نعمايك ومن محاسن جودك ◈ استكمال الايك ◈ الهي ان اخطات طريق النظر لنفسي ما فيه كرامتها فقد تبينت طريق الفزع بما فيه سلامتها ◈ الهي ان كنت غير مستاهل بما ارجوا من رحمتك فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضلك ورافتك ◈ الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من المامورين ◈ وامرت بصلة السوال وانت خير المسولين ◈ الهي سترت علي ذنوبا في الدنيا وانا الى سترها احوج في العقبى ◈ الهي هب لي توبة نصوحا تذيقني من حلاوتها ◈ وتوصل الى قلبي من حرارتها حتى اكون في الدنيا غريبا ◈ ولك حبيبا ◈ فاصبح بطول بكاء وكثرة دعا ◈ اللهم اجعلني في رحمتك مع الابرار ◈ واعتقني من النار ◈ واعنى على عكوفي على الدنيا بالعشي والابكار ◈ ومن كلامه من اراد ان ينجوا من عذاب العقبى لا يبالي من عذاب الدنيا ◈ ومنه لا تجمع الذنوب والاثام لحبيبك ◈ ولا تجمع الاموال لبغيضك ◈ عني بالحبيب نفسه وبالبغيض وارثه

وذكر

وذكر الامام السمعاني عن هلال بن يحيى البصري سمعت يوسف بن خالد السمتي قال كنت اختلف الى عثمان البتي بالبصرة فقيه اهلها وكان يتمذهب مذهب الحسن وابن سيرين فاخذت من مذاهبهم وناظرت عليها معهم ثم استاذنت للخروج الى الكوفة لتلقي مشايخها والنظر في مذاهبهم والاستماع عنهم فدلوني على سليمن الاعمش لانه اقدمهم في الحديث وكان معي مسايل في الحديث وكنت سالت عنها المحدثين فلم اجد احدا يعرفها فذكرت ذلك في حلقته الاعمش فذكر ذلك له فقال ايتوني به فمضيت فقال لعلك تقول ان اهل البصرة اعلم من اهل الكوفة كلا ورب البيت الحرام ما ذلك كذلك وما اخرجت البصرة الا قاصا او معبرا او نايحا والله لو لم يكن بالكوفة الا رجل ليس من عربها ولكن من مواليها يعلم من المسايل ما لا يعلم الحسن ولا ابن سيرين ولا قتادة الاعمى ولا البتي وغيره وغضب علي غضبا خفت ان يضربني بعصاه ثم قال لبعض من حضره اذهب الى مجلس النعمان فوالله لو راى اصغر اصحابه علم انه لو قام اهل الموقف لاوسعهم جوابا فقام الرجل واتبعته فلما خرج من المسجد قال النعمان يكون في بني حرام فاسال عنه فانه بهذه المسايل اعلم واولى بي شغل لا يمكن المصير اليه فخرجت عنه اسال عنه قبيلة بعد قبيلة حتى اتيت بني حرام في اخر القبايل وقد دخل وقت العصر فاذا انا بكهل قد اقبل حسن الوجه حسن الثياب وخلفه غلام اشبه الناس به فلما دنا سلم ثم صعد الميذنة فاذن اذانا حسنا فتوسمت فيه انه الامام ثم صلى ركعتين خفيفتين تامتين اشبه بصلاة الحسن وابن سيرين فاجتمع نفر من اصحابه وتقدم فاقام وصلى بهم اشبه الناس بصلاة اهل البصرة فلما سلم استند الى المحراب واقبل بوجهه الى الناس وحياهم ثم سال كل واحد من اصحابه عن حاله فلما انتهى الي قال كانك غريب من اهل البصرة وقد تهيت عن نجا لستنا قلت نعم فقال ما اسمك فاخبرته باسمي ونسبي ثم سال عن كنيتي فاخبرته فقال اكنت تختلف الى البتي قلت نعم فقال لو ادركني لترك كثيرا من قوله ثم قال هات ما معك وابدا قبل اصحابي فان بك وحشة الغربة وحق لمثلك من التفقه المتقدم اذ لكل داخل دهشة ولكل قادم حاجة قال فسالته عن المسايل التي كانت مشكلة قال فاجابني فحكيت ما جرى بيني وبين الاعمش فقال حفظك الله يا ابا محمد

يحيا ان ينوه باسم بلده بغيره ما مثله الا كما قال القايل

واذا تكون كريهة ادعى لها ◈ واذا يحاس الحيس يدعى جندب

ولين كان الحسن وابن سيرين فاضلين كان كل واحد منهما يتكلم في الاخر با
يصدق قول الاعمش كان ابن سيرين يعرض بالحسن المعتزلى ويقول
ياخذ الجوايز من السلطان ويروى بالمحالاة ويفتى بالهوى ويقول
بالقدر كانه اله الارض يتفرد بالفعل دون ربه ويروى عن على كان
راه وعن سمرة بن جندب كانه شاهده ويقول بفضل عثمان كانه
من مواليه اعاذنا الله تعالى واياكم منه فلم يزل يقول ذلك حتى قام
خالد الحذاء يوما من مجلسه وقال مهلا يا ابن سيرين كم تقول في
هذا الرجل قد استتيب عن القدر عام حجة وفيه ايوب السختيانى ومالك
بن دينار ومحمد بن واسع فتاب ويتوب الله على من تاب وقال صلى الله
عليه وسلم لا تعيروا احدا بما كان فيه من الكفر فان الاسلام يهدم
ما كان قبله ثم قال الامام ما اعجب ما قال خالد وهذا محمد بن واسع وقتادة
وثابت ومالك بن دينار وهشام بن حسان وايوب وسعيد بن عروبة وغيرهم
يذكرون ان الحسن لم يتب عن القدر حتى مات وهذا عمرو بن عبيد وواصل
بن عطاء وغيلان بن جرير وغيرهم يدعون الناس الى مذهب الحسن
وجمع من اهل البصرة جرى على هذا المذهب فارتفع قول خالد من
هؤلاء وقد قيل ان خالدا يتمذهب هذا المذهب ايضا وكان الحسن
يعرض بابن سيرين ويقول يتوضاء بالقربة ويغتسل بالراوية صبا
صبا دلكا دلكا تعذيبا لنفسه وخلاف السنة نيته صلى الله عليه
وسلم يعبر الرويا كانه من آل يعقوب عليه السلام فدع عنك ايها الرجل
هذا وهم فيما قصدت له وتعلم ما لا يسعك جهله ان الامم قبلكم
ما اجمعت ولا يجتمع ابدا والله تعالى يقول ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ولولا ما جرت المقادير وايتلفت
الطبايع ما اختلفت ولكن كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا ثم سكت فقلت له ما تقول فيما اختلفوا فيه من القدر قال
اهل البصرة والكوفة قد اختلفوا فيه على ما علمت وكبراوه عن الطوق
وهذه مسألة قد استصعب على الناس فانى يطيقونها هذه مسأله
مقفلة قد ضلت مفتاحها فان وجد مفتاحها علم ما فيها ولم يفتح
الا بخبر عن الله تعالى ياتى بها عنده ويأتى ببرهان وبينة وقد فات
ذلك والذى يقول في ذلك قولا متوسطا بين القولين ايهما مال
ملت ومعه كما قال محمد بن على رضى الله عنهما لا جبر ولا تفويض ولا
تسليط والله لا يكلف العباد ما لا يطيقون ولا اراد منهم ما لا يعلمون

ولاعا

ولا عاقبهم بما لم يعملوا ولا سالهم عما لم يعلموا ولا رضى لهم بالخوض فيما
ليس لهم به علم والله يعلم بما نحن فيه والصواب الذى عنده ونحن
مجتهدون وكل مجتهد مصيب والله ولى كل نجوى وفقنا الله تعالى
واياك لما يحب ويرضى ومن اصحابه الجامع وروى عنه شعبة وابن
جريج وامثالهما ومع ذلك المقام لزم الامام وروى عنه الكثير من الحلال
وسمى به لانه كان له اربعة مجالس مجلس لمعانى القران ومجلس للاثر ومجلس
لاقاويل الامام من درس الفقه ومجلس للادب كالنحو وغيره ولما مات
قعد ابن المبارك على بابه للتعزية ثلاثة ايام وعن الامام انه قال
ما جازيت احدا بسوء وما لعنت احدا ولا غشيت احدا وعن ابى يوسف
كل قول قلناه لم نقل به من عندنا انما كان قولا قاله او لا ثم تركه فقلنا به
وعن الحكم بن هشام قلت له هذا الذى تفتينا به صواب قال لا ادرى لعله
يكون خطا وهذا نص منه ان المجتهد يخطى ويصيب لا كما يقول المعتزلة
وايماء الى ما قالوا من ان المقلد ينبغى ان يعتقد ان امامه على الصواب ويحتمل
الخطا وغيره على الخطا ويحتمل الصواب وهذا فى الفروع واما فى الاصول فيعتقد
ان المخالف يخطى جزما وعن بكير بن معروف قلت له الناس يتكلمون فيك
ولا تتكلم انت فيهم فقال هو فضل الله يؤتيه من يشاء وعن حازم قال
كلمت الامام فى الزهد والعبادة واليقين والتوكل ففسر لى كل باب على حدة
وعن احمد بن مردوية قال ذكر لابراهيم بن شماس ان ابن المبارك ترك الامام
فغضب وقال قل لابراهيم ان ثلاثا وثلاثين من كتبه يكذبك وذكر
الغزنوى عن الامام الشافعى انى اتبرك بابى حنيفة واجى الى قبره زايرا فى كل
يوم فاذا عرضت لى حاجة جيت الى قبره وصليت ركعتين وسالت الله تعالى
الحاجة فقضيت فصل فى فضل ابى يوسف عن الطحاوى انه
ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن
حبتة نسبة الى امه وهو الانصارى البجلى وكان سعد ممن عرض عليه السلام
يوم احد فرده لصغره ودعا له وفى رواية مسح راسه نزل الكوفة فمات بها
وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا وذكر الغزنوى انه روى عنه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعمرو بن محمد الباقر واحمد بن منيع واخرون
ولاه موسى الهادى بن المهدى قضاء بغداد ثم الرشيد وذكر مكحول
النسفى انه اوصى لاهل مكة بمائة الف ولاهل المدينة بمائة الف ولاهل
بغداد بمائة الف وذكر الحلبى انه مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وذكر
الخوارزمى ان الرشيد مشى امام جنازته وصلى عليه بنفسه ودفنه فى مقبرة

مات أبو يوسف سنة ١٨٢

اهله وقال حين دفنه ينبغي لاهل الاسلام ان يعزي بعضهم بعضا
في موته ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد وبقربه دفن محمد الامين
وزبيدة وروى عنه انه قال لا اعرف مقدار جميع مالي انما اعرف ان لي
سبعماية بغل وثلاثماية فرس وعن بشر بن الوليد انه كان اوى الى فراشه
فاذا رجل يقرع الباب قرعا شديدا فاذا هو بن اعين فقال اجب الخليفة قلت
هلا الى الدفع سبيل قال لا قلت فما السبب قال لا ادري خرج مسرور
الخادم فامرني ان اجي بك قال فاغتسلت وتحنطت ورحت فاذا انا بالخادم
فطلبت منه ان يدفع عني الحضور فابى وقال ادخل الصحن فقلت فقال
الرشيد ادخل فاذا عيسى بن جعفر جالس عنده فلما سلمت ورد السلام
قال وعناك اندري لم دعوناك قلت لا قال عنده جارية لا يبيعني
ولا يهبني قلت وما قدرها حتى يمنعها من الخليفة فقال اليس من
العدل سرعة العزل اني حلفت ان لا ابيعها ولا اهبها قال الرشيد
هل من مخرج قلت يبيع النصف ويهب النصف فيكون لم يبع ولم يهب
ففعل عيسى ذلك فاتى بالجارية وقال خذها بارك الله لك
فيها فقال يا يعقوب بقيت واحدة وذلك ان نفسي تنازعني ان
ابيت معها ولا بد من استبرائها فقال اعتقها وتزوجها فان الحرة لا
تستبرا فاعتقها وتزوجها على عشرين الف دينار فدعا بالمال ودفعه
اليها ثم قال يا مسرور احمل الى يعقوب عشرين تختا من ثياب وسائر
الف درهم قال بشر بن الوليد فنظر الي وقال هل رايت باسا فيما
فعلت قلت لا قال خذ منها حقك العشر قال فاردت ان اقوم فاذا بعجوز
دخلت وقالت بنتك تقريك السلام وتقول لها وصل الي من الخليفة
الا المهر فوجهت اليك نصفه والباقي جعلته لاحتياجي فاخذ المال
واعطاني الف دينار انتهى ولا يخفى ان في الخاطر خرازة من قوله فيكون
لم يبع ولم يهب بل يكون بيعا وهبة كلاهما لانهما كما يتعلقان بكلها
يتعلقان بجزئها نفيا واثباتا وهذا بحسب اللغة ولعله رضي الله عنه بنى على
العرف فان بنا الايمان عليه غالبا ومع ذلك لو وهبها للسلطان او باعها
وكفر عن يمينه او اهداها اليه بنا على الفرق بينها وبين الهبة كان اولى
كما لا يخفى وبهذا تبين لك فرق بين حيل الامام الاول والثاني فتامل
ويروى ان الرشيد حلف بالطلاق ثلاثا ان باتت زبيده في ملكه وندم
وتحير فقيل هنا فتى من اصحاب ابي حنيفة يرجى منه المخرج فدعاه فعرض
عليه فقال استعمل حق العلم قال كيف قال انت على السرير وانا على

العزل بالذال المعجمة الملازمة



الارض فوضع له كرسي فجلس عليه ثم قال تبيت الليلة في المسجد ولا
يد لاحد على المسجد قال تعالى وان المساجد لله قال فولاه الرشيد
قضاء القضاة اقول وهذا ايضا لا يخلو عن اشكال لان يمينه
على ملكه بالضم لا على ملكه بالكسر ولا شك ان الاوقاف والاملاك
داخلة تحت ملك السلطان لغة وعرفا فالحيلة كانت ان يعزل نفسه
ويولي غيره ممن يعتمد عليه في تلك الليلة ثم في الصبح يعزل ذلك نفسه
ويوليه او كان يطلقها واحدة ثم يتزوجها في الصباح ويروى ان الرشيد
دعاه ذات ليلة وقال سرق حلي واتهمت واحدة من جواري الخاصة
وحلفت ان لم يصدقني لاقتلنها قال هل لي ان اراها من سبيل قال نعم
فدعاها في الخلوة وقال لها اذا سالك الخليفة عن الحلي سرقت قولي
نعم واذا قال لها اتي قولي ما اخذت ولا تزيدي على هذا شيئا ففعلت فقال
ابو يوسف يا امير المومنين صدقت في الاقرار والانكار فسكن غضب الرشيد
فقال تحمل الى داره ماية الف فقيل الخازن غايب فقال لانه اعتقنا من
القتل الليلة فلا تؤخر صلته الى الغد اقول وفي هذا ايضا مناقشة
ظاهرة وكان الاولى بالسلطان ان لا يقتلها في تلك الليلة ويعتقها
او غيرها كفارة عن يمينه ثم قوله ان لم يصدقني يحتمل ان يكون من الصدق
او التصديق وكل منها يحتاج الى التدقيق في التحقيق والله ولي التوفيق
وذكر ان موسى الهادي راى جارية فايقة في الجمال فاشتراها بمال عظيم
واراد اسقاط الاستبراء وقال الفقها لا بد من الاستبراء او الاعتاق والتزوج
ولم يجب الهادي التزوج فاحضر ابو يوسف فقال يزوجها الخليفة من بعض
خدمه ثم يقبضها ثم يامره بالطلاق فيطلقها بعد قبض الخليفة قبل الخلوة
فلا يلزمها العدة فسر به الهادي واجازه بعشرة الاف درهم وسيل
عمن قال ماله في المساكين صدقة ان فعل كذا قال يخرج ماله الى من يثق به
ثم يفعل ذلك ثم يرجع في ماله فقال ابو اليقظان عمار مستمليه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فباعوها واكلوا اثمانها فقال ابو يوسف يا لكع اين هذا من ذاك فانهم
احتالوا فيما حرم الله تعالى ونحن نحتال في ان لا نحرم ما احل الله وذكروا الغزنوي
عن هلال انه كان يحفظ التفسير والحديث وايام العرب وكان اقل
علومه الفقه وعن علي بن الجعد انه قال العلم لا يعطيك بعضه حتى
يعطيه انت كلك واذا اعطيته كلك كنت في اعطايه البعض لك على غرور
وعن ابراهيم انه قال لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمى بالكذب

والغني مالكيهما فتفلس وعن يحيى بن يحيى قال كلما افتيت به فقد رجعت
عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وعن ابن سماعة انه كان يصلي بعد ما
ولي القضا نعلمه كل ليلة ماية ركعة وفي رواية ماتي ركعة فلم يترك
بعدما افلج وعن الفضل قال لا يبلغ في الفقه الا من ليس همه
الدنيا والاخرة وعن علي بن الحسين قال ما اتيت مجلسا اريد ان اتكبر فيه
الا افتضحت وعن علي بن حجر قال اخذ في الفرايض بقول زيد وعلي فاذا
اختلفا اخذت بقول علي لانه صلى الله عليه وسلم قال اقضاكم علي
قلت ويعارضه قوله عليه السلام افرضكم زيد بن ثابت والجمع ان زيدا
اعلم في هذا الفن بخصوصه من بين الاحكام وعلي جامع لقضا الاسلام
والله اعلم بحقيقة المرام وعن ابراهيم بن سريج قال لمرض مرضه الذي
اصابه فيه البرسام فلما برى قيل له انكرت حفظك قال اما القران فنعم
واما العلم فكاني انظر فيه كما انظر الى طرق الكوفة انتهى ولا يخفى ما فيه
فان اللايق به ان يكون الامر بالعكس واين هذا من تلاوة الامام
الاعظم كل يوم ختمة وكل ليلة ختمة وقد يزيد على ذلك وعن حزيم بن
محكم قال كنت اجالس زفر طرفي النهار واساله عن المسايل فاذا كررت
عليه المسالة مرتين وطلبت منه الدليل قال لما هذا الابرام وكان
لا يدخل في مسايل الحساب والوصايا والدور ومسايل الحيض وكنت
اجالسه لعلمه وزهده فلما طال ذلك جالست ابا يوسف وكان جامعا
للكل وكان يا بسني بانواع الحجج فلزمته حتى كتبت اماليه انتهى وهذا
مما يدل على كمال زفر فانه كان مشتغلا باموراهم مما ذكر ولذا قال
الغزالي ضيعت قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط والوسيط
والوجيز وذكر الحلبي عن الحسن بن زياد قال حججنا معه فاغتسل
في الطريق فجا ابن عيينه في بير ميمون عايدا فقال لنا خذوا احاديثه
فروى لنا اربعين حديثا من حفظه فلما قام سفيان حدثنا بالاربعين
من سنده ومتنه حفظا فتعجبنا من سرعة حفظه مع علته وشغله
بسفره قلت فكانه كان من رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
قيل وكان يصوم رجب وشعبان وما تركه السلطان من خراج
ارضه كان يتصدق به وعن ابي اسحاق الرازي انه خرج يوما راكب
بغلته في ركاب ذهب وفذهبي عنه فقال اردت ان ارى الناس عن
العلم ان ابن الخياط بلغ به جلالة العلم الى هذا القدر حتى يزدادوا
جوعا قلت هذا تعليل في معرض النص وهو غير مقبول على ان في

هذا فتنة عظيمة العامة وعن ابي يوسف انه كرر على الحسن بن زياد المسالة
سبعة عشر مرة ثم قال الحسن لعلك افهمتها ومن لطايف انه وقعت بين الرشيد
وبين امراته منازعة فقال الرشيد الخبيص احلى من الفالوذج وعكست زبيدة
فدخل هو في هذا الحال فسيل عن ذلك المقام فقال القضاء على الغايب لا يجوز

ومن لم يذق لم يعرف منه

فاتي بطبق منهما فجعل ياخذ من هذه لقمة ومن هذه لقمة حتى كاد ان ياتي عليهما
فساله الرشيد ايهما احلى فقال اصلح الله الامير كلما هممت ان احكم لواحد اتى الاخر
بشاهد فلما شبع قال الخبيص حلو فقال الرشيد قويت حجة الخبيص فقال الخبيص
حلو كما قلت لكن لا يهون له الفالوذج وحكي عن ابن المبارك انه قال خرجت

لان العلم يعطى ولا يعطي منه

حاجا فدخلت عليه فشكى لي ضيق الحال وقال في جواري غني اريد ان اتوكل عليه
في اموره فقلت اصبر على العلم فانه لا يضيعك فلما قمت من عنده تعلق ذيلي
بكوز وسخ انكسر فتغير لونه فقلت ما الذي اصابك فقال ان هذا الكوز كان
للشرب والوضوء ولو لا الدقي ليس لنا غيره فاخرجت دنانير واعطيتها اياه
فلما رجعت عن الحج رايته قد جعل قاضيا للقضاة واجرى له كل شهر ماية
دينار والف درهم وزاد ذلك الغنى اصطبلا له لدوابه قيل وكانت له عند
الرشيد منزلة رفيعة بحيث يبلغ دار الخلافة راكبا بلغته فيرفع له الستر
فيدخل كما هو راكبا والرشيد يبداء بالسلام وذكر الخطيب في تاريخ بغداد
عن القاسم بن الحكيم قال سمعته يقول يا ليتني مت على ما كنت من الفقر ولم
ادخل في القضاء على اني بحمد الله ما تعمدت جورا ولا حابيت خصما على خصم
من سلطان ولا سوقة ويروى ان الرشيد لما جعل الامين ولي عهده
في صباه قال ابو يوسف الحمد لله الذي جعل ولي عهد امير المومنين من لم يسود
صحيفته بالاوزار فبلغ ذلك زبيدة امه فانفذت اليه ماية الف درهم
قيل واصحاب الامالي الذين رووها عن ابي يوسف لا يحصون

الامام محمد بن الحسن الشيباني

فصل في مناقب الامام محمد بن الحسن رحمه الله

هو ابو عبد الله الشيباني من قرية تسمى حرستى من اعمال دمشق قدم ابوه
العراق فولد محمد بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومايه ونشاء بالكوفة
وسمع العلم من الامام الاعظم والاوزاعي والامام مالك والثوري ومسعر
ابن كدام وروى عنه الامام الشافعي وغيرهم من العلماء الكرام والمشايخ
العظام وروي انه محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز ملك بني شيبان
وابو حنيفة نعمان ابن ثابت بن طاوس بن هرمز اسلم على يد عمر رضي الله وعن
وكيع قال كنا نكره ان نمشي معه في طلب الحديث لانه كان غلاما جميلا
وذكر السمعاني ان اباه قدم به الى الامام فقال الامام لوالده احلق راسه

والبسه الخلقان ففعل ابوه امتثالا لا فزاد عند الخلق حسنا وجمالا وفيه
يقول ابو نواس هذا

حلقوا راسه ليكسوه قبحا ✿ غيرة منهم عليه وشحا
كان في وجهه صباح وليل ✿ نزعوا الليل وابقوه صبحا

ولاه الرشيد القضا فخرج معه الى خراسان ومات بالري سنة تسع وثمانين
ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات الكسائي بعده بيومين وحكي انهما
ماتا في يوم واحد فقال الرشيد دفنت الفقه واللغة في الري ونشاء به
ودفن الامام محمد بجبل طبرك والكسائي بقرية ازنويه وبينهما اربعة فراسخ
وكان معسكره اربعة فراسخ نزل الامام الكسائي في جانب والامام محمد في
جانب وقيل في مرثيتهما

تصرمت الدنيا فليس خلود ✿ وما قد نرى من بهجة ستبيد
الم تر شيبا قد ابتدا لبلى ✿ وان الشباب الغض ليس يعود
سياتيك ما افنى القرون التي مضت ✿ فكن مستعد اللقاء عتيد
اسيت على قاضي القضاة محمد ✿ واذريت دمعي والفواد عميد
واوجعني موت الكسائي بعده ✿ وكادت لي الارض الفضا تميد

وذكر السمعاني عن هشام بن عبد الله الذي توفي الامام محمد في بيته انه لما
حضرته الوفاة بكى فقيل له في ذلك فقال لو اوقفني الله تعالى وقال يا محمد
ما اقدمك على الري اجاهدا في سبيلي ام ابتغاء مرضاتي ما اقول وعن البويطي
عن الشافعي اعانني الله تعالى في العلم برجلين في الحديث بابن عيينة وفي
الفقه بمحمد بن الحسن وعن ابن جبله سمعت محمدا يقول لا يحل لاحد ان يروي
عن كتبنا الا ما سمع او يعلم مثل ما علمنا وعن احمد بن حجاج سمعت محمدا يقول
لم يحمل هذا الكتاب عني احد اصح مما احتمله البخاري اخذ عني ولم يستقص
على احد في السماع كاستقصائه قلت لعله اراد به ابا حفص الكبير البخاري
فان محمد بن اسمعيل البخاري ليس له رواية عن محمد فيما احفظه قيل دخل
على الامام اول ما دخل للعلم قال استظهر القران فغاب سبعة ايام ثم جاء
وقال حفظته وعن الديلمي ان الشافعي قال جالسته عشر سنين وحملت
من كلامه حمل جمل لو كان يكلمنا على قدر عقله ما فهمنا كلامه لكن
كان يكلمنا على قدر عقولنا وعن الشافعي ما رايت سمينا قط عاقلا
غيره وانشد والشيخ سعيف الدين الباخرزي البخاري

يقولون اجسام المحبين نضوة ✿ وانت سمين لست غير مرائي
فقلت لان الحب لم يطبعهم ✿ ووافق طبعي فصار غذائي

مات رحمه الله سنة ١٨٩

وعن ابن سماعة قال لاهله لا تسالوني حاجة من الحوائج فان فيها شغل
قلبي وخذوا ما بدا لكم من وكيلي فانه افرغ لقلبي وروي انه لما مات ابو
يوسف لم يخرج محمد جنازته فقيل له في ذلك قال لان جواري ابي يوسف
يندبنه ويعلن

اليوم يرحمنا من كان يحسدنا ✿ اليوم نتبع من كان لنا تبعا

وروي عنه قال ترك لي ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على
النحو والشعر والباقي على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث سنين

فصل في مناقب الامام عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى

الامام عبد الله بن المبارك رحمه الله

ولد سنة ثماني عشرة ومائة وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا قيل كان
سبب توبته انه سمع قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق فقال بلى والله وكان هذا اول زهده قيل
وكذلك كان هذه الاية سببا التوبة فضيل بن عياض مات عبد الله بهيت
سنة احدى وثمانين ومائة وعن الحسن بن الربيع قال لما حضره الوفاة
قال اشتهي سويقا فلم يوجد الا عند رجل يعمل من اعمال السلطان فعرض
عليه فلم يقبل ومات ولم يشرب وعنه قال لما حضره الوفاة قال لقنني
شدة الكلام علي فاذا سمعتني قلت كلمة الشهادة فلا تردها علي حتى
تسمعني اخذت في كلام اخر فانما كانوا يحبون ان يكون اخر كلامهم كلمة الشهادة
لقوله عليه السلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل
لعبد الله بن المبارك اجمل لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب قلت
ولذا لما قال بعض الصحابة اوصني يا رسول الله قال لا تغضب وقال ابو علي
الروذباري صحبته في طريق مكة فلما دخلنا البادية قال تكون الامير ام
اكون انا قلت بل انت قال فعليك بالسمع والطاعة فاخذ المخلاه
ووضعها على عاتقه فقلت دعني احمل فقال انا الامير انت فكنا ذات
ليلة اذا اخذ المطر فاخذ الكساء فاظلني الى الصباح فوددت اني مت
ولم اقل كن اميرا فلما اردنا الافتراق قال يا ابا علي اذا صحبت انسانا
فاصحبه هكذا ولابن المبارك ازارا فقت في الاسفار قوما فكن لهم
كذي الرحم الشفيق بعيب النفس ذا بصر وعلم عمي القلب عن عيب الرفيق
ولا تاخذ بهفوة كل قوم ولكن قل هلم الى الطريق متى تاخذ بهفوتهم تمل
وتبقى في الزمان بلا صديق ومن كلامه ان العلماء ورثة الانبيا
فاذا كانوا على طمع فبمن يقتدى والتجار امناء الله فاذا خانوا فعلى
من يؤتمن والزهاد ملوك الارض فاذا كانوا ذا ريا فمن يتبع والولاة

والبسه الخلقان ففعل ابوه امثنا لا فؤاد عند الخلق حسنا وجمالا وفيه

يقول ابو نواس هذا لا

حلقوا راسه ليكسوه قبحا ❁ غيرة منهم عليه وشحا

كان في وجهه صباح وليل ❁ نزعوا الليل وابقوه صبحا

ولاه الرشيد القضا فخرج معه الى خراسان ومات بالرى سنة تسع ثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات الكسائي بعده بيومين وحكي انهما ماتا في يوم واحد فقال الرشيد دفنت الفقه واللغة في الرى ونشاء م به ودفن الامام محمد بجبل طبرك والكسائي بقرية ازيونه وبينهما اربعة فراسخ وكان معسكره اربعة فراسخ نزل الامام الكسائي في جانب والامام محمد في جانب وقيل في مرثيتهما

تصرمت الدنيا فليس خلود ❁ وما قد نرى من بهجة ستبيد

الم ترشبابا قد ابتدا للبلى ❁ وان الشباب الغض ليس يعود

سياتيك ما افنى القرون التي مضت ❁ فكن مستعد اللقاء عتيد

اسيت على قاضي القضاة محمد ❁ واذريت دمعي والفؤاد عميد

واوجعني موت الكسائي بعده ❁ وكادت لي الارض الفضا تميد

وذكر السمعاني عن هشام بن عبد الله الذي توفي الامام محمد في بيته انه لما حضرته الوفاة بكى فقيل له في ذلك فقال لو اوقفني الله تعالى وقال يا محمد ما اقدمك على الرى اجاهدا في سبيلي ام ابتغاء مرضاتي ما اقول وعن البويطي عن الشافعي اعانني الله تعالى في العلم برجلين في الحديث بابن عيينه وفي الفقه بمحمد بن الحسن وعن ابن جبله سمعت محمدا يقول لا يحل لاحد ان يروى عن كتبنا الا ما سمع او يعلم مثل ما علمنا وعن احمد بن حجاج سمعت محمدا يقول لم يحمل هذا الكتاب عني احد اصح مما احتمله البخاري اخذ عني ولم يستقص على احد في السماع كاستقصائه قلت لعله اراد به ابا حفص الكبير البخاري فان محمد بن اسمعيل البخاري ليس له رواية عن محمد فيما احفظه قيل دخل على الامام اول ما دخل للعلم قال استظهر القران فغاب سبعة ايام ثم جاء وقال حفظته وعن الديلمي ان الشافعي قال جالسته عشر سنين وحملت من كلامه حمل جمل لو كان يكلمنا على قدر عقله ما فهمنا كلامه لكن كان يكلمنا على قدر عقولنا وعن الشافعي ما رايت سمينا قط عاقلا غيره وانشد والشيخ سيف الدين الباخرزي البخاري

يقولون اجسام المحبين نضوة ❁ وانت سمين لست غير مرائي

فقلت لان الحب القطبعهم ❁ ووافقه طبعي فصار غذائي

وعن

مات محمد رحمه الله سنة ١٨٩

وعن ابن سماعة قال لاهله لا تسالوني حاجة من الحوايج فان فيها شغل قلبي وخذوا ما بدا لكم من وكيلي فانه افرغ لقلبي روى انه لما مات ابو يوسف لم يخرج محمد جنازته فقيل له في ذلك قال لان جواري ابي يوسف بندبنه ويلعن

اليوم يرحمنا من كان يحسدنا ❁ اليوم نتبع من كان لنا تبعا

وروى عنه قال ترك لي ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر والباقي على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث سنين

فصل في مناقب الامام عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى

ولد سنة ثماني عشرة ومائة وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا قيل كان سبب توبته انه سمع قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فقال بلى والله وكان هذا اول زهده قيل وكذلك كان هذه الاية سببا التوبة فضيل بن عياض مات عبد الله بهيت سنة احدى وثمانين ومائة وعن الحسن بن الربيع قال لما حضره الوفاة قال اشتهي سويقا فلم يوجد الا عند رجل يعمل من اعمال السلطان فعرض عليه فلم يقبل ومات ولم يشرب وعنه قال لما حضره الوفاة قال قد ترى شدة الكلام على فاذا سمعتني قلت كلمة الشهادة فلا تردها على حتى تسمعني اخذت في كلام اخر فانما كانوا يحبون ان يكون اخر كلامهم كلمة الشهادة لقوله عليه السلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل لعبد الله بن المبارك اجمل لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب قلت ولذا لما قال بعض الصحابة اوصني يا رسول الله قال لا تغضب وقال ابو علي الروذباري صحبته في طريق مكة فلما دخلنا البادية قال تكون الامير او اكون انا قلت بل انت قال فعليك بالسمع والطاعة فاخذ المخلاة ووضعها على عاتقه فقلت دعني احمل فقال انا الامير انت فكنا ذات ليلة اذا اخذ المطر فاخذ الكساء فاظلني الى الصباح فوددت اني مت ولم اقل كن اميرا فلما اردت الافتراق قال يا ابا علي اذا صحبت انسانا فاصحبه هكذا ولابن المبارك اذا ما فقت في الاسفار قوما فكن لهم كذي الرحم الشفيق بعيب النفس ذا بصر وعلم عمي القلب عن عيب الرفيق ولا تاخذ بهفوة كل قوم ولكن قل هلم الى الطريق متى تاخذ بهفوتهم تمل وتبقى في الزمان بلا صديق ومن كلامه ان العلماء ورثة الانبيا فاذا كانوا على طمع فبمن يقتدى والتجار امناء الله فاذا خانوا فعلى من يؤتمن والزهاد ملوك الارض فاذا كانوا ارايا فمن يتبع والولاة

الامام عبد الله بن المبارك رحمه الله

دعاة الانام فاذا كان الراعي ذيبا فمن يحفظ الرعية وقد اشار
عمران بن حطان الخارجي الى الفقرة الاخيرة فيما قال لعبد الملك بن مروان مخاطبا
ان انت لم تبق لنا صوفا ولا غنما ۞ الفيتني اعظما في قرقاع
اخذت رزقي من زلي لتحفظني ۞ فصرت لي سبعا يا ايها الراعي
وعن احمد بن حنبل عن الحسن قال حضرنا باب سفيان بن عيينه ليلا
فقيل هو عند يحيى بن خالد وقال اخر هو عند جعفر فقال رجل منا يا رب
ارنا رجلا يسوى هذا العلم بين الناس فقال رجل هو ابن المبارك وقال
اخر هات غيره فذكرت هذا الكلام لابن المبارك ولما قلت ذكروك
فقال هو فضيل بن عياض وعن اشعث بن شعبة المصيصي قال
قدم بن المبارك علينا بالرقة وفيها هارون فانجفل الناس اليه حتى
تقطعت النعال وارتفعت الغبرة فاشرفت ام ولد للرشيد من برج وقالت
من هذا قالوا قدم خرسان عالم يقال له بن المبارك قالت هذا هو
الملك لا ملك هارون الذي لا يجتمع الناس عليه الا بشرط واعوان
وكان كتبه التي حدث بها عشرين الفا وعن ابي اسحق قال نظرت في
امر الصحابة وامر ابن المبارك فما رايت لهم عليه فضلا الا بصحبة النبي
صلى الله عليه وسلم ومن كلامه لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم
وعن عمرو بن حفص الصوفي قال خرج بن المبارك يريد المصيصه للغزاة
وصحبه بعض الصوفيه فقال لهم انتم لكم انفس تحتشمون ان تنفق
عليكم هات يا غلام المنديل والطست فالقى عليه المنديل ثم قال
يلقي كل منكم تحت المنديل ما معه فجعل الرجل يلقي عشرة وعشرين درهما
فانفق عليهم الى المصيصة ثم قال هذا بلاد لغيرنا فنقسم ما بقي فجعل
الرجل عشرين دينارا ومن كان عشرين درهما فيقول انما اعطيت عشرين
درهما فيقول وما تنكر ان يبارك الله تعالى للغازي في نفقته قال
الكردري يجوز ان يكون من قبيل اخفاء الاحسان على عادة السلف
قلت ويؤيده انه كان ينفق على الفقرا في كل سنة ماية الف ويجوز
ان يكون من باب الكرامات ويؤيده ما روى ابن وهب ان ابن المبارك
رءا اعمى فقال ادع الله ان يرد علي بصري فرد الله عليه بصره وانا انظر اليه
ومن كلامه من كان فيه خلة من الجهل فهو من الجاهلين قال تعالى
اني اعظك ان تكون من الجاهلين ويسيرا ليه حديث المكاتب عبد
ما بقي عليه درهم ومن كلامه الرفيع من رفعه الله بطاعته والوضيع
من وضعه الله بمعصيته وقال احب الصالحين ولست منهم وابغض

الطالحين

الطالحين وانا منهم ۞ ودخل عليه ابو اسامة فراى في وجهه اثر ضر فلما
خرج وجه اليه اربعة الاف درهم ورزقه ثياب دفعة وكتب اليه
وفتى خلا من ماله ومن المروة غير خالي ۞ اعطاك قبل سؤاله وكفاك مكروه
السؤال وقال صاحب حلية الاوليا ان رجلا من سرخس بعث الى ابن
المبارك شيا عليه خيط فاخذ الهدية ورد الخيط وقال كتب الي في الشي
ولم يكتب الي في الخيط رب عمل يسير يعظمه الله ورب عمل كثير يصغره الله وروي
انه رجع من مرو الى الشام في قلم استعاره ليرده على صاحبه وساله
رجل من الرباط فقال رابط نفسك على الحق حتى تقيمها على الحق فذلك
الرباط اي في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
وساله رجل اتعلم القران افضل ام العلم قال اتقرا من القران ما تقيم به
الصلاة قال نعم قال فعليك بالعلم تعرف به القران اي معناه والحاصل
ان الاشتغال بمعنى القران المستفاد من التفسير والحديث والفقه افضل
من مجرد تلاوته وكثرة قرائته وهذا معنى قوله عليه السلام فضل
العالم على العابد كفضلي على ادناكم وقال الحبر في الثوب حلية العلما وبعضهم
انما الزعفران عطر العذارى ۞ ومداد الدواة عطر الرجال ۞
ويؤيده حديث مداد العلما افضل من دم الشهدا وذكر الهمداني عن العباس بن
مصعب قال كان بن المبارك جمع بين الفقه والحديث والعربيه واللغة والغريب
وايام الناس والسخاوة والشجاعة والتجارة والمحبة عند الناس وذكر محمد بن
ابن الحسن البخاري عن الفضل بن دكين ما رايت قط احسن قراة منه كان يقرا
على الامام وعنه ان اول العلم النية ثم الفهم ثم العمل ثم الحفظ ثم النشر
وعن محمد بن ابراهيم البيراني ان ابن المبارك املا هذه الابيات عليه وانفذه
الى الفضيل بن عياض سنة سبع سبعين وماية ۞
۞ يا عابد الحرمين لو ابصرتنا ۞ لعلمت انك في العبادة تلعب ۞
۞ من كان يخضب خده بدموعه ۞ فنحورنا بدمائنا تتخضب ۞
۞ او كان يتعب خيله في باطل ۞ فخيولنا يوم الصبيحة تتعب ۞
۞ ريح العبير لكم ونحن عبيرنا ۞ وهج السنابك والغبار الاطيب ۞
۞ ولقد اتانا عن مقال نبينا ۞ قول صحيح صادق لا يكذب ۞
۞ لا يجمع بين غبار خيل الله في ۞ انف امرئ ودخان نار تلهب ۞
۞ هذا كتاب الله ينطق بيننا ۞ ليس الشهيد بميت لا يكذب ۞
قال فلقيت الفضيل في المسجد الحرام فلما قراه بكى وقال صدق ابو عبد الرحمن
ثم قال وانت ممن يكتب الحديث قلت نعم يا ابا علي قال فاكتب هذا الحديث

مداد العلماء افضل من دم الشهداء

مطلب اول العلم النية

جزاء كمل الكتاب وقال حدثني المنصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رجلا قال دلني على عمل انال به ثواب المجاهد في سبيل
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تصوم
ولا تفطر وتصلي ولا تفتر فقال يا رسول الله اني اضعف من ذلك
فقال عليه السلام فوالذي نفسي بيده لو طوقت ذلك لما بلغت
فضل المجاهد في سبيل الله اما علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب لصاحبه بذلك حسنات ويروى انه كان يقاتل علجا فدخل
وقت صلاة العلج فاستمهله فامهله فلما سجد للشمس اراد ان يضربه
بالسيف فسمع صوتا من الهوى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا
فامسك فلما فرغ المجوسي قال لم امسكت عن قصدك فحكى له ما سمع
فقال الكافر نعم الرب رب يعاتب وليه في عدوه واسلم وحسن اسلامه
وعن عبد الله بن سنان قال كنت معه ومع المعتمر بن سليمن بطرسوس
فصاح الناس النفير فلما اصطف الناس خرج علج رومي يطلب البراز فخرج
اليه مسلم فقتله ثم وثم حتى قتل ستة من المسلمين ثم لم يخرج اليه
احد فلما راى ابن المبارك ذلك اومى اليه وقال ان قتلت فافعل
كذا وكذا فخرج فقتله وقتل ستة من الكافرين ثم امتنعوا عنه فغاب
ثم نظرت فاذا هو بالمكان الذي كان فيه وكان يحضر القتال ويقاتل
ويبلي بلاء حسنا فاذا كان وقت القسمة غاب فقيل له في ذلك
فقال يعرفني الذي اقاتل له ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة وفي هذا
مقنع لارباب الالباب في هذا الباب فصل في مناقب الامام
زفر رحمه الله تعالى وهو ابن الهذيل بن صباح الكوفي وكان من
اصفياء ذي عن ابراهيم بن سليمان كان اذا جالسناه لم نقدر ان نذكر الدنيا
بين يديه واذا ذكرها واحدنا قام عن مجلسه وتركه في موضعه وكنا
نتحدث فيما بيننا ان الخوف قتله وقال شداد سالت اسد بن عمر
وابو يوسف افقه ام زفر قال زفر اورع قلت عن الفقه سالتك قال
يا شداد بالورع يرتفع الرجل وعن ابن المبارك قال سمعت زفر يقول
لا ناخذ بالراي ما دام اثر واذا جاء الاثر تركنا الراي وعن محمد بن عبد الله
الانصاري قال اكره زفر ان يلي القضا فابى وهدم منزله واختفى مدة
ثم خرج واصلح منزله ثم هدمه ثانيا واختفى كذلك حتى عفي عنه وعن
عكرمة قال لما قدم زفر البصرة فقل اليه جامع سفيان فقال هذا
كلامنا ينسب الى غيرنا وعن ابي نعيم قال قال لي زفر هات احاديثك اغربلها

غزلة

الامام زفر رحمه

غزلة وعن بشر بن القاسم سمعته يقول لا اخلف بعد موتي شيئا اخاف
عليه الحساب فلما مات قوم ما في بيته فلم يبلغ ثلاثة دراهم وعن
وكيع وهو شيخ الشافعي ما نفعني مجالسة احد مثل ما نفعني مجالسة
زفر وعن ابي مطيع زفر حجة الله على الناس واما ابو يوسف فقد غرته
الدنيا بعض الغرور وعن عصمة انه قال ما تمنيت البقا قط وما مال
قلبي الى الدنيا ابدا وعن يحيى بن اكثم قال رايت وكيعا في اخر عمره يختلف الى
زفر بالغدوات والى ابي يوسف بالعشيات ثم ترك ابا يوسف وجعل كل اختلافه
اليه لانه كان افرغ وكان يقول الحمد لله الذي جعلك خلفا لنا عن الامام
ولكن لا تذهب عني حسرته وعن الفضيل بن دكين قال لما مات الامام
لزمته لانه كان افقه اصحابه واورعهم فاخذت الحظ الاوفر منه وعن
الحسن بن زياد كان زفر وابو داود الطائي متواخيين فترك داود الطائي
الفقه واقبل على العبادة واما زفر فجمع بينهما وعن هلال بن يحيى كان زفر
وداود متواخيين وكان يتبع داود ويجادل داود وقعد على مزبلة ثم جاء زفر
وقعد معه وعن محمد بن وهب انه كان من اصحاب الحديث وكان احد العشرة
الذين دونوا الكتب مات بالبصرة في اول خلافة المهدي سنة ثمان وخمسين
ومائة وفي هذه السنة مات المنصور وذكر الحافظ النيسابوري ان رجلا
جاء الى الامام وقال لا ادري اطلقتها ام لا قال لا عليك حتى تتيقن بالطلاق
ثم سال الثوري فقال لا تضرك الرجعة فسال عن شريك فقال طلقها
ثم راجعها فجاء الى زفر فحكى الاقاويل فقال اما الامام فقد افتى بالفقه
والثوري بالورع واما شريك فاضرب لكم مثلا ان رجلا يشك انه
هل اصاب ثوبه نجس ام لا الامام لا عليك قبل العلم بالنجاسة والثوري
قال لو غسلته لا عليك واما شريك فقال بل عليه ثم اغسله فصل
في مناقب داود الطائي رحمه الله تعالى هو كوفي واصله من خراسان
وعن عبد الله بن داود سال اسحق عن اصحاب الامام فقال ابو يوسف
ومحمد وزفر وداود ودعا فيه الاودي واسد بن عمرو وعلي بن مسهر ويحيى بن
زائدة والقاسم بن معن ثم قالوا لو ان داود وزن باهل الارض لوزنهم
فضلا وعن عبد الله الساجي انه لما تعبد قال لنفسه يا نفس ان طلبت
الدنيا بالقران او بالحديث او بالفقه او بالشعر وايام الناس فانت انت
او ليس بعده الموت ثم جاء الى خطته وقال ليس شيء احل من هذه
الخطة خطها الفاروق رضي الله عنه حين هزم هرمز الاجدادي فباع
ثلثيها باربعمائة درهم فتعبد الله عشرين سنة ياكل منها ثم لما مات

مات زفر سنه ١٥٨

كان كهنه منها قال الوليد بن عقبة كان له في كل ليلة رغيفان يفطر
عليهما فافطر ليلة على شوق تمرة ومولاه له تنظر اليه ثم صلى حتى
اصبح وصام يومه فلما جاء وقت فطره نظر الى الرغيفين وقال يا نفس
اشتهيت في الليلة الماضية التمر فاطعمتك ثم تشتهي الليلة ذلك
لا ذيقك تمرا ما عشت وعن ابي يوسف اختلفت مع زفر فيما رويت
عن الامام فقال بكبي وبينك داود فدخلنا عليه فتثقل دخولنا الديه
لما فيه من الشغل والعبادة فقلناه له المسالة فقال كان الامام يقول
بقول زفر فكلمنا فيه فرجع الى قول ابي يوسف ثم ساله عن مسالة عن
في كتاب الرهن مشكلة فلم يجبه فلما قمنا ناداه ومرفيه كالسهم مسرعًا
وقال لولا انه يسبق الي فكرك اني تركت الفكر في مثل هذا ما اجبتك
ابدًا وعن الحسن ابن زياد قال دخلنا عليه مع حماد بن الامام فقال
مالي وللناس ثم اخرج حماد اربعماية درهم وقال استعن بها على حوايجك
فانها من كسب الامام لا من كسبي فاستعظم وقال لو كنت اقبل عن
احد لقبلت منك وعن ابي نعيم قال جالس داود مع اهل العربية حتى
صار راسًا فيهم ثم مع علما القران كذلك ثم مع المحدثين حتى صار
امامهم ثم جالس الامام ونفقه حتى لم يتقدم عليه احد ثم ترك وتخلى
للعبادة حتى صار رجلا وعن اسحق بن منصور قال سالته عن رجل
يصلي وهو محلول الجيب قال اذا كان عظيم اللحية فلا باس وعن اسمعيل
قيل له الا تشتهي الخبز قال ما بين مضغ الخبز وشرب السويق قدر خمسين
اية اقروها وعن ابن السماك قال اوصاني وقال انظر ان الله تعالى لا يراك
حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك واستحي من الله تعالى في قربه اليك وقدرته
عليك وعن ابي الربيع الاعرج قال اوصاني وقال صم الدهر وليكن افطارك
الموت وفر من الناس فرارك من الاسد غير تارك لجماعتهم ولا مفارق
لسننهم وذكر الحلبي اطول من هذا وقال قال الاعرج اقمت على بابه
ثلاثة ايام لا اصل اليه فاذا سمع النداء خرج واذا سلم الامام قام ودخل
منزله فصليت في مسجد اخر ثم جيت فلما اراد الانصراف قلت ضيف قال
ان كنت ضيفا فادخل فدخلت عليه فمكثت ثلاثة ايام لا يكلمني فلما كان
اليوم الثالث قلت جيت من واسط اليك اريد ان تزودني فقال صم الدنيا
الى الاخرة قلت زدني قال فر من الناس فرارك من الاسد قلت زدني فقام
الى محرابه وقال الله اكبر وذكر الديلمي انه سيل عن حديث فقال دعني
فاني ابادر خروج نفسي وكان الثوري اذا ذكره قال ابصر امره قال ابن مبارك

وهل

لد

وهل الامر الا ما كان عليه هو وعن يحيى الحماني وقد سال له عن الدهر
قال انما هي ايامك فانظر بم تقطعها ومن كلامه ان العلم الة العمل فاذا
فني العمر في الالة متى يعمل وروي انه كان يحضر مجلس الامام سنة لا يتكلم
حيث اراد ان يجرب نفسه انه هل يقدر على العزلة ثم تخلى للعبادة واتاه
الفضيل بن عياض بعودة فقال انما اقللت من زيارتنا فاني قليت الناس
فجاه يومًا فلم يفتح عليه الباب فقعد فضيل يبكي في الخارج وداود في الداخل
فقال له دلني على رجل اجلس اليه قال تلك ضالة لا توجد
وقال الحارث بن ادريس عظني قال عسكر الموتى ينتظرونك وقال الصدقة
الزاهد خرج معنا في جنازة بالكوفة فقعد ناحية فجلس الناس قريبًا منه فقال
من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ومن طال امله ضعف عمله وكل ات قريب
وكل اصحاب الدنيا من اهل القبور انما يفرحون بما قدموا ويندمون على ما
خلفوا فما يندم عليه اصحاب القبور فاهل الدنيا فيه يتنا فسون وعليه عند الحكام
يختصمون وعن محمد بن سويد الطائي رايته يغدو ويروح الى الامام فلما تخلى
للعبادة رايت الامام جاء زايرًا غير مرة وروي انه في اخر امره جعل ينقض سقف
داره ويبيع حتى بلغ البواري وصار حايط داره قصيرًا لو ان غلامًا وثب
منه لسقط على الدار وعن محمد العبدي قال له حماد بن الامام لقد رضيت من
الدنيا باليسير قال افلا اذلك على من رضي منها باقل من ذلك من رضي
بالدنيا عوضا عن الاخرى وكان سبب علته انه بات باية فيها ذكر النار فكررها
فلما اصبحوا وجدوه قد مات على لبنة وعن الوليد بن عقبة سمعته يقول
كم من مسرور بامر فيه هلاكه وكم من كاره امرًا فيه صلاحه دنيا ودينا وليس لنا
الا الرضا والتسليم والاستكانة والخشوع وروي انه قدم البصرة فاجتمع
الناس اليه وقالوا قال ابو حنيفة قدر الدرهم لا يمنع الصلاة فمن ابن قاله
قال الحمد لله لم يقل الامام شيا الا صار به في الامصار اراد به قدر الدرهم
فكنى عنه بالدرهم وروي انه مر بزقاق فيه تمر مضموف فقال للبياع
اتعطيني بدرهم رطبا نسيئة فقال لا فراه رجل يعرفه فقال للبياع هذا
كيس فيه ماية درهم فخذه وادركه فان اشترى بدرهم رطبا فكله لك
فلحقه وعرض عليه فابى وسمعه يقول لنفسه لم تساوي من الدنيا بدرهم
وانت تريد الجنة وعن ابن المبارك كان داود اذا قرا القران كانه يسمع
الجواب من ربه وذكر الحلبي عن محمد بن عبد الله بن نمير انه مات
سنة خمس وستين وماية في خلافة المهدي فصل في ذكر وكيع بن
الجراح الكوفي رحمه الله قيل اصله من نيسابور سمع هشام بن عروة

اخبر تقدمه

في الحديث كفى بالموت واعظا منه

في الحديث الناس كابل ماية لا يجد فيها راحلة وانشد
انني على الزمان مخال ان مقلتاي طلعته الحرمن لا يستعبده هواه ولا تسترقه دنياه

وفي التنزيل ... ان ... عسى ... ومع ...

مات داود سنة ١٦٥

الاعمش وابن عون وابن جريج والاوزاعي والثوري والاما م ابا
حنيفة وابا يوسف وزفر وروى عنه ابن المبارك واحمد بن حنبل
ويحيى بن معين وغيرهم ولد سنة تسع وعشرين ومماية اراد
الرشيد ان يوليه القضا فامتنع وعن يحيى بن اكثم قال صحبته في
السفر والحضر وكان يصوم الدهر ويختم القران
في كل ليلة وشكى اليه الشافعي من اصحابه عن سوء الحفظ قال
استعينوا على الحفظ بترك المعاصي وانشد

شكوت الى وكيع سوء حفظي ۞ فاوصاني الى ترك المعاصي
وذاك لان حفظ المرء فضل ۞ وفضل الله لا يعطى لعاصي

وكان يقول ما خطوت للدنيا منذ اربعين سنة ولا سمعت حديثا قط
فنسيته وعن احمد بن الحواري قلت لاحمد بن حنبل ايما الرجل احب اليك
وكيع ام عبد الرحمن ابن مهدي قال اما وكيع فصديقه حفص بن غياث
لما ولي القضا ما كلمه حتى مات واما عبد الرحمن فصديقه معاذ العنبري
لما ولي القضا ما زال صديقه حتى مات توفي سنة ثمان او تسع وتسعين
ومماية فصل في ذكر حفص بن غياث النخعي الكوفي رحمه الله ذكر
الحلبي انه سمع الامام وابا يوسف والثوري وروى عنه احمد بن حنبل
وابن معين وعلي ابن المديني واسحق ابن راهوية وغيرهم اخذ الفقه
عن الامام وولاه الرشيد قضا بغداد فعدل في حكمه وحبس المرزبان
وكيل زبيدة بدين توجه عليه لواحد من المسلمين فالحت زبيدة على الرشيد
حتى عزله وولى ابا يوسف محله ثم ولاه الكوفة فمكث بها ثلاث عشر
سنة وعن ابي هشام انه كان جالسا لفصل القضا بين الخصوم اذ جاء
رسول الخليفة يدعوه فقال لا حتى تفرغ الخصوم وذكر الحلبي ان
حفصا مرض خمسة عشر يوما فقال لابنه خذ هذه المائة والخمسين
واذهب بها الى العامل وقل له هذا رزق خمسة عشر يوما القعودي
عن الحكم بمرضي وهذا حق المسلمين لا حظ لي فيها وعن حسن بن سجاده
قال حفص والله ما وليت القضا حتى حلت لي الميتة ويوم مات لم
يخلف درهما وترك تسعماية درهم وكان يقال ختم القضا به مات سنة
اربع وتسعين ومماية وجعل مكانه حسن بن زياد اللولوي رحمه الله
فصل في ذكر يحيى بن زكريا ابن ابي زايدة بن ميمون اي ابن فيروز
وميمون اسلامي وفيروز جاهلي مولى عمرو بن عبد الله الوداعي سمع اباه
وهشاما والاعمش وامثالهم وسمع الفقه من الامام وروى عنه

بن حنبل

بن حنبل وابن معين وغيرهما ولاه الرشيد قضا المدينة وقدم بغداد وحدثها
وعن علي بن المديني انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه
ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابي زائدة في زمانه وهو ممن جمع الفقه
والحديث وذكر الخوارزمي عن صالح بن سهل انه كان احفظ اهل زمانه
للحديث وافقههم مع مجالسة كثيرة مع الامام وذكر الحلبي عبد الرحمن بن حاتم
الرازي انه اول من صنف الكتب بالكوفة وانما صنف وكيع على كتبه وكان على قضا
المداين اربعة اشهر ومات بها سنة ثلاث او اربع وثمانين ومماية وهو
قاضي هارون الرشيد وفيه يقول القايل

الا ان يحيى علم الشرع قد احيى ۞ وان مات يحيى فالدعا ليحيى
فقد ترك الدنيا وقد مثلت له وقد ۞ فازبالاخرى لذ ترك الدنيا
ونال بما ابدى من الخلق جاهد ۞ ونال بما اخفى من الخالق البشرى

فصل في ذكر الحسن بن زياد الكوفي مولى الانصار رحمه الله

حسن بن زياد

روى عن الامام وعنه ابن سماعة ومحمد بن شجاع البلخي وشعبة بن
ايوب روي انه استفتي يوما فاخطا ولم يظفر بالمستفتي فاكترى مناديا
ينادي الا ان الحسن استفتي يوم كذا عن مسالة فاخطا فمن كان افتاه
الحسن فليرجع اليه ومكث ثلاثة ايام لا يفتي حتى عاد اليه السايل فاعلمه
بخطايه ورده الى الحق وعن محمد بن سماعة انه قال سمعت ابن جريج اثني
عشر الف حديث يحتاج اليه الفقها وذكر انه كان يكسو مماليكه مما يكسي
نفسه وكان لا يفتر من النظر في العلم وكان له جارية اذا اشتغل بالطعام
او الوضوء او بغير ذلك تقرا عليه المسايل حتى يفرغ من حاجته وعن ابن
شجاع انه قال مكثت اربعين سنة لا ابيت الا والسراج بين يدي وذكر
الطحاوي ان الحسن بن مالك والحسن بن زياد ماتا سنة اربع ومايتين
وفي هذه السنة مات الامام الشافعي بمصر فصل في ذكر بقية اصحاب
الامام من طوايف الامام فمنهم حماد بن الامام وله من الولد ابو حيان
واسماعيل وعمر وعثمن ولي اسمعيل القضا بالبصرة عن المامون وروى
عنه اخيه عمر بن حماد وروي ان حمادا كان يغلب عليه الدين والورع والفقه
وكتابة الحديث وذكر الامام النسفي صاحب المنظومة عن عبيد بن اسحق
ان الحسن بن قحطبة كان اودع عند الامام ابي حنيفة الف درهم فقيل
للامام اتقبل الودايع وفيها الخطر فقال من كان له ابن مثل حماد فلي الورع
فانه يقبل فلما مات الامام جاء الحسن يطلب الوديعة ففتح الخزاين
وسلم اليه المال بخاتمه فقال له ادفعها ولتكن عندك فابى فالح عليه

فلم يقبل فقال قبل ابوك وانت لا تقبل فقال كان لابي خلف يتعهد عليه
واما انا فليس لي خلف اتعهد عليه ومنهم يوسف بن خالد كان قديم الصحبة
وخرج الى البصرة واقبل عليه الناس ثم ترك الدنيا وتخلى لعبادة المولى
حتى مات ومنهم عافية بن يزيد الاودي الكوفي ذكر المرغيناني عن محمد بن
الحسن والحسن بن زياد ان الامام كان يجل عافية اجلالا شديدا وكان
عافية رجلا فقيها فطنا وكان الامام معجبا به واذ تكلم في مسالة
وعافية حاضر حكم والحق بالكتاب وان كان غايبا قال لا تعجلوا حتى
يحضر عافية وكان اذا العتر حضر ووافق رايه كتبوه والا لا ومنهم
حيان ومندل ابنا علي العنزي الكوفي ومندل اصغرهما سمع هشام
بن عروة وعاصم الاحول والاعمش وبينا وحميد الطويل والجماعة
وسمع الراي من الامام وتفقه عليه وكان الامام يقربهما ويتلطف بهما
وعن معاذ بن معاذ قال دخلت الكوفة فلم ارا اورع من مندل مات
سنة سبع او ثمان وستين ومائة في خلافة المهدي وعن ابي هشام
قال مرت جارية ومعها سلة من رطب على ابن علي واصحاب الحديث
حوله يسمع قطن مندل انها هدية فقال قدمي الرطب فقدمتها فاكلوا
فراحت الى مولاها فاخبرته بالامر فقال انت حرة لوجه الله تعالى ومنهم
علي بن مسهر الكوفي لزم الامام وتفقه عليه وسمع منه الكثير وعن يحيى بن نضير
قال قال علي اخرج الامام عن الدنيا وهو غضبان علي لاني كنت اجالس الامام بالغد

وان

وسفيان بالعشيات وكان سفيان يقول لها قال الشيخ فاخبره بمسايل
وكان يقول الامام لم تاتي رجلا ياخذ منك ولم يحمد لك وفي رواية لم لا تدعه
حتى يتعلم بنفسه ومنهم القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن

قاسم بن معن

مسعود الكوفي الفقيه صحب الامام وتفقه عليه وروى عنه ولي
القضاء بالكوفة بعد شريك ولم ياخذ على القضاء اجرا كان اماما في الفقه
بحرا في العربية روى عن محمد في كتبه كثيرا ومنهم اسد بن عمرو بن عامر بن
اسلم ابن مغيث بن يشكر بن رهم ابو المنذر البجلي الكوفي صاحب الامام وسمع
وغيره وروى عنه بن حنبل ومحمد بن بكار واحمد بن منيع ولي القضا ببغداد
وواسط من الرشيد ولما انكر من بصره شيا اعتزل من القضا وكان الامام
يختلف عليه في مرضه الذي توفي فيه غدوة وعشيا توفي سنة ثمان او تسع وثمانين
ومائة ومن اهل مكة ممن روى عن الامام عمرو بن دينار وهو تابعي جليل روى
عن سالم بن عبد الله وغيره وعنه الحمادان ومنهم سفيان بن عيينة

سفيان بن عيينة

الكوفي سكن بمكة وهو من اجلاء التابعين ولد بالكوفة سنة سبع

ومائة كان اماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه
سمع الزهري وخلقا كثيرا روى عنه الاعمش والثوري وشعبة والشافعي
واحمد مات بمكة اول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون
وكان حج سبعين حجة ومنهم الفضيل بن عياض من كبراء التابعين

فضيل بن عياض

وزهادهم وعبادهم ومنهم جمع اخر من المكيين لم اذكرهم لانهم
ليسوا من المشهورين ومن اهل المدينة الامام جعفر بن محمد الصادق
وكان يسأله ويطارحه وهو من اكابر اهل البيت روى عن ابيه محمد
الباقر وغيره سمع منه الايمة الاعلام نحو يحيى بن سعيد وبن جريج ومالك بن
انس والثوري وابن عيينة وكذا ابو حنيفة على ما ذكره صاحب المشكوة في اسماء
الرجال فيكون من رواية الاقران ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان
واربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين ودفن بالبقيع في قبر فيه ابوه
وجده علي زين العابدين ومنهم ربيعة بن ابي عبد الرحمن كان يناظره
وهو تابعي جليل القدر احد فقها المدينة سمع ابن مالك والسايب بن يزيد
وروى عنه الثوري ومالك بن انس مات سنة ست وثلاثين ومائة
ومنهم مالك بن انس كان يساله ويأخذ بقوله سترا ويسمع متنكرا وهو

الامام مالك بن انس

صاحب المذهب وترجمة معروفة وقيل روى ابو حنيفة عنه ايضا فهو من
رواية الاقران او من رواية الاكابر عن الاصاغر نظرا الى ابي حنيفة تابعي دونه
ومنهم محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي تابعي مدني راى انس بن مالك
وسعيد والثوري والنخعي وابن عيينة وغيرهم كان عالما بالسير
والمغازي وايام الناس واخبار المبدا وقصص الانبيا وعلم الحديث
والقران والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين
ومائة ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي ومنهم محمد بن زيد ابن علي
بن الحسين من اكابر اهل البيت ومنهم نافع بن ابي نعيم المقرى
وحاتم بن اسماعيل الكوفي نزيل المدينة وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
من كبار ايمة المدينة وغيرهم وهم كثيرون ومن اهل الكوفة كبيرهم سفيان

سفيان الثوري

ابن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي روى عنه مصرحا ومكنيا به وهو احد
الايمة المجتهدين ومن اقطاب الاسلام واركان الدين ومن اكابر التابعين
جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وروى عنه معمر
والاوزاعي وبن جريج ومالك وشعبة وبن عيينة وفضيل بن عياض
مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ومنهم حماد بن سليمان
الاشعري الكوفي استاده وكان يقول ربما اتهمت رايي براي ابي حنيفة

محمد بن عبد الرحمن

واقول بقوله وهو تابعي جليل سمع جماعة من الصحابة فيكون من رواية الاكابر عن الاصاغر كرواية ابي بكر عن عايشة وروى عنه شعبة والثوري مات سنة عشرين ومائة ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة كان يفتي بقوله مع عداوته له ومنهم ابن شبرمة الضبي واسمعيل بن خالد تابعي كان يسأله وترك ابن عبد الله وكان ياخذ بقوله مع عداوته وكان قاضي الكوفة ومنهم ابو عبد الرحمن ابن ذر من ايمة الكوفة وزهادها كان يسأله ويدعو اليه في مجلس وعظه وليث ابن ابي سليم ومطرف بن طريف وابنه يحيى بن زكريا وهولاء من كبار ايمة الحديث بالكوفة اخذوا عنه وذكروا مناقبه ومنهم عاصم بن ابي النجود من مفاخر الكوفة كان يسأله ثم فاذا افتاه قال جزاك الله خيرا فنعم المفرج انت ومنهم حمزة بن حبيب الزيات احد ايمة القراء السبعة ومنهم حسن بن ابي عمارة وهو الذي غسل الامام

اسمعيل بن حماد

ومنهم اسمعيل بن حماد بن ابي سليمن وايوب بن نعمان الانصاري ابن عم ابي يوسف ومنهم خالد بن سعيد قرا عليه الامام وهو يروي عنه ايضا وهذا ايضا من رواية الاكابر عن الاصاغر ومنهم ابو بكر محمد بن عياش الاسدي وابو معاوية الضرير الكوفي وجعفر بن محمد بن بشر بن جرير بن عبد الله البجلي ومنهم ابو نعيم فضل بن دكين الكوفي الحافظ ابن مفاخر الكوفة في التاريخ والانساب وعلم الحديث ومنهم عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني احد حفاظ الكوفة ومنهم علي بن حمزة

علي بن حمزة الكسائي

الكسائي ومحمد بن ابي شيبة ولد عثمن وابن ابي بكر امام اهل الكوفة في الحديث وخلق كثير ذكرهم الكردري ومن اهل البصرة قتادة ابن دعامة السدوسي الاعمى الحافظ امام اهل البصرة في التفسير والحديث والفقه روى عن عبد الله بن سرجس وانس وخلق سواهما وعنه ايوب وشعبة وابو عوانه وغيرهم مات سنة سبع ومائة ومنهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم وحكي عن عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصر عتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة وقال ابن خلكان في تاريخه وكان مذهب ابي حنيفة بافريقية وهي عمدة بلاد المغرب اظهر المذاهب فحمل المعز بن باديس جميع اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك وحسم مادة الخلاف واستمر الحال الى الان في ذلك وكان ما ذكر في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومن اهل واسط شعبة بن الحجاج وابو عوانة الوضاح وعبد العزيز بن مسلم

وغيرهم

وغيرهم ومن اهل موصل هارون بن عمر الانصاري وعبد الرحمن بن حسن الزجاج وعمر بن ايوب وغيرهم ومن اهل الجزيرة عبد الكريم ابو امية امام اهل الجزيرة ومروان بن سالم وطريف ابن عيسى وغيرهم ومن اهل الرقة عثمن بن سابق وطلحة بن يزيد وكثير ابن هشام وغيرهم ومن اهل نصيبين حماد بن عمرو ويوسف بن اسباط وابو اسحق الفزازي وغيرهم ومن اهل دمشق احوص بن حكم وسعد بن عبد العزيز وشعيب بن اسحق وغيرهم ومن اهل الرملة يحيى بن عيسى وايوب بن سويد وضمرة بن ربيعة وغيرهم ومن اهل مصر يحيى بن ايوب وليث بن سعد وابو عبد الله الشيباني وغيرهم ومن اهل اليمن معمر بن راشد وعبد الرزاق بن هشام امام اهل صنعا اكثر الرواية عن الامام وحفص بن ميسرة الصنعاني ومطرف بن مازن قاضي اليمن وغيرهم ومن اهل اليمامة محمد بن جابر الجعفي وهودة بن حنيفة وايوب بن جابر ومن اهل البحرين عيسى بن يونس ومن اهل بغداد الخليفة ابو جعفر المنصور وابن ملجان من اولادهم حاتم بن عدي الطاي نزيل بغداد وحماد بن الوليد ويحيى بن سعيد وغيرهم ومن اهل الاهواز ابو هشام ابن محمد الزبرقان وسعيد بن همام الكوفي ولي قضا فارس وعصمة بن الجراح الفارسي وغيرهم وفي سونين مقبرة تعرف بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون ومن اهل كرمان حسان بن ابرهيم وخطاب بن بحلة ويحيى بن بكير ومن اهل اصفهان ابو هاني نعمان بن عبد السلام الكوفي كان على قضا اصفهان ومن اهل حلوان وليد ومن اهل استراباد عمار بن نوح ومن همدان اصرم بن حوشب والقاسم بن الحاكم قاضي همدان كوفي ومن نهاوند عبد العزيز ومن الري عيسى بن هامان الرازي وجمع كثير ومن الدمغان بكير بن معروف امام قومس ومحمد بن بكير قاضي دمغان ومن اهل قهستان حكيم بن زيد قاضي مدو ومن جرجان عبد الكريم بن محمد امام اهل جرجان قال ابو يوسف كان اذا حضر مجلس الامام انتفع اهل المجلس بحضوره وما قدم علينا من خرسان افقه منه وجماعة اخرون ومن نيسابور سفيان بن فيزاط وبشر بن الازهر ومن سرخس خارجة بن مصعب انفق مائة الف درهم في طلب العلم ومائة على الفقرا وكان الامام يشاوره في الامور وعمارة قاضي سرخس ومن اهل نسا ابو سفيان النساي قاضي مرو وعامر بن الفرات قال محمد بن يزيد اختلفت اليه فقال لي يوما نظرت في كتب الامام قلت اطلب الحديث فما انظر في كتبه

قال تخلت الا انا رسبعين سنة فلم احسن الاستنجا الا بعد النظر في
كتبه ومن مرو الامام الشهير ابراهيم الصايغ مفخر اهل خرسان
وابنه اسمعيل والحسن ابن واقد امام اهل مرو والنضر بن محمد قيل
لابن المبارك ما الجماعة قال النضر بن محمد جماعة وحده وكان
يفتخر بمجالسة الامام ويقول حدثني الورع الفقيه الامام ومنهم
الفضل بن عطية وابنه محمد وابو غانم يونس من كبار ايمة ادرك
عمر بن عبد العزيز و وهب بن منبه وابو عصمة نوح بن مريم الجامع قاضي
القضاة بخراسان وهو الذي شرط له الامام شروط القضا ومنهم
توبة بن سعيد وسهل بن مزاحم الذي بث علم الامام بخراسان ارادة الامام
على قضاء مرو وحبسه مدة فلم يقبل فاعفاه ومنهم نضر بن شميل
النحوي وخالد بن صبيح امام اهل مرو وكان ورعا عادلا عابدا والنضر
بن شميل قال بشر بن يحيى رايته في مجلس ابن المبارك وكان يلقي عليه
المسالة ويقول له عبد الله يا ابا الهيثم اجب فيها وجمع كثير منهم
ومن بخاری شريك بن عبد الله النخعي ومحمد بن القاسم الاسدي بخاري
الاصل امام اهل بخاري صحب الامام اربعين سنة ومحمد ابن الفضل بن
عطية نزيل بخارا ومات بها وكان استاد الامام ابي حفص الكبير ومحمد بن
سلام استاد البخاري وجنيد بن حسان صاحب وانس والحسن البصري
ومحمد بن سيرين ومنهم مجاهد بن عمرو القاضي بما وراء النهر العادل في
قضاياه تقلد بعد ما حبس واوذي واكره وكان ورعا زاهدا كان
ابو يوسف يفضله على اصحابه وقال اسباط بن النسفي عن ابيه ورد علينا
ايام المهدي رسول عنده وسال مجاهدا عن شي فلم يجبه فافترى على مجاهد
فضربه مجاهد اياه الحد ثمانين سوطا فاغتم اصحابه على ان الرسول
ربما يموه الامر عند المهدي فبلغ الخبر الى المهدي على طريقه فحسن صنيعه وبعث
اليه بمال وخلعة فخص بذلك المال على باب مسجده واصلح القناطر
وفرقه على الفقرا وباع الخلعة وفرق ثمنها على المساكين وارباب السجون
ومنهم ابو عبيد اسحق بن بشر البخاري حمل عن الامام الحديث والفقه
واكثر عنه الرواية وعن مقاتل بن سليمن نزل بخاري ايام المامون بعد ما
اجاب عن مسايل عجز عن جوابها علما عصره فامر له المامون بماية الف درهم
ودواب وخلع ومنهم عثمن بن حميد المعروف بابي حنيفة ثم اكثر روايات
ايمة بخاري عن اصحاب الامام مثل الامام ابي حفص الكبير فانه تفقه على
ابي يوسف ثم على محمد حتى كتب كتبه وروى عنه خلق كثير لا يحصون ومنهم

جماعة



جماعة كثيرة يطول تعدادهم كلهم بخاريون اخذوا الفقه والحديث عن
اصحاب الامام وحكي ان مقبرة القضاة السبعة قريبة من بخاری فيها
امم لا يحصون احدهم ابو زيد الدبوسي ومنهم ابو مقاتل حفص بن سهل
الفزاري ادرك مشايخ الامام كايوب السختياني وهشام بن حيان وغيرهم
وروى ايضا عن عمرو بن عبيد وسعيد ابن ابي عروبة ومسعر بن كدام ومنهم
نصر بن عبد الملك العتكي من مفاخر سمرقند في الحديث والفقه ومنهم
اسحق بن ابراهيم الحنظلي قاضي سمرقند ومنهم جمع كثير وقد حكي ان بجاكرديزة قرية
من بلاد سمرقند يقال لها تربة المحمدين دفن فيها نحو من اربعماية نفس من العلما
الحنفية كل واحد منهم يقال له وقيل يسمى محمد بن محمد صنف وافتى واخذ
عنه الجم الغفير جميعهم اهل سمرقند بهذه التربة ولما مات الامام الجليل صاحب
الهداية حملوه الى تلك التربة وارادوا دفنه بها فمنعوا من ذلك ودفن بالقرب منه
ومن صغانيان ابو سعيد محمد بن المنتشر كان الامام يجعله في الصف الاول
من اصحابه ويبدا بحاجته ومن ترمذ عبد العزيز بن خالد بن زياد قاضي ترمذ
وصغانيان ومن بلخ مقاتل بن حيان والمتوكل بن عمران من زهاد خراسان كان
الامام يمدحه وابو مطيع حكم بن عبد الله سند اهل بلخ علما وعبادة وزهدا
وابو معاذ خالد بن سليمان احد مفاخر بلخ وحسن بن سليمان احد كبرا بلخ كان خلف
بن ايوب يقول وجدنا عنده للامام شيا كثيرا وكتبا مصححه وعصام بن يوسف
وحكي بن ابراهيم من مفاخر بلخ كان تاجرا فنصحه الامام فترك التجارة ولزم
الامام حتى صار اماما وجاور بمكة اثنتي عشرة سنة ومنهم ابراهيم بن ادهم
المعروف صحب الامام وروى عنه ونصحه الامام وحثه على الجمع بين العلم والعمل
ومنهم شقيق بن ابراهيم الزاهد العابد الفقيه المتجه مفخر اهل بلخ بل الدنيا لزم الامام
ثم من بعده زفر ومنهم مقاتل بن الفضل احد ايمة بلخ في الفقه والحديث وكان
بلخ دار الفقه ومن ماتريد ابو نصر العياض المشهور من اصحابنا يقال انه
لما استشهد خلف بعده اربعين رجلا من اصحابه كل واحد منهم من اقران ابي
منصور الماتريدي ومن هراة هياج بن بسطام امام اهل هراة وكنانة بن جبلة
وابو رجا عبد الله بن واقد قال غسل الحسن بن عمارة الامام وكنت اصب الما عليه
وغيرهم ومن قهستان عمر الجراح ومن سجستان عبد الله السجزي ومن الزم
ابو معروف السجستاني قاضي الزم مغيرة بن موسى بصري سكن خوارزم
وابو علي قاضي خوارزم وابو الليث الخوارزمي عن الامام محمد بن الحسن واعلم
ان هذا الذي ذكرناه قد اختصرنا عن مناقب الكردري وقد قال في اخره
وهولا سبعماية وثلاثون رجلا من مشايخ البلدان واعلام ذلك



الزمان اخذوا عنه العلم ووصل الينا بركة سعيهم واجتهادهم فجزاهم الله عنا خير الجزا يوم معادهم وخاصة عن الامام الاعظم وكل من دعا الامم الى الدين الاقوم ومما قيل في حقه واصحابه وبرجتهم ويتم ويكون مسك كتابه

شيوخ سراج الخلق نعمان كلهم ❁ مصابيح في افق الهدى ورواته
وما حسن الاسلام جمعا مبجلا ❁ الى مغز الا وهم سرواته
ومن يرقصر الشريعة عامرا ❁ فهم بروايات الثقاة بناته
وما الشرع الا كالحمى حوله الورى ❁ وهم باسانيد الهداة حماته
هو الحي اذ احيى شريعة ربه ❁ فدامت له بعد الممات حياته

فصل في بقية طبقات الحنفية المشهورين في الطريقة الحنيفة اوردها على ترتيب الحروف الهجايية وهي خلاصة الجواهر المضية والزواهر المرضية اعلم ان في ذكر تراجم العلما فوايد جمة ومنافع مهمة منها معرفة احوالهم ومناقبهم فيتادب باداهم ومنها معرفة مراتبهم واعصارهم فينزلون منازلهم بقدر اثارهم ولا يقصر بالعالي في الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد قال تعالى وفوق كل ذي علم عليم وفي صحيح مسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى وفي رواية الحاكم بسند صحيح عن عايشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل الناس منازلهم ومنها ان يكون العمل والترجيح بقول اعلمهم واورعهم عند تعارض اقوالهم ومنها بيان مصنفاتهم ومعرفة احوالهم وصفاتهم وبيان مواليدهم ووفياتهم

حرف الهمزة ابراهيم بن احمد بن محمد بن حموية بتشديد الميم المضمومة ابن بندار بضم موحدة وسكون نون روى عن ابي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد واخرين واسند عنه ابن النجار حديثا واحدا عن عايشة مرفوعا منته اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا ابراهيم بن احمد بركة الموصلي بفتح الميم وكسر الصاد له شرح المنظومة وله سلالة الهداية ابراهيم بن ابي اسحق بن ابراهيم الطرزي بفتح الطا والزاي ابو اسحق من اهل دمغان تفقه على علما بخارى وكان ملازما لبيته لا يخرج الا الى مسجده او الجامع مات بسمرقند سنة اثنين وثمانين وستماية ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج بن ابي عبد الله ابن الشريد الدمشقي كان اماما بالجامع قال الذهبي وسمع من المحدث عمر بن بدر الموصلي مسند ابي حنيفة رواية ابن البلخي روى عنه المزي بكسر الميم وتشديد الزاي وابن العطار توفي في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وستماية ابراهيم بن اسحق ابن ابي العنبس الزهري الكوفي القاضي روى عن ابن ابي الدنيا وعامة الكوفيين

ومن هذه الطبقات خلاصة الجواهر لعبد القادر

مطلب منافع تراجم العلماء وفوائدها

ابراهيم بن احمد

ابراهيم الموصلي

ابو اسحق الطرزي

ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج

ابراهيم القاضي الكوفي

وولي قضا المدينة المنصور بعد احمد بن محمد بن سماعة في سنة ثلاث وخمسين ومايتين قال الخطيب وكان ثقة خيرا فاضلا دينا وكان يتقلد قضاء الكوفة ومات سنة سبع وسبعين ومايتين وبلغ ثلاثا وتسعين واراد الموفق منه ان يدفع اليه اموال اليتامى على سبيل القرض فابى ان يدفعها وقال لا والله ولا حبة منها فصرف عن الحكم ورد الى قضا الكوفة ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن علوي ابو اسحق الدمشقي المعروف بابن الدرجي سمع منه ومن الله كليهما الحافظ الدمياطي وذكرهما في معجم شيوخه ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن اسحق الانصاري الوايلي ابو اسحق الفقيه عرف بالصفار تفقه على والده وتوفقه عليه قاضيخان وسمع الاثار للطحاوي على والده وكتاب العالم والمتعلم لابي حنيفة على ابي يعقوب السياري بتشديد التحتية بقراءة والده والسير الكبير لمحمد على ابي حفص البزار وكتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف ابي عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي على والده وكتاب الرد على اهل الاهوا تصنيف ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير وكان من اهل بخارا موصوفا بالزهد والعلم وكان لا يخاف في الله لومة لايم مات بها سنة اربع وثلاثين وخمسماية ابراهيم بن اسمعيل المعروف والده باسمعيل المتكلم صاحب كتاب الكافي ياتي ترجمته ابراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي المازني الكوفي القاضي نزيل مصر تفقه على ابي يوسف وسمع منه الحديث وقد كتب الامالي عنه علي بن الجعد وغيره وكان ابو يوسف يقول له تاخذ المسالة من عندنا طرية وتردها مكملة وهو اخر من روى عن ابي يوسف قال اتيته اعوده فوجدته مغمى عليه فلما افاق قال لي يا ابراهيم ايما افضل في رمي الجمار ان يرميها الرجل راكبا او راجلا فقلت راكبا فقال لي اخطات ثم اما ما كان يوقف عنده للدعا فافضل ان يرميه راجلا واما ما كان لا يوقف عنده فافضل ان يرميه راكبا ثم قمت من عنده فما بلغت باب داره حتى سمعت الصراخ عليه واذا هو قد مات توفي بمصر سنة سبع عشرة ومايتين ابراهيم بن الحسن الفقيه ابو الحسن الغزري بفتح الغين وسكون الزاي نسبة الى باب غزره محلة كبيرة بنيسابور سمع منه الحاكم ذكره في تاريخ نيسابور وقال كان من فقها اصحاب ابي حنيفة توفي سنة سبع واربعين وثلاثماية ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزي احد الاعلام تفقه على محمد بن الحسن وروى عن ابي عصمة نوح ابن مريم المروزي واسد بن عمرو البجلي وهما ممن تفقها على ابي حنيفة وتفقه عليه الجم الغفير وسمع من مالك والثوري وحماد بن سلمة وغيرهم قدم بغداد غير مرة وحدث بها وروى عنه الامام احمد بن حنبل وغيره وعرض عليه المامون القضا فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة

ابراهيم بن الدرجي

ابو اسحق الصفار

ابن اسمعيل المتكلم

ابراهيم بن الجراح

ابراهيم ابو الحسن الغزري

ابراهيم بن رستم

الاف درهم مات بنيسابور قدمها حاجا سنة احدى عشرة ومائتين

ابراهيم بن سليمان الحموي المنطقي

ابراهيم بن سليمن الحموى المنطقى الامام رضى الدين الرومى كان عالما فاضلا
فقيها نحويا مفسرا منطقيا متدينا متواضعا شرح الجامع الكبير في ست
مجلدات وله شرح المنظومة في مجلدين حج سبع مرات ومات سنة اثنتين
وثلاثين وسبعماية

ابراهيم بن طهمان

ابراهيم بن طهمان من علماء خراسان اقدم من ابن المبارك
روى عن ثابت البنانى وعنه خلق كثير مات سنة بضع وستين ومائة روى له
الايمة الستة قال احمد بن حنبل هو صحيح الحديث مقارب يرمى بالارجا وكان
شديدا على الجهمية

ابراهيم المعروف بابن عبد الحق

ابراهيم بن على بن احمد بن يوسف عرف بابن عبد الحق
مات بدمشق سنة اربع واربعين وسبعماية كان اماما عالما محدثا وضع
شرحا على الهداية وضمنه الاثار ومذاهب السلف واختصر السنن الكبير للبيهقى
فى خمس مجلدات واختصر كتاب التحقيق لابن الجوزى فى مجلد واختصر
ناسخ الحديث ومنسوخه لابى حفص بن شاهين فى مجلد وله المنتقى من فروع
المسايل فى مجلد وله نوازل الوقايع فى مجلد وله اجارة الاقطاع وله
اجارة الاوقاف زيادة على المدة ومسالة قتل المسلم بالكافر وغير
ذلك

نظام الدين المرغيناني

ابراهيم بن على المرغينانى الملقب نظام الدين ابو اسحق احد مشايخ
قاضى خان

ابراهيم بن عمر بن حماد

ابراهيم بن عمر بن حماد بن ابى حنيفة روى الخطيب بسنده اليه
قال قال ابو حنيفة لا يكنى بكنيتى بعدى الا مجنون قال فرايناه عدة
اكتنوا بها فكان فى عقولهم ضعف

ابراهيم بن محمد بن سفيان

ابراهيم بن محمد بن سفين النيسابورى
الفقيه الزاهد ذكر الحاكم انه كان مستجابا لدعوة وكان من اصحاب ايوب
ابن الحسن الزاهد صاحب الراى الفقيه الحنفى وابراهيم هذا راوى صحيح
مسلم عن مسلم قال ابراهيم فرغ لنا مسلم من قراة الكتاب فى شهر رمضان
سنة سبع وخمسين ومايتين ومات ابراهيم فى رجب سنة ثمان وثلاثماية

ابن ميمون المروزي

ابراهيم بن ميمون الصايغ المروزى يروى عن ابى حنيفة وعطا قال
السمعانى كان فقيها فاضلا قتله ابو مسلم الخراسانى بمرو سنة
احدى وثلاثين ومائة قال ابن المبارك لما بلغ ابا حنيفة قتل ابراهيم
الصايغ بكى حتى ظننا انه سيموت فخلوت به فقال كان والله رجلا
عاقلا ولقد كنت اخاف عليه هذا الامر قلت وكيف كان سببه قال كان يقدم
ويسالنى وكان شديد البذل لنفسه فى طاعة الله وكان شديد الورع وكنت
ربما قدمت اليه الشى فيسالنى عنه ولا يرضاه ولا يذوقه وربما رضيه فاكله
فسالنى عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الى ان اتفقنا على انه فريضة من الله
تعالى فقال لى مد يدك حتى ابايعك فاظلمت الدنيا بينى وبينه فقلت ولم

قال دعانى الى حق من حقوق الله فامتنعت عليه وقلت له ان قام به
رجل قتل ولم يصلح للناس امر ولكن ان وجد عليه اعوانا صالحين ورجلا
يراس عليهم مامونا على دين الله وكان تيقاضى ذلك كلما قدم على تقاضي
الغريم الملح فاقول له هذا الامر لا يصلح بواحد ما اطاقته الانبيا حتى عقدت
عليه من السما وهذه فريضة ليست كالفرايض يقوم لها الرجل وحده
وهذا متى امر الرجل به وحده اشاط بدمه وعرض نفسه للقتل فاخاف
ان يعين على قتل نفسه ولكن ينتظر فقد قالت الملايكة اتجعل فيها
من يفسد فيها الاية ثم خرج الى مرو حتى كان ابو مسلم فكلمه بكلام
غليظ فاخذه فاجتمع عليه فقهاء اهل خراسان وعبادهم حتى اطلقوه ثم
عاوده فزجره ثم عاوده فقال ما اجد شيا اقوم به لله تعالى افضل من
مجاهدتك ولاجاهدتك بلسانى ليس لى قوة بيدى ولكن يرانى الله وانا
ابغضك فيه فقتله رحمه الله روى له النساى وابو داود

ابو الفرج ابراهيم

ابراهيم بن يوسف
بن محمد بن البونى ابو الفرج قال الذهبى امام محراب الحنفية بدمشق مقرى محدث
روى عن ابى القاسم ابن عساكر مات سنة اثنتى عشرة وستماية

ابراهيم الماكياني

ابراهيم بن
بن يوسف بن قدامه ابو اسحق الباهلى المعروف بالماكيانى نسبة الى جده لزم
ابا يوسف حتى برع وروى عن سفيان بن عيينه واسمعيل بن عليه وحماد بن زيد
وروى عن مالك ابن انس حديثا واحدا عن نافع عن ابن عمر كل مسكر خمر
وكل مسكر حرام وسبب تفرده به انه دخل على مالك فسمع منه وقتيبة
بن سعيد حاضر فقال لمالك ان هذا يرى الارجا فامر ان يقام من المجلس ولم
يسمع غير هذا الحديث ورفع له بهذا مع قتيبة عداوة فاخرجه من بلخ فنزل
بغلان وكان بها الى ان مات روى النساى عن ابراهيم هذا وقال ثقة وقال
عبد الرحمن بن ابى حاتم فى كتاب الرد على الجهمية حدثنى عيسى بن بنت ابراهيم بن طهمان
قال كان ابراهيم بن يوسف شيخا جليلا فقيها من اصحاب ابى حنيفة طلب الحديث بعد
ان تفقه فى مذهبهم فادرك ابن عيينه ووكيعا سمعت محمد بن محمد بن الصديق
يقول سمعته يقول القران كلام الله ومن قال مخلوق فهو كافر بانت منه
امراته ولا يصلى خلفه ولا يصلى عليه اذا مات ومن وقف فهو جهمى وقال
احمد بن محمد بن الفضل سمعت محمد بن داود الفرعى بضم الفا ثم غين معجمة
يقول حلفت الا اكتب الا عمن يقول الايمان قول وعمل فاتيت ابراهيم ابن يوسف
فقال اكتب عنى فانى اقول الايمان قول وعمل وكان ابو عصمة عصام بن يوسف
وهو اخو ابراهيم هذا يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الراس منه وكان
ابراهيم لا يرفع يديه فى شى منهما وكان شيخى بلخ فى زمانهما غير مدافع مات

السروجي صاحب الغاية على الهداية

سنة احدى واربعين ومايتين وقد روى ابراهيم بن يوسف عن ابي يوسف
عن ابي حنيفة انه قال لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا ما لم يعرف من اين قلنا
فصـــل احمد بن ابراهيم بن عبد الغني السروجي صاحب التصانيف
كان احد الفقها الاذكيا وتواليفه دالة على ذلك مات سنة عشر وسبعماية
ودفن بمصر جوار قبة ضريح الامام الشافعي ومات في تلك السنة جماعة
من العلما منهم تاج الدين احمد بن عطا الله من المالكية واحمد ابن الرفعة
من الشافعية وقد وضع كتابا على الهداية سماه الغاية ولم يكمله وبلغني انه
بلغ فيه الى الايمان في ست مجلدات مويدة بالدلايل النقلية والشواهد
العقلية وله كتاب المناسك لطيف وكتاب نفحات النسمات في وصول
اهداء الثواب الى الاموات وله مولف في حكم الحيل وسنده في الفقه
قراءة على صدر الدين سليمن بن ابي العز عن الشيخ جمال الدين محمود الحصيري عن الحسن
ابن منصور قاضيخان عن ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني
عن برهان الدين عبد العزيز بن مازه وشمس الدين محمود جد قاضيخان كلاهما
عن شمس الايمة السرخسي عن عبد العزيز الحلواني عن الحسن بن خضر النسفي عن محمد
ابن الفضل البخاري عن ابي حفص الصغير وهو ابو عبد الله بن ابي حفص المعروف
بابي حفص الكبير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمهم الله
احمد بن ابراهيم الميداني هكذا هو مذكور في كتب اصحابنا وهذه النسبة الى
موضعين احدهما ميدان زياد بنيسابور والثاني محلة باصبهان احمد
ابن ابراهيم الفقيه هكذا هو مذكور في الذخيرة وحكى عنه فرعا وهو ان من
غسل وجهه وغمض عينيه تغميضا شديدا لا يجوز وضوءه وفي شرح الكبير
للزيلعي عن احمد بن ابراهيم ان الما المتغير بكثرة الاوراق ان ظهر لونها في الكف
لا يتوضا به لكن يشرب ويزال به النجاسة لكونه مقيدا وفيه نظر احمد
ابن ابي بكر الخاصي بتشديد اليا قال ابو يوسف ياتي في بابه وحكى يوسف فتاويه
فيمن تزوج امراة بشهادة شهود على مهر مسمى ومضى على ذلك سنون وولدت
اولادا ثم الزوج ثم انها استشهدت الشهود ان يشهدوا على ذلك المسمى
وهم يذكرون استحسن مشايخنا انهم لا يسعهم ان يشهدوا بعد اعتراض
هذه العوارض من اولاده الاولاد ومضي الزمان لاحتمال سقوطه
كله او بعضه عادة قال وكان يفتي بهذا والدي ثم رجع وافتى كما هو
ظاهر الكتاب انه يجوز وبه يفتي احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني له
الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز وكان في سنة عشرين
وستماية احمد بن ابي الحارث قال الجرجاني في الخزانة قال ابو العباس

احمد بن ابراهيم الميداني

احمد بن ابراهيم الفقيه

احمد بن ابي بكر الخاصي

احمد القزويني رحمه

احمد الجرجاني رحمه

الناطفي

الناطفي رايت بخط بعض مشايخنا في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على
ان لا يكون بعد موت ابيه ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر محمد بن اليمان
احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي وحكى ذلك اصحاب احمد بن ابي الحارث وابي عمر
والطبري احمد بن اسحق بن البهلول ابو جعفر التنوخي الانباري النحوي القاضي
مولده سنة احدى وثلاثين ومايتين روى عنه الدارقطني وابو حفص بن شاهين
وحفيده ابو محمد جعفر بن محمد بن احمد التنوخي له الناسخ والمنسوخ وكتاب الدعاء وكان
اديبا القاضي لم يتم قال الخطيب كان ثبتا في علم الحديث ثقة مامونا جيد الضبط لما
حدث به وكان متفننا في علوم شتى منها الفقه على مذهب ابي حنيفة واصحابه
وربما خالفهم في مسايل يسيرة وكان تام العلم باللغة والنحو والسير والتفسير
كثير الشعر خطيبا حسن الخطابة والترسل في الكتابة والبلاغة في المخاطبة
وكان ورعا متخشنا في الحكم تولى القضا في مواضع ومن كلامه من قدم امر الله
على امر من سواه كفاه الله شرهم في امر دنياه وعقباه ومات سنة عشر وثلاثماية
احمد بن اسحق ابو نصر الفقيه الاديب الصفار من اهل بخارا سكن مكة وكثرت
تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطايف وقبره بها وكان قد طلب الحديث
مع انواع من العلم احمد بن اسحق بن صبيح الجوزجاني بضم الجيم الاولى صاحب ابي
سليمان الجوزجاني كان من الجامعين بين الاصول وعلم الفروع له كتاب الفرق
والتمييز وكتاب التوبة وغيرهما احمد بن اسمعيل التمرتاشي صنف كتاب التراويح
وشرح الجامع الصغير احمد بن اسمعيل السمرقندي روى عن ابي عيسى الترمذي
وكان كثير الحديث مات ببخارى سنة احدى وعشرين وثلاثماية احمد بن بديل
الكوفي القاضي من اصحاب حفص بن غياث القاضي وحدث عنه وانتفع به تولى
قضا الكوفة وهمدان وروى عن بكر بن عياش ونحوه وعنه يحيى بن صاعد وغيره
قال صالح بن احمد الهمداني بلغني انه كان يسمى راهب الكوفة فلما ولي القضا
خذلت على كبر السن روى له الترمذي وابن ماجة مات سنة ثمان وخمسين
ومايتين احمد بن البرهان الامام شهاب الدين المقري له مشاركة في الفنون مات
بحلب سنة ثمانية وثلاثين وسبعماية احمد بن ابي بكر بن سيف الجصيني بفتح الجيم
وبكسر وبتشديد الصاد محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها الصحابة
يقال لها تنوركران قال السمعاني ثقة يروي عن ابي وهب عن زفر بن الهذيل
عن ابي حنيفة كتاب الاثار احمد بن خاج ابو عبد الله العامري النيسابوري الفقيه
صاحب محمد بن الحسن تفقه عليه وكان جليلا سمع ابن المبارك وسفيان
بن عيينه مات سنة سبع وثلاثين ومايتين احمد بن الحسن بن احمد
ابن الحسن بن انوشروان تفقه على والده وقرا التفسير والنحو على يديه

ابو جعفر التنوخي الانباري

ابو نصر الاديب الصفار

احمد بن الجوزجاني

التمرتاشي شارح الجامع الصغير

شهاب الدين المقري

ابو عبد الله النيسابوري

احمد بن حسن

ابو نصر فخر الاسلام

ايوب الحنفي وقرا الجامع الكبير والزيادات للعتابي على الشيخ شمس الدين
الماردانى وقرا الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفي بدمشق والفرايض
على العلاء والبخارى مات سنة خمس واربعين وسبعماية احمد بن الحسن
بن احمد ابو نصر الزاهد عُرف بفخر الاسلام استاد العقيلي احمد بن الحسن

احمد القاضي

بن ابي عوف الفقيه الامام ابو العباس المعروف بالقاضي شرح مختصر القدوري
بالشرح المعروف عند الحنفية بالقاضي احمد بن الحسن الزاهد عرف

احمد بن الزاهد

بدر واجد احد رواة الامالي من اقران البرهان احمد ابن الحسن عرف بابن

احمد بن الزركشي

الزركشي وضع شرحًا على الهداية وانتخب شرح الصغناقي سنة سبع وثلاثين

احمد بن الطبري

وسبعماية احمد بن الحسين بن علي ابو حامد المروزى عرف بابن الطبري تفقه
على ابي الحسن الكرخي ببغداد وعلى ابي القاسم الصفار ببلخ وصنف الكتب وله
تاريخ بديع كان احد العباد المجتهدين والعلما المتقين حافظا للحديث بصيرًا
بالاثر ودخل بغداد وكتب الناس عنه بانتخاب الحافظ ابي الحسن الدار
قطني سكن بخارا ومات بها سنة سبع وسبعين وثلاثماية احمد بن الحسين

ابو سعيد البردعي

ابو سعيد البردعي نسبة الى بردعة بلدة من اقصى بلاد اذربيجان تفقه
على ابي علي الدقاق ونحوه وتفقه عليه ابو الحسن الكرخي وغيره وذكر انه
دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان يكلم رجلا من
اصحاب ابي حنيفة وقد ضعف في يده الحنفي فجلس فسأله عن بيع امهات
الاولاد فقال يجوز فقال له لم قال لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق
فلا نزول عن هذا الاجماع الا باجماع مثله فقال له اجمعنا بعد العلوق قبل
وضع الحمل انه لا يجوز بيعها فيجب ان نتمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع
مثله فانقطع داود وقال ننظر في هذا وقام ابو سعيد فعزم على القعود
ببغداد والتدريس بها لما راى من غلبة اصحاب الظاهر ثم خرج الى الحج فقتل في
وقعة القرامطة مع الحاج سنة سبع عشرة وثلاثماية وذكر حافظ الدين
النسفي في باب اليمين في الطلاق والعتاق من الكافي في المسالة البردعية
ان ابا سعيد البردعي قال اشكلت علي هذه المسالة فلم اجد ببردعة من اسأله
فقدمت بغداد فسالت عن القاضي ابي حازم فكشف علي ومكثت عنده
اربع سنين حتى اتممت الكتاب قال وقرات الجامع الكبير قبل ان اتى بغداد

ابو حفص الكبير رحمه

ثلاثماية مرة او اربعماية مرة ثم قراته ببغداد ثلثماية مرة او اربعماية مرة احمد
بن حفص المعروف بابي حفص الكبير الامام المشهور اخذ العلم عن محمد بن
الحسن وابنه ابو حفص الصغير تفقه عليه قال شمس الايمة قدم محمد بن
اسمعيل البخارى صاحب الجامع الصحيح بخارى في زمن ابي حفص الكبير

وجعل

وجعل يفتي فنهاه ابو حفص وقال لست باهل له فلم ينته حتى سئل
عن صبيين شربا من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس
فاخرجوه والمذهب انه لا رضاع بينهما لان الرضاع يعتبر بالنسب
وكما لا يتحقق النسب بين بني ادم والبهايم فكذلك لا يثبت حرمة الرضاع
بشرب لبن البهايم ولابي حفص هذا اختيارات يخالف فيها جمهور الاصحاب
منها ان نية الامام الامامة شرط الاقتدا وهو اختيار الكرخي والثوري
واسحق واحمد في المشهور عنه نقله الزوجي في النابة في مسالة المحاذاة

الدينوري صاحب الجبر والمقابلة

احمد بن داود الدينوري صاحب كتاب البيان احد علما الاعيان وله
من المصنفات كتاب الفصاحة وكتاب الانوار وكتاب القبلة وكتاب حساب
الدور وكتاب الوصايا وكتاب الجبر والمقابلة وكتاب اصلاح المنطق

ابو الحسن الفارسي

مات سنة اثنين وثمانين ومايتين احمد بن زهزاد بن مهران ابو الحسن
الفارسي السيرافي المقرى المتكلم احد الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة الذين
قدموا مصر واملى بها وحدث عن ابي داود وسليمن بن الاشعث والقاضي
البكار وغيرهما وسمع منه ابو حفص عمر بن شاهين وعبد الغني بن سعيد
ذكره ابو عمرو الداني في طبقات القراء وقال توفي رحمه الله بمصر سنة

احمد بن زيد الشروطي

ربع واربعين وثلاثماية وقيل رمي بالاعتزال احمد بن زيد الشروطي له
كتاب الشروط الكبير وكتاب الشروط الصغير وكتاب الوثائق احمد بن
الصلت بن المغلس روى احمد بن محمد بن سماعة وحدثنا ابو يوسف القاضي
سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ست وتسعين ولي ست عشرة
سنة فلما دخلت المسجد الحرام فاذا انا بشيخ قد اجتمع الناس عليه فقلت
لابي حسن هذا الشيخ قال هذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له عبد الله بن جزء الزبيدي قلت اي شي عنده قال احاديث سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قدمني اليه فتقدم بين يدي وجعل يفرج
عني الناس حتى دنوت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تفقه في دين الله كفاه الله ما اهمه ورزقه الله من حيث لا يحتسب احمد
بن عبد الله بن ابي القاسم البلخي له الرد على المشنعين على ابي حنيفة سماه الابانة
احمد بن عبد المنعم القاضي ابو نصر الامدي الخطيب روى عنه السلفي وذكره في
معجم شيوخه قال سمعت القاضي ابا نصر احمد احد الخطباء تبغرامد سمعت
القاضي ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد سمعت ابا الحسن
احمد بن محمد بن جعفر بن القدوري قال كان ابو جعفر الطحاوي يقرا على المزني
فقال يوما والله لا تفلح فغضب وانتقل من عنده وتفقه على مذهب ابي

احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه
احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه والده برهان الائمة
عبد العزيز الملقب
المعروف واخوه عمر بن عبد العزيز واخيه
وهو اخو عمر حسام الدين
الصدر الشهيد صاحب الهداية
بالصدر من مشايخ صاحب الهداية ومشايخه
هذا احد مشايخ صاحب الهداية روى عنه وكتب ذلك له
واجازه برواية مسموعاته بخارى وكتب اصلاحه
مشافهة من جملة ما احسن لمحمد بن
بخط وكان منه رواية كتاب السير
الهداية منه من طريقة شمس الائمة
الحسن رحمه الله من
السرخسي رحمه الله
طبقات تقي الدين
التميمي رحمه

القاضي ابو نصر الامدي

حنيفة فصار اماما وكان اذا درس واجاب في المشكلات يقول رحم
الله ابا ابراهيم لو كان حيا ورآني كفر عن يمينه قلت هذا اذا كان عبارة
لا تفلح على انه قد يمكن انه اراد لا تفلح في مذهب الشافعي والمشهور عنه انما قال
وهو خاله عند انتقاله الى مذهب ابي حنيفة حين كان يراه كثيرا انه يطالع
في كتب الامام محمد وربما كان بعضها في كمه احيانا والله اعلم احمد بن عصمة
ابو القاسم الصفار تفقه على ابي جعفر الهندواني وسمع منه الحديث
مات سنة ست وعشرين وثلاثماية احمد بن الساعاتي الشامي الاصل البغدادي
وابوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد اما
كبير كان يرجح على ابن الحاجب ومن تصانيفه مجمع البحرين في الفقه جمع فيه
بين مختصر القدوري والمنظومة مع زوايد ورتبه فاحسن وابدع في
اختصاره وشرحه في مجلدين كبيرين وله البديع في اصول الفقه جمع بين
اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للآمدي وكان في حدود سنة
تسعين وستماية احمد بن علي بن سعيد العنسي له المشرق في محاسن
اهل المشرق مجلدا والمغرب في محاسن اهل المغرب ستون مجلدا والغرة
الطالعة في شعراء الماية السابعة وتاريخ اليمن وكتاب الرقص والمطرب
وكتاب تحقيق نسبة الطالبين وغيرهم احمد بن علي ابو بكر الوراق له من
الكتب كتاب شرح مختصر الطحاوي وذكر في القنية انه خرج حاجا الى
بيت الله الحرام فلما صار مرحلة قال لاصحابه ردوني ارتكبت سبعماية
كبيرة في مرحلة واحدة فردوه احمد بن علي ابو بكر الرازي الامام
الكبير الشان المعروف بالجصاص وهو لقب له وذكره بعض الاصحاب
بلفظ الرازي وبعضهم بلفظ الجصاص وهما واحد خلافا لمن توهم
انهما اثنان كما صرح به صاحب القاموس في طبقاته للحنفية ومولده
سنة خمس وثلاثماية سكن بغداد وعنه اخذ فقهاؤها واليه انتهت
رياسة الاصحاب قال الخطيب هو امام اصحاب ابي حنيفة في وقته وكان
مشهورا بالزهد خوطب في ان يلي القضا فامتنع واعيد عليه الخطاب
فلم يفعل تفقه على ابي سهل الزجاجي وتفقه على ابي الحسن الكرخي
وبه انتفع وعليه تخرج وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين
ودرس على الكرخي ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى
نيسابور مع الحاكم النيسابوري براي شيخه ابي الحسن الكرخي ومشورته
فمات الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى بغداد سنة اربع واربعين وثلثماية
وتفقه جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني شيخ القدوري وابو

ابو القاسم الصفار

احمد بن الساعاتي مؤلف مجمع البحرين

احمد بن علي

ابو بكر الوراق

ابو بكر الجصاص رحمه

الحسن

الحسن محمد بن احمد الزعفراني وروى الحديث عن عبد الباقي بن قانع واكثر
عنه في احكام القران وله من المصنفات احكام القران شرح مختصر
شيخه ابي الحسن الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن
الحسن وشرح الاسما الحسنى وله كتاب مفيد في اصول الفقه وله جوابات
على مسايل وردت عليه ومات سنة سبعين وثلثماية احمد
بن عمرو الشيباني ابو بكر الخصاف روى عن ابيه وعن عاصم النبيل
وابي داود الطيالسي ومسدد بن مسرهد ويحيى بن عبد الحميد الحماني
وعلي بن المديني وابي نعيم الفضل بن دكين في خلق كثير وكان فاضلا
فارضا حاسبا عارفا بمذهب اصحابه ورعا زاهدا يأكل من كسب يده وله
من المصنفات كتاب الحيل في مجلدين كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير
كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلات كتاب
ادب القاضي كتاب النفقات على الاقارب كتاب اقرار الورثة بعضهم
لبعض كتاب احكام الوقف كتاب النفقات كتاب العصير واحكامه
كتاب ذرع الكعبة والمسجد والقبر مات سنة احدى وستين
ومايتين وقد قارب الثمانين قال شمس الايمة الحلواني الخصاف رجل
كبير في العلم وهو ممن يصح الاقتدا به احمد بن عيسى البرتي القاضي الزاهد
دون الكتب عن ابي سليمن الجوزجاني وكان اليه احد بابي بغداد والباب
الاخر الى اسمعيل بن اسحق ثم استعفى في ايام المعتضد ورد عليه العهد و
لزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات رحمه الله احمد بن كامل السجزي البغدادي
قال السمعاني كان عالما بالاحكام والقران وايام الناس والادب والتواريخ
وله فيها مصنفات وحدث عن ابي قلابة الرقاشي وغيره وروى عنه الدار
قطني ونحوه مات سنة خمسين وثلثماية احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرعي
كان اماما مفتيا فاضلا مات سنة احدى واربعين وسبعماية احمد
بن محمد بن ابراهيم ابو سعيد الفقيه النيسابوري المزكي سمع ابراهيم بن محمد بن
سفيان الفقيه راوي صحيح مسلم عن مسلم وابابكر بن خزيمة سمع منه الحاكم
ابو عبد الله وابو نعيم الحافظ شيخ نيسابور في عصره مات سنة ثلاث وثمانين
وثلاثماية وهو ابن احدى وتسعين احمد بن محمد بن ابراهيم بن رومان بن بهرام ابو
العباس الدمشقي كتب عنه الدمياطي وذكره في معجم شيوخه احمد بن محمد بن احمد
ابن جعفر بن حمدان الامام المشهور ابو الحسين بن ابي بكر الفقيه البغدادي
المعروف بالقدوري صاحب المختصر المبارك المذكور ذكره في الهداية والخلاصة
مولده سنة اثنتين وستين وثلاثماية تفقه على ابي عبد الله محمد بن يحيى

ابو بكر الخصاف رحمه

القاضي احمد بن عيسى

احمد البغدادي

ابو سعيد المزكي

ابو العباس الدمشقي

القدوري رحمه الله

الجرجاني وتفقه عليه الفقيه ابونصر احمد بن محمد ابن محمد وشرح مختصره
وكان جرى اللسان قديمًا لتلاوة القران وشرح مختصر الكرخي والتجريد
في سبعة اسفار مشتمل على مسايل الخلاف بين اصحابنا والشا فعي
وله التقريب في مجلد ومسايل الخلاف بين اصحابنا في مجلد ومختصر جمعه
لابنه وغير ذلك من التصانيف قال ابن خلكان في تاريخه وكان يناظر
الشيخ ابوحامد الاسفرايني وانتهي ومات القدوري سنة ثمان وعشرين
واربعماية وقد شرح مختصره المتهو جماعة من المذهب منهم الامام علاء
الدين محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي وسماه التحفة وشرحه الامام
يوسف بن عمرو بن يوسف الصوفي وشرحه الامام ابونصر احمد بن محمد الاقطع
وشرحه الامام نصر بن محمد الحنفي وشرحه الامام ابوالحسن علي بن احمد بن
مكي الرازي الكاساني في مجلد احمد بن محمد بن احمد بن شجاع ابونصر الصفار
البخاري قدم بغداد حاجا فروى بها عن خلف بن محمد كتاب الفتن لعيسى بن
موسى غنجار ورجع من الحج سنة سبع وسبعين وثلثماية احمد بن محمد
بن احمد بن الاعين السمناني وكان عالما كبيرا نبيلا وقورا جليلا
حسن الخلق والخلق متواضعا جميلا قال ابوغالب شجاع بن فارس
الذهلي سمعت منه كتاب شفا الصدور للنقاش بتمامه بقراتي عليه وشيا
من حديثه وفوايده مات سنة ست وستين واربعماية احمد ابن محمد بن
يوسف بن اسمعيل بن شاه ابوبكر بن عبدالله الامام بن الامام تفقه
على والده وله كرامات مشهورة وله ديوان شعر وله النظم والنثر ومن
تلامذته ابن سينا الفيلسوف مات سنة ست وسبعين وثلاثماية
وصلى عليه شيخه الامام ابوبكر محمد بن الفضل البخاري احمد بن محمد
بن محمد العقيلي الانصاري البخاري وكان مخصوصا بشرح الجامع الصغير
لمحمد بن الحسن ونظم الجامع الصغير نظما حسنا ومات ببخارا سنة سبع
وخمسين وستماية احمد بن محمد بن اسحق ابوالفضل الكلاباذي قاضي
بخارى يعرف بالخواص مات سنة خمس وثلثماية احمد بن محمد بن اسحق
ابوعلي الشاشي سكن بغداد ودرس بها تفقه على ابي الحسن الكرخي وكان
ابوالحسن الكرخي جعل التدريس له حين فلج والفتوى الى ابي بكر الدامغاني
قال ابومحمد النعمان حضرت ابا علي الشاشي في مجلس املايه وقد جاءه
ابوجعفر الهندواني فسلم عليه واخذ يمتحنه بمسايل الاصول وكان
ابوعلي الشاشي عارفا بها فلما فرغ امتحن ابوعلي ابا جعفر بشي من المسايل
النوادر فلم يحفظها وكان ذلك سبب حفظ الهندوي النوادر وقال

شرح مختصره
ابونصر الصفار
احمد السمناني
احمد بن محمد العقيلي
ابوعلي الشاشي

لابي علي

لابي علي جئتك زايرا لا ممتحنا مات سنة اربع واربعين وثلثماية احمد بن
محمد بن حمزة الثقفي في شرح مختصر الطحاوي وسيل ابوالقاسم احمد بن
محمد بن حمزة عن حوض عشر في عشر قل ماؤه حتى صار اربعا في اربع
فوقعت فيه النجاسة ثم دخل الما حتى امتلا الحوض ولم يخرج منه شي هل
يجوز الوضوء من هذا الحوض قال لا يجوز لانه كلما دخل الما صار نجسا
احمد بن محمد بن داود ابي الفهم الخطابي التنوخي تفقه على ابي الحسن الكرخي
وقرا ادب القاضي عليه وعلقه عنه ببغداد وكان من اصحاب الحديث حافظا
للقران العزيز احمد بن محمد بن سلامة الازدي المصري ابوجعفر الطحاوي
بفتح الطا والحا المهملتين وبعد الالف واو نسبة الى طحا قرية بصعيد
مصر وسميت بمصر بن حام بن نوح عليه السلام وهو صاحب كتاب شرح
الاثار وقد صحب المزني خاله وتفقه به وروى عنه مسند الشافعي ثم ترك مذهبه
وصار حنفيا وتفقه على جعفر ابن ابي عمران الحنفي مات سنة احدى وعشرين
وثلاثماية ودفن بالقرافة وروى عنه ابوبكر محمد بن بكر بن الفضل بن
موسى التعالبي الفقيه المصري وللطحاوي كتب مصنفة في الحديث وله احكام
القران في نيف وعشرين جزوا ومعاني الاثار وهو اول تصانيفه ومشكل
الاثار وهو اخر تصانيفه واختصرها ابن رشد المالكي والمختصر في الفقه
ولع الناس بشرحه فعليه عدة شروح وشرح الجامع الكبير وشرح الصغير
وله الشروط الكبير وله الشروط الصغير والشروط الاوسط وله المحاضر
والسجلات والوصايا والفرايض وكتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي وكتاب
اصله كتب العزل والمختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير وله مجلد في
مناقب ابي حنيفة وله في القران الف ورقة حكاه القاضي عياض في الاكمال وله
النوادر الفقهية في عشرة اجزاء والنوادر والحكايات في نيف وعشرين جزوا وله حكم اراضي
مكة المشرفة وقسمة الفي والغنايم وله الرد على عيسى بن ابان في كتابه الذي
سماه خطا الكتب وله الرد على ابي عبيد فيما اخطا فيه في كتاب النسبة وله
اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين قال ابوعمرو بن عبدالبر كان الطحاوي
كوفي المذهب وكان عالما بجميع مذاهب الفقها قال ابن خلكان وله اختلاف
العلما احمد بن محمد بن صاعد ابونصر الزينبي قال دخلت على المتوكل
امير المومنين وهو يمدح الرفق فاكثر في مدحه فقلت يا امير المومنين انشدني
الاصمعي بيتين فقال هاتهما فقال

لم ار مثل الرفق في لينه ۞ قد اخرج العذرا من خدرها
من يستعن بالرفق في امره ۞ يستخرج الحية من جحرها

احمد بن محمد بن حمزة الثقفي
ابوجعفر الطحاوي رحمه
مصنفاته رحمه
ابونصر الزينبي رحمه

قاضي الحرمين

فقال يا غلام الدواة والقرطاس فكتبها بيده مات سنة اثنتين وثمانين
واربعماية احمد بن محمد بن عبد الله ابو الحسين النيسابوري المعروف
بقاضي الحرمين شيخ اصحاب ابي حنيفة في زمانه بلا مدافعة تفقه على ابي
الحسن الكرخي وابي الطاهر الدباس قال حضرت مجلس النظر لعلي
ابن عيسى الوزير فقامت امراة تتظلم من صاحب التركات فقال تعودين الى
غدا وكان يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقها الفريقين قال لنا تكلموا
اليوم في مسألة توريث ذوي الارحام قال فتكلمت فيها مع
بعض فقها الشافعية فقال صنف هذه المسألة وبكر بها غدا الى
ففعلت وبكرت بها اليه فاخذ مني الجزء وانصرفت وكان ضحوة النهار
طلبني الوزير الى حضرته فقال يا ابا الحسن قد عرضت تلك المسألة
بحضرة امير المومنين وتاملها فقال لولا ان لابي الحسن عندنا حرمات
لقلدته احد الجانبين ولكن ليس في اعمالنا عندي اجل من الحرمين الشريفين
وقد قلدته الحرمين فانصرفت من حضرة الوزير ووصل العهد الي وكان
هذا السبب فيه وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور
وقال غاب عن نيسابور نيفا واربعين سنة وتقلد قضاء الموصل
وقضاء الرملة وقلد قضا الحرمين فبقي بها بضع عشرة سنة ثم انصرف
الى نيسابور قال الحاكم وزادني بعض مشايخنا في الحكاية السابقة ان
القاضي ابا الحسن قال قلت للوزير ايد الله الوزير بعد ان رضي امير المومنين
المسالة وتاملها وجب على الامير ان يخرج امره العالي بان يرد السهم الى ذوي
الارحام وانه اجاب اليه وفعله قال الحاكم وتوفي القاضي سنة احدى وخمسين وثلثماية
احمد ابن محمد بن عبد الرحمن ابو عمرو الطبري الملقب بابن دانكا احد الفقها الكبار من
طبقة ابي الحسن الكرخي وابي جعفر الطحاوي تفقه على ابي سعيد البردعي له شرح الجامعين
مات سنة اربعين وثلاثماية احمد بن محمد بن علي الفقيه المدايني عرف بابن
الكجلو وله قصيده منها

فواد حزين حره ليس يبرد ۞ وذايب دمع بالاسى ليس يجمد
وما كل مرتاح الى المجد ماجد ۞ ولا من يهوى السيادة سيد
ومن يذرع المعروف بذرا فانه ۞ على قدر ما قد قدم البذر يحصد

ابو كامل البصري

مات سنة ثمان وسبعين وخمسماية احمد بن محمد بن علي ابو كامل البصري
قال السمعاني وكان قد سمع الحديث الكثير واشتغل به وجمع كتابا
سماه المضاهاة والمعافاة في الاسما والانساب احمد بن محمد بن علي

احمد البغدادي

البغدادي مصنف كتاب الفرايض في مجلد كبير احمد بن محمد بن عمر بن

احمد بن المسلمة

الحسن المعروف بابن المسلمة سكن بغداد واختلف في درسه الفقه
الى ابي بكر الرازي قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة ويملي كل سنة
مجلسا واحدا في اول المحرم وكان احد الموصوفين بالعقل والمذكورين
بالفضل وكان يصوم الدهر ويقرا في يوم سبع القران يقرا نهارا
ويعيده في ورده ليلته مات سنة خمس عشرة واربعماية احمد بن محمد بن

الناطفي مؤلفاته رحمه الله

عمر ابو العباس الناطفي احد اصحاب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه
الاجناس والفروق في مجلد والواقعات في مجلد وحدث عن ابي حفص
بن شاهين وغيره وله كتاب سماه الهداية نقل عالم بن العلاء عن الوجيز
قال وفي هداية الناطفي اذا مات القاضي وعزل انعزل خلفاؤه من القضا
وكذلك اذا انعزل امير الناحية انعزل قضاته بخلاف ما اذا مات الخليفة
وقال ابو عبد الله الجرجاني في خزانة الاكمل قال ابو العباس الناطفي رايت
بخط شيخنا في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت
الاب ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر محمد بن اليمان احد اصحاب
محمد بن شجاع الثلجي بالمثلثة والجيم وحكى ذلك اصحاب احمد بن ابي الحارث

موته في سنة ٤٣٦

وابي عمرو الطبري مات سنة ست واربعين واربعماية قال الشيخ قوام
الدين في الغاية الناطفي من كبار علمائنا العراقيين تلميذ الشيخ ابي
عبد الله الجرجاني وهو تلميذ ابي بكر الجصاص الرازي وهو تلميذ الشيخ
ابي الحسن الكرخي وهو تلميذ الحسن البردعي وهو تلميذ ابي حازم القاضي
وهو تلميذ عيسى بن ابان وهو تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ ابي حنيفة

احمد ابو نصر العتابي

رحمه الله احمد بن محمد بن عمر ابو نصر العتابي البخاري من تصانيفه الزيادات
الكتاب المشهور رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الايمة الكردري
وغيرهما وله جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح
الجامع الصغير وذكر ان من مصنفاته كتاب التفسير وان شمس الايمة
لازمه مات سنة ست وثمانين وخمسماية ببخارى ودفن بكلاباد

ابو العباس البرتي

بمقبرة القضاة السبعة واحدهم ابو زيد الدبوسي احمد بن محمد بن
عيسى ابن الازهر ابو العباس البرتي بكسر الموحدة وراء ساكنة ففوقية
من طبقة احمد ابن ابي عمران استاد الطحاوي وروى كتب
محمد بن محمد بن ابي الحسن عن ابي سليمان موسى الجوزجاني وحدث
بالكثير وكتب وصنف المسند وحدث عن القعنبي ومسدد بن مسرهد وابي
بكر بن شيبة مات سنة ثمانين ومايتين احمد بن محمد ابن عيسى بن

ابو جعفر السكوني

يزيد بن السكن ابو جعفر السكوني اخذ عن ابي يوسف ومحمد وروى

عنه وكيع احمد بن محمد بن قادم البجلي جلس في الجامع يوما وقال
لبعض اصحابه احص اليوم على كم اجيب وجلس يفتي للناس فلما
قام قال للرجل كم عددت قال عددت ثمانماية جواب وله في الشروط
وفي فنون من العلم وخالف في كثير من المسايل وكتب بيسا لعزنا
بالعراق فمن ذلك رسالته الى بشر بن غياث المريسي في اشيا
اشكلت على مشايخ بلده فقال انا وجدنا في كتاب لابي يوسف
القاضي لو ان حنطة طحنت بخمر حتى انتفخت فان اكلها حرام ولا
حد على من اكلها فان طبخت بالما بعد ذلك ثلاث مرات يجفف
بعد كل طبخة ثم يطبخ طهرت ولا باس باكلها وكذلك اللحم يطبخ بالخمر
فان اصبت عليه الما الطاهر وطبخ به ثلاث طبخات ويبرد بعد كل طبخة
ثم طبخ فهذا طهور ومرق ذلك اللحم يهراق مات بن قادم سنة سبع واربعين
ومايتين احمد بن محمد بن محمد ابو نصر المعروف بالاقطع احد شراح المختصر سكن
بغداد ودرس الفقه على ابي الحسن القدوري حتى برع فيه وقوا الحساب
حتى انتقد ثم الى حدث فظهرت على الحدث سرقه فاتهم بانه شاركه
فيها فقطعت يده اليسرى مات سنة اربع وسبعين واربعماية
احمد بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد ابن قاسم بن المسيب بن
عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق بن ابي قحافة مولانا بهاء
الدين بن مولانا جلال الدين الرومي وبهاء الدين هذا تلقب بسلطان
ولد كان اماما فقيها درس بعد ابيه بمدرسة بقونيا وتبع والده في التجرد
وعمر وتوفي في سنة اثنتي عشرة وسبعماية وهو ابن اثنتين وتسعين سنة
ودفن بقونيا بتربة والده وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقسرايي
بوصية منه حكى لي بعض اصحابنا عنه قال كانت لي سرية فقال لها اختاري
واحدا من اصحابي ازوجك به لعل الله تعالى ان يرزقك ولدا يعبد الله
تعالى فامتنعت من ذلك قال لصاحبنا فقال الشيخ اكشف سبب
المنع فقلت لها عن ذلك فقالت الكبار يزورونني ويعظموني ويكرموني
فاذا تزوجت بغيره يزول عني هذا قال فاخبرت الشيخ بما قالت
فتبسم وقال اثرت اللذة الوهمية على اللذة الحسية وحكي عنه
كرامات احمد بن محمد بن محمود ابن سعيد الغزنوي معيد درس الامام
الكاساني صاحب البدايع صنف في الاصول والفقه كتبا مفيدة منها كتاب
روضة اختلاف العلما ومقدمته المختصر المشهور في الفقه وكتاب
في اصول الفقه وكتاب في اصول الدين وسمه بروضة المتكلمين

احمد البجلي رحمه

كذا بخط المؤلف شارح المختصر

احمد المعروف بالاقطع

احمد بن محمد بهاء الدين سلطان ولد

الغزنوي صاحب المقدمة

واختصره

واختصره وسمه بالمنتقى مات بحلب بعد سنة ثلاث وتسعين
وخمسماية احمد بن محمد بن مسعود الوزيري الامام الكبير له شرح
مختصر الطحاوي في مجلدين احمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي
ابو الحامد له كتاب احكام القران وعدد ايات القران التي يشتمل
على الاحكام الشرعيه المذكورة في هذا الكتاب نيف واربعماية
وعدد احكام الشريعة المذكورة فيه مايتان وثلاثون حديثا
احمد بن محمد بن مقاتل الرازي روى عن ابيه عن ابي مطيع عن ابي
حنيفة وروى عنه عبد الباقي بن قانع وابو القاسم الطبراني
احمد بن محمد بن مكحول بن الفضل مات ببخارا سنة تسع وسبعين
وثلاثماية واللؤلويات تصنيف جده مكحول وهو مجلد ضخم
احمد بن محمد بن منصور ابو بكر الانصاري الدامغاني درس عن الطحاوي
بمصر ثم قدم بغداد ودرس بها على الكرخي ولما فلج الكرخي جعل الفتوى
اليه دون اصحابه وكان مشارا اليه في الورع والزهد ثم ولي القضا بواسط
لديون ركبته وكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان يقول
للخصمين انظر بينكما فاذا قالا نعم نظر بينهما وربما قال حكمتماني فاذا
قالا نعم نظر بينهما وكان عند اصحابنا انه غض من نفسه بولاية الحكم
احمد بن محمد ابن مهران ابو جعفر راوي موطا محمد بن الحسن احمد
بن محمد بن نصر عرف باللباد النيسابوري سمع ابا نعيم الفضل بن دكين
وغيره وروى عنه زكريا بن يحيي البزار ونحوه مات سنة ثمانين وما
يتين روى الحاكم بسنده عنه الى جعفر بن محمد الصادق ان سفيان
الثوري ساله دعاء يدعو به عند البيت الحرام فقال الامام اذا بلغت
البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل يا سابق الفوت ويا سامع
الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم ادع بما شيت قال له سفيان
فعلمني ما لم افقه فقال يا ابا عبد الله اذا جاءك ما تحب فاكثر الحمد واذا جاءك
ما تكره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله واذا استبطات الرزق فاكثر
من الاستغفار احمد بن محمد بن يوسف الفرغاني الاوشي صاحب روضة
العلما احمد بن محمد الازدي له الخلاصة في الفرايض في مجلد ضخم
احمد بن محمد بن محمود بن ابي بكر الصابوني الملقب نور الدين الامام صاحب
البداية في اصول الدين والكفاية في الهداية وبينه وبين الشيخ رشيد
الدين مناظرة في مسالة المعدوم ليس بشي وهي مناظرة طويلة مفيدة
ذكرها الشيخ حافظ الدين النسفي في الاعتماد في فصل المعدوم

احمد الوزيري رحمه

احمد ابو الحامد رحمه

احمد بن محمد بن مقاتل

احمد بن محمد

ابو بكر الانصاري الدامغاني

ابو جعفر احمد

اللباد النيسابوري

الفرغاني الاوشي

احمد الازدي

الصابوني صاحب البداية

ليس بعزيز مات سنة ثمانين وخمسماية ودفن بمقبرة القضاة السبعة
تفقه عليه شمس الدين الكردري احمد بن محمود بن عمر الجندي شارح
كتاب المصابيح في النحو للامام برهان الدين المطرزي احمد بن
مسعود بن احمد الصاعدي الملقب صدر الدين روى عن شمس
الايمة الكردري وتفقه عليه مات سنة خمس وخمسين وستماية
ببخارى ودفن بكلاباد احمد بن مسعود القونوي تفقه عليه المعروف

احمد بن مسعود القونوي

بالاسم شرح الجامع الكبير في اربع مجلدات وسماه التقرير ولم يكمل
تبييضه وكمله ولده ابو المحاسن احمد بن مضى قال في الفتاوى

احمد بن مضى

رؤية الله تعالى في المنام تكلم فيه المشايخ العظام فقال اكثر مشايخ
سمرقند لا يجوز حتى قيل لاحمد بن مضى ان الرضى يقول رايت الله تعالى
في المنام فقال احمد ان مثل الاله الذى راه في المنام كثير ما يراه الناس في
السوق كل يوم وقال ابو منصور الماتريدي هو شر من عبادة الوثن

رؤية الله في المنام

واستحسن جواب احمد والسكوت في هذا الباب احسن كذا نقله
قاضي خان ايضا وقد بينت في شرح المشكوة جواز رؤية الله سبحانه
في المنام لكن بشرط عدم اعتقاد ان المصور له هو الله سبحانه وان
السكوت غير مستحسن في هذا الباب ليعلم الخطا من الصواب وذكر
الشيخ حافظ الدين في عمدته ذهبت طايفة من مثبتي الرؤية باستحالة
رؤية الله تعالى في المنام وجوزه بعض اصحابنا تمسكا بالمحكي عن السلف
وقد اوضحت في شرح الفقه الاكبر احمد بن منصور الزاهد الحاكم عرف

احمد الحدادي

بالحدادي صاحب كتاب زلة القاري احمد بن منصور الاسبيجابي
احد شراح مختصر الطحاوي دخل سمرقند واجلسوه للفتوى فانتظمت له

احمد بن منصور الاسبيجابي

الامور الدينية وظهرت له الاثار السنية ووجد بعد وفاته صندوق
فيه فتاوى كثيرة كان فقها عصره اخطاوا فيها ووقعت عنده فاخفاها
في بيته ليلا يظهر نقصانهم وما تركها في ايدي المستفتين ليلا يعملوا بغير
الصواب وكتب سوالاتهم ثانيا واجاب على الصواب احمد بن منصور

احمد بن منصور

المتوطن بسمرقند قال علي بن الاسبيجابي في اخر شرحه لمختصر الطحاوي
وكان الشيخ الامام ابو الحسن علي بن بكر ينشر هذه المسايل وكان
في نشرها وذكرها امام عصره وقوام كل دهر الا انه لم يجمعها في مؤلف
وبعده الشيخ الحافظ احمد بن منصور المظفري المستوطن بسمرقند
اكرمه الله تعالى في الداين جمعها على غاية من التطويل وهو في كل ذلك
مفيد وفي جمعها مجيد ثم اشار بعد ذلك في كلامه انه هذب هذا منها

ما

احمد بن ابي عمران موسى بن عيسى ابو جعفر البغدادي نزل مصر

ابو جعفر البغدادي

استاد ابي جعفر الطحاوي تفقه على محمد بن سماعة وبشر بن الوليد
وحدث عن علي بن الجعد وابن الصباح وغيرهما صنف كتابا يقال له
الحجج والمشهور ان الحجج من تصنيف عيسى بن ابان لكن لا امنع من الجمع
وذكر العلامة ابن القيم الجوزية في مفتاح دار السعادة قال ابو
جعفر الطحاوي كنت عند احمد بن ابي عمران فمر بنا رجل من بني الدنيا
فنهضت اليه وشغلت به عما كنت فيه من المذاكرة فقال لي كانك قد
فكرت فيما اعطي هذا الرجل من الدنيا فقلت له نعم قال هل اذلك
على خلة هل لك ان يحول الله اليك ما عنده من المال ويحول اليه ما عندك
من العلم فتعيش انت غنيا جاهلا ويعيش هو عالما فقيرا فقلت
ما اختار ان يحول الله تعالى ما عندي من العلم الى ما عنده من المال ونعم
ما قال بعض ارباب الحال رضينا قسمة الجبار فينا ۔ لنا علم وللاعداء
مال ۔ فان المال يفنى عن قريب ۔ والعلم يبقى لا يزال ۔ بل العالم العامل
والزاهد الكامل لو خير بين ان يكون عالما غنيا او عالما فقيرا فالاليق به
ان يختار كونه عالما فقيرا اقتدا بسيد الانبيا وسند الاوليا حيث
خير بين ان يكون نبيا ملكا وبين ان يكون نبيا غير ملك فاختار الثاني
وقال اجوع يوما فاصبر واشبع يوما فاشكر وهذا هو الكمال المشتمل
على مقتضيات تجليات الجلال والجمال والله اعلم بحقيقة الاحوال

ابو المويد المحمودي

احمد بن ابي المويد المحمودي النسفي مصنف الجامع الكبير المنظوم وهو
في مجلد وشرحه في مجلدين احمد بن ناجم قال ابو الليث في شرح الجامع الصغير

احمد بن ناجم

سمعت الفقيه ابا جعفر يقول سمعت الفقيه ابا القاسم احمد بن ناجم
قال قال نصر بن يحيى سمعت الحسن بن مسهر يقول سمعت محمد بن الحسن
يقول جواز اجارة الظئر دليل على فساد بيع لبنها لانه لما جازت الاجارة
ثبت ان سبيله سبيل المنافع وليس سبيله سبيل الاموال لانه
لو كان مالا لم يجز اجارته الا ترى لو ان رجلا استاجر بقرة على ان يشرب
لبنها لم يجز الاجارة احمد بن ناصر بن طاهر ابو العلا العلامة الحسيني

ابو العلا احمد ابن برهان الدين

المنعوت برهان الدين كان اماما عالما متزهدا عابدا مفتنا وعنده
انقطاع وعبادة وزهد ومعرفة بالتفسير والفقه والاصول صنف
تفسيرا في سبع مجلدات وصنف في اصول الدين كتابا فيه سبعون
الف مسئلة سنة تسع وثمانين وستماية احمد بن نصر حدث بكتب

احمد بن نصر

ابي حنيفة وابي يوسف عن ابي سليمن الجوزجاني عن محمد بن الحسن

احمد بن هرون
احمد بن يحيى بن زهير
احمد بن يوسف الازرق التنوخي
احمد رشيد الدين
احمد المعروف بالقاري
ابن التركماني
اسحق بن ابراهيم ابن ابراهيم الفارابي
ابن بهلول
نجم الدين اسحاق

احمد بن هرون بن ابراهيم المعروف بالتبان نسبة الى بيع التبن سكن
بنيسابور وسمع بالعراق عبد الله بن احمد بن حنبل واقرانه وسمع
منه الحاكم مات سنة تسع واربعين وثلاثماية احمد بن يحيى بن زهير
العقيلي قراء الفقه على ابي جعفر محمد بن احمد السمناني وعلق عليه التعليق
المنسوب اليه والف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه
وما تفرد به عنهم وحج سنة اربع وعشرين واربعماية احمد بن يوسف
الازرق التنوخي تفقه على ابي الحسن الكرخي وحدث عن ابي جعفر
محمد بن جرير الطبري وحمل عن جماعة من اهل الادب منهم علي بن سليمن
الاخفش وابراهيم بن محمد نفطوية وقرا القران الكريم على ابن مجاهد
بقراة ابي عمرو واخذ قطعة من النحو واللغة عن ابي بكر الانباري وقرا
الكلام على ابي هاشم مات سنة سبع وسبعين وثلاثماية احمد
بن الشيذي رشيد الدين قرا كتاب المخلص في الفتاوى على احمد بن ابي
الخطاب مصنفه احمد عرف بالقاري من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه
عن ابي حنيفة ان المعلومات العشر وعن محمد انها ايام النحر الثلاثة يوم
الاضحى ويومان بعده هكذا ذكره الكرخي وذكر الطحاوي ان قول ابي
حنيفة وابي يوسف ومحمد ان المعلومات العشر والمعدودات ايام التشريق
قال ابو بكر الرازي والذي روى عنهم ابو الحسن اصح فصل
ادريس بن عبد الله التركماني له كتاب الفتوة قدر كراس من ورق صغير
وكتاب السماع المصر قدر كراس ايضا حرم فيه السماع وشدده واطنب
في التغليظ وسماه كتاب الحجة والبرهان على فتيان هذا الزمان
فصل اسحق ابن ابراهيم بن موسى قال ابن عدي هو من اصحاب الحديث
صنف الكتب والسير اسحق بن ابراهيم الفارابي خال اسمعيل بن حماد الجوهري
صاحب الصحاح واسحق هذا صاحب ديوان الادب المشهور وله كتاب بيان
الاعراب وكتاب شرح ادب الكاتب ذكره مجد الدين صاحب القاموس اسحق
بن البهلول حمل الفقه عن الحسن بن زياد وله مذاهب اختارها وتفرد بها
مولده في الانبار ورحل في طلب الحديث الى بغداد والكوفة والبصرة
ومكة والمدينة سمع اباه وسفيان ابن عيينة ووكيع بن الجراح واسمعيل
بن علية في جمع عظيم حدث ببغداد فروى عنه ابناه بهلول واحمد وابو
بكر بن ابي الدنيا قال الخطيب صنف كتابا في الفقه سماه المتضاد وكتابا في
القراءة وصنف المسند وغير هذا من انواع العلم مات سنة خمسين
ومائتين اسحق بن علي بن يحيى الملقب نجم الدين له حواشي على الهداية في

مجلدين

ابو نعيم الكندي
الحكيم السمرقندي
اسحق بن يحيى
ابو المنذر القشيري
ابو اسحق الكوفي
صاحب الفتاوى الصيرفية

مجلدين مات سنة احدى عشرة وسبعماية اسحق بن الفرات بن الجعد
ابن سليم ابو نعيم الكندي التجيبي المصري القاضي لقي ابا يوسف القاضي
واخذ عنه الفقه وكان من كبار اصحاب مالك ذكره المزني في كتابه وقال
روى له النسائي مات بمصر سنة اربع ومايتين اسحق بن محمد ابو
القاسم الامام المعروف بالحكيم السمرقندي اخذ عن الماتريدي الفقه
والكلام اسحق بن يحيى رحل في طلب الحديث وحصل اصولا واجزاء قال
الحافظ الذهبي خرج له ابن المهندس عوالي سمعناها منه سنة ثمان
وتسعين ثم عمل له معجما فقراته وسمعت منه ابني وقد اخذ عنه القاضي
عز الدين بن جماعة وابنه وعدة وتفرد باسانيد عالية مات سنة خمس
وعشرين وسبعماية بتاسيون فصل اسد بن عمرو بن عامر ابو
المنذر القشيري البجلي الكوفي صاحب الامام واحد الاعلام سمع ابا
حنيفة وتفقه عليه وروى عنه الامام احمد وناهيك به وولي القضاء
فانكر من بصره شيا فرد عليهم القمطر واعتزل القضا وعن ابي نعيم
قال اول من كتب كتب ابا حنيفة اسد بن عمرو ونقل الطحاوي عن اسد
بن الفرات قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا
وكان في العشرة المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو
ويوسف بن خالد السمتي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وهو الذي كان يكتبها لهم
ثلاثين سنة وولي القضا بعد ابي يوسف للرشيد وحج ومعاد لاله قال
الطحاوي سمعت بكار بن قتيبة يقول سمعت هلال بن يحيى الرازي
يقول كنت اطوف بالبيت فرايت هارون الرشيد يطوف مع الناس
ثم قصد الى الكعبة فدخل معه بنو عمه قال فرايتهم جميعا قياما وهو
قاعد وشيخ قاعد معه امامه فقلت لبعض من كان معي من هذا
الشيخ فقال لي هذا اسد بن عمرو قاضيه فعلمت ان لا مرتبة بعد الخلافة
اجل من القضا قلت اجل مرتبة بعد الانبيا للعلماء الاصفيا الذين
لا يرضون ان يكون خدمتهم الامرا مات سنة تسعين ومائة فصل
اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي الكوفي سمع من ابي حنيفة
ومن جده قال اسرائيل كنت احفظ حديث ابي اسحق كما احفظ
السورة من القران وكان يقول نعم الرجل النعمان فقد عن حماد
وناهيك به روى عنه وكيع وابن مهدي ووثقه احمد ويحيى مات
سنة ستين ومائة وروى له الشيخان فصل اسعد بن سيف بن
علي الصيرفي البخاري الامير مجد الدين تنسب له الفتاوى الصيرفية

اسعد بن عبد الله

الموفق الزيادي

الكرابيسي مؤلف الفروق

ابو طاهر النميري

اسعد بن عبد الله بن حمزة روى عنه الامام ابو حفص عمر النسفى
صاحب المنظومة اسعد بن على الموفق الزيادى سمع من الداودى
منتخب مسند عبد بن حميد و صحيح البخارى و مسند الدارمى
وروى عنه الحافظان السمعانى وابن عساكر وكان دايم الصلاة والذكر
والصيام مات سنة اربع واربعين وخمسماية اسعد بن محمد بن
الحسين الكرابيسى النسابورى مصنف الفروق فى المسايل الفرقية وله
الموجز فى الفقه وهو شرح لمختصر ابى حفص عمر فصل
اسمعيل بن ابرهيم بن غازى بن محمد ابو طاهر النميرى الماردانى عرف بابن
فلوس وله واقعة مشهورة مع الملك المعظم حين بعث اليه ان يفتى باباحة
الانبذة وما يعمل من ماء الرمان ونحوه فقال اما فتح هذا الباب فى اباحتها
انما هى رواية النوادر وقد صح عن ابى حنيفة انه ما شربها قط و الحديث
عن ابن عمر رضى الله عنهما فى اباحة شربه لا يثبت فغضب المعظم وكان بيده
مدرسة طرخان وكان ساكنا بها واخذ منه واعطاها الواحد من تلامذته
فلم يتاثروا قام فى بيته يتردد اليه الناس لا يغشى احدا من حلال الله مقتنعا
باليسير الى ان مات بدمشق سنة سبع وثلاثين وستماية اسمعيل بن

اسمعيل بن ابرهيم

ابرهيم بن ميمون الصايغ المروزى ابوه صاحب الامام واسماعيل هذا تفقه
على ابيه يروى عن سعيد بن جبير ولم يسمع من سعد كذا ذكره الذهبى فى الميزان
عن البخارى اسمعيل بن ابرهيم بن يحيى بن علو الدمشقى المعروف بابن

بن الدرجى

الدرجى كتب عنه وعن ابيه الدمياطى و ذكرهما فى معجم شيوخه مات
سنة اربع وستين وستماية اسمعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقى صنف

اسمعيل البيهقى رحمه

فى المذهب كتابا سماه الشامل جمع فيه مسايل وفتاوى يتضمن المبسوط
والزيادات و هو كتاب معلل فى مجلدين و له كتاب سماه الكفاية مختصر شرح
القدورى لمختصر ابى الحسن الكرخى اسمعيل بن الحسين بن على الزاهد

اسمعيل الزاهد البخارى

البخارى امام و قته فى الفروع والفقه ذكره قاضى خان فى مواضع كثيرة
ومن فتاويه قال فى اخر كتاب المعاملة حكى الشيخ الامام اسمعيل الزاهد
عن استاده الشيخ الامام ابى بكر بن محمد بن الفضل و ذكره حافظ الدين
النسفى اختيارا فى كتاب الايماد اسمعيل بن حماد بن الامام ابى حنيفة ذو

اسمعيل بن حماد بن الامام رحمهم سبحانه

الفضائل الشريفة والشمايل المنيفة تفقه على ابيه حماد و الحسن بن زياد
ولم يدرك جده وسمع الحديث من ابيه ومالك بن معول و عمرو بن ذر
والقاسم بن معن وحدث فروى عنه عمر بن ابرهيم النسفى وسهل بن
عثمن العسكرى فى اخرين صنف الجامع فى الفقه عن جده ابى حنيفة وله

الرد

الرد على القدرية و رسالته الى البستى وكتاب الارجا وتفقه عليه
ابو سعيد البردعى من اصحابنا قال ابو العيناء محمد بن عبد الله الا
نصارى انسانا يسال اسمعيل لما ولى القضا بالبصرة فقال ابقى الله
القاضى رجل قال لامراته فقطع على اسمعيل وقال قل للذى دسك
ان القضاة لا تفتى نقله الذهبى وكان يختلف الى ابى يوسف ثم صار
بحال يزاحمه ومات شابا ولو عاش حتى صار شيخا كان له نبا بين
الناس مات سنة اثنتى عشرة ومايتين وقد روى ان ابا حنيفة ناظر
خارجيا بمكة ايام الموسم فقال له الامام اتؤمن بحديث النبى صلى الله
عليه وسلم ان الله يباهى الملايكة باهل عرفات قال نعم خبر صحيح قال
فكم فى الموسم العام من المسلمين قال ما حج العام مسلم غيرى قال افترى

تاج الدين اسمعيل

ان الله ما باهى الملايكة الا بشق محمل اسمعيل بن خليل الامام تاج
الدين له مقدمة فى الفقه وله عمل فى الفرايض مات سنة تسع وثلاثين
وسبعماية بالقاهرة اسمعيل بن سالم تفقه على محمد بن الحسن ذكره

اسمعيل بن سالم

اسمعيل الشالنجى

ابو بكر الرازى فى احكام القران اسمعيل بن سعيد ابو اسحق الطبرى
الاصل الجرجانى يعرف بالشالنجى سكن استراباد من اصحاب محمد بن الحسن
روى عنه وعن ابن عيينه و يحيى القطان وحدث باستراباد فروى
عنه اهلها واهل جرجان صنف فى فضايل ابى بكر وعمر وعثمن رضى الله
عنهم قال السمعانى امام فاضل صنف كتبا فى الفقه وغيرها وصنف
كتاب البيان فى الفقه قيل انه رد فيه على محمد بن الحسن يحكى كل مسالة
ثم يرد مات سنة ثلاثين ومايتين اسمعيل بن على بن الحسين بن

اسمعيل الرازى

زنجويه الرازى ابو سعيد السمان الحافظ الزاهد المعتزلى ذكر الزمخشرى
انه شيخهم وعالمهم وفقيههم ومتكلمهم ومحدثهم وكان اماما بلا
مدافعة فى القرات والحديث ومعرفة الرجال والانساب والفرايض
والحساب والشروط والمقدرات وكان اماما ايضا فى فقه ابى حنيفة
واصحابه وفى معرفة الخلاف بين ابى حنيفة والشافعى وفى فقه الزيدية
وفى الكلام وكان يذهب مذهب ابى الحسن البصرى ومذهب الشيخ ابى
هاشم وقد قرا عليه ثلاثة الاف رجل من شيوخ زمانه وكان
زاهدا ورعا مجتهدا قواما صواما قانعا راضيا اتى عليه اربع وسبعون
سنة ولم تدخل اصبعه فى قصعة انسان ولم يكن لاحد عليه منة ولا
يد فى حضر ولا سفر مات ولم يكن له مظلمة ولا تبعة من مال
ولا لسان كانت اوقاته موقوفة على قراة القران والتدريس والارشاد

اسمعيل المتكلم

اسمعيل الكندي

اشرف بن محمد رحمه

الاتقاني مؤلف غاية البيان

ابو الحسين النيسابوري

ابو الخطاب

والرواية والعبادة والهداية خلف ما جمعه طول عمره من الكتب
وقفا على المسلمين مات ولا فات له في مرضه فريضة ولا واجب
من صلاة وغيرها من الطاعات ولا سال منه لعاب ولا تلوث له
ثياب ولا تغير لونه وكان يجدد التوبة ويكثر الاستغفار ويقرا
القران وكان يقول لمن لم يكتب الحديث لم يتجرع حلاوة الاسلام
وصنف كتبا كثيرة ولم يتاهل قط مضى بسبيله وهو يبتسم كالغائب
يقدم على اهله وكالمملوك المطيع يرجع الى مالكه مات بالري سنة
خمس واربعين واربعماية ودفن بقبر محمد بن الحسن الشيباني وكان له
نحو من اربعة الاف شيخ اسمعيل المتكلم له كتاب الكافي ذكر صاحب
القنية عنه وضع اليد على القبر بدعة والقراة عليه بدعة حسنة ولا
يمنع القاري من قراته الا اذا علم انه يعتاد السوال بقراته اسمعيل بن
النسفي الكندي الكوفي وهو اول من ولي قضاء مصر على مذهب ابي
حنيفة وذلك من قبل المهدي سنة اربع وستين ومائة وكان مذهبه
ابطال الاحباس فثقل امره على اهل مصر وشق فكتب الليث ابن سعد
الى المهدي في امره وقال انا لم ننكر عليه شيا في مال ولا دين غير انه احدث
احكاما لا نعرفها فعزله سنة سبع وستين وقيل ان الليث جاه وجلس
بين يديه فرفعه اسمعيل فقال الليث انما جيتك مخاصما لله
قال فيما ذا قال في ابطالك احباس المسلمين وقد حبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحبس عمر وعثمن وعلي وطلحه والزبير فمن يفتي
بعد هولا وقام فكتب الى المهدي فامر بعزله فصل اشرف بن محمد
قاضي نيسابور احد اصحاب ابي يوسف واحد من تفقه عليه واخذ
عنه وسمع منه وقد انشد لبعضهم

يا حبيبا ما لي سواه حبيب ✿ انت مني وان بعدت قريب
كيف ابرا من السقام وسقمي ✿ منك يا مسقمي وانت الطبيب
ان اكن مذنبا فيك ذنبي ✿ لست عنه وان نهيت اتوب
ليس صبري وان صبرت اختيارا ✿ كيف والصبر في هواك عجيب
فاعف الذنب سيدي واعف عني ✿ لا لشي الا لاني غريب

امير كاتب بن عمر المعروف بقوام الفارابي الاتقاني له شرح مطول على الهداية
في عشرين مجلدا الياس بن الحسن الزاهد ابو الحسين النيسابوري
تفقه على محمد بن الحسن مات سنة احدى وخمسين ومائتين حرف
الباء بركة بن علي ابو الخطاب له كتاب كامل الاصل في صناعة الوكالة

بيشتمل

بشر بن غياث المريسي

بشر بن قاسم السلمي

بشر بن المعلى

بشر بن الوليد

يشتمل على الشروط وهو حسن في فنه مات سنة خمس وستماية
بشر بن غياث المريسي المتكلم المعتزلي مولى زيد بن الخطاب اخذ الفقه
عن ابي يوسف وبرع فيه ونظر في الكلام والفلسفة وجرد القول
بخلق القران وحكى عنه السمعاني اقوالا شنيعة وكان مرجيا
واليه ينسب الطايفة المريسية من المرجية وكان يقول ان السجود
للشمس والقمر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر ذكره ابن الاثير عنه
في اللباب وله تصانيف وروايات كثيرة عن ابي يوسف ففي غاية السروجي
ان في نوادر بشر عن ابي يوسف ان المصلي وحده اذا عطس ان شا
اسر بالحمد وان شا اعلن به هكذا ذكره بشر ولم يزد فليحرر انتهى
وكان من اهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه في تلك الايام
لاشتهاره بعلم الكلام وخوضه في ذلك المرام وكان ابو يوسف يذمه
عند الامام مات سنة ثمان وعشرين ومايتين وله اقوال غريبة
في المذهب منها جواز اكل لحم الحمار ومنها وجوب الترتيب في جميع العمر بشر بن
القاسم السلمي الهروي النيسابوري المعروف ببشرويه سمع مالك بن
انس والليث بن سعد وامثالهما مات سنة خمس عشر ومايتين بشر بن
المعلى روى عن ابي يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط يعني شروط الوجوب
يجب على الفور حتى ياثم بالتاخير ذكره شمس الايمة في المبسوط بشر
ابن الوليد بن خالد بن الوليد الكندي القاضي سمع عبد الرحمن الغسيل
ومالك بن انس وهو احد اصحاب ابي يوسف خاصة وعنه اخذ الفقه
وكان متحاملا على محمد بن الحسن منحرفا عنه وكان الحسن بن مالك ينهاه
عن ذلك ويقول قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل انت مسالة واحدة وكان
صالحا دينا عابدا واسع الفقه خشنا في باب الحكم وحمل الناس عنه
من الفقه والنوادر والمسايل ما لم يمكن جمعها كثرة وكان مقدما عند
ابي يوسف وروى عنه كتبه واماليه قال بشر كنا نكون عند ابي عيينة
فاذا وردت علينا مساله مشكلة يقول ههنا احد من اصحاب ابي
حنيفة فيقال بشر فيقول اجب فيها فاجيب فيقول التسليم للفقها
سلامة في الدين سمع مالكا وحماد بن زيد وغيرهما روى عنه الحافظ
ابو يعلى الموصلي نحوه قال احمد بن عطية كان بشر يصلي في كل يوم
مايتي ركعة وكان يصليهما بعد ما فلج وشاخ وفي اثنا سنة ثمان عشرة
ومايتين كتب المامون الى نايبه بالعراق في امتحان العلما كتابا مشهورا
فاحضر جماعة منهم احمد بن حنبل وبشر بن الوليد وعلي بن ابي مقاتل

فرض عليهم كتاب المامون فعرضوا وورّوا ولم يجيبوا فقال لبشر بن
الوليد ما تقول قال اقول كلام الله قالوا لا نسالك عن هذا امخلوق
هو قال ما احسن غير ما قلت ثم قال لاحمد بن حنبل ما تقول قال القران
كلام الله قال امخلوق هو قال كلام الله لا ازيد ثم قال لعلي بن
ابي مقاتل ما تقول قال القران كلام الله وان امرنا امير المومنين
بشي سمعنا واطعنا ثم امتحن الباقين وكتب بجوابهم وولي بشر القضا
ببغداد في الجانبين فسعى به رجال وقال انه لا يقول القران مخلوق
فامر به المعتصم ان يجلس في منزله فحبس ووكل ببابه ونهى ان يفتي
احدا بشي فلما ولي جعفر بن ابي اسحاق الخلافة امر باطلاقه وان
يفتي الناس ويحدثهم فبقي حتى كبرت سنه مات سنة ثمان وثلاثين
ومايتين روى له ابو داود وقال عبد الرحمن السلمي سالت الدارقطني
عن بشر بن الوليد فقال ثقة

بشر بن يحيى المروزي

بشر بن يحيى المروزي قال نصر بن
يحيى سيل بشر بن يحيى المروزي عن ما وقعت فيه نجاسة فارة او نحوها
والما قليل فعجن به وخبز قال تبيعونه من النصارى ولا اراهم ياكلونه
ان علموا ذلك فلا بد من الاعلام ثم قال تبيعونه من اليهود ولا اراهم
ياكلونه ان علموا ذلك ثم قال تبيعونه من المجوس ولا اراهم ياكلونه
ان علموا ذلك ثم قال تبيعونه من هولا الذين يقولون الما طاهر لا ينجسه شي
كذا في خيرة الفقها بشر بن ابي الازهر النيسابوري تفقه على ابي
يوسف ذكر في اول البدايع سمع ابن المبارك وابن عيينه وابو يوسف
وشريكا وابن وهب في اخرين روى عنه الامام علي بن المدايني وغيره وقد
روى بشر بن ابي الازهر عن ابي يوسف انه يلزمه جميع ما نوى بتحريمة واحدة
ولو نوى ماية ركعة اعتبارا بالنذر وظاهر الرواية انه لا يجب بالتحريمة الاولى

بكار بن قتيبة

الا ركعتين بكار ابن الحسن الاصفهاني حدث عن ابيه وابن المبارك
واسمعيل بن حماد ابن ابي حنيفة وامتحن في ايام الواثق فلم يجب الى ما يريدون
وقال عيون الناس ممدودة الي فاني اخشى ان يجيبوا فيكفروا فتجهز يحج
فوكلوا به واعزم حيان بن بشر القاضي على نفيه من اصبهان فجا البريد بموت
الواثق فطرد الاعوان من داره فقال الناس ذهب بكار بن الحسن بالسنة
وحزي حيان في الطست مات سنة ثمان وثلاثين ومايتين بكار
بن قتيبة بن اسد بن ابي بودعة بن ابي عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن
ابي بكرة نفيع بن الحارث الصحابي الثقفي البكراوي البصراوي وابو بكرة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكره السروجي في الغاية

وبكار

وبكار هذا مولده بالبصرة سنة اثنين وثمانين ومائة فيما نقله الطحاوي
في تاريخه تفقه بالبصرة على هلال بن يحيى بن المسلم المعروف بهلال
الراي وهو من اصحاب ابي يوسف وزفر بن الهذيل واخذ عنه علم الشروط
ايضا سمع ابا داود والطيالسي ويزيد بن هرون روى عنه الطحاوي
فاكثر وبه انتفع وتخرج وروى عنه ايضا ابو عوانة في صحيحه وابو بكر
بن خزيمة امام الايمة كان له اتساع في الفقه وكان من افقه اهل زمانه
صنف الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثايق والعهود وهو
كبير وصنف كتابا جليلا نقض فيه على الشافعي رده على ابي حنيفة وسبب
تصنيفه لهذا الكتاب ما ذكره ابو الحسن بن زولاق انه نظر في مختصر المزني
فوجد فيه ردا على ابي حنيفة فقال لبعض شهوده اذهبا واسمعا هذا الكتاب
من ابي ابراهيم المزني فاذا فرغ منه فقولا له سمعت الشافعي يقول ذلك
وتشهدا عليه فمضيا وسمعا من ابي ابراهيم المختصر وسالاه انت سمعت
الشافعي يقول ذلك قال نعم فعادا الى القاضي بكار وشهدا عنده على المزني
انه سمع الشافعي يقول ذلك فقال بكار استقام الان ان نقول قال
الشافعي ثم رد على الشافعي بهذا الكتاب وقد ذكره السروجي في شرح الهداية
في كتاب صفة الصلاة قال وكان من البكايين والتالين كتاب الله العزيز
وروي انه مر اول الليل ذهب في غرفة يصلي ويبكي وهو يقرا كلا انها لظى
نزاعة للشوى وهو يرددها ويبكي قال ثم مررت سحرية وهو يقراها
وما يجاوزها قال الطحاوي في تاريخه الكبير ما تعرض احد لبكار فافلح مات
سنة سبعين ومايتين بمصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور يزار
ويتبرك به ويقال ان الدعا عند قبره مستجاب ومات في الليل
فلم يدفن الى بعد العصر من كثرة الزحام بكبرس ابو سجاع الاصولي

ابو سجاع الاصولي

الملقب نجم الدين التركي الناصري مولى الامام الناصر لدين الله امير
المومنين له مختصر في الفقه على مذهب ابي حنيفة نحو من القدوري
اسمه الحاوي وله شرح العقيدة للطحاوي في مجلد كبير ضخم منه فوايد
سماه بالنور اللامع والبرهان الساطع سمع منه الحافظ الدمياطي
عبد المومن ببغداد وتوفي بها بعد الخمسين وستماية ودفن الى جانب قبر
ابي حنيفة في القبة بالرصافة عرض عليه المستنصر قضا بغداد فامتنع
من ذلك بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسين بن احمد ابن ابراهيم

بكر بن محمد بن علي

بن اسحق بن عثمن بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله
الانصاري الملقب شمس الايمة من اهل بخارا انفقه على شمس الايمة

عبد العزيز ابن احمد الحلوانى وشمس الايمة محمد بن ابى سهل السرخسى
وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابى حنيفة مات سنة
اثنتى عشرة وخمسماية بكر بن محمد العمى تفقه على محمد بن سماعة

بكر بن محمد العمى

وتفقه عليه القاضى ابو حازم والعمى بطن من تميم والعم اخو الاب
بهلول بن حسان بن سنان حدث عن شعبة وحماد ومالك وسفيان

بهلول بن حسان

قال ابن ابنه بهلول بن اسحق كان جدى قد طلب الاخبار واللغة والشعر
وايام الناس وعلوم العرب ثم تزهد الى ان مات بالانبار سنة اربع وما
يتين حرف التاء توبة بن سعد بن عثمن ادرك اباحنيفة وصحب
ابا يوسف وسمع بن جريج روى عن توبة انه كان يقول قال لى ابوحنيفة
لا تسالنى عن امر الدين وانا ماش ولا تسالنى وانا احدث الناس
ولا تسالنى وانا قايم ولا تسالنى وانا متكى فان هذه اماكن لا
يجتمع فيها عقل الرجل قال فخرج يوما في حاجة فتبعته فجعلت من حرصى
اسائله ومعى دفتر وهو يمشي في الطريق وكلما خلوت به علقت ما يقول
فلما كان من الغد واجتمع اليه اصحابه سايلته عن تلك المسايل
فغير الجواب فاعلمته عن ذلك فقال الم انهك عن السوال وعن
الشاهدات فى دين الله الا في وقت اجتماع العقول توبة بن حرمل
بن تغلب الحضرمى جمع له القضا والقصص بمصر حدث عنه الليث بن
سعد وابن لهيعة ورجا بن عطا وكانت له عبادة وفضل ومات وهو
ابن ماية وعشرين حرف الجيم الجارود بن يزيد النيسابورى
صاحب الامام جامع الكشانى روى عن ابى حنيفة فيما اذا قال له على كذا
وكذا درهما يلزمه احد عشر كما اذا قال له على كذا كذا بغير واو عطف ذكره
فى الروضة من كتب اصحابنا الجامع لقب ابى عصمة المروزى الخراسانى نوح
بن ابى مريم ولقب به لانه اول من جمع فقه ابى حنيفة وقيل لانه كان جامعا
بين العلوم كان له اربع مجالس مجلس للاثر ومجلس لاقوال ابى حنيفة
ومجلس للنحو ومجلس للشعر روى عن الزهرى ومقاتل بن حيان مات
سنة ثلاث وسبعين وماية وكان على قضا مرو وفى خلافة المنصور
وامتدت حياته ولما استقضى على مرو كتب اليه ابوحنيفة يعظه اخذ الفقه
عن ابى حنيفة وابن ابى ليلى والحديث عن الحجاج بن ارطاة ومن كان في زمانه
والتفسير من الكلبى ومقاتل والمغازى عن ابن اسحق قيل وبه لقب بالجامع
وكان مع ذلك عالما بامور الدنيا وروى عنه شعبة بن الحجاج روى عنه
نعيم بن حماد شيخ البخارى في اخرين قال احمد بن حنبل كان شديدا

علي

على الجهمية جبارة ابن المغلس الحمانى الكوفى روى عنه ابن ماجة مات
سنة احدى واربعين ومايتين جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازى
ولد باصبهان ونشا بالكوفة واخذ الفقه عن ابى حنيفة فى مسايل منها
مسالة جناية المدبر على سيده وسمع مالكا والثورى والاعمش وروى عنه
بن المبارك وقتيبة واحمد وابن المدينى مات سنة ثمانين وماية روى له
الشيخان جعفر بن عبد الوهاب ابن محمد بن كامل البغدادى حدث عن
محمد بن الحسن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ابو الفضل وزير هارون
الرشيد كان ابوه يحيى ضمه الى ابى يوسف حتى علمه وفقهه قال ابن عساكر
وقع ليلة بحضرة الرشيد على نيف والف توقيع ولم يخرج فى شى منها عن موجب
الفقه وكان سمح الاخلاق طلق الوجه واما جوده وسخاوه وعطاوه
فاشهر من ان يذكر ولما بلغ سفين بن عيينة خبر البرامكة وقتل جعفر حول
وجهه الى الكعبة فقال اللهم انه قد كفانى مونة الدنيا فاكفه مونة الاخرة
مات سنة سبع وثمانين وماية حرف الحاء حاتم بن اسمعيل

حاتم الاصم

قال الواقدى كتبت كتب ابى حنيفة عن حاتم بن اسمعيل عنه حاتم بن علوان
بن يوسف الزاهد الاصم من اهل بلخ صحب شقيقا البلخى له فى التوكل شان عجيب
كنيته ابو محمد واحد عنه علما هذا الطريق وممن انتفع به التحشبى وكان بينه
وبين عصام بن يوسف البلخى الامام مناظرات ومباحث وصحبة اهدى
عصام مرة شيا فقبله فقيل له لم قبلته وقال وجدت فى اخذه ذلى
وعزة وفى ردى عزى وذله فاخترت عزه على عزى وذلى على ذله يقال

سبب تلقبه بالاصم

سبب صممه ان امراة حضرت عنده تساله عن شى فخرج منها ريح له صوت
فتصامم الشيخ لذلك فقال لها اعيدى على مسالتك فاعادت فقال
ارفعى صوتك فقالت الحمد لله الذى لم يسمع الشيخ منى ذلك الحدث
اذ هو اصم فتصامم بعد ذلك الى ان مات سنة سبع وثلاثين ومايتين
حاتم بن المظفر ابو قرة قال انشدنا والدى انشدنا عمى ابو نصر
عسى وعسى يثنى الزمان عنانه ۞ بعثرة دهر والزمان عثور
فتدرك امال وتحوى رغايب ۞ ويحدث من بعد الامور امور

حامل بن محمد

حامل بن محمد الغفانى انشد شعرا للقاضى ابو زيد الدبوسى وهو
مضيت والحاسد المغبون ينبغى ۞ ان المنية كاس كلنا حاس
ان كان للناس ضيق فى مزاحمتى ۞ فالموت قد وسع الدنيا على الناس

حبان بن علي

حبان بن على من اصحاب الامام وكذا اخوه مندل وكان حبان فصيحا بليغا
وله فى مرثية اخيه

عجبا يا عمرو من غفلتنا ۞ والمنايا مقبلات عنقا
قاصدات نحونا مسرعة ۞ يتخللن الينا الطرقا
فاذا اذكر فقدان اخي ۞ انقلب في فراشي ارقا
واخي اي اخ مثل اخي ۞ قد جرى في كل خير سبقا

حبيب بن عمر الفرغاني له الموجز في الفقه ذكر العقيلي في كتاب المنهاج له في الفقه انه صنف المنهاج وهذبه لما راى الموجز لحبيب ومختصر الطحاوي حسان بن سنان بن اوفى بن عوف التنوخي عمر حسان ماية وعشرين سنة وروى الحبيب بسنده عن اسحق بن البهلول قال سمعت جدي حسان بن سنان يقول قدمت واسطا متظلما وعاملها بالانبار فرايت انس بن مالك رضي الله عنه في ديوان الحجاج بن يوسف وسمعته يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قال اسحق بن بهلول دخلت في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن راني ومن راى من راني ومن راى من راى من راني قال ابو الحسن الازرق هذا الحديث مستفيض من اهلنا قلت الحديث رواه عبد بن حميد عن ابي سعيد وابن عساكر عن واثلة وروى الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر ولفظه طوبى لمن راني وامن بي وطوبى لمن راى من راني ولمن راى من راى من راني وامن بي طوبى لهم وحسن ماب وروى احمد والبخاري في تاريخه وابن حبان والحاكم عن ابي امامة واحمد عن انس طوبى لمن راني وامن بي مرة وطوبى لمن امن بي ولم يرني سبع مرات مات سنة ثمانين وماية وولد بالانبار سنة ستين من الهجرة على النصرانية وكانت دين ابايه ثم اسلم فحسن اسلامه فصل الحسن بن احمد بن عبد الغفار ابو علي الفارسي مصنف كتاب الايضاح والتكملة في النحو ومصنف كتاب الحجة في القرات السبعة في الشاذات الحسن بن احمد بن هبة الله ابو محمد مجد الدين عرف بابن الدولة فقيه فرضي محدث شرح مقدمة الامام سراج الدين شرحا حسنا مات سنة ثمان وخمسين ومايتين وانشد له البيتين

كان البدر حين يلوح طورا ۞ وطورا يختفي تحت السحاب
فتاب كلما سفرت بخل ۞ توارت خوف واش بالحجاب

الحسن ابن احمد ابو عبد الله الزعفراني مرتب مسايل الجامع الصغير الحسن بن اسحق بن نبيل النيسابوري سمع بمصر من النساي والطحاوي له كتاب الرد على الشافعي فيما خالف فيه القران الحسن بن ايوب النيسابوري

حبيب بن عمر الفرغاني
حسان بن سنان
ابو علي الفارسي
ابو محمد بن الدولة
ابو عبد الله الزعفراني
الحسن النيسابوري
حسن بن ايوب

احدمن

احد من تفقه عند ابي يوسف القاضي سمع بن عيينه وغيره الحسن بن حرب من اصحاب محمد بن الحسن وممن تفقه عليه الحسن بن الحسين البخاري له كتاب معاني الادوات والحروف ومسايل الفقه واعراب الايات الحسن بن حماد الحضرمي المعروف بسجاده من اصحاب محمد بن الحسن تفقه عليه قال الحسن سمعت محمد بن الحسن يقول في رجل نبش بعد ما دفن قال اقول لابنه اتق الله وبر اباك ولا اجبره على ذلك الحسن بن حي ذكره صاحب الدرر والغرر في كتابه في باب صلاة المسافر ونقل عنه مسالة افتتحها المسافر بنية الاربع اعاد حتى يفتتحها بنية ركعتين الحسن ابن رشيد من اصحاب الامام روى عن ابي حنيفة عن عكرمة عن بن عباس سيد الشهدا يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جاير فامره ونهاه فقتله الحسن بن زياد اللولوي صاحب الامام ولي القضا ثم استعفى عنه وكان محبا للسنة واتباعها حتى لقد كان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه اتباعا لقوله عليه السلام البسوهم مما تلبسون توفي سنة اربع ومايتين وقد عد ممن جدد لهذه الامة دينها على راس المايتين كذا في مختصر غريب احاديث الكتب الستة لابن الاثير وعد فيها من ولاة الامر المامون بن الرشيد ومن الفقها الشافعي ومن اصحاب مالك اشهب بن عبد العزيز قال واما احمد فلم يكن يوميذ مشهورا فانه مات سنة احدى واربعين ومايتين وفي غاية البيان للشيخ قوام الدين الاتقاني في كتاب النفقات قال شيخنا برهان الدين الخ يعني الحسن اذا ذكر مطلقا في كتب الفقه لاصحابنا فالمراد الحسن بن زياد اللولوي وهو من كبار اصحاب ابي حنيفة واذا ذكر مطلقا في كتب التفسير فالمراد الحسن البصري قلت وكذا اذا ذكر مطلقا في كتب الحديث واذا ذكر عبد الله مطلقا فالمراد به بن مسعود واذا ذكر بن عباس مطلقا فالمراد به عبد الله وكذا اذا ذكر ابن عمر مطلقا فالمراد به عبد الله قال الجاحظ عمرو بن بحر في كتابه سمعت الحسن اللولوي يقول غبرت اربعين عاما ما قلت ولا بت الا والكتاب موضوع على صدري وفي خزانة الاكمل قال نصير اتي بسارق الى امير الكوفة فانكر فبعث الامير الى الحسن بن زياد يساله فقال الحسن سمعت شبرمة يقول لا يتوصل الى العظم الا بقطع اللحم فرجع الرسول فاخذه امير بضربه فاعترف فاتي بالمسروق فندم الحسن على ما قال فركب الى الامير فوجد السارق قد امر ورد السرقة الحسن بن صالح بن سمع عبد الله بن دينار وابا اسحق السبيعي ومحمد بن اسحق وروى عنه اخوه علي بن صالح وهما توامان وابن المبارك

حسن بن حسين البخاري
حسن بن حرب
حسن بن حماد الحضرمي
حسن بن حي
حسن بن رشيد
الامام حسن بن زياد

الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا

ووكيع في اخرين روى له الشيخان مات سنة سبع وستين ومائة
الحسن بن عبد الله بن سينا ابو علي الرئيس احد فلاسفة المسلمين
كان ابوه من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارا وولد ولده بها ثم انتقل
بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وتعلم الفنون وكان نادرة
في عصره وذكايه صنف الشفا وغيره وتلمذ للامام ابي بكر احمد بن
الامام ابي عبد الله الزاهد وتفقه عليه وانتفع به قال ابن ماكولا
عن الامام ابي بكر الزاهد له كرامات مشهورة وله شعر
جيد ورايت ديوان شعره واكثره بخط تلميذه ابن سينا ولابن سينا
القصيدة المشهورة الطنانة في النفس واولها

هبطت اليك من المحل الارفع — ورقاء ذات تعزز وتمنع

وولع الناس بشرحها وهي سبعة عشر بيتا ومات بهمدان سنة ثمان وعشرين
واربعماية وذكر صاحب السرور انه كان على الخراج ببخارى اعني ابا علي بن سينا
ثم ترامت به الاحوال الى ان الم باصبهان ووزر بها لعلاء الدولة وانشد له

اتوب الى الذي علم الخفايا — واساله التعمد للخطايا
فحمدا ثم حمدا ثم حمدا — لمن يعطي اذا اشكو المزايا
وتبلغها تحياتي الى من — بيشرب في الغدايا والعشايا
سلام مشوق يهدى اليه — من المدح الكرايم والصفايا
سيجدث لي بعون الله سير — يكون له المطايا كالحفايا
ولا آلو وان بعدت نوابا — لابلغ من زيارته منايا
وذاك السول اذ ابلغ يوما — فما ان بعده اخشى المنايا

السيرافي النحوي

الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي
مات سنة احد وسبعين وثلاثمائة سكن بغداد وكان من اعلم الناس
بنحو المصريين وشرح كتاب سيبويه في اثني عشر مجلدا فاجاد فيه وقرا
القران على ابي بكر بن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على ابي بكر بن السراج
وكان الناس يشتغلون عليه بعدة فنون علم القران والنحو واللغة
والفقه والفرايض والحساب والكلام والشعر والعروض والقوافي
وكان معتزليا ولم يظهر منه شي وكان لا ياكل الا من كسب يده تدينا
ينسخ وياكل وكان لا يجلس للقضا حتى ينسخ كراسة ياخذ اجرته
عشرة دراهم افتى في جامع المنصور خمسين سنة ودرس اربعين
سنة وكان ابوه مجوسيا واسمه بهزاذ فاسلم فسماه ابنه ابو سعيد
والسيرافي بكسر السين وسكون التحتية نسبة الى مدينة سيراف

وهي من

وهي من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان وكان كثيرا
ما ينشد في مجالسه

اسكن الى سكن تسر به — ذهب الزمان وانت منفرد
ترجو غدا وغدا كحاملة — في الحي لا يدرون ما تلد

والف اخبار النحاة والوقف والابتدا وصناعة الشعر والبلاغة وشرح
مقصورة ابن دريد والمدخل الى كتاب سيبويه والفات القطع والوصل
والاقناع في النحو وكمله ولده وكان ابو حيان التوحيدي يعظمه غاية
حتى ملا تصانيفه بذكره وحكي عنه انه قال حضرت مجلس ابي بكر بن
دريد ولم اكن قبل ذلك رايته فجلست في ذيل المجلس فانشد احد
الحاضرين بيتين يعزيان الى آدم عليه السلام قالهما لما قتل ابنه قابيل اخاه هابيل وهما

تغيرت البلاد ومن عليها — فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي حسن وطيب — وقل بشاشة الوجه المليح

فقال ابو بكر هذا شعر قد قيل في صدر الدنيا وجاء فيه الاقوا فقلت ان
لها وجها يخرجه عن الاقوا فقال ما هو قلت نصب بشاشة وحذف التنوين
منها لالتقا الساكنين فيكون بهذا التقدير نكرة منتصبة على التمييز ثم رفع
الوجه وصفته باسناد قل اليه فيصير اللفظ وقل بشاشة الوجه المليح
فقال ارتفع فرفعني حتى اقعدني الى جنبه وقد وجد بخط الامام كمال
الدين الدميري في بعض مجاميعه بعد ما ذكر وقال اعلم ان الاقوا وقع
في كلامهم كثيرا فمن ذلك قول القايل

لا مرحبا بغد ولا اهلا به — اذا كان ترحال الاحبة في غد
زعم البوارح ان رحلتنا غدا — وبذاك خبرنا الغراب الاسود

وقال عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي من شعرا الاسلاميين

تعالوا اعينوني على الليل انه — على كل عين لا تنام طويل
ولا تخذلوني في البكا فانني — لكم عند طول الجهد غير خذول

ثم قال فيها

فويلي وعولي فرجوا بعض كربتي — والا فاني ميت بعليل

وقال اخر

احب ابا مروان من اجل تمرة — واعلم ان اليمن بالمرء ارفق
ووالله لولا تمرة ما حببته — ولا كان ادنى من سعيد ومشرق

وقد ذكروا ما شاع عن عبد الله بن عباس في تجويز نكاح المتعة ان شاعرا قال في عصره

قالت وقد طفت سبعا حول كعبتها — يا صاح هل لك في قول ابن عباس

يقول هل لك في بيضا بهكنة ۞ تكون مثواه حتى يصدر الناس

واعلم ان ابا العلا المعري قال في رسالته التي سماها رسالة الغفران قد انكر على بن دريد انشاد البيت السابق على الافوا وذكر ان الرواية الصحيحة وعودر في الثرى الوجه المليح قلت والظاهر ان هذا تصرف من الشاعر الفصيح الحسن بن عثمان بن حماد الزيادي كان من وجوه فقها اصحابنا من علماء ابي يوسف سمع وكيع بن الجراح وغيره وله تاريخ حسن وكان من اصحاب الحديث تقلد القضا قديما ثم تعطل فلزم مسجده يفتي ويدرس الفقه مات سنة اثنتين واربعين ومايتين قال لاسحق الحربي حدثني ابو حسان الزيادي انه راى رب العزة جل جلاله في النوم فقال رايت نورا عظيما لا احسن اصفه ورايت فيه شخصا خيل الي انه النبي صلى الله عليه وسلم وكانه يشفع الى ربه في رجل من امته وسمعت قايلا يقول الم يكفك اني انزلت عليك في سورة الرعد وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ثم انتبهت الحسن بن علي بن الجعد سئل عنه احمد فقال كان معروفا عند الناس بانه جهمي ثم بلغني عنه الان انه رجع عن ذلك مات سنة اثنتين واربعين ومايتين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني روى عنه صاحب الهداية كتاب الترمذي بالاجازة بسنده المتصل الى الترمذي ثلاث وسايط قيل هو خال صاحب الخلاصة وولد صاحب الفتاوى الظهيرية ومن انشاده

الجاهلون فموتى قبل موتهم ۞ والعالمون وان ماتوا فاحياء

الحسن بن محمد بن الحسن العمري الصغاني المجتهد اللوهوري المولد البغدادي الوفاه المكي اللحد المحدث اللغوي سمع منه الدمياطي وصنف عدة كتب في اللغة وغيرها منها كتاب المفادة في الاسما المعادة وكتاب في اسما الاسد وكتاب في اسما الذيب وكتاب الضعفا وشرح ابيات المفصل ونظم عدد اي القران صنف مجمع البحرين في اثني عشر سفرا جمع فيه بين الصحاح الجوهري والتكملة والذيل والصله من تاليفه وصنف العباب ومات قبل ان يكمله بثلاثة احرف او اكثر وصنف الشوارد في اللغات وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب مشارق الانوار النبوية ومصباح الدجى والشمس المنيرة في الحديث وشرح البخاري في مجلد ودر السحابة في وفيات الصحابة وكتاب الفرايض وغير ذلك وتوفي سنة خمس وستماية قال مجد الدين في طبقاته مات فجاة ببغداد واوصى ان يحمل الى مكة فحمل ودفن بمكة بعد ان تعوق في الطريق سنة فان الحاج رجعوا فاودعوا تابوته عند العرب الى قابل ثم نقل الى مكة حرسها الله ودفن بها قال الذهبي فدفن قريبا من الفضيل

حسن بن عثمان حماد الزيادي

حسن بن علي الجعد

الحسن المرغيناني

الحسن الصغاني صاحب العباب

عياض

عياض قال وقد كان قال لي قد اوصيت لمن يحمل بعد موتي الى مكة بخمسين دينارا قرات عليه عدة من تصانيفه في اللغة وكتبت بعضها وكنت اخر من قرا عليه وسمع منه قال الصغاني في العباب في مادة سلسل قد سمعت من الاحاديث المسلسلة بمكة والهند واليمن والبغداد ما نيف على اربعماية حديث ولم يبلغني ان احدا اجتمع له هذا القدر من المسلسلات الحمد لله حمدا دايما ابدا اعطاني الله ما لم يعطه احدا وقد انشد الفيروزبادي لبعض علما دمشق

ان الصغار الذي حاز العلوم والحكم صار قصارى امره ان انتهى الى بكم الحسن بن محمد الغزنوي كان يقول لغم الدنيا اربعة النبات وان كانت واحدة والدين وان كان درهما والفرية وان كان يوما والسؤال وان كان حبة وقال بعضهم السؤال ذل وان كان اين الطريق وفي الحديث لاهم الا هم الدين ولعله لما ورد من ان الدين شين الدين الحسن ابن ابي مالك تفقه على ابي يوسف القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع الحسن ابن منصور الاوزجندي الفرغاني المعروف بقاضي خان وله الفتاوى اربعة اسفار كبار وشرح الجامع الصغير في مجلدين وله شرح الزيادات مجلد مات سنة اثنتين وتسعين وخمسماية الحسن بن ناصر الكاغدي السمرقندي احد مشايخ المحبوبي وكان رفيقا لصاحب الهداية الحسن بن نصر بن ابراهيم الكاساني قال سمعت احمد بن عثمن بن عبد الرحيم الخطيب يقول لما بلغ الامام الحكيم ولدي عثمن بن عبد الرحيم قول ابي الفتح البستي

خذوا بدمي هذا الغلام فانه ۞ رماني بسهمي مقلتيه على عمد

ولا تقتلوه انما انا عبده ۞ ولم ار حرا قط يقتل بالعبد

انشد على نقضيها

خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه ۞ ولم يخش بطش الله في قاتل العمد

وقودوا به جبرا وان كنت عبده ۞ ليعلم ان الحر يقتل بالعبد

الحسن بن نصر بن عثمن بن زيد بن مزيد كتبي عن ابي حنيفة النعمان وزفر وكان يتفقه فصل الحسين بن ابراهيم الملقب اشكاب لزم ابا يوسف وتفقه عليه وسمع الحديث من حماد بن زيد وغيره وروى له البخاري مقرونا بغيره مات سنة عشرة ومايتين الحسين ابن احمد بن خالويه الهمداني النحوي اللغوي صاحب التصانيف الجليلة منها كتاب البديع في القرات الشاذة وكتاب الحجة والانتصار

الحسن بن الغزنوي

قاضي خان

حسن ناصر الكاغدي

حسن بن نصر الكاساني

حسن بن ابراهيم اشكاب

حسين بن احمد بن ابن خالويه الهمداني اللغوي

حسين بن حسن العوفي

لايمة الامصار في تعليل القرات اخذ عن ابي بكر بن مجاهد وابي بكر الانباري
في القرات والعلوم والتفسير الحسين بن الحسن بن عطية العوفي
الكوفي رجل جليل من اصحاب ابي حنيفة ولي ببغداد قضا الشرقية
بعد حفص بن غياث ثم نقل الى قضا عسكر المهدى وحدث عن
ابنه وعن الاعمش اتته امراة ومعها صبي ورجل فقالت هذا زوجي

حكاية غريبة

وهذا ابني منه فقال له القاضي هذه امراتك فقال نعم قال وهذا
الولد منك فقال اصلح الله القاضي انا خصي قال فالزمه الولد
فاخذ الصبي ووضعه على عنقه وانصرف واستقبله صديق له
خصي فقال له من هذا الصبي معك قال القاضي يفرق اولاد الزنا
على الناس هكذا حكاه الخطيب وصلى المغرب مرة مع المهدى فلما قضى
الصلاة قعد في قبلته فقام المهدى يتنفل فقال لشي ولي بك من النافلة
قال وما ذاك قال لسلام مولاك غصب ضيعة وصح عندي فامر برده
فقال المهدى نصبح ان شا الله فقال لا الا الساعة فامر المهدى بردها
تلك الساعة وكان العوفي طويل اللحية جدا كانت تبلغ الى ركبته وكان
سليما فقامت اليه امراة وقالت عظمت لحيتك فافسدت عليك وما
رايت ميتا يحكم بين الاحيا قال فتردين ماذا قالت لحيتك ما تدعك ان تفهم عني
فقال بلحيته هكذا ثم قال تكلمي رحمه الله مات سنة احدى ومايتين

حسين بن حفص الاصبهاني

ببغداد معزولا الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني الاصبهاني تفقه على ابي
يوسف القاضي وهو الذي نقل فقه ابي حنيفة الى اصفهان وافتى بمذهبه
روى عن السفيانين وغيرهما روى له مسلم في صحيحها قال ابو نعيم كان دخله
في كل سنة ماية الف درهم فما وجبت عليه زكاة قط وكانت جوايزه على
المحدثين والفقها واهل الفضل مات سنة اثنتي عشر ومايتين

السغناقي مؤلف النهاية في شرح الهداية

الحسين بن علي الملقب حسام الدين السغناقي شرح الهداية وله التسديد
شرح التمهيد والموصل شرح المفصل وله رسايل جمة في الرد على المبتدعة
وله الكافي شرح اصول الفقه لفخر الاسلام ابي العسر البزدوي وهو من
تلامذة حافظ الدين الكبير وهو ابو البركات النسفي وكلما ذكر في شرح
الهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ الدين وما ذكر من لفظ الاستاذ
فالمراد به فخر الدين المايمرغي كذا صرح به في الشرح وابنه الامام علا الدين
شرح تلخيص المفتاح وقرا عليه شرحه سعد الدين التفتازاني مات

حسين بن علي الصيمري

سنة عشرة وسبعماية بخوارزم الحسين بن علي الصيمري روى
عن هلال الراي وابي حفص بن شاهين وغيرهما وكان يقول حضرت

عند ابي

عند ابي الحسن الدارقطني وسمعت منه اجزا من كتاب السنن الذي صنفه
مات سنة ست وثلاثين واربعماية له كتاب مجلد ضخم في اخبار ابي

حسين الدامغاني

حنيفة واصحابه الحسين بن محمد الدامغاني له كتاب الوجوه والنظاير
في القران العزيز وكذا لمقاتل بن سليمان ولابن الجوزي الحسين بن

النجم حسين بن محمد

محمد بن اسعد المعروف بالنجم له تصانيف في الفقه منها شرح الجامع
الصغير لمحمد بن الحسن فرغ من تصنيفه بمكة شرفها الله تعالى وله
الفتاوى الواقعات وحكى حكاية طويلة عنه في حضوره عند نور
الدين الشهيد وقد سال عن لبس الخاتم في يده وكان فيه لوزات
من ذهب فقال له تتحرز من هذا ويحمل الى خزانتك من المال الحرام في

حسين بن المقرى جامع مسند ابي حنيفة

كل يوم كذا وكذا وان نور الدين امر بتبطيل ذلك الحسين بن محمد بن خسرو
البلخي المعروف بابن المقرى وهو جامع المسند لابي حنيفة وذكر ان له مسندا
كبيرا وصغيرا مات سنة اثنتين وعشرين وخمسماية الحسين بن

حسين نور الهدى

نظام المعروف بنور الهدى نظر في نقابة العباسيين والطالبين مدة ثم
استعفى وما حمل دينارا قط ولا ادخره وحج سنة ثمان وخمسين واربعماية
وسمع في مجاورته الصحيح على كريمة بنت احمد مات سنة اثنتي عشر وخمسماية

حفص النيسابوري

ودفن عند ابي حنيفة فصل حفص بن عبد الرحمن البلخي
المعروف بالنيسابوري وكان من افقه اصحاب ابي حنيفة الخراسانيين
روى عن الثوري وعاصم الاحول وابي حنيفة وجماعة قال الحاكم
في تاريخ نيسابور ولي القضا بها ثم ندم على ذلك واقبل على العبادة وكان
ابن المبارك اذا قام بنيسابور لا يدع زيارته وذكره المزي في التهذيب وقال
روى له ابو داود في القدر والنسائي مات سنة تسع وتسعين وماية

حفص بن غياث النخعي

حفص بن غياث بن طلق المعروف بالنخعي القاضي الكوفي صاحب الامام احمد من
قال فيه الامام في جماعة انتم مسار قلبي وجلا حزني روى عنه احمد وابن معين
وابن المديني ويحيى القطان وروى عن الاعمش وابن جريج وغيرهما روى له الجماعة

حفص المعروف بالفرد

مات سنة ست وتسعين وماية حفص المعروف بالفرد من اصحاب ابي يوسف
الحكم بن زهير خليفة ابي يوسف وكان يجلس مع ابي يوسف يوم الجمعة وينظر
في كتابه ويصححه بالقلم وقت الخطبة قاله عالم بن العلا في فتاويه الحكم بن معبد

ابو عبد الله الاديب

ابو عبد الله الاديب صاحب كتاب السنة رواه عنه الحافظان ابو الشيخ وابو

ابو القاسم حكيم القاضي

نعيم حكيم القاضي ابو القاسم ذكر في القنية ان المفتصد ليس في حكم المستحاضة
وان كان موضع الفصد منفوحا لان الدم في موضعه ثم قال وقال القاضي حكيم
هو في حكم المستحاضة كمن منعت الدم من السيلان بقطنه واطال في القنية

الكلام في هذا المرام وكان يقول من غزا في هذا الزمان غزوة واحدة ففاتته صلاة واحدة عن وقتها يحتاج الحماية غزوة لتكن كفارة لما فاتته الصلاة ومكيم هذا له مختصر في الحيض وله شرحه ايضا حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفار انشد املاء لابي حنيفة من طلب العلم للمعاد ❁ فاز بفضل من الرشاد ❁ فيا لخسران طالبيه ❁ لنيل فضل من العباد ❁ وكان يوم الناس يوم الجمعة في الصلاة ويخطب غيره ولذا عاده اهل بخارى لا يصلي بهم الخطيب الا من هو اعلم منه مات سنة ست وسبعين وخمسماية بسمرقند وقد اجاز لمن ادرك حياته عاما حماد بن زيد اخذ الفقه عن ابي حنيفة وهو الراوي عنه ان الوتر فريضة اي عملا حماد بن دليل قاضي المداين احد الاثنا عشر من اصحاب الامام الذين اشار اليهم انهم يصلحون للقضا وهم ابو يوسف ومحمد واسد ابن عمرو البجلي والحسن بن زياد ونوح ابن ابي مريم ونوح بن دراج وعافية وعلي بن ظبيان وعلي بن حرملة وحماد وهذا والقاسم بن معن ويحيى بن ابي زايدة حدث عن ابي حنيفة وعن سفيان الثوري وعنه احمد وغيره وروى له ابو داود حديثا واحدا حماد بن سلمة مات سنة سبع وستين ومائة روى له مسلم وغيره منهم اصحاب السنن الاربعة حماد بن سليمن النيسابوري تفقه على كبر السن عند محمد بن الحسن وروى عن الثوري وشعبة وتلقب قيراط حماد بن مسلم بن ابي سليمن الكوفي احد ايمة الفقهاء سمع انس بن مالك وتفقه بابراهيم النخعي وروى عنه سفيان وشعبة وابو حنيفة وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع واخذ حماد بعد ذلك عنه ومات في حياته سنة عشرين ومائة وقال مغيرة حج حماد بن سليمن فلما قدم اتيناه فقال ابشروا يا اهل الكوفة رايت عطاء وطاووسا ومجاهدا فصبيانكم بل صبيان صبيانكم افقه منهم وكان له لسان سول وقلب عقول روى له مسلم واصحاب السنن حماد بن النعمان الامام بن الامام تفقه على ابيه وافتى في زمنه وهو طبقة ابي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد وكان الغالب عليه الورع وسبق ترجمته حمد ون بن حمزة ابو الطيب مختصر في الفقه نحوا من نصف القدوري حمزة الزيات الكوفي احد القراء السبعة كان من اصحاب ابي حنيفة تفقه عليه وروى الحديث عن جماعة من اهل زمانه وروى عنه بن المبارك وخلق وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا وكان راسا في القرات والفرايض وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ويجلب الجبن والجوز من حلوان الى الكوفة ولد سنة ثمانين واصله من سبي فارس قال ابو حنيفة غلب حمزة الناس في القرات والفرايض وقرا حمزة القران

حماد بن ابراهيم

حماد بن الامام

حمزة احد القراء السبعة

على حمران بن اعين وطلحة بن مصرف وابي اسحق السبيعي وابن ابي ليلى والاعمش وكان الاعمش يعظمه ويوقره واذا راه مقبلا قال وبشر المخبتين هذا حبر القران وقرا عليه خلق كثير منهم الكسائي واسحق الازرق وحسين الجعفي وسليم بن عيسى والحسن بن عطية وشعيب بن حرب قال سفيان ما قرا حمزة حرفا واحدا الا باثر ذكره الغيروزابادي حمزة بن ابراهيم بن حمزة الصوفي من مشايخ صاحب الهداية وقد انشد لبعضهم ❁ سارع الى الخير وبادر به ❁ فان قدامك ما تعلم ❁ وقدم المال فكل امرى ❁ على الذي قدم يقدم حيدرة ابن بشر بن الخارق تفقه على ابي يوسف القاضي مات سنة ثمان وثلاثين ومايتين حيدرة بن عمر بن الحسن الصغاني كان من اعيان الفقه على مذهب داود وله مختصر في مذهبه ثم ولع بكتب محمد بن الحسن وبكلامه ووضع على الجامع الصغير كتابا وكان يعظم محمدا

حرف الخا المعجمة

خالد بن سليمن البلخي احد من عدة الامام للفتوى لما سيل من يصلح للفتوى مات سنة تسع وتسعين ومائة خالد بن صبيح المروزي روى عنه هشام بن عبد الله الرازي عن ابي حنيفة في اليتيمة يزوجها القاضي ثم تبلغ انه لا خيار لها كما لا خيار لها في الاب اذا زوجها وهي صغيرة خالد بن يزيد الزيات من اصحاب الامام قال سمعته يقول من ابغضني جعله الله مفتيا اي حتى يرى قدري واحتياجه الى امري وقال ابو حنيفة الفتيا ثلاث فمن اصاب خلص نفسه ومن افتى بغير علم ولا قياس هلك واهلك والثالث جاهل يريد العلوم لم يعلم ولم يقس قال رضي الله قيل لابي حنيفة عند ذلك هل عبدت الشمس الا بالمقاييس قال غفر الله لك الفهم ثم القياس على العلم ونسال الله التوفيق للحق خالد بن يوسف بن خالد السهتي اورد له بن عدي حديثا منكرا متنه ما من احد الا عليه عمرة وحجة واجبتان الخطاب بن القاسم القراحصاري له شرح المنظومة في مجلدين فرغ منه في صفر سنة سبع عشرة وسبعماية خلف بن ايوب من اصحاب محمد وزفر له مسايل منها مسالة الصدقة على السايل في المسجد قال لا اقبل شهادة من تصدق عليه مات سنة خمس ومايتين وتفقه على ابي يوسف ايضا واخذ الزهد عن ابراهيم بن ادهم وصحبه مدة وروى عنه احمد وغيره وروى له ابو عيسى الترمذي حديثا واحدا عن ابي كريب محمد بن العلا ثم قال هذا غريب ولا يعرف هذا الا من حديث هذا الشيخ خلف بن ايوب ولم ار احدا روى عنه غير محمد ابن العلاء ولا ادري كيف هو وقيل ومتن الحديث خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمته

حمزة بن ابراهيم

حيدرة بن بشر

حيدرة بن عمر

خالد بن سليمان

خالد بن صبيح المروزي

خالد بن يزيد رحمه

خالد بن يوسف بن خالد السهتي

خطاب بن القاسم القراحصاري

خلف بن ايوب

خلف بن سليمان

خلف بن احمد

وفقه في الدين قال في القنية ورد خلف بن ايوب شاهدا لاشتغاله بالنسخ حالة الاذان خلف بن سليمن القرشي الخوارزمي قرا الفقه بحلب على علاء الدين بن مسعود الكاشاني صاحب البدايع وتفقه في بلاد العجم على جماعة منهم الصفي الاصفهاني صاحب الطريقة مات بحلب سنة ثمان وثلاثين وستماية خلف بن احمد بن الخليل السجزي صاحب كتاب الدعوات والاداب والموعظ مات بسمرقند سنة ثمان وستين وثلاثماية وله

رضيت من الدنيا بقوت يقيمني ۞ ولا ابتغي من بعده ابدا فضلا

ولست اروم القوت الا لانه ۞ يعينني على علم ارد به جهلا

ومن شعره ايضا

الشيب ابهى من الشباب ۞ فلا تخدع بالخضاب

هذا غراب وذا باز ۞ والباز خير من الغراب

وله ايضا

من النفس من ذاك السؤال وبخسه ۞ فاحسن احوال الفتى صون نفسه

ولا تتعرض للئيم فانه ۞ اذل عليه الحر من شطر فلسه

خليل شارح العمدة النسفية

خمير الوبري

خواهر زاده

الخليل بن علي بن عبد الله البخاري شرح العمدة للشيخ حافظ الدين النسفي شرحا مطولا خمير الوبري له كتاب الاضحية خواهر زاده هذه اللفظة كلمة عجمية معناها ولد الاخت يقال لجماعة من العلما كانوا اولاد اخت عالم والمشهور بهذه النسبة عند الاطلاق اثنان متقدم في الزمن ومتاخر عنه فالمتقدم ابو بكر محمد بن الحسن البخاري بن اخت القاضي ابي ثابت محمد بن احمد البخاري وقد تكرر ذكره بلقب هكذا في الهداية وهو مراد صاحب الهداية مات سنة ثلاث وثمانين واربعماية والمتاخر بدر الدين محمد بن محمود الكردري بن اخت الشيخ شمس الدين الكردري شمس الايمة تفقه على خاله ومات سنة احدى وخمسين وستماية ضبطها السمعاني بضم الخا المعجمة وفتح الواو والها بينهما الف وبعد الها راء ساكنة وزاي مفتوحة وبعدها الف وذال معجمة وها

داود بن رشيد

حرف الدال داود بن رشيد بالتصغير له نوادر عن محمد نقل منها عالم بن العلا في فتاويه وهو من اصحاب حفص بن غياث ومن اصحاب محمد بن الحسن اصله خوارزمي سكن بغداد روى عنه مسلم وابو داود وابن ماجة وروى البخاري والنساي مات سنة تسع وثلاثين ومايتين قال داود بن رشيد قمت ليلة فاخذني البرد فبكيت لما انا فيه من العري فنمت فرايت كان قايلا يقول يا داود انمناهم واقمناك فتبكي علينا فما نام داود بعدها روى هو وهشام عن محمد انه اذا عزل السلطان القاضي انعزل نايبه

البدر الطويل

داود بن محمد

ابن المحبر البصري

بخلاف ما اذا مات القاضي حيث لا ينعزل وينبغي ان لا ينعزل وعليه كثير من المشايخ ذكره عالم بن العلاء عن صاحب المحيط داود بن غلبك بن علي الرومي عرف بالبدر الطويل له معرفة الاصلين مات سنة خمس عشرة وسبعماية داود بن محمد بن موسى الادوي له كتب منها كتاب ذكر الصالحين وكتاب احداث الزمان وكتاب اجر البهايم وكتاب فضايل القران داود بن المحبر البصري صاحب كتاب العقل قال الذهبي وليته لم يصنفه روى عبد الغني بن سعيد عن الدارقطني قال كتاب العقل وضعه ميسرة ابن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن المحبر وركبه باسانيد غير اسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن ابي رجا ثم سرقه سليمن بن عيسى السجزي او كما قال ثم روى الذهبي بسنده الى ابن ماجه حدثنا اسمعيل بن ابي الحارث قال ثنا داود بن المحبر عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه مرفوعا ستفتح مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها اربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب وزمردة خضرا على ياقوتة حمرا لها سبعون الف مصراع من ذهب كل باب فيها زوجة من الحور العين قال الذهبي فلقد شان ابن ماجة سننه بادخاله هذا الحديث الموضوع فيها مات سنة ست ومايتين داود بن نصير الطاي الكوفي الامام الرباني كان ممن درس الفقه وغيره من العلوم على الامام ثم اختار بعد ذلك العزلة عن الانام وكان سبب انقطاعه عن الناس انه مر يوما بامراة عند القبر تقول يا يحيى ليت شعري

باي خديك تبدى البلا ۞ واي عينيك اذا سايله

مات سنة خمس وستين ومائة سمع الاعمش وابن ابي ليلى وروى عنه ابن عيينة وابن علية وروى له النساي قال الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران ثنا محمد بن مروان الخفاف قال سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة يقول قال محمد بن الحسن كنت اتي داود الطاي في بيته فاسئله عن المسئلة فان وقع في قلبه انها مما احتاج اليه من امر ديني فاجابني فيها وان وقع في قلبه انها من مسايلنا هذه تبسم في وجهي وقال ان لنا شغلا ان لنا شغلا وقال بعضهم لا يقال انه حنفي لانه امام مجتهد ولانه كتب عن ابي حنيفة شيا كثيرا ثم اغرقها وانما نذكره تبركا به كذا ذكره مجد الدين الفيروزابادي في طبقات الحنفية وفيه انه لا شك انه من اصحاب ابي حنيفة وممن لازم مجلسه الشريف ولعل سبب اغراق بعض المسايل الفرعية دون الدلايل الشرعية هو استغراقه في الجذبة الالهية الموجبة لدخوله في طريقة الصوفية وذلك كما قال الامام حجة الاسلام ضيعت قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط والوسيط والوجيز اذ من المعلوم ان ادلة الكتاب والسنة لا يكون في تحصيله تضييع ولا في محافظتهما امر بديع

كذا في خط المؤلف

وَلَاحكم شبيعٌ ۞ ابن الهيثم بن اسحق التنوخي صنف كتابًا في اللغة
وَالنحو وله كتاب كبير في خلق الانسان مات سنة ست عشرة وثلاثماية ۞
حَـرْف الراء ابن عبد الله ابو المعالي تفقه على ابي الحسن علي
البلخي وحدث عنه باماليه التي املاها بحلب ربيعة ابن اسد بن احمد
الدوسي قاضي كرخ فاضل معروف من اهل هراة حرف الزاي زايده
بن قدامة الثقفي الكوفي روى عنه بن المبارك والسفيانان مات بارض
الروم غازيًا سنة ستين ومائة روى له الشيخان زفر بن الهذيل بن قيس
العنبري البصري من اصحاب الامام وكان يفضله ويقول هو اقيس اصحابي
كان ابوه من اهل اصبهان ويقول ما خالفت ابا حنيفة في قول الا وقد كان
ابو حنيفة يقول به وقد تقدم بسط بعض مناقبه وكمال مراتبه مات سنة
ثمان وخمسين ومائة زكريا بن ابي زائدة خالد بن ميمون الكوفي روى عن
الشعبي وروى عنه الثوري وشعبة مات سنة اربع واربعين ومائة روى
الشيخان زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري سمع اسحق بن راهويه
قال الحاكم في تاريخ نيسابور حدثنا عنه وله تصانيف كثيرة في الحديث
مات سنة ثمان وتسعين ومائتين زهير بن معوية ابو خيثمة الكوفي من اصحاب
الامام سمع الاعمش وطبقته وروى عنه القطان وغيره مات سنة سبع
واربعين ومائة روى له الشيخان زياد بن الياس تلميذ الامام ابي الحسن
البزدوي ومن مشايخ صاحب الهداية زياد بن علي بن الموفق عرف بزين المرامين(؟)
من اهل هراة مات سنة ثمان واربعين وخمسماية زيد بن اسامة كان يروي
الجامع الكبير لمحمد بن الحسن عن ابي سليمن الجوزجاني عن محمد بن الحسن زيد
بن نعيم من اصحاب محمد بن الحسن حرف السين سعيد بن عبد الله
الغزنوي له كتاب الغرائب والغوامض والملتقطات سعد ابن معاذ المروزي
ابو عصمة له ذكر في فتاوى قاضيخان وفي المستصفى للشيخ حافظ الدين النسفي
في شرح المنظومة سعد بن علي بن القاسم ابو المعالي الكتبي الحضيري وكان
اولًا دلال الكتب وصحب ابا منصور الجواليقي وبن الخشاب وغيرهما حتى برع في الادب
وتفقه على مذهب ابي حنيفة وطاف البلاد ورجع الى بغداد ومن تصانيفه
كتاب لمح الملح جمع ما وقع فيه لغيره من الجناس نظمًا ونثرًا وكتاب الاعجاز في
الاحاجي والالغاز وكتاب صفوة الصفوة وهو نظم كله وكتاب زينة الدهر
ذيله على دمية القصر وله ديوان شعر وشعره كله مصنوع منه تقرا القصيدة
على عدة وجوه سعد ابن اوس الانصاري ابو زيد من اصحاب الامام قال
سمعت ابا حنيفة يقول فيمن اسقط اربع سجدات لم يذكر ذلك الا في اخر

كذا في خط المؤلف
قاضي الكرخ
الثقفي الكوفي
الامام زفر رحمه
زكريا الكوفي
زكريا النيسابوري
زهير بن معاوية
زياد بن الياس
هو ابو المعالي ظهير الدين
زين المرامين
زيد بن اسامة
زيد بن نعيم
صاحب الملتقطات
ابو عصمة المروزي
ابو المعالي الكتبي
ابو زيد الانصاري

صلاته

صلاته فقال الامام يتم صلاته فاذا جلس سجد اربع سجدات ثم يتشهد
ويسلم ثم يسجد سجدتي السهو بعد السلام كذا ذكره بن ابي العوام وله
تصانيف مات سنة خمس عشرة ومائتين وروى له ابو داود سعيد بن
محمد بن ابي طالب البردعي من اصحاب الطحاوي سعيد بن المطهر الباخرزي الملقب
سيف الدين تفقه على شمس الائمة الكردري مات سنة تسع وخمسين وستماية
سفيان بن سحبان له من الكتب كتاب العلل سفيان بن سعيد الثوري ذكر
الصيمري عن علي ابن مسهر ان سفيان بن سعيد اخذ عنه علم ابي حنيفة ونسخ
كتبه فقول مجد الدين ان ذكره في طبقات الحنفية وهم فان من حفظ
حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي لاسيما ولا مانع لا من جهة
النقل ولا من جهة العقل قال عبد الرزاق بعث ابو جعفر الخشابين حين خرج
الى مكة فقال ان رايتم سفيان الثوري فاصلبوه فجا النجارون ونصبوا الخشب
ونودي سفيان فاذا راسه في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر بن عيينة
قال فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء قال فتقدم الى
استار الكعبة واخذها وقال برئت منها ان دخلها ابو جعفر قال فمات قبل
ان يدخل مكة قال قبيصة رايت الثوري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال

۞ نظرت الى ربي كفاحًا فقال لي ۞ هنيا رضاي عنك يا بن سعيد ۞
۞ لقد كنت قوامًا اذا اظلم الدجى ۞ بعبرة مشتاق وقلب عميد ۞
۞ فدونك فاختر اي قصر اردته ۞ وزرني فاني منك غير بعيد ۞

مات سنة ستين ومائة روى له الشيخان وقال الذهبي في التذهيب روى
عن سفيان الثوري اكثر من عشرين الفا نقله عن ابن الجوزي وذكر عنه انه نقل
اخباره في مجلد مفرد وكان الثوري يقول ان استطعت ان لا تحك راسك
الا باثر فافعل وقال احمد اذا قيل له انه روي له منام يقول انا اعرف
بنفسي من اهل المنامات وقال سفيان وددت اني انقلب من هذا الامر
يعني العلم لا علي ولا لي وقال الحارث بن منصور كلمتان لم يدعهما الثوري
في مجلس سلم سلم عفوك عفوك وكان ينهض في الليل مرعوبًا ينادي النار النار
شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات وقال علي بن الفضيل بن عياض رايت
سفيان ساجدًا حول الكعبة فطفت سبع اسابيع قبل ان يرفع راسه
سفيان بن عيينه الهلالي كان يقول اول من اقعدني للحديث ابو حنيفة
قال يعقوب بن ابي شيبة قلت لعلي بن المديني كلام رقبة بن مصقلة الذي
يحدثه سفيان بن عيينه عن ابي حنيفة قال يعقوب فعرفه علي بن المديني
وقال لم اجده عندي قال العسولي دخلت على سفيان بن عيينه وبين يديه قرصين

ابي طالب البردعي
سيف الدين الباخرزي
سفيان بن سحبان
سفيان الثوري
وهم الذا خط المؤلف
سفيان بن عيينه

من شعير فقال يا موسى انما طعامى منذ اربعين سنة وكان ينشد
خلت الديار فسدت غير مسود ۞ ومن الشقا تفردى بالسودد ۞
مات سنة ثمان وتسعين ومائة وقال الشافعى وجدت احاديث الاحكام
كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى
ستة احاديث قال وما رايت احدا فيه اله العلم ما رايت فى سفيان وما
رايت احدا اكف عن الفتوى منه وحديثه نحو سبعة الاف حديث ولم يكن
كتب قال ابن عيينة العلم اذا لم ينفعك ضرك ومن كلامه من زيد فى
عقله نقص من رزقه وعنه العالم من يعرف الخير فيتبعه والشر فيجتنبه
اى ويدفعه وكان الشافعى يقول لو لا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم
الحجاز روى انه لما احتضر بكت ابنته فاقبل عليها وقال يا بنية ما يبكيك
يد الله عند ابيك ان عمره فى الاسلام سبعين سنة سليمن ابن شعيب
الكيسانى من اصحاب محمد وله النوادر عنه وروى عنه الحافظ ابو جعفر الطحاوى
سليمن بن ابى العز صاحب التصانيف المفيده وهو اول من تولى قضاة القضاة
من الحنفية بالديار الشامية والعساكر الاسلامية سهل بن عماد بن عبد الله
العتكى النيسابورى كان قاضى هراة وهو من اصحاب ابى حنيفة وحدث عن
يزيد بن هرون وغيره مات سنة سبع وتسعين ومايتين سهل الصعلوكى
الخراسانى الحنفى ممن جمع رياسة الدنيا خرج عليه يوما وهو فى موكبه من
مستوقد حمام يهودى فى اطمار رثه من دكانه فقال الستم تروون عن نبيكم
ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وانا عبد كافر وترى حالى وانت مومن وترى
حالك فقال له على البديهة اذا صرت غدا الى عذاب الله كانت هذه جنتك
واذا صرت الى نعيم الله ورضوانه كان هذا سجنى فعجب الخلق من سرعة فهم ذكر
هذه الترجمة القرشى فى كتاب قمع الحرص وبهذا يندفع قول مجد الدين هو مذكور
فى كتب الحنفية وليس بحنفى المذهب انما هو من بنى حنيفة وهو شيخ الشافعية
ورئيسهم وقدوتهم وعنه اخذ فقهاء خراسان قاطبة قلت لا منع من ان
يجمع بانه تحنف او تشفع او كان عالما بالمذهبين وانتفع سليمن بن الحسن
الورانى من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه سيبويه ذكره ابو الحسن على
القفطى فى اخبار النحاة وقال كان ممن ادركته حرفة الادب واحوجته
الحاجة الى الارتزاق بالتفقه فى مذهب ابى حنيفة النعمان وابتلى مع ذلك
بهدرس يحتنه فى المحافل بالقا مشكلات المسايل ويحزالا لواء عنه والتغافل
وكانت وفاته بسنجار فى حدود سنة ست وستمائة حرف الشين
المعجمة شاذان بن ابراهيم من اختياره ان الغسل يجب بخروج المنى كيف

سليمان الكسانى

سليمان بن ابى العز

سهل النيسابورى

سهل الصعلوكى

اى التعليم

ملکان

٥٨

ما كان ولم يعتبر الدفق والشهوة شاذان ذكره الخاصى فى فتاويه وذكر
عنه ان المراة اذا ارتدت لم تبن من زوجها وذكر عنه فى القنية فى مجوس
اسلم وتحته اخته لا تبين قال وكذا عن ابى نصر الدبوسى ولعله الذى
قبله شداد بن حكيم من اصحاب زفر بعثت اليه امراة بسحور على يد خادم وابطا
الخادم فى الرجوع فاتته المراة فقال شداد ولم يكن بيننا شى والا الكلام بينهما
الى الان قال لها شداد تعلمين الغيب فقالت نعم فوقع فى قلب شداد من هذا
شى فكتب الى محمد بن الحسن فاجاب محمد بن الحسن ان جدد النكاح فانها
كفرت قال الخاصى وذكر هذه الواقعة فى الجامع الاصغر عن خلف بن ايوب
لا عن شداد وهما معاصران وذكر فى الذخيرة قال وحكى ان امراة شداد او
خلف بن ايوب هكذا على الشك كان شداد اذا اشترى امة يتزوجها ويقول
لعلها حرة او جرى كلام على لسان اربابها مات سنة عشرة ومايتين شريك
ابن عبد الله القاضى الكوفى ممن صحب الامام واخذ عنه وكان يقول ابو حنيفة
كثير العقل وسمع الاعمش وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان
مات بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة روى له البخارى وروى له مسلم
متابعة شعيب بن ابراهيم السفسلينى حدث بمشهد ابى حنيفة بسوق الطاق
بمناقب ابى حنيفة عن مصنفه ابى عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى سنة
ست وستين وخمسمائة وروى عنه محمد بن خسرو ايضا كتاب مسند
ابى حنيفة الكبير من تخريج محمد بن خسرو البلخى بسماعه له من مصنفه شعيب بن
اسحق بن عبد الرحمن القرشى الدمشقى من اصحاب ابى حنيفة عده النسائى من
الثقات من اصحابه وقال احمد جالس ابا حنيفة وذكره ابن حزم فى باب الفقها
بالشام بعد الصحابة فى طبقة الاوزاعى روى له الشيخان وقال احمد
ما اصح حديثه سمع ابا حنيفة وهشام بن عروة والاوزاعى وابن جريج
فى خلقه روى عنه الليث بن سعد فى جمع مات سنة ثمان وتسعين ومائة
شعيب بن ايوب بن زريق تفقه على ابى حازم وروى عنه عيسى بن ابان
مات سنة احدى وستين ومايتين روى له ابو داود حديثا واحدا له ترجمة
واسعة شعيب بن سليمان ابن سليم الكيسانى من اصحاب محمد وابى يوسف قال
شعيب املا علينا محمد ابن الحسن قال قال احد قضاتنا القاسم بن معين اذا
اختلف الزوجان فى متاع البيت فجميع ما فى البيت بينهما نصفان وروى عنه انه
قال املى علينا ابو يوسف قال قال ابو حنيفة لا ينبغى للرجل ان يحدث
من الحديث الا بما يحفظ من يوم سمعه الى يوم يحدث به مات بمصر سنة
اربع ومايتين شقيق بن ابراهيم ابو على البلخى صحب ابا يوسف القاضى وقرا

عليه كتاب الصلاة ذكره ابو الليث فى المقدمه وهو استاد حاتم الاصم
وصحب ايضا ابراهيم بن ادهم واسند عن ابى هاشم الهذلى عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله
ومن اخذ من الحرام عذبه الله اف الدنيا وما فيها من البلايا حلالها حساب
وحرامها عقاب مات قتيلا شهيدا فى غزوة كولان سنة اربع وتسعين
ومائة حرف الصاد المهملة صاعد بن احمد الرازى له كتاب جوامع
الفقه وله كتاب الاحسا والانساب صاعد بن اسعد بن اسحق بن اميرك
المرغينانى قرا عليه صاحب الهداية كتاب الجامع للترمذى بسند المتصل
الى المصنف ومن انشاده

اذا ضاق بى ظل الكرام والماجد ⁂ سعولصد كان فضلى معولى
تحولت عن تلك الديار واهلها ⁂ واثرت قول الشاعر المتمثل
اذا كنت فى دار يهينك اهلها ⁂ ولم تك مقبولا بها فتحول

صاعد بن سيار بن عبد الله من اهل هراة سمع من ابى اسمعيل بن عبد الله
بن محمد الانصارى وغيره وقدم بغداد وحاجا فى سنة تسع وخمسمائة
وحدث بها بكتاب الترمذى وغيره واملا بجامع الفقه مات سنة عشرين
وخمسمائة صاعد بن محمد بن ابراهيم القزوينى قال ابن النجار قرات
بخط فى مجموع له هذين البيتين

حصرت فما كان الوصول اليكم ⁂ فاكتم شوقى والفؤاد لديكم
وان شطت ديارى عنكم ⁂ لسانى رطب بالثنا عليكم

صاعد بن محمد بن احمد الاستوائى بضم الهمزة واليا ويفتح له كتاب سماه
الاعتقاد ذكر فيه عن عبد الملك بن ابى الشوارب انه اشار الى قصرهم
العتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب
ابى حنيفة كلهم كانوا يرون اثبات القدر وان الله خالق الشر والخير
ويروون ذلك عن ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد وزفر مات سنة اثنتين وثلا
ثين واربعمائة صاعد بن منصور بن على الكرمانى صاحب كتاب الاجناس صالح
بن عبد الله بن جعفر بن الصباغ الكوفى الحنفى كان اوحد وقته فى علم التفسير
والفقه والفرايض وعلوم الادب نادرة العراق مع كمال زهد وورع طلبه
اهل عصره طلب غير مرة للتدريس بالمدرسة المستنصرية فامتنع وبما كان
عليه من عيش الاخيار اكتفى واقتنع القى الكشاف للزمخشرى من صدره
ثمان مرات مع استيفا بحوث وتحقيقات تحاكى عزدها بياض النهار ذكره مجد
الدين ومات بالكوفة سنة سبع وعشرين وسبعماية وقال الذهبى الحنفى

الاسدى

صاعد القزوينى

الاسدى الكوفى ذكر انه شيخ الاماميه قلت لعله قرا جماعة منهم عليه حرف
الضاد المعجمة الضحاك بن مخلد ابو عاصم من اصحاب الامام والضحاك هذا
هو المعروف بالنبيل واختلف فى سبب تسميته بذلك ومن لقبه به فقيل
سماه بن جريج بسبب ان الفيل قدم البصرة فذهب الناس ينظرون اليه فقال
ابن جريج ما لك لا تنظر فقال لا اجد منك عوضا فقال انت نبيل وقيل لقبه
شعبة وذلك ان شعبة حلف انه لا يحدث اصحاب الحديث شهرا فبلغ ذلك
ابا عاصم فقصده فدخل عليه مجلسه فلما سمع منه هذا الكلام قام
وقال حدث وغلامى العطار حر لوجه الله تعالى عن يمينك فاعجبه ذلك وقال
انت نبيل وقيل لانه كان يلبس الخز وجيد الثياب فقيل لقبه بذلك جارية
زفر قال الطحاوى حدثنا يزيد بن سنان قال كنا عند ابى عاصم فتحدثنا شيئا
وقال بعضنا لبعض لم هى ابو عاصم النبيل فسمع بذلك فسالنا عما نحن فيه
وكان اذا عزم على شىء لم يقدر على خلافه فذكرنا له ذلك فقال نعم كنا نختلف
الى زفر وكان معنا رجل من بنى سعد يقال له عاصم وكان ضعيف الحال وكان
ياتى زفر بثياب رثة وكنت اتيه على دابة جنية بثياب سرية فاستاذنت يوما
فاجابتنى جارية عنده وفيها عجمة يقال لها زهرة فقالت من هذا فقلت ابو
عاصم فدخلت على مولاها فقال من بالباب فقالت له ابو عاصم فخرج لنيف
على المستاذن عليه من هو انا او السعدى فقالت له ذلك النبيل ثم اذنت
فدخلت عليه وهو يضحك فقلت له وما يضحكك اصلحك الله فقال هذه
الجارية لقبتك بالنبيل وهو لقب لا اراه يفارقك ابدا فى حياتك ولا بعدك
ثم اخبرنى خبر ما فسميت يومئذ النبيل قال البخارى سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت
ان الغيبة حرام ما اغتبت احدا مات بالبصرة سنة اثنتى عشرة ومايتان ذكره الشيخ حرف
الطا المهملة طاهر بن احمد البخارى صاحب كتاب الوقعات وكتاب النصاب
ثم اختصره وسماه خلاصة الفتاوى الذى املاها حافظ الدين الملقب افتخار الدين
طاهر بن على الفتاوى طاهر بن اسلام بن قاسم الانصارى الخوارزمى له كتاب
مشتمل على عشرة ابواب الاول فى اثبات الصانع الثانى فى الطهارة والثالث فى
نواقض الوضوء الرابع فى الاغتسال الخامس فى صفة الصلاة السادس فى
القراءة وسجدة التلاوة السابع فى صلاة الجمعة والعيدين والجنائز الثامن
فى بيان السفر والصوم والتيمم التاسع فى فوايد متفرقة والعاشر فى اداب
السالكين من اهل الطريقة واسم الكتاب الجواهر وهو ماخوذ من مائة كتاب
من كتب الفقه الكبار المعتمد عليها فى المذهب من الفروع والاصول طاهر بن
محمد الحفصى له كتاب الفصول فى علم الاصول طاهر بن محمود وصدر الاسلام

ابو عاصم الضحاك

طاهر بن احمد البخارى صاحب الخلاصة

وهو الامام ابن الامام ابن الامام
مرضى الاخلاق حسن السيرة الف
خزانة الواقعات وكتاب النصاب
ثم اختصر منهما كتاب الخلاصة مولده
سنة اثنتين او احدى وثمانين
واربعماية وتوفى بسرخس فى جمادى
الاولى سنة اثنتين واربعين وخمسماية
رحمه الله سبحانه من الطبقات
التميمية ملخصا

طاهر بن سلام الخوارزمى

فوايد نقل منها القادى طاهر بن يحيى بن قبيصة قال السمعانى كان من
كبار المحدثين لاصحاب الراى حرف العين المهملة عافية بن يزيد
الاودى من اصحاب ابى حنيفة قد سبق ترجمته روى عن الاعمش وبن
هشام وابن ابى ليلى وروى عنه جماعة عباد بن العباس كان وزيرا لموید
الدولة وهو والد اسمعيل المعروف بابن عباد المشهور بالرياسة والعلم
والامالى روى عن ولده اسمعيل انه قال رجل لابى انت على مذهب ابى
حنيفة ولا تشرب النبيذ قال تركته لله اجلالا وللناس حجا لا
عباس بن حمدان ابو الفضل الاصبهانى احد عباد الله الصالحين
لا يخلوا من الصلاة والتلاوة روى عنه ابو القاسم الطبرانى وابو
الشيخ ذكره بن حبان فى تاريخ اصبهان فقال صنف المسند عبد الله
ابن احمد بن بهلول حدث بالوجادة عن كتاب جده اسمعيل بن حماد بن
ابى حنيفة قال فقرات فيه حدثنى الحسن بن ثابت قال سمعت عمر
ابن ذر يقول لو كان داود الطاى فى الصحابة لبرز عليهم اى لغلب فى الزهد
والرياضة عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين ابو البركات النسفى

ابو البركات النسفى صاحب الكنز

احد الزهاد والمتاخرين صاحب التصانيف المفيدة فى الفقه والاصول
المصفى فى شرح المنظومة وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافى فى
شرح الوافى والوافى تصنيفه ايضا وله كنز الدقايق وله المنار فى اصول
الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام ابى العز البزدوى وبين اصول
اخيه ابى اليسر البزدوى وشرحان اسم احدهما الكشف والاخر المقتصر
سماه بالمنور وله المدارك فى تفسير القرآن العظيم وله المستصفى شرح النافع
هكذا فى اخره الى المنافع وله المستوفى وقال فى اخر شرح النافع وسميته
المستصفى ليصفو به قلب كل طالب عند تقضية المطالب وقال فى اخر المنافع
لما فرغت من جمع شرح النافع واملايه وهو المستوفى من المستوفى وله
شرحان على الاخسيكتى المنتخب وله المنار فى اصول الدين وله العمدة
فى اصول الدين اعتنى جماعة من العلما بشرحها فشرحها المص شرحا سماه الاعتماد
فى الاعتقاد وشرحها الاقشهرى والشيخ عمر البخارى شرحا واسعا ضخما كبيرا
وشرحها القونوى شرحا سماه الزبده فى شرح العمدة تفقه على شمس الايمة
الكردرى وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابى سمع منه الصغنا فى
مات سنة احدى وسبعماية عبد الله ابن احمد بن محمود البلخى صاحب التصانيف
فى علم الكلام مات سنة تسع عشرة وثلاثماية عبد الله بن ادريس بن يزيد
الاودى الكوفى سمع اباه ويحيى بن سعيد الانصارى والاعمش ومالكا

وابن

وابن جريج والثورى وشعبة وروى عنه مالك وابن المبارك واحمد روى
عن ابى حنيفة مساله بالوصى يتجر فى مال اليتيم ان شا اخذه مضاربة و
قاسمه الربح قال عبد الله بن ادريس سالت مالكا وابن ابى زياد عن رجل قال
لامراته انت طالق ينوى ثلاث قالا هن ثلاث تطليقات قال ابن ادريس
وقال ابو حنيفة هى واحدة قال يحيى وبقول ابى حنيفة ناخذ الا ترى ان الله
قال الطلاق مرتان فلا يكون الطلاق الا باللسان لا يكون بالنية وكان
بينه وبين مالك صداقة وقد قيل ان جميع ما يرويه مالك فى الموطا فيما
بلغنى عن على فبرسله انه سمعها من ابن ادريس مات سنة اثنتين وتسعين
ومایة قال عبد الله بن احمد سمعت ابى يقول عبد الله بن ادريس نسيج وحده
ولما نزل به الموت بكت ابنته فقال لا تبكى فقد ختمت القرآن فى هذا البيت اربعة
الاف ختمة عبد الله بن اسحق بن يعقوب البصرى من اصحاب ابى حنيفة عبد الله
بن جعفر الرازى من اصحاب محمد بن سماعة روى عن ابى يوسف وسبق ذكره عبد الله
بن الحسين ابو محمد الناصحى ولى القضا للسلطان الكبير محمود بن سبكتكين ببخارى وله
مجلس التدريس والفتوى والتصنيف مات سنة سبع واربعين واربعماية
وله مختصر فى الوقوف ذكر انه اختصره من كتاب الخصاف وهلال بن يحيى
عبد الله بن داود بن عامر الربيع سمع الثورى والاوزاعى وروى عنه محمد بن
بشار ومحمد بن المثنى روى عنه انه قال ما كذبت قط الا مرة فى صغرى قال لى ابى
ذهبت الى الكتاب فقلت بلى ولم اكن ذهبت مات سنة ثلاث عشرة ومايتين
عبد الله بن سليمن بن الحسين الحلوانى قال انشدنى ابو القاسم النيسابورى

عبد الله بن سليمان الحلوانى

ببغداد سمعت واعظا بنيسابور يعظ الناس وهو ينشد

ايا شاب من الشبان عاصى ... اتدرى ما جزا ذوى المعاصى
سعير فى جهنم ذو شهور ... فويل يوم يوخذ بالنواصى
فان تصبر على النيران فاعص ... والا كن عن العصيان قاصى
ومهما قد كسبت من الخطايا ... رهنت النفس فاجهد فى الخلاص

عبد الله بن فروح الخراسانى تفقه على ابى حنيفة وحمل عنه المسايل ثم دخل

ابن فروح الخراسانى

ديار مصر قال عبد الله بن وهب قدم علينا بعد موت الليث بن سعد فرجونا
ان يكون خلفا منه وكان اعتماده فى الفقه على مذهب ابى حنيفة قيل كان الناس
يتبركون بابن فروح ويجلسون له على طريقه ليدعو لهم وكان يشرب النبيذ
وتحليله ويروى احاديث فى ذلك وكان يرى الخروج على اهل الجور مات سنة
خمس وسبعين ومایة بعد انصرافه من الحج روى له ابو داود فى سننه عبد الله
ابن الفضل الخيزاخزى من قرى بخارى ذكره السروجى فى الغاية فى مساله

عبد الله بن الفضل الخيزاخزى

المسبوق يتابع الامام في التشهد الى قوله عبده ورسوله بالاخلاف الى
ان قال وروى البلخي عن ابي حنيفة انه بالدعوات وبه كان يفتي عبد الله
بن الفضل الخيزاخزي وذكره في القنية في الصلاة وذكره قاضيخان
في شرح جامع الصغير في الصوم وفي التاتارخانية ان له اختيارات في المذهب
منها في بيان وقت الكراهة عند طلوع الشمس فقال ما دامت الشمس محمرة
او مصفرة على روس الحيطان والجبال فهي في الطلوع فلا يحل الصلاة فاذا
ابيضت فقد طلعت وحلت الصلاة وذكره السغناقي في النهاية في كتاب
الاجارة ناقلا عنه من روضة الزند وبيكتي كان شيخنا عبد الله الخيزاخزي
يقول في زماننا يجوز للامام والمؤذن والمعلم اخذ الاجرة عبد الله
ابن ابي الفتح الخانقاهي من اهل رغينان روى عنه صاحب الهداية في معجم
شيوخه وقال كان شيخا زاهدا واعظا من المشتغلين بالعبادة
المنقطعين الى الله صاحب كرامات ظاهرة عمر حتى بلغ مائة ونيفا سمعته ينشد

جعلت هديتي منكم سواكا ❁ ولم اوثر بها احدا سواكا
بعثت اليك عودا من اراك ❁ رجاء ان اعود وان اراكا

عبد الله بن المبارك وقد تقدم ترجمته ولكن نتبرك باعادته لما قيل

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ❁ هو المسك ما كررته يتضوع

هو الامام الرباني والزاهد الصمداني سمع الامام والسفيانين وروى عنه
محمد بن الحسن وابن مهدي وغيرهما وقد اجتمع جماعة من اصحابه فقال تعالوا نعد
خصاله من ابواب الخير فقالوا جمع الفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر
والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والشدة في رايه
وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على الاصحاب وكان كثيرا يتمثل

واذا صاحبت فاصحب ماجدا ❁ ذا حياء وعفاف وكرم
قوله للشي لا ان قلت لا ❁ واذا قلت نعم قال نعم

روى له الجماعة قال ابو عمرو بن عبد البر لا اعلم احدا من الفقهاء سلم ان يقال فيه شي
الا عبد الله بن المبارك مات بهيت منصرفا من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وله
ثلاث وستون سنة وصنف الكتب الكثيرة وكانت كتبه التي حدث بها عشرين الفا
او اكثر قال الطحاوي حدثنا ابو حامد بن احمد علي النيسابوري قال سمعت علي بن
حسن الرازي ثنا ابو سليمن سمعت ابن المبارك يقول سالت ابا حنيفة عن الرجل
يبعث زكوة ماله من بلد الى بلد اخر فقال لا باس بان يبعثها من بلد الى بلد اخر لذي
قرابته فحدثت بهذا محمد بن الحسن فقال هذا حسن وهذا قول ابي حنيفة وليس لنا
في هذا سماع عن ابي حنيفة فقال ابو سليمان فكتبته عن محمد بن الحسن عن ابن المبارك

ابو الفتح الخانقاهي

عبد الله بن المبارك

عن ابي

عن ابي حنيفة قال ابن وهب سئل ابن المبارك عن اكل لحم العقعق فقال كرهها ابو
حنيفة وسئل عن وقت عشاء الاخرة فذكر عن ابي حنيفة حتى يصبح قال وقال كان
ابو حنيفة يكره بيع المصحف قال ابن المبارك وسمعت ابا حنيفة يقول قدم ايوب بن
ابي تميمة السجستاني وانا بالمدينة فقلت لانظرن ما يصنع فجعل ظهره مما يلي القبلة
ووجهه مما يلي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى غير متباك فقام
مقام رجل فقيه وقال ابن المبارك ذكر بعض الحكماء من كان منطقه في غير الله تعالى
فقد لغا ومن كان نظره في غير اعتبار فقد سها ومن كان صمته في غير فكر فقد لها
وقال ابن المبارك دخل سفيان الثوري الحمام فدخل عليه غلام صبيح فقال اخرجوه
اخرجوه فاني ارى مع كل امراة شيطانا ومع كل غلام بضعة عشر شيطانا وعن
ابن المبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد انما جودة الحديث صحة الرجال وكان
يكتب طول عمره فقيل له تكتب قال لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم تقع الي عبد الله بن
محمد بن ابي العوام السعدي له كتاب في فضائل ابي حنيفة واخباره واخبار من روى
عنه وفي العناية بمعرفة احاديث الهداية روى الحافظ بن ابي العوام في فضائل ابي
حنيفة من جهة اسامة عن ابي حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال
العج والثج فاما العج فالعجيج بالتلبية وهو رفع الصوت بها واما الثج فنحر البدن
عبد الله بن محمد بن الحسن المعروف بالتبندار الشاعر له مصنفات ملاح منها
البلاه في متشابهات القران وله ملح الكتابة في الرسائل وله شرح الفصيح مات سنة
خمس وثمانين واربعمائة عبد الله ابن محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي
ابو البركات الملقب صفي الدين شيخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته واجازه اجازة
مطلقة مشافهة بنيسابور ثم روى عنه حديثا عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحد الله وكفر بما يعبد من دونه
حرم ماله ودمه وحسابه على الله قال صاحب الهداية انشدنا الامام
ابو البركات لغيره

انا على الدنيا ولذاتها ❁ ندور والموت علينا يدور
نحن بنو الارض وسكانها ❁ بها خلقنا واليها نحور

اي نرجع ومنه قوله تعالى انه ظن ان لن يحور بلى ومضمون البيتين مقتبس
من قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية عبد الله بن محمد بن يعقوب
المعروف بالاستاذ روى عنه ابن منده واكثر وله تصانيف منها كتب كشف الاثار
في مناقب ابي حنيفة وصنف مسند ابي حنيفة ولما املى مناقب ابي حنيفة كان
يستمل عليه اربعماية مستمل مات سنة ثمان وخمسين ومائتين عبد الله بن

عبد الله بن محمد بن ابي العوام السعدي



عبد الله المعروف بالتبندار

عبد الله بن الفضل صفي الدين الصاعدي

عبد الله الاستاذ

صاحب المختار والاختيار

محمود بن مودود الملقب مجد الدين سمع من والده املاقحملة القران للاجو
ومن الشيخ شهاب السهروردى ومن ابي المجد الكرابيسي رياضة المتعلمين
وعمل اليوم والليلة لابن السني سمع منه الحافظ الدمياطي ومات سنة
ثلاث وثمانين وستماية ومن تصانيفه المختار للفتوى وكتاب الاختيار
لتعليل المختار وكتاب المشتمل على مسايل المختصر وقرا على ابن الحاجب ومحيي
الدين العربي بن نمير ابو هشام الحارثي الكوفي سمع الاعمش والثورى
والاوزاعي وحكى عن ابي حنيفة وروى عنه مسالة اللعان تطليقه باينة
وحكاه حماد عن ابراهيم روى عنه ابن احمد وابن معين وابن المثنى وابو بكر
وعثمن ابنا ابي شيبة مات سنة تسع وتسعين ومماية عبد الله الفلاس كذا
ذكره في القنية وقال الدم الذي ليس بمسفوح طاهر عبد الباقي بن قانع
اكثر ابو بكر الرازى في الرواية عنه في احكام القران مات سنة احدى وخمسين
وثلثماية عبد الجبار بن احمد الملقب زين الدين مفتي مازندران وله كتاب الخلاصة
في الفرايض مجلد ضخم ابدع فيه قال سالت ببغداد اماما عن معنى قول الفرايضى
في مسالة بنت وبنت ابن للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة للثلثين ما
معنى تكملة الثلثين قال لاجل لفظ الخبر وهو ما روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيل عن بنت وبنت ابن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كم فرض البنتين قالوا الثلثان فقال لكم فرض البنت الواحدة قالوا النصف
فقال عليه السلام فاجعلوا للبنت الابن فضل ما بينهما تكملة الثلثين وهكذا
عن ابن مسعود هذا الخبر عبد الجبار حكى عنه في القنية لو زنى بامراة تحرم عليه
بنتها من الرضاع وهي منصوصة عبد المجيد بن عبد الرحمن الكوفي الحماني وحماد
من نعيم سمع ابا حنيفة والاعمش والثورى قال عبد الحميد سمعت ابا حنيفة
يحكي عن حماد قال بشرت ابراهيم النخعي بموت الحجاج فسجد قال ما كنت ارى احدا
يبكي من الفرح حتى رايت ابراهيم يبكي من الفرح مات سنة عشرين وماتين وروى له
البخارى عبد الحميد بن عبد القاضي ابو خازم بالخا المعجمة والزاى ذكره صاحب
الهداية في الرهن تفقه عليه ابو جعفر الطحاوى ولقبه ابو الحسن الكرخي
وحضر مجلسه له من الكتب المحاضر والسجلات وكتاب ادب القاضي وكتاب
الفرايض وذكر الامام مجد الدين بن احمد بن هبة الله الحلبي المعروف بامين
الدولة الحنفي في شرح الفرايض السراجية ان الصحابة الذين يقولون بتوريث
ذوى الارحام على وابن مسعود وابن عباس في اشهر الروايتين عنه ومعاذ بن
جبل وابي الدردا وابي عبيدة بن الجراح والخلفا الاربعة على ما حكى عن القاضي
ابي خازم انه لم يكن في بيت مال الخلفا الراشدين وهم الخلفا الاربعة

عبد الله بن نمير كذا بخط المؤلف وجدنا بياضا

عبد الله الفلاس

عبد الباقي بن قانع

زين الدين مفتي مازندران

شيء من

شي من اموال الاموات الذين لهم ذو ارحام وافتى للمعتضد برد اموال ذوى
الارحام من بيت المال محتجا باجماع الصحابة على غير زيد ابن ثابت قام المعتضد
بردها وفي طبقات مجد الدين الفيروزابادى قال ابو الحسين وبلغ ابو خازم
في شدته في الحكم ان المعتضد وجه اليه بطريف المخلدى وقال له ان لي
على الصيفي بيع كان للمعتضد ولغيره مالا وقد بلغني ان غرماوه اثبتوا عندك
وقد قسطت لهم من ماله فاجعلنا كاحدهم فقال له ابو خازم قل لامير
المومنين اطال الله بقاه اذ ذاكر وقت ما قلدني قد اخرج الامر من عنقه
وجعله في عنقي ولا يجوز لي ان احكم في مال رجل لمدع الا ببينة فرجع اليه طريف
فاخبره فقال له قل فلان وفلان يشهدان يعني رجلين جليلين كانا في
ذلك الوقت فقال يشهدان عندى راسا لعنهما فان زكيا قبلت شهادتهما
والا امضيت فاثبت عندى فامتنع اوليك من الشهادة فزعا فلم يدفع
الى المعتضد شيا وقال وكيع القاضي كنت اتقلد لابي خازم وقوفا في ايام
المعتضد منها وقوف الحسن بن سهل فلما استكثر المعتضد من عمارة القصر
الحسيني ادخل اليه بعض وقوف الحسن بن سهل التي كانت مجاورة للقصر
فجبيت ما لا لوقف الا ذلك فجبيت الى ابي خازم وعرفته باجتماع مال السنة و
استاذنته في قسمة في سبيله فقال لي فهل جبيت مما على امير المومنين فقلت له
ومن يجسر على مطالبة الخليفة فقال والله لا اقسمت المال حتى تاخذ ما عليه
ووالله ان لم تزح العلة لا وليت لي على عمل ابدا ثم قال امض اليه الساعة وطالبه
فقلت ومن يوصلني اليه قال امض الى صافي الحرمى وقل انك رسولي تنفذ لك في مهم
فاذا دخلت فعرفه ما قلت فجيت فاوصلني وكان اخر النهار فلما مثلت بين يدى الخليفة
ظن ان امرا عظيما قد حدث فقال لي قل كانك متشوق فقصصت عليه القصة
الى اخرها قال فسكت ساعة مفكرا ثم قال اصاب عبد الحميد يا صافي هات الصندوق
فاحضر صندوقا لطيفا فقال كم يجب لك قلت اربعماية دينار قال كيف معرفتك
بالوزن والنقد قلت اعرفهما فوزنوا اربعماية دينار فانصرفت بها الى ابي خازم
فقال اضفها الى ما اجتمع وفرقها في سبيله ولا تؤخرها قال الفيروزابادى
وروينا عن ابي خازم ان خصمين ارتفعا اليه في مجلس حكم بالشرقية فاجترا احدهما
بحضرته عليه ما اوجب التاديب فامر بتاديبه فادب فمات فكتب الى المعتضد من المجلس
يعلم امير المومنين اطال الله بقاه ان خصمين حضراني واجترا احدهما على ما
يوجب عليه التاديب عندى فامرت بتاديبه فادب فمات في الادب والدية واجبة
في بيت مال المسلمين فان رأى امير المومنين ان يامر بحمل الدية فاحملها الى ورثته
فعل فعاد الجواب انا قد امرنا بحمل ذلك اليك وحمل اليه عشرة الاف درهم



فاحضر ورثة المتوفي ودفعها اليهم مات سنة اثنين وتسعين ومايتين
عبد الخالق بن اسد بن ثابت الدمشقي ومن اشعاره قالوا العوادل ما اسم
من اضنى فوادك احمد قالوا تحمده وقد اضنى فوادك قلت احمد مات بدمشق
سنة ثلاث وثمانين وستماية عبد الرب بن منصور الغزنوي كانت وفاته في
حدود الخمسماية شرح مختصر القدوري في مجلدين سماه ملتمس الاخوان
عبد الرحمن بن الحسين بن احمد ابو حنيفة الزوزني كتب اربعماية مصحف
بخمسين مثقال عبد الرحمن بن خالد النيسابوري روى عنه عبد الحميد
يقول كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول واخط مع الدهر اذا ما خطا
واجر مع الدهر كما يجري مات سنة تسع وثلاثماية عبد الرحمن
ابو القاسم ذكره صاحب الهداية في مشيخته قال ومن مسموعاته كتاب
الجامع الصحيح للبخاري وصحيح مسلم وكتاب الوجيز للواحدي قال واوصاني
عنده وواعي له فقال اوصيك بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا حين بعثه الى اليمن فقال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عبد الرحمن بن علقمة السعدي
المروزي احد اصحاب محمد بن الحسن اخذ عنه نوح بن ابي مريم الجامع وشريك بن
عبد الله القاضي وحماد بن زيد قال الخطيب قدم بغداد وحدث بها فروى
عنه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن راهويه وكان اكره على
قضا سرخس واخرج مكرها فلما دخلها اقام بها اياما يحكم ثم هرب منها
ولم يظهر عبد الرحمن ابن محمد بن اميرويه الكرماني مات سنة ثلاث واربعين
وخمسماية بمرو ومن تصانيفه الجامع الكبير والمحيط في الفقه في مجلد وشرحه
في ثلاث مجلدات وشرح التجريد ايضا تلميذه عبد الغفور بن لقمان الكردري
وزاد على ابوابه في ثلاث مجلدات وسماه المفيد والمزيد في شرح التجريد عبد
الرحمن بن محمد بن حسكان الغزي مات سنة اربع وسبعين وثلاثماية
ومن تصانيفه الجامع الصغير عبد الرحمن بن محمد السرخسي تفقه بابي
الحسن القدوري مات سنة تسع وثلاثين واربعماية ومن تصانيفه
تكملة التجريد وكتاب مختصر المختصرين في مجلد عبد الرحمن بن مسهر من اصحاب
ابي يوسف وكان فيه خفة قال ولاني ابو يوسف قضا جبل فانحدر الرشيد
الى البصرة فسالت اهل جبل ان يثنوا علي فوعدوني ان يفعلوا فلما قرب تفرقوا
وايستهم فسرحت لحيتي وخرجت فوقفت فوافاني ابو يوسف مع الرشيد
في الحراقة فقلت يا امير المومنين نعم القاضي قاضي جبل قد عدل فينا وفعل
فجعلت اثني على نفسي فطاطا ابو يوسف راسه وضحك فقال له هرون

مم

مم ضحكت فاخبره فضحك حتى فحص برجليه الارض ثم قال هذا شيخ سخيف
سفله فاعزله فعزلني فلما رجع جعلت اختلف اليه واساله قضا ناحية
فلم يفعل فحدثت الناس عن مجالد عن الشعبي ان كنية الدجال ابو يوسف
فبلغه ذلك فقال هذه تبلك فحسبك تصير الي حتى اوليك ناحية ففعل
وامسكت عنه وكان ابن معين يقول ليس بشي وقال البخاري فيه نظر
وقد نقم عليه حديث الهندبا وحديث تعشوا فان ترك العشا مهرمة
قال ابن عدي لعل هذا انما اتي من قبل عتبة ابن عبد الرحمن شيخ عبد الرحمن بن
مسهر ونقم عليه حديث خوات بن جبير قال كنت اصلي فمر الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال خفف فان بنا اليك حاجة عبد الرحيم بن عبد العزيز
الشديدي الزوزني المعروف بعماد الاسلام سبط الامام وجده لابيه محمد
الزوزني هو صاحب ملتقى البحار عبد الرحيم الجويني احد من عزي اليه صاحب القنية
عبد الرحيم الخشني ذكره في القنية عبد الرشيد ابن ابي حنيفة بن الوزاق الولو
الجي ابو الفتح بلدة من توابع بلخ ولد بها سنة سبع وستين واربعماية ومات بها
تقريبا بعد الاربعين وخمسماية عبد السلام بن محمد ابن يوسف بن بندار
ابو يوسف من اهل قزوين ذكره ابن النجار فاطنب وقال حنفي معتزلي قال
القاضي عياض سمعت ابا علي بن سكرة يقول ابو يوسف القزويني له تفسير القران
ثلاثماية مجلد سبعة منها في الفاتحة وحصل كتبا لم يملك احد مثلها
حصلها من مصر وغيرها وبيعت كتبه في سنين زادت على اربعين الف
مجلد وذكره ابن الاثير وقال صنف حدايق ذات بهجة في تفسير القران الكريم
ومات سنة ثمان وثمانين واربعماية عبد السيد بن علي الزيتوني المتكلم
الحنفي كان من اصحاب ابي الوفا بن عقيل ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة وكان
يذهب الى مذهب الاعتزال وكان شيخا يعرف علم الكلام وصنف فيه مصنفا
وقد انشد لبعضهم
من اراد الملك والراحة من هم طويل ... فليكن فردا من الناس ويرضى بالقليل
ويرى ان قليلا نافعا غير قليل ... ويداوي مرض الوحدة بالصبر الجميل
اي عيش لامري يصبح في حال ذليل ... بين قصد من عدو ومداراة جهول
ومواساة بغيض ومقاسات ثقيل ... اف من معرفة الناس على كل سبيل
وتمام المرء لا يعرف سمحا من بخيل ... فاذا اكمل هذا كان في ملك جليل
عبد السيد الخطيبي سيل عمن طلق الثلاث يتزوجها فقيل لم يحنث على قول
الشافعي فاختاره على انه مجتهد يعتد به فهل يسعه المقام معها فقال على قول
مشايخنا العراقيين نعم وعلى قول الخراسانيين لا كذا في القنية عبد العزيز

عماد الاسلام
عبد الرحيم الجويني
عبد الرشيد الولوالجي
عبد الرحيم الخشني
عبد السلام بن محمد
عبد السيد بن علي الزيتوني
عبد السيد الخطيبي
عبد العزيز البخاري

بن احمد بن محمد البخاري تفقه على الامام محمد المايمرغي من تصانيفه شرح
اصول الفقه للبزدوي اسمه كشف الاسرار وشرح اصول الاخسيكتي واسم
الشرح التحقيق ووضع كتابا على الهداية بسوال قوام الدين الكاكي له حين
اجتمع به بترمذ وتفقه عليه على ما ياتي في ترجمة قوام الدين ووصل فيه النكاح
واخترمته المنية عبد العزيز شمس الائمة الحلواني الحسني حدث عن ابي
شعيب صالح بن محمد بن صالح بن شعيب ذي الكرامات ومن تصانيفه المبسوط
وله كتاب النوادر نقل منها في الفتاوى الصغرى والمفهوم من كلام قوام الدين
انه صاحب المحيط مات سنة ثمان واربعين واربعماية عبد العزيز بن خالد اليزيدي
من اصحاب الامام اخذ عنه الفقه من اقران نوح بن ابي مريم حكاه صاحب التعليم
روى عبد العزيز هذا عن الامام انه اذا نذر نذرا وسماه وعلق بشرط لا يريد
كونه انه مخير بين الوفا بما سماه في النذر وبين كفارة اليمين حتى لو قال لله
على صوم سنة ان فعلت كذا ثم فعله وهو معسر خير بين صوم سنة وبين
صوم ثلاثة ايام وان ابا حنيفة رجع الى القول بالتاخير قبل موته
بثلاثة ايام او سبعة وهو قول محمد واختيار شمس الائمة السرخسي
وبرهان الائمة واسمعيل بن الحسين ابن علي الزاهد الفقيه ومشايخ بلخ
وبخارا وكان مذهبه اولا انه يلزمه الوفا بما سمى سوا كان نذرا مرسلا
او معلقا بشرط يريد كونه او بشرط لا يريد كونه عبد العزيز بن عبد الجبار
الكوفي الفرضي الملقب فخر الدين عبد العزيز بن عثمن الفضلي امام الدنيا في
وقته من اهل الكوفة يعرف بالقاضي النسفي ومن تصانيفه المنقذ
من الزلل في مسايل الجدل في مجلد وكفاية الفحول في علم الاصول في مجلد
وتعليق الخلاف في اربع مجلدات مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية
عبد العزيز بن عبد السيد البارعاني الخوارزمي قال ابو العلا في معجمه حدث لنا
بكتاب زاد الائمة في فضايل خصيصية الامة سماعا من مصنفه ابي الرجا محمد
بن محمود العرقيني الحنفي مات في القدس سنة اربع وثمانين وستماية عبد الغفار
بن لقمان الكردري وكردر قرية بخوارزم مات سنة اثنتين وستين وخمسماية
له تصنيف في اصول الفقه وكتاب في شرح التجريد وسماه بالمفيد والمزيد والتجريد
لشيخه كما سبق وله شرح الجامع الصغير بخا في نحو شرح الجامع الكبير يذكر
لكل باب اصلا ثم يخرج المسايل وله كتاب بيان الفاظ يجرى على السنة العوام
فيكفرون بها الطيب حنيس وذكر فيه قال ابو حنيفة لا يدخل النار الا مومن
قيل له واين الكافر قال يومنون يوميذ لكن لا ينفعهم ايمانهم قال تعالى
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا عبد الغفار سيل عن رجل حلف بطلاق

شمس الائمة الحلواني

عبد العزيز بن خالد اليزيدي

فخر الدين عبد العزيز

عبد العزيز بن عثمن الفضلي امام الدنيا

عبد العزيز الخوارزمي

عبد الغفار الكردري

عبد الغفار

امراته

امراته ان لا يشرب مسكرا مع فلان وتزوج باخرى قبل وجود الشرط ثم وجد
الشرط على ايهما يقع الطلاق فقال لا برّ الله قسمه ولا سعى قدمه فقد
حنث في الاولى هكذا اطلق في الطبقات ولعله من ذكرا ولا والمراد
عبد الغفار بن الزرساني علم بالاعلم الهمداني الملقب بسراج الدين امام
فقيه تفقه على العقيلي عبد الكريم بن عبد الجليل الدهلوي مصنف
كتاب شرح الهداية لابي الفضايل سعد الدين وشرح كتاب خاصة
الانوار في شرح المنار في اصول الفقه وله مشيخة قريبا الالف وشرح
قطعة صالحة وهي معظمها من صحيح البخاري في عدة مجلدات وله
شرح السيرة النبوية لعبد الغني شرحا جيدا انتقل منه علماء الحديث
في مجلدين وله تخريج في الاحكام وعمل تايخا كبيرا لمصر بيض بعضه
وعمل اربعين تساعيات واربعين ثمانيات واربعين بلدانيات
واختصر الالمام لابن دقيق العيد وسماه الاهتمام بتلخيص كتاب
الالمام عبد الكريم ابن دهقان بن عمر الخوارزمي مولف كتاب عمدة الابرار
لواقعات الاسفار يشتمل على ثلاثة انواع الاول في السفر ومتعلقاته
كالتيمم والمسح وغيره والثاني في الصيد والذبايح والثالث في الكراهية عبد الكريم
ابن موسى بن عيسى البزدوي تفقه على الامام ابي منصور الماتريدي مات سنة
تسعين وثلاثماية عبد الكريم بن ابي خليفة الاندقي تفقه على شمس الائمة الحلواني
ومات سنة احدى وثمانين واربعماية عبد المجيد ابن اسمعيل بن محمد القيسي الهروي
قاضي بلاد الروم له مصنفات في الفروع والاصول عبد المطلب بن الفضل الحلبي
سمع وحدث وصنف شرح الجامع الكبير مات سنة عشرة وستماية عبد الملك
بن ابراهيم الهمداني والد محمد صاحب الطبقات الحنفية والشافعية عبد الملك
النسفي ذكره في القنية هكذا ونقل عنه فيمن اشترى حمارا ليحلوه الحمران طاوع
فعيب عبد المومن بن رمضان بن محمد الكالجي له كتاب في الفتاوى سماه بنية القنية
واختصر البنية وسماه غنية المفتي عبد الواحد بن علي بن برهان بفتح الموحدة العكبري
النحوي من اصحاب ابي الحسين القدوري قال ابن ماكولا ذهب بموته علم العربية
من بغداد مات سنة ست وخمسين واربعماية عبد الواحد في القنية قال
عبد الواحد في صلاته اذا علم اي صلاة يصلي قال محمد بن سلمة هذا القدر نية
وكذا في الصوم والاصح انه لا يكون نية لان النية غير العلم بها الا ترى ان من علم
الكفر لا يكفر ومن نواه يكفر والمسافر اذا علم الاقامة لا يصير مقيما ولو نواها
يصير مقيما قلت ليس مراده ان مجرد علم كون الصلاة اي صلاة والا يلزم منه
صحة شروع كل من علم دخول وقت صلاة او راي صلاة جماعة بل مراده

عبد الكريم الدهلوي

عبد الكريم بن دهقان

عبد الكريم بن موسى

عبد الكريم بن ابي خليفة

عبد المجيد الهروي

عبد المطلب الحلبي

عبد الملك الهمداني

عبد الملك النسفي

عبد المومن بن رمضان

عبد الواحد العكبري

عبد الواحد

انه اذا علم اي صلاة يشرع فيها من ظهر او عصر اداءً او قضاءً صحت نيته
وشروعه فان النية باللسان ليس شرطا بالاجماع بل بدعة غايتها انها حسنة
للاستظهار ويدل على ما ذكرنا قوله يصلي لانه يعني يريد ان يصلي بقرينة
انه له في مقام النية ثم العلم بتعيين اي صلاة يصلي انما هو شرط في الفرض
دون النفل كما هو ظاهر عند ارباب النقل واصحاب العقل عبد الوهاب بن
احمد بن سحنون الحنفي الخطيب الفاضل والطبيب الكامل والاديب المناضل
كانت له مشاركة في كل فن وله شعر حسن ومنه

فوالله ما هجري لاهل مودتي ❁ ملالا ولكني سكنت الى العجز
وما كان لي عنهم غنى غير انني ❁ قنعت وحسبي بالقناعة من كنز
واعرضت عنهم لا ملالا وانما ❁ رايت مقام الذل في منزل العز ❁ وله
لا تجزعن فما طول الحياة سوى ❁ روح تردد في سجن من البدن
ولا يهولنك امر الموت تكرهه ❁ فانما موتنا عود الى الوطن

عبد الوهاب بن يوسف الدمشقي المعروف بالبدر المحسن سمع مسند ابي حنيفة
لابن خسرو البلخي عن رجل عنه عبد الله بن ابراهيم المحبوبي المعروف بابي حنيفة الثاني
مات سنة ثلاثين وستماية عبد الله بن احمد تكلم معه الطايع ان يتولى وزارته
فلم يفعل ومات سنة احدى وثمانين وثلاثماية نفقه على قاضي خان عبد الله
بن الحسين بن دلال بن دلهم ابو الحسن الكرخي تكرر ذكره في البداية انتهت اليه
رياسة الحنفية بعد ابي خازم وابي سعيد البردعي وانتشرت اصحابه وعنه اخذ
ابو بكر الرازي وعلي بن محمد التنوخي وابو علي الشاشي وابو عبد الله الدامغاني وابو
الحسن القدوري وكان كثير الصوم والصلاة وصبورا على الفقر والحاجة
ولما اصابه الفالج اخر عمره كتب اصحابه الى سيف الدولة بن حمدان بما ينفق عليه
فعلم ذلك فبكى وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتني فمات قبل ان يصل
اليه صلة سيف الدولة وهي عشرة الاف درهم وكان من تولى القضا
من اصحابه هجرة مات ليلة النصف من شعبان سنة اربعين وثلاثماية وله جامع
الكبير وجامع الصغير ومختصره في الفقه اوثق عروة يتمسك بها ايمة الدين و
صدور المتقين وفي كتاب سر السرور انه حكى بعض اصحابه ان المنجمة حكمت بطوفان
في بعض السنين لاجتماع الكواكب في بعض البروج المائية فلم يظهر لهم اثر
اصابة فقال الشيخ ابو الحسن

حكمتم بطوفان ونريد طوفان ❁ فقولكم افك وزور وبهتان
فان يصنع مصنع بعد ذا المنجم ❁ فلله صم في البلاد وعميان

قلت ونظيره ما حكى ان المنجمين حكموا في ليلة انه يجي ريح شديدة بحيث

عبد الوهاب بن احمد

عبد الوهاب الدمشقي
الامام المحبوبي المعروف بابي حنيفة الثاني
عبد الله بن احمد

ابو الحسن الكرخي

ترى

ترمي الاشجار الكثيرة وتهدم المنارة الكبيرة فوضع مومن موقن سراجا
فوق المنارة فلم يات هوا في تلك الليلة قدر ما يطفي ناره فصدق
الله كلام رسوله كذب المنجمون وقال بعضهم وجدت على ظهر بعض الدفاتر
منسوبا الى الشيخ ابي الحسن الصدر محبوب ولكنه ❁ يصلح للفايق والمايق
ففايق يرفعه علمه ومايق يعمي عن الفايق ❁ قلت ولعله مقتبس من
حديث كل الناس يغدو فبايع نفسه فموبقها او معتقها او كما قال عليه
السلام عبد الله بن زياد الكوفي قال كان ابو حنيفة اذا جلس في المسجد جا
سفيان بن سعيد الثوري فقام الى جانب الحلقة وغطى راسه وسمع ما يدور
من المسايل فاعلم ابو حنيفة بذلك فقال حدثنا ابو هذا القايم سعيد الثوري
فلم يعد سفيان بعد ذلك الى ما هنالك عبد الله بن سعيد السجزي صاحب
التصانيف والتاريخ ما بعد الاربعين واربعماية عبد الله بن عمر بن عيسى
الدبوسي بضم الموحدة مخففة ومشددة ابو زيد صاحب كتاب الاسرار
وتقويم الادلة اول من وضع علم الخلاف وابرزه للوجود روي انه ناظر بعض
الفقها وكان كلما الزمه ابو زيد تبسم وضحك فانشد ابو زيد

ما لي اذا الزمته حجة ❁ قابلني بالضحك والقهقهه
ان كان ضحك المرء من فقهه ❁ فالدب في الصحرا ما افقهه

قال السمعاني كان من كبار الحنفية الفقها ممن يضرب به المثل مات ببخارا سنة
ثلاثين واربعماية وهو احد القضاة السبعة ودبوسة بلدة بين بخارا
وسمرقند عبد الله بن مسعود بن تاج الشريعة لقبه صدر الشريعة شرح
كتاب الوقاية تاليف جده برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة وله التنقيح
وشرحه التوضيح وللشيخ سعد الدين التفتازاني حواشي على شرحه سماه التلويح
وله كتاب تعديل العلوم وله شرحه ايضا مات في نيف وثمانين وستماية عبد الله
بن البلخي الاصولي من المتقدمين لم نذكر تاريخ الحقول من كتب الاصول عبد الله
بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي كان ورده كل يوم ماية ركعة له كتاب
نفيس في الاصول عيينة بن خيثمة النيسابوري القاضي كتب اليه بعض
الشعرا من الظرفا

عاشق خاطر حتى سلب المعشوق قلبه ❁ افتنا لا زلت تفتي ابيح سفك دمه
فاجاب القاضي ❁ ايها السايل عما لا يبيح الشرع جهله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله

عتيق بن داود اليماني صاحب الرسالة المشهورة في فضل ابي حنيفة مات
سنة ستين واربعماية عثمن بن علي فخر الدين الزيلعي مات بقرافة مصر سنة

عبد الله بن زياد الكوفي

عبد الله بن سعيد السجزي

ابو زيد الدبوسي

صدر الشريعة

البلخي الاصولي رحمه

عبد الله السمرقندي

الامام القاضي هو المعروف بكفية النيسابوري

عتيق بن داود اليماني
ترجمة الامام الزيلعي

ثلاث واربعين وسبعماية شرح كنز الدقايق للامام حافظ الدين
النسفي وهو في خمس مجلدات فاجاد فيه وانتقد وحرر وصحح ما اعتمد
وشرحه هذا صار عمدة عند الافتاء وله كتاب بركة الكلام على احاديث
الاحكام المذكورة في كتاب الهداية وسائر كتب الحنفية عزيز بن سعيد
ذكر في القنية عن جماعة ان المدعي اذا اقام البينة على ان هذه الضيعة
التي في يده وطالبه القاضي بالجواب فاستمهله المدعى عليه فامهله القاضي
خمسة اشهر وسلم الضيعة الى المدعي حتى ياتي بالدفع ثم اتى بدفع غير مسموع
ومات القاضي قبل ان يقول حكمت فذلك التسليم حكم منه وليس
للمدعى عليه ان يمنعه من التصرف وان يطالبه باعادة الدعوى ثم
قال وقال عزيز امر القاضي بتسليم بعض المدعى او كله بعد اقامة البينة
العادلة حكم منه بان الضيعة للمدعي عصام بن يوسف ابو عصمة البلخي
روى عن ابن المبارك والثوري وشعبة مات سنة عشرة ومايتين
وكان صاحب حديث يرفع يديه عند الركوع ورفع الراس منه قال عصام
كنت في مأتم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحاب ابي حنيفة زفر وابو يوسف
وعافية واخر فاجتمعوا على انه لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم
من اين قلنا مات ببلخ سنة خمس عشرة ومايتين وفي خلاصة الفتاوى
عن عصام بن يوسف انه دخل على جيان بن جبلة كان اميرا فاتى بسارق
فقال الامير ايش يجب عليه قال عليه اليمين وعلى المدعي البينة فقال الامير
ها توا السوط والعقابين فاضرب عشرة اسواط حتى اقر واتى بسرقته قال
عصام سبحان الله ما رايت ظلما اشبه بالعدل من هذا عصمة هكذا
هو مذكور في كتب الاصحاب يقولون قال عصمة في الفتاوى عطا ابن حمزة
قال الصلح عن الاموال على دعوى فاسدة لا يصح ولا بد بصحة الصلاح
من الانكار من صحة الدعوى ذكره حافظ الدين النسفي في الكافي في كتاب
الاكراه في مسالة بيع الوفا وذكره في القنية في كتاب الصلح عثمان ابن
سيار من اصحاب ابي حنيفة قال سمعت الامام يقول يقال انه من كانت
طويل اللحية كان ضعيف العقل وقد رايت علقمة بن مرثد وكان طويل
اللحية حسن العقل قلت لعل القضية غالبية اكثرية علي بن احمد الطرسوسي
القاضي بدمشق تزهد عنه وتركه لولده وكان حفظ القران في اقل مدة
حتى صلى التراويح في ثلاث ساعات وثلثي ساعة بحضور جماعة من الاعيان
مات سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية علي بن احمد الدامغاني ابو الحسن
القاضي ولما عزل لزم منزله متعكفا على الاشتغال بالعلم وكان يقول انا على

ابو عصمة البلخي رحمه

الامام عصمة رحمه

عطا ابن حمزة

عثمان بن سيار

علي بن احمد الطرسوسي

ابو الحسن الدامغاني

ولايتي

ولايتي وكل القضاة نوابي لان القاضي اذا لم يظهر فسقه لا يجوز عزله قلت
ولعله محمول على ما اذا ابدا ذروي انه ينبغي انه يعزل القاضي بعد ثلاث سنين
لئلا يرجع جاهلا بعد ان يكون عالما عاملا علي بن احمد بن محمد بن سلامة
الطحاوي روى عن ابيه وتفقه عليه روي انه بنى عبد الله بن الحارث جامعا
بالجيزة بامر الامير علي بن اخشيد فتقدم كافور الى الخازن ببنايه واحتاجوا الى
عمد الجامع فمضى الخازن بالليل الى كنيسة باعمال الجيزة فقطع عمدها ونصب
بدلها اركانه وحمل العمد الى الجامع فترك ابو الحسن بن الطحاوي الصلاة
فيه اذ ذاك تورعا علي بن احمد بن مكي الرازي له تصانيف منها سلوة الهموم جمعه
وقد مات له ولد ووضع كتابا نفيسا على مختصر القدوري سماه خلاصة الدلائل
وتصحيح المسائل قال صاحب الطبقات الحنيفة المسماة الجواهر المضية الشيخ
عبد القادر القرشي الحنفي هو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت احاديثه
في مجلد ضخم ووضعت عليه شرحا وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة
في يوم الجمعة سنة تسع وخمسين يعني وستماية او سبعماية علي بن احمد الغوري
له كتاب جمع فيه مكروهات المذهب سماه مفيد المستفيد وله كنز العباد في شرح
الاوراد قال العلامة جمال الدين المرشدي وفي هذا الكنز احاديث سمج موضوعة
لا يحل سماعها علي بن اسماعيل بن اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى
بن بلال بن ابي بردة بن عامر بن ابي موسى الاشعري صاحب الاصول الامام الكبير
واليه ينسب الطايفة الاشعرية وابو بكر الباقلاني ناصر مذهبه قال مسعود بن
شيبة في كتاب التعليم كان حنفي المذهب معتزلي الكلام لانه كان ربيب ابي علي
الجبائي وهو الذي علمه الكلام ولد بالبصرة ومات ببغداد سنة اربع وعشرين
وثلاثماية وقال مجد الدين في طبقاته علي بن اسمعيل الامام العلم الفرد
استاد ين والداب بقلمه ولسانه عن حوزة الدين ابو الحسن الاشعري
ذكره الشافعية في طبقاتهم قال الامام ابو المعالي الجويني كان شافعيا تفقه
على ابي اسحق المروزي وقال مسعود بن شيبة في كتاب التعليم كان حنفي
المذهب معتزلي الكلام والظاهر انه لا ذا ولا ذا انتهى كلام المجد قال
ابن الضيا وذكره القاضي عياض في المدارك انه مالكي المذهب وبالجملة فقد
تنازع الطوايف انتهى واقول الظاهر انه قرا على بعض العلماء في مهرمانه من اصحاب
كل مذهب مع علو شانه فنسب كل صاحب مذهب بعده الى قرانه وهو اما
كان مقلد الامام واما لم يكن مقلدا كما اشار اليه الفيروزابادي بقوله
لا ذا ولا ذا يعني بل كان اماما مجتهدا او مختارا لما يكون اصح عنده واقوى
او احوط واتقى كما هو طريقة الصوفية الصفية المرضية ولا يبعد انه لما

هو ابو الحسن الطحاوي

صاحب خلاصة الدلائل شرح القدوري

علي بن احمد الغوري

الامام ابو الحسن الاشعري

احتج بكلامه فى الاصول اصحاب المذاهب المختلفة فى الفروع ظن بعض
المتاخرين من كل مذهب انه على مذهبه والاظهر انه كان حنفيا فى الفروع
كما هو شان غالب المعتزلة وان خالفوا ابا حنيفة فى الاصول هذا وكان
خطر بالبال انه لعله او لاً كان على مذهب الاعتزال ثم صار اخر الامر من ارباب
الكمال بحسب الاقوال والافعال والله اعلم بحقيقة الاحوال ثم رايت
ابا القاسم بن عساكر الحافظ صنف فى مناقب ابى الحسن الاشعرى مجلدا
قال وكان معتزليا ثم تاب ورقى كرسيا فى جامع البصرة فى يوم الجمعة
ونادى باعلا صوته من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى انا اعرفه بنفسى
انا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القران وان الله لا يرى بالابصار
وان افعال الشر انا افعلها وانا تايب مقلع معتقد الرد على المعتزلة فخرج
لفضايحهم ومعايبهم قال وفيه دعابه ومزح كثير من الكتب اللمع الموجز
ايضاح البرهان التبيين عن اصول الدين الشرح والتفصيل فى الرد على
اهل الافك والتضليل ورد على الملاحدة والمعتزلة والجهمية
فالرافضة والخوارج وسائر اصناف المبتدعة قال ابو بكر الصيرفى كانت
المعتزلة قد رفعوا روسهم حتى اظهر الله تعالى الاشعرى فجرهم فى اقماع
السمسم قال ابن حزم له من التصانيف خمسة وخمسون وقال الخطيب
كان ياكل من غلة ضيعة وقفها جده بلال على عقبه ونفقته كل يوم سبعة
عشر درهما ذكره ابن خلكان وانا اختصرته وقال كان يجلس ايام الجمع فى
حلقة ابى اسحق المروزى الفقيه الشافعى فى جامع المنصور ببغداد وذكر ابن
خلكان فى ترجمة ابى على محمد بن عبد الوهاب بن سلام توفى عثمن بن عفان المعروف
بالجبائى المعتزلى يقال ان ابا الحسن يعنى الاشعرى سال استاده ابا على الجبائى
عن ثلاثة اخوة احدهم كان مومنا برا تقيا والثانى كان كافرا فاسقا شقيا
والثالث كان صغيرا فماتوا فكيف كان حالهم فقال الجبائى اما الزاهد ففى
الدرجات واما الكافر فى الدركات واما الصغير فمن اهل السلامة فقال
الاشعرى ان اراد الصغير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يوذن له فقال
الجبائى لا لانه يقال له ان اخاك انما وصل الى هذه الدرجات بسبب طاعته الكثيرة
وليس لك تلك الطاعات قال فان قال ذلك الصغير ليس منى التقصير
فانك ما ابقيتنى ولا اقدرتنى فقال الجبائى يقول البارى جل وعلا
كنت اعلم انك لو بقيت لعصيت وصرت مستحقا للعذاب الاليم فراعيت
مصلحتك فقال الاشعرى فلو قال الكافر الاخ يا اله العالمين كما علمت حاله
علمت حالى فلم راعيت مصلحته دونى فانقطع الجبائى وهذه المناظرة دالة

علي ان الله

على ان الله تعالى خص من شاء برحمته وخص اخر بنقمته وان افعاله غير معللة
بشئ من الاغراض والعلل ولا يسال عما يفعل وفى الحديث القدسى
والكلام الانسى خلقت هولاء للجنة ولا ابالى وخلقت هولاء للنار ولا
ابالى وحين ثبت له الانتقال من الاعتزال ولم ينقل انه صار شافعيا او مالكيا
والغالب فى المعتزلى ان يكون فى الفروع حنفيا ينبغى ان يذكر فى طبقات
الحنفية على ان ابا حنيفة لا يفتخر بتقليده بل هو يفتخر بتقليده على بن بلبان
بن عبد الله الفارسى تفقه على السروجى ونحوه مات سنة تسع وثلاثين
وسبعماية ورتب التقاسيم والانواع لابن حبان ورتب الطبرانى ترتيبا
حسنا على ابواب الفقه والف سيرة لطيفة للنبى صلى الله عليه وسلم وكتابا
فى المناسك جامعا الفروع كثيرة المناسك على بن الجعد من اصحاب ابى يوسف
راى الامام وهو صغير وحضر جنازته وروى عنه قال ما روى بالله اكثر
من يوم مات ابو حنيفة وروى النوادر عن ابى يوسف قال الشيخ قوام الدين
فى غاية البيان فى الدخول والسكنى ونقل صاحب الاجناس عن نوادر
ابى يوسف رواية على بن الجعد ان ترك فيها ابوة او مسلة حنث قال الذهبى
سمع منه مسلم جملة لكن لم يخرج عنه فى صحيحه شيا مع انه اكبر شيخ لقى وذلك
لان فيه بدعة قال توبة من قال القران مخلوق لم اعنفه قال اسحق بن اسرائيل
فى جنازة على بن الجعد اخبرنى انه قعد سبعين سنة او ستين سنة يصوم
يوما ويفطر يوما مات سنة ثلاثين ومايتين ببغداد وله ست وتسعون
سنة روى عنه البخارى وابو داود قال عبدوس كان عند على بن الجعد
عن شعبة نحو الف ومايتين حديثا وروى على بن الجعد عن ابى يوسف سالت
ابا حنيفة عن المحرم يحصر فى الحرم فقال لا يكون محصرا فقلت اليس ان النبى
صلى الله عليه وسلم احصر فى الحديبية وهى من الحرم فقال ان مكة كانت يومئذ
دار الحرب فهى دار الاسلام فلا يتحقق الحصر فيها قال على بن الجعد قال ابو يوسف
واما انا فاقول اذا غلب العدو على مكة حتى حالوا بينه وبين البيت فهو محصر
انتهى وهذا محمول على القول بان الاحصار انما يكون من الكفار كما هو مذهب
الشافعى ولعله كان هذا القول مختار واما فى مذهبنا المهذب بالا ان يكون
من كافر ومسلم غايته انه بشرط ان يكون الحاج ممنوعا من البيت والوقوف
معا واما اذا كان منع من احدهما فلا يكون محصرا ثم الحديبية بعضها حل ولذا
شرطنا ان يذبح المحصر فى الحرم وان دم عليه السلام فى حال احصاره كان
فى الحرم لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ولقوله تعالى ولا تحلقوا روسكم
حتى يبلغ الهدى محله على بن حرملة الكوفى من اصحاب ابى حنيفة وابى

على بن بلبان

على بن الجعد

على بن حرملة الكوفى

علي بن الحسين النيسابوري

يوسف علي بن الحسن الصيدلي النيسابوري وله يد في الكلام على
مذهب المعتزلة وله تصنيف تفسير القران العظيم وكان يعظ الناس
على عادة اهل خراسان وقد دمع السلطان طغرل الى بغداد ولما
رجع الى نيسابور انقطع و تزهد فلم يدخل على السلاطين و قال له
السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا يجي الى فقال اردت ان يكون
خير الملوك حيث ان تزور العلما ولا اكون من شر العلما حيث ازور الملوك
وكان الصيدلي يستعمل السنة في ملابسه ويسعى ماشيًا الى الجمعة
ويسلم على كل من اجاز به وكان بينه وبين ابي محمد الجويني امام الشافعية
وابنه ابي المعالي بعد ومخالفة في الاصول والفروع ولكل واحد منهما
طايفة فتناظرا فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سنا منه انا ابني واستدل
ابو محمد الجويني وقال لا يثبت النسب فلا يثبت العتق فاعترض عليه الصيدلي
وقال يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحق
نسبه فقال الجويني لا اسلم فانه يلحق النسب ايضا فقال الصيدلي
فابو المعالي واشار الى ابنه ابني فضحك من حضر وتولد من قوله جفا
وسبة ولما مات ابو المعالي الجويني احرق اصحابه الكرسي الذي كان يدرس
عليه فقال الصيدلي يليق بكرسي يذكر عليه كذا اربعين سنة ان يحرق فقال
اصحاب ابو المعالي لو علمنا ان هذه الكلمة تسير وتصير نادرة بين العوام
ما احرقناه وقيل للصيدلي يوما ان السمعاني صار شافعيا قال ان السمعاني
لا يصير شافعيا وقال ابو المعالي يوما النكاح بغير ولي لا يصح وفي هذه
المسالة خلاف بين ابي حنيفة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه عليه السلام قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال
ابو حنيفة بل نكاحها صحيح فصارت هذه عن ابي المعالي بحضر مع الصيدلي
وسيل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة ام لا فقال الصيدلي هذه المسالة
خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه والشافعي قال كلوا وبلغهم انهم شنعوا على ابي ح انه قال
ولو رماه بابي قبيس مما اقيده به وان احدا اصحابه احتج على ذلك بحجة العرب
وذهب عن حفظي كذا ذكره القرشي في طبقاته والحجة ان الكنية تبقى على ما
اشتهر به ومنه قراة بعضهم شاذة تبت يدا ابو لهب ووجد بخط علي كرم الله
وجهه كتبه علي بن ابو طالب والله اعلم بحقيقة المطالب مرتبة المراتب وقد
صنف ابو المعالي رسالة في الطعن على مذهب ابي حنيفة وسماها مغيث الخلق
في اتباع الحق واورد فيها كلمات غريبة واعتراضات عجيبة ودفعها باشارات

لطيفة

لطيفة وعبارات ظريفة في رسالة سميتها تشنيع الفقهاء الحنفية في تشنيع
السفهاء الشافعية وقد درس الصيدلي يوما ان التحريم بالرضاع عن ابي
حنيفة قول النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة من المجاعة يعني ما سد الجوعة
قالوا ودليل اصحاب الشافعي ما هو قال كان لهم دليل فاكلته الشاة قالوا
وكيف قال لان اصحابه يروون عن عايشة كان تحريم الرضاع في صحيفة
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاغلنا بغسله فدخل داجن الحي
البيت فاكلها وهذا اعتراض يعترض به اصحاب ابي حنيفة ويقولون لو كان قرانا
لكان محروسا قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واجاب اصحاب
الشافعي انا اثبتنا ذلك من القران حكما لا تلاوة ورسما والاحكام تثبت باخبار
الاحاد سوا اضيفت الى السنة او الى القران كما اثبتوا بقراة ابن مسعود فصيام
ثلاثة ايام متتابعات حكم التتابع وان لم يثبتوا تلاوة واجابوا بان الذي
اكله داجن الحي رضاع الكبير وحكمه منسوخ مات سنة اربع وثمانين
واربعماية علي بن الحسين الخوارزمي المعروف والده السغناقي وهو صنف كتاب
النهاية في شرح الهداية مات في سنة نيف وستين وسبعماية علي بن الحسين
السغدي مات احدى وستين واربعماية من تصانيفه النتف وشرح السير
الكبير والجامع الكبير وروى عند شمس الايمة السرخسي السير الكبير علي بن خليل
الدمشقي انشد لنفسه

تطلبت في الدنيا خليلا فلم اجد ۞ وما احد عيري لذلك واجد
فكم مضمر بغضا يريك محبة ۞ وفي الزند نار وهو في اللمس بارد

علي بن السنجر بن السباك عالم بغداد وله ارجوزة في الفقه وشرح الجامع الكبير
وهو القايل

هل ارى للفراق اخر عهد ۞ ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كاننا ما اجتمعنا ۞ فكان التقاء نا مستحيل

علي بن سعيد الرستغفني من كبار مشايخ سمرقند له كتاب ارشاد المهتدي وكتاب
الزوايد والفوايد في انواع العلوم وهو من اصحاب الماتريدي الكبار والخلاف
بينه وبين الماتريدي في مسالة المجتهد اذا اخطا في اصابة الحق يكون مخطيا في
الاجتهاد عند ابي منصور وعند ابي الحسن مصيب في الاجتهاد على كل حال اصاب
الحق او لم يصيب وقد روى عن ابي حنيفة انه قال كل مجتهد مصيب والحق
عند الله واحد ومعناه انه مصيب في الطلب وان اخطا المطلوب قال
ابو الحسن رايت امام الهدى ابا منصور الماتريدي في المنام فقال لي يا ابا الحسن
ان الله غفر لامراة لم تصل قط فقلت بماذا قال باستماع الاذان واجابة

علي بن الحسين بن عبد الله الغزنوي ...

علي بن خليل الدمشقي

علي بن السنجر رحمه

علي بن سعيد الرستغفني هو ابو الحسن رحمه الله

علي بن صالح الهمداني

المؤذن علي بن صالح الهمداني روى عنه وكيع وانفرد به مسلم علي بن ظبيان
العبسي روى عن محمد بن العلا والشافعي في خلق وسمع منه ايضا
بن معين روى له ابن ماجة في سننه علي بن عاصم قال سمعت ابا حنيفة
سيل عن النبيذ فقال انظر في ثمن النبيذ من اين هو علي بن عبد العزيز

المرغيناني صاحب الفتاوى الظهيرية

المرغيناني ظهير الدين مات سنة ست وخمسماية وهو استاد العلا
فخر الدين قاضي خان وصاحب الفتاوى الظهيرية واما فوايد الظهيرية
فلظهير الدين محمد بن احمد بن عمر المرغيناني وهي غير كاملة والموجود منها
الثلثان وللحنفية فتاوى ظهيرية اخرى تسمى الظهيرية الولوالجية

علي بن عبد الله الخطيبي

تاليف ظهير الدين اسحق الولوالجي علي بن عبد الله الخطيبي من اهل ما ورا النهر
نفقه على احمد بن عبد العزيز الحلواني كان اذا سمع قاريا يقرا فاضت دموعه
وبقي سبعة عشر سنة يقوم الليل ولا يضع جنبه على الارض علي بن عثمان

ابن التركماني

الماردیني المعروف بابن التركماني اختصر كتاب الهداية وسماه الكفاية في مختصر
الهداية وشرح الهداية ولم يكمله وشرع جمال الدين ولده من حيث انتهى والده
واختصر كتاب بن الصلاح في علوم الحديث ووضع على الكتاب الكبير للبيهقي
كتابا نفيسا نحوا من جلدين اسمه الدر النقي في الرد على البيهقي مات سنة خمسين
وسبعماية ومن تصانيفه ايضا بهجة الاديب بما في الكتاب العزيز من الغريب

علي بن عثمان الاوشي صاحب بدء الامالي

وكتاب الموتلف والمختلف وكتاب في الضعفا وشرع في كتب كثيرة لم يكملها علي بن
عثمان الاوشي الفرغاني من ايمتنا من فقهاء ما ورا النهر له القصيدة المشهورة
في اصول الدين ست وستون بيتا واولها

يقول العبد في بدء الامالي ۞ لتوحيد بنظم كاللآلي

علي بن عيسى البصري

وقد شرحتها وسميته ضوء المعالي علي بن عيسى البصري قال الامام سراج الدين
العرضي في مختصره في فصل في الصنف الثاني ولاهم بالميراث اقربهم الى الميت
من اي جهته كان وعند الاستوا فمن كان يدلي بوارث فهو اولى عند
ابي سهل الفرايضي وابي الفضل الخفاف وعلي بن عيسى البصري علي بن القاسم

علي بن قاسم بن تميم الدهستاني

ابن تميم الدهستاني سمع من شيخ الشيوخ ابو المعالي الباخرزي وبمكة المشرفة
من ابي اليمن بن عساكر ومات ببغداد سنة اربع وثمانين وستماية ودفن

علي بن محمد السمناني صاحب روضة القضاة

بمشهد ابي حنيفة علي بن محمد السمناني عين القضاة له كتاب روضة القضا
وطريق النجاة له تصانيف في الفقه والشروط مات سنة ثلاث وتسعين
واربعماية قيل انه روى قط انه حلف خصما ولا حكم بملك احد لاحد ولا قال
قط ثبت عندي كذا وكذا ولا صح لدي بل يقول شهد بذلك في مجلس الحكم
واقر في مجلس الحكم وشهد العدلان بذلك وهذه شهادة العدلين وفحواه

وقويل

وقويل الاصل الذي في شهادة الشهود وما قال قط صح عندي ان هذا الملك
لفلان وقد حكمت به لفلان واوجبت على فلان الخروج منه وكان
يقضي في داره وربما سمع الشهادة على الطريق وفي السفينة اذا عبروعلى

شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي

باب الديوان وما روي انه عقد مجلس حكم في الجامع ولا في المساجد علي
ابن محمد الاسبيجابي السمرقندي المعروف بشيخ الاسلام قال صاحب الهداية
في مشيخته اختلفنا اليه مدة مديدة وحصلت من فوايده نصيبا وافيا
وتلقفت من فلق فيه الزيادات وبعض المبسوط وبعض الجامع وشرفني

علي النخعي الكوفي

بالاطلاق في الافتا وكتب لي بذلك كتابا بالغ فيه اطنابا علي بن محمد بن الحسن
بن كاس النخعي القاضي الكوفي وله الاركان الخمس مات سنة اربع وعشرين
وثلثماية وفي المفيد والمزيد لابي المفاخر الكردري في باب تطهير النجاسات
في الارض التي تنجست وطهرت بالجفاف قال ولو تيمم بها جاز في رواية بن
كاس عن اصحابنا وفي ظاهر الرواية لا يجوز لان النجاسة ما زالت بالكلية
انما زال الاكثر وبقي القليل فلا يمنع جواز الصلاة ويمنع جواز الطهارة

فخر الاسلام البزدوي

انتهى وفي هذا التعليل نظر والاظهر ان يقال انها طهرت بالجفاف فتجوز الصلاة
عليها لكونها طاهرا وانما لم تجز التيمم عليها لانها ليست طهورا علي بن محمد
ابن الحسين ابو الحسن المعروف بفخر الاسلام وهو ابو العسر اخو ابو اليسر البزدوي
الفقيه الاكبر بما وراء النهر وبزده قرية بنسف ومن تصانيفه المبسوط احد عشر
مجلدا وشرح الجامع الصغير وله في اصول الفقه كتاب مشهور مفيد مات سنة

ابي الفهم التنوخي رحمه

احدى وثمانين واربعماية وحمل تابوته الى سمرقند ودفن على باب المسجد علي بن
محمد ابن ابي الفهم التنوخي تفقه على ابي الحسن الكرخي وكان معتزليا وصنف
كتبا في الحديث والفقه ويقال انه كان يقوم بعشرة علوم مات سنة اثنتين

ابن السمناني

علي بن محمد التنوخي

واربعين وثلاثماية علي بن محمد الرحبي ويعرف بابن السمناني له تصانيف في الفقه
والشروط مات سنة ثلاث وتسعين واربعماية علي بن محمد التنوخي من
اصحاب ابي الحسن الكرخي وتولى الحكم فهجره ابو الحسن على عادته وقطع مكاتبته
وكان يدخل الى بغداد فلا يمكنه فاذا سيل عنه يقول كان معاشري على الفقر

ابن مردان شاه

والفاقة وبلغني الآن انه ينفق على مايدته كل يوم دينارين وما علمته ورث
ميراثا ولا اتجر فربح وما اعرف هذه النفقة وجها علي بن مردان شاه صاحب
احتيار وتصحيح في المذهب ذكره الامام عمر بن عبد العزيز بن مازه في الواقعات
فقال قيل لرجل هذه الملفلفه امراتك ثم قيل له احلف بثلاث طلقات انه لم
يكن لك امراة سوي هذه فحلف بثلاث تطليقات ان ليس له امراة سوي
هذه وتلك امراة اجنبية قال ابو نصر لا تطلق وقال ابو القاسم يطلق

قال ابن مرداه شاه جواب ابي نصر على مذهب ابي يوسف وجواب ابي القاسم
على مذهب محمد وقال مذهب محمد اصح هكذا ذكر والمختار للفتوى انها
تطلق في الحكم لا في الديانة علي بن مسهر من اصحاب ابي حنيفة سمع الاعمش (علي بن مسهر)
وهشام بن عروة روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وروى له الشيخان
وكان ممن جمع بين الفقه والحديث مات سنة تسع وثمانين ومائة
علي بن مقاتل الرازي له كتاب السجلات وله ذكر في المحيط وغيره علي ابن (استاد ابي سعيد البردعي ابن مقاتل الرازي)
موسى بن نصر استاد ابي سعيد البردعي علي بن موسى القمي صاحب احكام
القران امام الحنيفة في عصره مات سنة خمس وثلاثمائة وله كتب في (صاحب احكام القران)
الرد على اصحاب الشافعي له ترجمة واسعة علي بن نصر المشهور بابن السوسي (علي ابن السوسي)
جمع كتابا في الفقه وصل فيه الى اثناء النكاح مات سنة خمس وتسعين
وستمائة علي بن الهيثم من اصحاب مقلي ابن منصور الرازي حدث عنه روى عنه (علي بن هيثم)
البخاري في صحيحه علي بن يزيد الصدائي قال الامام احمد كتبت عنه وكان
يروي عن ابي حنيفة وذكره الذهبي في الميزان فقال لصاحب الاكذاب
حدث ببغداد عن الاعمش ومالك بن معول وذكر تضعيفه عن جماعة وذكر له
حديثا باطلا من صام يوما من رجب كتب له صوم الف سنة علي بن يونس
البلخي احد زهاد بلخ كانت اليه الفتوى في وقته ببلخ قال في الفتاوى الظهيرية (علي بن يونس البلخي)
سالته ابنته عن القي وجدته في حلقها هل تعيد الوضوء فقال لها اعيدي الوضوء
قال فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يا علي حتى يكون ملء الفم فعلمت ان ما
نفتي به تعرض على رسول الله صلى الله عليه فاليت على نفسي ان لا افتي ابدا علي الرازي
الامام من اقران محمد بن شجاع وكان عارفا بمذهب اصحابنا وطعن على مسايل من (الامام علي الرازي)
الجامع ومن الاصول مع ورع وزهد وسخا وافضال علي ابن ابي بكر بن عبد الجليل
الفرغاني شيخ الاسلام برهان الدين العلامة المحقق صاحب الهداية اقر له اهل (صاحب الهداية)
عصره بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضيخان والامام زين الدين
العتابي وتفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي
وفاق شيوخه واقرانه واذعنوا له كلهم ولا سيما بعد تصنيفه لكتاب الهداية وكفاية
المنتهى مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وذكر عنه تلميذه برهان الاسلام
الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم انه كان يوقف بداية السبق على يوم
الاربعا وكان يروى في ذلك حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شي بدئ يوم الاربعا الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابي فيروى هذا
الحديث باسناده عن الشيخ قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وله كتاب الزيادات
وله مشيخة الفقها وذكر ابن دقماق في الانساب ان لصاحب الهداية من المولفات

(ولصاحب الهداية شرح مختصر الكافي على ما ذكره في كتابه الموسوم بالتجنيس والمزيد في اواخر كتاب الغصب منه)

البداية

البداية والهداية والكفاية فعدمت الكفاية في وقعة التاتار ولم توجد
وفي تعليق الكلاباذي ان صاحب الهداية صنف كتبا منها كتاب البداية جمع فيه
بين مختصر القدوري والجامع الصغير شرحها بكتاب كفاية المنتهى تنيف على
عشر مجلدات فلما استطال الكتاب على ما ذكر في خطبة كتاب البداية شرع في
تصنيف الهداية شرح البداية وذكر في غضون الكتاب بانه صنف كتابا في المناسك
وكتابا اسمه التحقيق والمزيد عمار بن عبد الغفار كان رفيقا لعبد الحميد سئل (عمار بن عبد الغفار)
عن رجل حلف على امراته ان لا ترتحل من بلده ثم خرج فريدا وحيدا الى بلد
اخر وترك اولاده واهله ثم جاءت امراته مع اولادها لرؤية امها باذن
زوجها الى المكان الذي يقيم زوجها وبقيت الباقيات من اثاث البيت ولم
ينو هذا الرجل بخروجها الارتحال هل يكون ارتحالا ام لا فقال لا هذا عن
الارتحال من البلد عمر بن احمد الجوري النيسابوري من اصحاب الامام ولازم (الحافظ الجوري)
طريق السلف وكان من خواص ابي عبد الرحمن السلمي وصاحب كتبه وكتب
عنه كثيرا ومات سنة سبع وستين واربعمائة عمر بن احمد بن هبة الله من اولاد (عمر بن احمد بن هبة الله ابن ابي جراده)
ابي جراده صاحب امير المؤمنين علي كرم الله وجهه مات سنة ستين وستمائة وصنف
الكتب في التاريخ والحديث والفقه والادب وجمع تاريخا لحلب في نحو ثلاثين
مجلدا ولو كمل لنيف على اربعين مجلدا لكنه اختصره وسماه زبدة الحلب من تاريخ
حلب ويسمى ابن العديم وابن جراده قال مجد الدين في ترجمته كان اماما
متبحرا متقنا في العلوم جامعا لها واحد الروسا المشهورين والعلما
المذكورين وله من ابيات

فواعجبا من ريقه وهو طاهر ۞ حلال وقد اضحى على محرما
هو الخمر لكن اين للخمر طعمه ۞ ولذته مع انني لم اذقهما

عمر بن بدر الموصلي مات سنة اثنتين وعشرين وستماية بدمشق وله عدة (عمر بن بدر الموصلي)
مصنفات من علوم الحديث وغيره منها العقيدة الصحيحة في الموضوعات
الصريحة واستنباط المبين من العلل والتاريخ لابن معين عمر بن اسحق ابن (السراج الهندي)
محمود الغزنوي السراج الهندي وله ميل كبير الى جانب التصوف له شرح المنار
وشرح المختار وشرح القصيدة التائية الفارضية وغير ذلك وله شرح المغني
للشيخ جلال الدين الخبازي والتوشيح شرح الهداية ولوايح الانوار في
الرد على من انكر على العارفين لطايف الاسرار ورد فيها على من انكر على
الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ۞ تجلى باوصاف الجمال نشاهدت
عيون قلوب بابه حار ذو الفكر ۞ فيا ليلة فيها السعادات والمنى لقد
صغرت في حسنها ليلة القدر ۞ وله عدة المناسك في المناسك كراسان



اوفريته والشامل شرح عقيدة الطحاوى وشرح البديع لابن الساعاتي والعزة المنيفة فى تصحيح مذهب ابى حنيفة والشامل فى الفقه واللوامع فى شرح جمع الجوامع وشرح الزيادات ومولده قريبا سنة اربع وسبعمائة

عمر بن حبيب العدوى

عمر بن حبيب العدوى اسند عن هشام بن عروة وخالد الحذاء وفى طبقات مجد الدين قال حضرت مجلس هرون الرشيد فجرت مسئلة فتنازعها الخصوم وارتفعت اصواتهم واحتج بعضهم بحديث رواه ابو هريرة فرد بعضهم الحديث وقال ابو هريرة متهم فى روايته وصرحوا بتكذيبه وهارون مال الى قوله ونصره قال ابن حبيب فقلت اما الحديث فصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة صدوق فيما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى الرشيد نظرة مغضب وقاموا فقمت فما بلغت الى المنزل الا وصاحب البريد بالباب فقال اجب امير المومنين اجابة مقتول قال فقلت اللهم انك تعلم انى دافعت عن نبيك صلى الله عليه وسلم واجللت ان يطعن على اصحابه فسلمنى منه فتحنطت وتكفنت ثم ادخلت عليه وهو جالس على كرسى حاسرا عن ذراعيه وبيده السيف وبين يديه النطع فلما رانى قال يا عمر بن حبيب ما يلقانى احد بمثل ما لقيتنى من الرد والدفع قال فقلت يا امير المومنين ان الذى قلته وحاولته فيه ازدراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء به اذا كان اصحابه كذابين فالشريعة باطلة والاحكام والحدود مردودة قال فرجع الى نفسه ثم فكر وقال احييتنى يا عمر بن حبيب احياك الله يردها ثلاثا وامر لى بعشرة الاف درهم قال المجد وعمر بن حبيب هذا هو الذى استعدى اليه رجل على عبد الصمد بن على بن العباس عم المنصور فلم يحضر مجلس الحكم فغلق القاضى دوانه وبلغ هارون الرشيد فقال والله لا يمشى الى مجلس الحكم الا ماشيا وكان عبد الصمد شيخا كبيرا فبسطت له اللبود وحضر مجلس الحكم وقضى عليه عمر بن حبيب وكان حاكما بالعدل لا تاخذه فى الله لومة لائم ولاه الرشيد قضاء البصرة وكان اميرها محمد ابن سليمن قال عمر بن حبيب بعثونى الى الجبال لا آمنه يعنى محمد بن سليمن فبعثوا معه مائة فارس فكان اذا جلس للقضا قام خمسون عن يمينه وخمسون عن يساره سماطين فلم يكن قاضيا اهيب منه وكان لا يتكلم فى الطريق ابدا مات سنة سبع ومائتين بالبصرة وقيل ببغداد ذكره الخطيب

عمر جد صاحب الهداية

عمر بن حبيب بن المكى جد صاحب الهداية لامه تفقه على شمس الائمة السرخسى قال صاحب الهداية علق جدى هذا الاملى مسائل الاسرار على القاضى احمد بن عبد العزيز الزوزنى وكان من اكابر اصحابه قال وتلقيت منه مسائل الخلاف قال ولقننى حديثا وانا صغير

فحفظته

فحفظته عنه ما نسيته ذكره عن الامام الناطفى وكان صاحب حديث انه روى باسناده وهو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من مشى الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين اوجب الله له جنتين عمل بهما او لم يعمل قال صاحب الهداية فى مشيخته لما ذكر هذا الحديث شرط جواز رواية الحديث عند ابى ح ان الراوى لم ينس الحديث من حين حفظه الى وقت الرواية فعلى هذا يجوز لى رواية هذا الحديث قال وافاد فى جدى

تعلم يا بنى العلم وافقه ۞ وكن فى العلم ذا جهد ورأى
ولا تكن مثل خيال تراه ۞ على مر الزمان الى وراء

كذا ذكره القرشى فى طبقاته وقال مجد الدين فى طبقاته وكان يرفع حديثا لا يخفى على المحدث تهرجته والظاهر انه اراد الحديث الذى تقدم والله سبحانه اعلم

عمر بن حفص بن غياث

عمر ابن حفص بن غياث سمع اباه وابا بكر بن عياش فى اخرين روى عنه ابو زرعة وابو حاتم والبخارى ومسلم وروى البخارى عن رجل عنه وابو داود والنسائى والترمذى مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين

عمر بن حماد بن ابى حنيفه

عمر بن حماد بن ابى حنيفة روى عن اخيه اسماعيل يقول اخبرنا اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان من ملوك فارس والله ما وقع علينا رق قط ذكره الخطيب باسناده عنه تفقه على ابيه حماد عمر بن عبد العزيز المعروف بالحسام الشهيد وبالصدر الشهيد تفقه على ابيه وله الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى ومن تصانيفه الجامع الصغير المطول وله ثلاث شروح على الجامع الصغير مطول ووسط ومختصر وله الواقعات وله المنتقى وهو استاد صاحب المحيط الرضوى استشهد بسمرقند ونقل الى بخارى بعد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وذكره صاحب الهداية فى معجم شيوخه وقد سئل الامام حسام الدين الصدر الشهيد انت مجتهد فاجاب بان الاجتهاد انقطع وقال الامام عالم بن العلاء الهندى فى الفتاوى التاتارخانية وفى الولوالجية وسمعت الصدر الشهيد حسام الدين حين ساله واحد من الفقهاء انت مجتهد فقال لا ايها الفقيه لو كنت احفظ قولا من اقوال الائمة فيما افتى به على حسب فتواهم بلا غلط ولا نسيان وسهو وحسبانا لوجب على من شكر مواهب الله تعالى وايادية ما لا اخرج عن عهدته مدة حياتى فان الاجتهاد اشرف مقام العلما وافضل مراتب الفقها وقد خص بذلك كرام السلف ولم يبق لها اهل من بقية الخلف ذكره فى كتاب ادب القاضى من الفتاوى عمر بن عبد العزيز بن عمر امام الحرمين ابو المعالى بن برهان الدين الحنفى له كتاب حيرة الفقها مولف لطيف مختصر فى اربع كراريس مفيد ابتدا عمر بن عبد المومن ابو حفص المنعوت صفى الدين قال صاحب

الحسام الشهيد

وهو الصدر الشهيد المشهور صاحب الفتاوى الصغرى والكبرى وغيرها وهو عم صاحب المحيط هذا فان برهان الائمة عبد العزيز له ولدان احدهما الصدر الشهيد عمر هذا والثانى التاج السعيد احمد وصاحب المحيط ابن التاج السعيد فيكون الصدر الشهيد عمه وتحقيق هذا النسب على هذا الوجه لا يوجد فى كلام غيرنا وقد غلط فيه جماعة من الافاضل والعلماء منهم صاحب النهاية وصاحب غاية البيان وصاحب الجواهر كما ذكرته فى حاشيتى على الدرر والغرر حتى ان مولانا قطب الدين الف طبقات الحنفية وطالع عليها نسخا كثيرة وعملها فى مدة مديدة غلط فيه ثم تلك الطبقات احترقت مع كتبه ثم هو باشر تجديدها ولا ادرى انه الفها ثانيا ام لا من خط قائله زاده على ابن امر الله رحمهما الله تعالى

مولف حيرة الفقها

عمر بن عبد المومن صفى الدين

الهداية انشدنى منظومًا فى الاجازة للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد النسفى

اجزت لهم رواية مستجازى ❁ ومسموعى ومجموعى بشرطه

فلا يدعوا دعائى بعد موتى ❁ وكتابه ابو حفص بخطه

عمر بن على ابو حفص ولد صاحب الهداية تفقه على والده حتى برع فى الفقه وافتى عمر بن عمرو العسقلانى عن سفيان الثورى وغيره وهو ابو حفص الطحان قال ابن عدى حدث بالبواطيل عن الثقات ومن بلاياه عن سفيان عن الاعمش عن ابى هريرة لا تجالسوا ابناء الاغنياء فان فتنتهم اشد من العذارى قال ابن عدى وهذا موضوع عن سفيان عمر بن محمد بن احمد نجم الدين النسفى صاحب المنظومة الامام الزاهد ابو حفص مات سنة سبع وثلاثين وخمسماية بسمرقند حكى انه اراد ان يزور جار الله العلامة الزمخشرى فى مكة فلما وصل الى داره دق الباب ليفتحوه ويأذنوا له فى الدخول فقال العلامة من ذا الذى يدق الباب فقال عمر فقال انصرف فقال نجم الدين يا سيدى عمر ما ينصرف فقال اذا نكر ينصرف وله كتاب طلبة الطلبة فى اللغة على الفاظ كتب اصحابنا قال السمعانى وصنف التصانيف فى الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وطالعت مجموعاته فى الحديث ورايت فيها من الغلط وتغيير الاسما واسقاط بعضها شيئا كثيرا واوهاما غير محصورة ولكن كان مرزوقا فى الجمع والتصنيف انتهى وذكره ابن النجار فاطال وقال كان فقيها فاضلا محدثا مفسرا اديبا متقنا وقد صنف كتبا فى التفسير والحديث والشروط انتهى وهو احد مشايخ صاحب الهداية وصدر مشيخته التى جمعها لنفسه بذكره وذكر بعده ابنه ابو الليث احمد بن عمر قال صاحب الهداية سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروى الحديث عن خمسماية وخمسين شيخا وقد جمع اسما شيوخه فى كتاب سماه تعداد الشيوخ لعمر مستطرف على حروف مستطرف قال صاحب الهداية وقرات عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتاب المسندات للخصاف ومن نظم نجم الدين عمر النسفى ما ذكره عنه قوام الدين فى نظم كتاب الزيادات بيتين مشتملين على معنى الصهر والختن فقال

اصهار من يوصى اقارب عرسه ❁ ويزول ذا بباين وحرام

اختانه ازواج كل محارم ❁ ومحارم الازواج بالارحام

وفى النجم الوهاج فى شرح المنهاج وما احسن قول عمر بن محمد النسفى

انلنى بالذى استقرضت خطا ❁ واشهد معشرا قد شاهدوه

فان الله خلاق البرايا ❁ عنت لجلال هيبته الوجوه

يقول

عمر بن صاحب الهداية
عمر بن عمرو العسقلانى
الامام نجم الدين ابو حفص النسفى

يقول اذا تداينتم بدين ❁ الى اجل مسمى فاكتبوه

وله كتاب فى الخطا الذى ❁ يقع لمن يقرا ومن اشعاره

سكون قلوب العارفين وانسهم ❁ بادمان ذكر الله جل ثناؤه

وما كان لولا ذكره العيش طيبا ❁ ولا جنة الفردوس لولا لقاؤه

سكون بالكاف والنون وله كتاب المشارع نقل منه صاحب مشكلات القدورى فى كتاب الهبة ومن تصانيفه الاشعار بالمختار من الاشعار فى عشرين مجلدا وقند فى علما سمرقند فى اثنى عشر مجلدا وله تاريخ بخارا وقيل انه كان يعلم الانس والجن ولذلك قيل مفتى الانس والجن عمر بن محمد بن سعيد الموصلى الحنفى له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح عمر بن محمد البخارى المعروف بخوش نام اى طيب الاسم سمع منه ابو حفص عمر النسفى مات سنة اثنتين وعشرين وخمسماية وكان له ولد فقيه زاهد ركب البوادى على التجريد وجاور بمكة شرفها الله تعالى وكان ياكل بعد ثلاثة ايام شيئا يسيرا عمر بن محمد العقيلى نسبة الى عقيل بن ابى طالب مات سنة ست وسبعين وخمسماية له كتاب فى المنهاج سماه المنهاج نقل منه الشيخ قوام الدين فى شرحه على الهداية فى اخر كتاب الصرف عمر بن محمد الخبازى له الحواشى المشهورة على الهداية والمغنى فى اصول الفقه وله ايضا الحواشى على المغنى مات سنة احدى وتسعين وستماية عمر بن محمود القاضى احد اصحاب صاحب الهداية قال قدم على وواظب فى وظايف درسى بالتردد الى ولما اراد الانصراف كتب الى بابيات

انا والذى فاق الانام بعلمه ❁ وحاز اساليب العلا والمحامد

وانت عديم المثل لا زلت باقيا ❁ وانت جميع الناس فى ثوب واحد

وانت الذى علمتنى سور العلى ❁ وانت الذى ربيتنى مثل والد

اريد ارتحالا من ذراك ضرورة ❁ فهل منك اذن يا امام الاماجد

وان طال البات القريب ببلدة ❁ فلا بد يوما ان يكون بعايد

عمر بن ميمون وقيل عمرو البلخى جالس ابا حنيفة وتفقه عليه وروى له الترمذى حديثا واحدا مات ببلخ سنة احدى وسبعين وماية عمر بن مسعود سعد الدين التفتازانى له التاليف الدالة على مزيد فطنته وذكايه وجزيل فهمه وارتقايه منها الشرحان الكبير والصغير على تلخيص المفتاح ومنها التلويح شرح التوضيح والتوضيح شرح التنقيح كلاهما لصدر الشريعة وله الحواشى على العضد وله الحواشى على الكشاف ولم يتم وله العقايد فى اصول الدين وله شرح التصريف للزنجانى وهو اول تاليف الفه لابنه وله شرح الشمسية وشرح خطبة الهداية اراد

عمر الموصلى الانتصار
عمر المعروف بخوش نام
عمر بن محمد العقيلى
جلال الدين الخبازى
عمر بن محمود القاضى احد اصحاب صاحب الهداية
سعد الدين التفتازانى

عمرو بن مهير الخصاف

مطلب اذا ارتشى القاضي فهو معزول ٥

عمرو بن الهيثم

الامام عيسى بن ابان

عيسى بن يونس السبيعي

عيسى بن ابي بكر بن ايوب

ان يبدا في شرحها فلم يكمل وله في مختصر في شرح مختصر شرح الجامع الكبير
للشيخ مسعود الغنجواني وتفتازان بلدة من اخر العراق واشيراز
عمرو بن حرير الخصاف روى عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة اذا ارتشى
القاضي فهو معزول وان لم يعزل ذكره بن ابي القوام القاضي في المناقب
وروى عنه ابنه احمد قال حدثني ابي عمرو بن مهير سمعت الحسن قال
قال ابو يوسف اعلم ما يكون بالكلام اجهل ما يكون بالملك العلام
عمرو بن الهيثم بن قطن قال قال لي ابو حنيفة اقرا علي وقل حدثني قال قال لي
ملك بن انس مثل ذلك روى عنه احمد وروى له مسلم عيسى بن ابان بن
صدقة القاشاني تفقه على محمد ابن الحسن وله كتاب الحج وسبب تصنيفه
مشهور ذكره صاحب البدايع في ترتيب الرابع كان سبب تفقه عيسى بن ابان
هذه المسالة وكان مشغولا بطلب الحديث قال فدخلت مكة في اول
عشر ذي الحجة مع صاحب لي وعزمت على الاقامة شهرا وجعلت اتم الصلاة
فلقيني بعض اصحاب ابي حنيفة فقال اخطات فانك تخرج الى منى وعرفات
فلما رجعت من منى بدا لصاحبي ان يخرج وعزمت على ان اصاحبه فجعلت
اتم الصلاة فقال لي صاحب ابي حنيفة فانك مقيم بمكة فما لم تخرج منها
لا تصير مسافرا فقلت اخطات في مسالة في موضعين فرحت الى مجلس
محمد بن الحسن واشتغلت بالفقه عيسى ابن يونس السبيعي سمع الاعمش
وملك بن انس وسمع عليه المامون والامين وامر له المامون بعشرة
الاف درهم فردها فظن انه استقلها فامر له بعشرة الاف اخرى فقال
لا ولا اهليلجة ولا شربة ما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
سنة سبع وثمانين ومائة وقد غزا خمسا واربعين غزوة وحج خمسا واربعين
حجة روى له الشيخان عيسى بن ابي بكر بن ايوب الملك المعظم شرف الدين الفقيه
الفاضل البارع النحوي اللغوي المجاهد في سبيل الله ولد ونشا بالشام
وقرا القران وتفقه على مذهب ابي حنيفة فبرع فيه حفظ المسعودي واعتنى
بالجامع الكبير وشرحه في عدة مجلدات وصنف كتابا سماه السهم المصيب في الرد
على الخطيب وهو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي فيما تكلم فيه في
حق الامام ابي حنيفة في تاريخ بغداد وحدث وحج ولم يكن في بني ايوب
حنفي غيره وتبعه اولاده وكان متغالبا في التعصب لمذهب ابي حنيفة قال له
والده يوما كيف اخترت مذهب ابي حنيفة واهلك كلهم شافعية فقال
يا خوندا اما ترغبون ان يكون فيكم رجل واحد مسلم وكان مدة ملكه بعد
ابيه ثمان سنين وسبعة اشهر وثمانية ايام ومات يوم الجمعة سلخ القعدة سنة

اربع

ابو موسى الضرير

غالي بن الغزنوي

القهندزي الهروي

فرج مولى لابي يوسف

التوربشتي شارح المصابيح

اربع عشرين بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل الى الصالحية وكان قد خاف الملك
الكامل فسر بموته قال الجلو وسقى سما وقد عين لكل من يحفظ مفصل
الزمخشري مائة دينار وخلعة فحفظه لذلك جماعة وله ديوان شعر
وصنف كتابا في العروض وسمع مسند الامام احمد بن حنبل بكماله وكان قد
امر الفقها ان يجردوا له مذهب ابي حنيفة دون صاحبيه تجريدا تاما فجردوا
له المذهب وكتب على كل مجلد انها ه حفظا عيسى بن ابي بكر بن ايوب وله شعر
حسن ومنه قوله وقد مرض بالحمى

زارت ممحصة الذنوب وودعت ۞ تبا لها من زائر ومودع
بانت تعانقني كاني حبها ۞ ومقيلها ومبيتها في اضلعي
قالت وقد عزمت على ترحالها ۞ ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي

ولو احو عليكم ثم اسال عنكم ۞ وماويكم قلبي ففيم سوالي
فان قلت لم ينطق بغير كم فمي ۞ وان نمت كنتم في المنام خيالي

ولما مرض شرف الدين بن عنين كتب الى الملك المعظم

انظر الي بعين مولى لم يزل ۞ يولي الندا وتلاف قبل تلافي
انا كالذي احتاج ما تحتاجه ۞ فاغنم ثوابي والثنا الوافي

فجا اليه بنفسه يعوده ومعه صرة ثلاثماية مثقال ذهب فقال هذه الصلة
وانا العائد وله مدرسة ببيت المقدس واثار عظيمة بدمشق عيسى ابو موسى
الضرير حكى قوام الدين في شرح الهداية عن ابي موسى الضرير ان صلاة
العيدين فرض كفاية حرف الغين غالي بن ابراهيم الغزنوي له
تفسير القران في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير مات سنة تسع وسبعين
وخمسماية حرف الفا فرات بن نصر القهندزي الهروي تفقه
على ابي يوسف وروى عنه وعن محمد بن الحسن مات سنة ست وثلاثين
ومائتين فرج مولى لابي يوسف تفقه عليه وروى عنه احمد بن عمران قال
الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران ثنا فرج مولى ابي يوسف قال رايت مولاي
ابا يوسف اذا دخل في القنوت رفع يديه في الدعا قال الطحاوي قال لنا
ابن ابي عمران لم يحدثنا بهذا عن ابي يوسف غير فرج وكان ثقة قال الطحاوي
حدثنا ابن ابي عمران ثنا فرج مولى ابي يوسف قال كان ابو يوسف اذا استاذن
عليه رجل ويكره دخوله عليه يضع راسه ويقول له قل له قد وضع راسه
ليظن انه قد نام فضل الله بن الحسن التوربشتي شرح المصابيح في
الاحاديث شرحا جيدا عظيم الفوائد كثير الفرائد وبلغني انه اول شارح وله
فيه ابحاث دقيقة ينقلها الطيبي عنه في شرح مشكاة المصابيح وقد نقلناها

فى شرحنا المرقاة على المشكوة مات فى رمضان سنة احدى وستين وستماية

فضل بن عباس الصاغاني

الفضل بن عباس الصاغانى قال السمعانى له عدة تصانيف فى كل فن من الحديث وغيره مات ببغداد سنة عشرين واربعماية الفضل

فضل بن غانم

بن غانم ذكر فى كتاب الكراهية عن ابى يوسف كان ابو حنيفة وابن ابى ليلى وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا وقال صاحب الفتاوى الصغرى وفى نوادر فضل بن غانم عن ابى يوسف انها لا تخرج على زيارة ابويها اذا كانا يقدران على اتيانها وان كانا لا يقدران على اتيانها اذن لها فى زيارتهما فى شهرين ونحوه مرة وفى هذه النوادر فى موضع اخر يخرج لعيادة الابوين او احدهما ولا يخرج لغير ذلك وفى كتاب الكراهة من خلاصة الفتوى قال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن اكل الربا وانا اعلم يدعو الى طعامه قال اجبه وقال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن النفخ فى الطعام قال يكره الا ماله حر

فضل بن محمد الزيادي

الفضل بن محمد بن ابراهيم الزيادى سمع منه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وذكره فى معجم شيوخه وقال شيخ اصحاب ابى حنيفة بسرخس قال حدثنى الاديب ابو زرعة عبد الرحمن بن احمد املاء ثنا الفقيه ابو سهل الكلاباذى وهو عبد الرحمن ابن احمد ثنا القاضى ابو سعيد وهو الخليل بن احمد السجزى اخبرنى ابن منيع ثنا على ابن الجعد اخبرنى زهير ابى اسحق السبيعى عن فروة بن نوفل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاء بك قلت يا رسول الله جئت لتعلمنى شيأ اقرأه عند منامى قال اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك قال ابو الفتح ناصر العياض فى حقه الامام الزاهد ابو محمد نجيب عجيب فى الفتاوى فى الحال مجيب مات سنة خمس وخمسين بسرخس ودفن بمدرسة

فضل بن موسى

الفضل بن موسى السينانى يروى عن ابى حنيفة كان من اقران ابن المبارك فى العلم والسن وروى عنه اسحق بن راهوية وكان فيه دعابة وانتقل عن سينان لانه لما كثر القاصدون اليه لطلب العلم الذى لديه حسدوه ووضعوا عليه امراة حتى اقرت انه راودها عن نفسها فانتقل عنهم فيبس تلك السنة زرع سينان فقصدوه وسالوه العود اليهم فقال لا حتى تقروا انكم كذبتم ففعلوا ذلك فقال لا حاجة لى فى مساكنة من يكذب روى له الجماعة ومات سنة احدى وتسعين وماية

فضيل بن عياض

الفضيل بن عياض الامام الربانى والزاهد الصمدانى احد صلحاء الدنيا وعبادها اخذ الفقه عن ابى حنيفة وروى عنه الشافعى فاخذ عن امام عظيم

واخذ

واخذ عنه امام عظيم قال المجد فهذه بسلسلة عظيمة وروى له امامان عظيمان وهما الشيخان البخارى ومسلم وكذا الاربعة الباقية اصحاب الكتب الستة وكان ينقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب منى الدنانير لكان ايسر على من التحديث قال له بعض الحاضرين لو حدثتنى كان احب الى من ان تهبنى قال له انك مفتون لو علمت بما سمعت لكان لك شغلا مات سنة سبع وثمانين وماية ودفن بمكة فى المعلى وقبره يزار ويتبرك به وبمن حوله من الصالحين معه كابن عيينه واليافعى وروى الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكاى بسنده الى ابى عبد الله ابراهيم الهروى قال كنا مع الفضيل بن عياض على ابى قبيس فقال لو ان الرجل صدق فى التوكل على الله ثم قال لهذا الجبل اهتز لاهتز قال فوالله رايت الجبل اهتز وتحرك فقال ابا هذا اما انى لم اعنك رحمك الله قال فسكن وباسناده الى هرون بن سوار قال هلك حمار الفضيل ابن عياض وكان له حمار يستقى عليه الماء فيا كل من فضله قال فقيل له قد هلك الحمار قال فقعد فى المحراب قال ثم قال قد اخذنا عليه مجامع الطرق قال فجاء الحمار فوقف على باب المسجد وباسناده الى ابى بكر الاعين قال كان الفضيل بن عياض جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا على اسمع منك همهمة فمن تكلم قال عمار دارنا يسالون عن مسالة من امر دينهم وكان عبد الله بن المبارك يقول اذا الفضيل بن عياض ارتفع الحزن عن الدنيا وحكايته مع الرشيد بمكة معروفة ونصحه له واعطايه الدنانير الالف وقوله يا سبحان الله انا ادلك على النجاة وانت تكافينى بمثل هذا ثم سكت فلم يكلمه وقول المراة من عياله ترى ضيق حالنا فلو قبلت هذا المال وقوله مثلى ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير ياكلون من كسبه فلما كبر نحروه واكلوا لحمه قال المجد وترجمته واسعة يحتمل مجلدا

حرف القاف

قاسم الخوارزمي النحوي

القاسم بن الحسن الخوارزمى النحوى له تصانيف منها شرح المفصل سماه التخمير ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند والتوضيح فى شرح المقامات والزوايا والخبايا فى النحو وله بدايع الملح قتلته التتار سنة سبعة عشر وستماية

مؤلف المنتف

القاسم بن الحسين ابو عبيد له كتاب المنتف فى الفقه فى مجلد

قاسم بن حسين

القاسم بن الحسين العرنى الفقيه من اصحاب ابى حنيفة روى عنه وعن زكريا بن ابى زيدة قال الذهبى كان احمد قد عزم على الرحلة اليه ووثقه غير واحد مات سنة ثمانين ومايتين

قاسم بن زريق

وقال الترمذى القاسم ابن زريق من تلاميذ ابى مطيع قال دخلت انا وابو مطيع بغداد فاستقبلنا

فضل بن عباس الصاغاني

فضل بن غانم

فضل بن محمد الزيادي

فضل بن موسى

فضيل بن عياض

في شرحنا المرقاة على المشكوة مات في رمضان سنة احد وستين وستماية
الفضل بن عباس الصاغاني قال السمعاني له عدة تصانيف في
كل فن من الحديث وغيره مات ببغداد سنة عشرين واربعماية الفضل
بن غانم ذكر في كتاب الكراهية عن ابي يوسف كان ابو حنيفة وابن ابي
ليلى وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا وقال صاحب الفتاوى الصغرى
وفي نوادر فضل بن غانم عن ابي يوسف انها لا تخرج على زيارة ابويها
اذا كانا يقدران على اتيانها وان كانا لا يقدران على اتيانها اذن لها
في زيارتهما في شهرين ونحوه مرة وفي هذه النوادر في موضع اخر يخرج
لعيادة الابوين او احدهما ولا يخرج لغير ذلك وفي كتاب الكراهة من خلاصة
الفتوى قال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن اكل الربا وانا اعلم يدعو
الى طعامه قال اجبه وقال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن النفخ
في الطعام قال يكره الا ما له حر الفضل بن محمد ابن ابراهيم الزيادي
سمع منه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وذكره في معجم شيوخه وقال
شيخ اصحاب ابي حنيفة بسرخس قال حدثني الاديب ابو ذر عبد الرحمن بن
احمد املاء ثنا الفقيه ابو سهل الكلاباذي وهو عبد الرحمن ابن احمد
ثنا القاضي ابو سعيد وهو الخليل بن احمد السجزي اخبرني ابن منيع
ثنا علي ابن الجعد اخبرني زهير ابي اسحق السبيعي عن فروة بن نوفل عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما جاء بك قلت يا رسول الله جئت
لتعلمني شيأ اقراوه عند منامي قال اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم
على خاتمتها فانها براءة من الشرك قال ابو الفتح ناصر العياض في حقه
الامام الزاهد ابو محمد نجيب عجيب في الفتاوى في الحال مجيب مات سنة
خمس وخمسين بسرخس ودفن بمدرسة الفضل بن موسى السيناني
يروي عن ابي حنيفة كان من اقران ابن المبارك في العلم والسن
وروى عنه اسحق بن راهوية وكان فيه دعابة وانتقل عن سينان
لانه لما كثر القاصدون اليه لطلب العلم الذي لديه حسدوه و و
ضعوا عليه امراة حتى اقرت انه راودها عن نفسها فانتقل عنهم
فيبس تلك السنة زرع سينان فقصدوه وسالوه العود اليهم
فقال لا حتى تقروا انكم كذبتم ففعلوا ذلك فقال لا حاجة لي في مساكنة
من يكذب روى له الجماعة ومات سنة احد وتسعين ومائة الفضيل
بن عياض الامام الرباني والزاهد الصمداني احد صلحاء الدنيا وعبادها
اخذ الفقه عن ابي حنيفة وروى عنه الشافعي فاخذ عن امام عظيم

واخذ

قاسم الخوارزمي النحوي

مولف النتف

قاسم بن حسين

قاسم بن زريق

واخذ عنه امام عظيم قال المجد فهذه بسلسلة عظيمة وروى له
امامان عظيمان وهما الشيخان البخاري ومسلم وكذا الاربعة الباقية
اصحاب الكتب الستة وكان يثقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب مني
الدنانير لكان ايسر علي من التحديث قال له بعض الحاضرين لو حدثتني كان
احب الي من ان تهبني قال له انك مفتون لو علمت بما سمعت لكان لك
شغلا مات سنة سبع وثمانين ومائة ودفن بمكة في المعلى وقبره يزار
ويتبرك به وبمن حوله من الصالحين معه كابن عيينه واليافعي وروى
الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي بسنده
الى ابي عبد الله ابراهيم الهروي قال كنا مع الفضيل بن عياض على ابي قبيس
فقال لو ان الرجل صدق في التوكل على الله ثم قال لهذا الجبل اهتز لاهتز
قال فوالله رايت الجبل اهتز وتحرك فقال يا هذا اما اني لم اعنك
رحمك الله قال فسكن وباسناده الى هرون بن سوار قال هلك حمار الفضيل
ابن عياض وكان له حمار يستقي عليه الماء فيا كل من فضله قال فقيل له قد
هلك الحمار قال فقعد في المحراب قال ثم قال قد اخذنا عليه مجامع الطرق
قال فجاء الحمار فوقف على باب المسجد وباسناده الى ابي بكر الاعين قال كان
الفضيل بن عياض جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع منك
همهمة فمن تكلم قال عمار زارنا يسالون عن مسالة من امر دينهم وكان
عبد الله بن المبارك يقول اذا مات الفضيل بن عياض ارتفع الحزن عن الدنيا
وحكايته مع الرشيد بمكة معروفة ونصحه له واعطايه الدنانير الالف
وقوله يا سبحان الله انا ادلك على النجاة وانت تكافيني بمثل هذا ثم سكت
فلم يكلمه وقول المراة من عياله ترى ضيق حالنا فلو قبلت هذا المال وقوله
مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير ياكلون من كسبه فلما كبر نحروه
واكلوا لحمه قال المجد وترجمته واسعة يحتمل مجلدا حرف القاف
القاسم بن الحسين الخوارزمي النحوي له تصانيف منها شرح المفصل
سماه التخمير ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح المقامات
والزوايا والخبايا في النحو وله بدايع الملح قتلته التتار سنة سبعة عشر
وستماية القاسم بن الحسين ابو عبيد له كتاب النتف في الفقه في مجلد
القاسم بن الحسين العرني الفقيه من اصحاب ابي حنيفة روى عنه وعن
زكريا بن ابي زيدة قال الذهبي كان احمد قد عزم على الرحلة اليه وثقه
غير واحد مات سنة ثمانين ومايتين روى له الترمذي القاسم ابن
زريق من تلاميذ ابي مطيع قال دخلت انا وابو مطيع بغداد فاستقبلنا



ابو يوسف فقال يا ابا مطيع كيف قدمت قال ثم نزل عن دابته فدخلا
المسجد فاخذا في المناظرة القاسم بن علي الهاشمي الزينبي صنف رسالة
تتضمن احكام الصيد مات سنة ثلاث وستين وخمسماية القاسم
بن محمد الخوميني نقل عنه اذا ترك التسمية في كل ركعة يلزمه السهو
والمذهب انه لا يجب قلت ويوافقه ما ذكره السيد شارح الهداية
في الكفاية من الخلاف بين الامام وصاحبيه فعنده لا يجب وعندهما
يجب لكن المشهور عنهما وكذلك عنه ان البسملة في الصلاة انما هي سنة
في كل الركعات والقاعدة المقررة عندهم ان سجود السهو انما يجب بترك
واجب والله سبحانه اعلم القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود الكوفي ولي القضا بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وكان لا ياخذ
اجرا وهو احد من قال له ابو حنيفة في نفر انتم مسار قلبي وجلاء حزني مات
سنة خمس وسبعين ومائة روى له اصحاب السنن وروى عنه بن مهدي
قال الطحاوي وروى عنه محمد بن الحسن وكان اماما في العربية وقد حكى
عنه الفراء غير شي وقيل له انت امام في العربية وامام في الفقه فايهما
اوسع فقال والله كتاب واحد من المكاتب لابي حنيفة اكثر من العربية
كلها القاسم بن يوسف بن المديني الحسيني له النافع المختصر المبارك
في الفقه نفع الله به الخلق الكثير وله كتاب في الفقه يسمى مصابيح
السبل في مجلدين قتيبة بن زياد الخراساني القاضي له كتاب الشروط
وكتاب المحاضر والسجلات قديد بالتصغير اخذ عن الامام وله يد في
علم الكلام قطبة بن العلاء بن منهال الغنوي الكوفي قال المروزي
سالت احمد بن حنبل عن قطبة فقال كان جليس لسفيان الثوري
ويقولون انه جالس ابا حنيفة وهو الذي كان يخبر سفيان بكلام
ابي حنيفة وانما عرف سفيان مذهب ابي حنيفة به قيس بن حماد بن ابي
حنيفة اخو اسمعيل وعمر تقدم ما روى عن ابيه وروى عن اخيه اسماعيل
انه من ابنا ملوك فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط حرف
اللام الليث بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث قال ابن
خلكان في تاريخه رايت في بعض المجاميع ان الليث كان حنفي المذهب
وقال الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به
وكان الليث من الكرماء الاجواد قال الذهبي يقال ان دخله في السنة
ثمانين الف دينار فما وجبت عليه زكاة قال منصور بن عمار اتيت الليث
فاعطاني الف دينار وقال صن بهذه الحكمة التي اتاك الله واهدى

الهاشمي الزينبي
قاسم بن محمد
قاسم بن معن
قاسم بن يوسف
قتيبة القاضي
قديد
قطبة بن العلاء
قيس بن حماد
ليث بن سعد

اليه

اليه مالك صينية فيها تمر فاعادها مملوة ذهبا وكان يعمل لاصحابه
الفالوذج ويصرف فيه الدنانير فيحضر الكل ومن اكل كثيرا اكثر
من صحبته توفي يوم الخميس نصف شعبان سنة خمس وسبعين
ومائة ودفن يوم الجمعة بقرافة مصر الصغرى وقبره يزار رايت
غير مرة الليث بن مسافر ذكر في زلة القاري لو قرا يسدد الناس
اشتاتا بالسين مكان الصاد في يصدروا او لطا مكان التا وجميع
ما يجري على لسان القاري من هذا النوع من الخطا فان الجواب
فيه ان الصلاة فاسدة في قول ابي مطيع البلخي ومحمد بن مقاتل
والليث بن مسافر وابي نصر محمد بن سلام وابي عبد الله بن الازهر
وابي حفص الكبير وابي الحسن الكرخي وعلي اللخمي والحاكم الشهيد ولا تفسد
في قياس قول محمد بن سلمه وجماعة من فقها المتاخرين ليث قال في خزانة
الاكمل قال ابو سليمن الجوزجاني مات ليث المروزي ولم يوص الى احد فباع
محمد بن الحسن كتبه ومتاعه وهو لم يكن قاضيا يومئذ حرف الميم
محمد بن ابراهيم ابو جعفر الرازي مات سنة خمس عشرة وستماية وله كتاب
في الفرايض وكتاب في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكتاب على وضع
التذكرة لابن حمدون وله كتاب النوري في مختصر القدوري محمد
بن احمد ابو منصور السمرقندي صاحب تحفة الفقها تفقه عليه ابو بكر الكاساني
صاحب كتاب البدايع محمد بن احمد بن حامد ابو جعفر البخاري كان عارفا بعلم الكلام
على مذهب المعتزلة داعية اليه وورد بغداد في ايام المنصور فمنعه من دخولها
فلما مات دخلها واستوطنها الى ان مات بها سنة اثنتين وثمانين واربعماية
وحدث جماعة منهم الرئيس ابو عامر عدنان بن محمد الضبي الهروي قال ابن العديم
كان فقيها حنفيا قرا ببلده المبسوط وشرحه وجرى له بمصر مناظرات مع جماعة من
المتكلمين منهم المقدم في مذهب الاسمعيلية ابو نصر هبة الله ورد عليه في كتاب
سماه الهدى والارشاد لاهل الحيرة والعناد ومن تصانيفه الرسالة المسعودية
في المباحث النفيسية وكتاب تحقيق الرسالة باوضح الدلالة في النبوات
محمد بن احمد بن حفص قال ابن ابي العوام حدثني محمد بن ابي الحسن بن علي البخاري
سمعت محمد بن احمد بن حفص فقيه بخاري يحكي عن بعض اصحاب ابن المبارك انا ابو
وهب بن محمد بن حازم او حبان عن ابن المبارك قال لولا ان الله تداركني بابي
حنيفة وسفيان الثوري لكنت بدعيا قال ابن المبارك وما لازمت سفيان حتى
جعلت علم ابي حنيفة هكذا واشار بقبض يده محمد بن احمد والد صاحب القدوري
حكى عن ابي بكر الشبلي روى عنه القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي

ابو جعفر الرازي
ابو منصور السمرقندي
ابو جعفر البخاري
محمد بن احمد حفص
محمد بن احمد والد صاحب القدوري

قال القدوری رایت الشبلی فی جامع المدینة وقد کثر الناس علیه فی الرواق
الوسطانی وهو یقول رحم الله عبدا ورحم والدیه دعا لرجل کانت له بضاعة
وقد فقدها وهو یسال الله تعالی ان یردها والناس ضموت فخرق
الحلقة غلام حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا قال فایش
اصله ای شی کانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته فبکی الناس
بکا عظیما محمد بن احمد بن سهل اللغوی ابو غالب الواسطی یعرف بابن الخالة
مات سنة اثنین وستین واربعمایة وله شعر فی الزهد

یا شاید القصور مهلا ❁ اقصر فقصر الفتی الممات
لم یجتمع شمل اهل قصد ❁ الا قصاراهم الشتات
وانما العیش مثل ظل ❁ منتقل ما له ثبات

محمد بن احمد بن سعید الکعبی الطبری القاضی البخاری حجة الاسلام رئیس
اصحاب الامام مات ببخاری سنة اربع وستمایة له الملخص فی الفتاوی محمد
بن احمد بن شعیب روی عن الحاکم ومات سنة سبع وخمسین وثلاثمایة
وجمع کتابا فی فضایل ابی حنیفة عشرین جزا وکتابا فی الزهد فی نیف واربعین
جزا وهو اعلم مشایخ نیسابور بالشروط محمد بن احمد بن الطاهر النسوی
روی ابن النجار عنه حدیثا متنه سرعة المشی تذهب بهاء المومن محمد بن احمد
بن عبد الله الخطیبی الخطیب الزاهد قال صاحب الهدایة رایته وقرات علیه
احادیث واجاز لی ذکره فی مشیخته ثم ساق له بسنده حدیثا متنه من قال
بعد ان یصلی الجمعة سبحان الله العظیم وبحمده مایة مرة غفر له مایة ذنب
ولوالدیه اربعة وعشرین الفا محمد بن احمد عبد الجبار السمنانی ویعرف بالمشطب
تفقه علی ابی الفضل الکرمانی مات سنة ثلاث وسبعین وخمسمایة ومن شعره

یا ایها الباحث عن معتقدی ❁ لتعتدی فیه بمنهاجی
منهاجی العقل وقمع الهوی ❁ فهل لمنهاجی من هاج

محمد بن احمد بن عبد العزیز ابو المعالی مصنف تتمة الفتاوی محمد بن احمد بن
عبد العزیز القونوی محتدا الدمشقی مولدا اعرف بابن الربوه له الدار
المنیر فی حل اشکال الجامع الکبیر وله قدس الاسرار فی اختصار المنار وله المواهب
المکیة فی شرح فرایض السراجیة وله شرح المنار وغیر ذلك مات سنة اربع
وستین وسبعمایة محمد بن احمد بن عمر الاربلی مات بدمشق سنة سبع وسبعین
وستمایة من شعره

طرفی وقلبی ذا یسیل دما وذا ❁ دون الوری انت العلیم بقرحه
وهما بحبك شاهدان وانما ❁ تعدیل کل منهما فی جرحه

ابو غالب الواسطی
القاضی الطبری
محمد بن احمد
محمد السنسی رحمه
الخطیب الخطیبی رحمه
محمد المشطب
صاحب تتمة الفتاوی
ابن الربوه القونوی
محمد بن احمد بن عمر

محمد

محمد بن احمد بن علی البخاری الشیخ العالم العلامة والی الله الوالی نظام الدین
الدهلی کان شیخ وقته علما وحالا والیه المنتهی فی دعاء الخلق الی الله تعالی
وتسلیك طریق العبادة والانقطاع عن علایق العادة هذا مع التضلع
من العلوم الظاهرة والتبحر فی الفضایل الفاخرة ومکاشفاته والخوارق
التی ظهرت علی یدیه ولسانه اکثر من ان یطمع فی احصایه بقلم وبیان وقبره
الیوم مقصد جمیع اهل تلك البلاد ومن الحاضر والبلاد وقل المسلمین
فی تعظیم الکفار فیقصدونه للتکریم ای الزیادة والازیار مات سنة خمس
وعشرین وسبعمایة ودفن بین مدینة دهلی وفیروزاباد وهی من اجل
مزارات الدیار الهندیة ذکره المجد محمد بن احمد بن عمر القاضی البخاری ظهیر
الدین له فواید علی الجامع الصغیر للحسام وهو القاضی ابو بکر ظهیر الدین
صاحب الفواید الظهیریة وهو غیر الفتاوی الظهیریة مات سنة تسع عشر
وستمایة محمد بن احمد بن عمر الساعدجی ذکره الامام حسام الدین السغناقی
فی شرح الهدایة محمد بن احمد القاضی السمنانی مات سنة اربع واربعین واربعمایة
له تصانیف فی الفقه وتعلیق محمد بن احمد بن محمد بن الامام القدوری صاحب
المختصر مات سنة اربعین واربعمایة محمد بن احمد بن محمد السمرقندی له اللباب
فی اصول الفقه محمد بن احمد بن محمد الدهستانی انشد لابی الفتح البستی

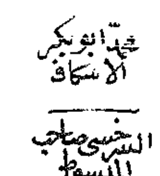
یا غافلا عن حرکات الفلك ❁ بمهلك الدهر فما اغفلك
ما لك للعز اذا صنته ❁ وکلما انفقت منه فلك

محمد بن احمد بن محمود النسفی له تعلیقه فی الخلاف مشهورة مات سنة اربع
عشر واربعمایة کان زاهدا ورعا متعففا فقیرا قنوعا یحکی انه بات لیلة مهموما
من ضیق البال وسوء الحال وکثرة العیال فوقع فی خاطره فرع من فروع مذهبه
فاعجبه فقام قایما یرقص فی داره ویقول این الملوك وابنا الملوك فسالته
زوجته عن ذلك فاخبرها فتعجبت ومما انشد لنفسه

اقبل معاذیر من یاتیك معتذرا ❁ ان بر عندك فیما قال او فجرا
فقد اطاعك من یرضیك ظاهره ❁ وقد اجلك من یعصیك مستترا

محمد بن احمد بن موسی بن یزداد الرازی مات سنة احدی وستین وثلاثمایة
قال سمعت عمی سمعت ابا سلیمان الجوزجانی سمعت محمد بن الحسن یقول لو لم
یقاتل معاویة علیا ظالما له معتدیا باغیا کنا لا نهتدی لقتال اهل البغی محمد بن
احمد بن الولید نقل عنه عین القضاه السمنانی فی کتابه فی روضة
القضاه فی الباب الرابع محمد بن احمد بن یوسف المرغینانی المنسوب الی
اسبیجاب استاد الامام جمال الدین المحبوبی محمد بن احمد بن یوسف بن

نظام الدین البخاری
ظهیر الدین صاحب الفواید
والعمادی الظهیریة لغیر هذا
محمد الساعدجی
القاضی السمنانی
محمد بن احمد بن محمد
صاحب لباب الاصول
محمد الدهستانی
محمد بن احمد بن محمود النسفی
محمد بن احمد الرازی
محمد بن احمد بن الولید



عياث السلاوى له تصانيف في الفقه مات سنة ستة عشر وستماية محمد
بن احمد بن ابو بكر الاسكاف الامام كبير استاد ابى جعفر الفقيه الهندوانى
محمد بن احمد بن ابى سهل ابو بكر السرخسى تكرر ذكره فى الهداية وهو صاحب
المبسوط وغيره وله كتاب في الاصول واذا اطلق المبسوط فالمراد منه
مبسوط شمس الايمة السرخسى المذكور ذكره الامام حافظ الدين في النافع
واذا اطلق شمس الايمة فالمراد كما ذكره القرشى صاحب الطبقات وقد املا
المبسوط فى نحو خمسة عشر مجلدا فى السجن با وزجند محبوس وعن اسباب
الخلاص في الدنيا مايوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها
طريقة الراسخين ليكون له ذخيرة الى يوم الدين وانما يتقبل الله من المتقين
وهو يتولى الصالحين ولا يهدى كيد الخاينين ولا يضيع اجر المحسنين قال
فى المبسوط عند فراغه من شرح العبادات هذا اخر شرح العبادات با وضح المعانى
واوجز العبارات املاه المحبوس عن الجمع والجماعات وقال في اخر كتاب
الطلاق هذا اخر كتاب الطلاق المؤثر من المعانى الرقاق املاه المحبوس
عن الاطلاق المتبلى بوحشة الفراق مصليا على صاحب البراق كتبه العبد البرى
عن النفاق وقال في اخر العتاق انتهى شرح العتاق من مسايل الخلاف
والوفاق املاه المستقبل للمحن بالاعتاق المحصور في طرف من الافاق
حامدا للمهيمن الرزاق ومصليا على حبيب الخلاق ومرتجيا الى اللقاء بالاشواق
وعلى اله وصحبه خير الصحب والرفاق وقال في اخر كتاب الاقرار انتهى شرح كتاب
الاقرار المشتمل من المعانى تاهو الاسر الاسرار املاه المحبوس في موضع
الاشرار مصليا على النبى المختار مات سنة ثمان وثمانين واربعماية وفى شرح
الغاية وهو من كبار علماينا بما وراء النهر صاحب الاصول والفروع وهو
تلميذ الشيخ الامام عبد العزيز بن احمد الحلوانى وهو تلميذ ابى على النسفى
وهو تلميذ الامام محمد بن الفضل البخارى وهو تلميذ الشيخ ابى عبد الله بن
يعقوب السندمولى وهو تلميذ ابى عبد الله بن ابى الحفص الكبير وهو تلميذ
ابيه وشيخه ابى حفص الكبير وهو تلميذ محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى
اجمعين

ابو بكر الاصولى

محمد بن احمد الامام ابو بكر الاصولى المنعوت علاء الدين له فى اصول
الفقه كتاب سماه ميزان الاصول في نتايج العقول على مذهب ابى حنيفة

ابو رجا الجوزجانى

محمد ابن احمد ابو رجا الجوزجانى قاضى نيسابور تفقه على ابى سليمان
الجوزجانى صاحب محمد بن الحسن مات بجوزجان سنة خمس وثمانين ومايتين
ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور وذكر ان له ابنة سماها خديجة وعاشت اكثر من ماية
سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت من ابى يحيى البزار وماتت

سنة

ابو عبد الله القرطبى

سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية محمد بن احمد ابو عبد الله القرطبى راى
ابا حنيفة وصنف كتابا فى الاحكام وما يجب علمه على الحكام مات سنة

ابو المظفر الهروى

عشرة وثلاثماية محمد بن ادم بن كمال ابو المظفر الهروى تلمذ للاستاذ ابى
بكر الخوارزمى ذكره عبد الغافر فى سياق نيسابور وقال سمعت من اثق به ان
القاضى الامام صاعد كان يراجعه فى المشكلات فى اثنا درسه فى
الامالى وكان يقعد للتدريس في التفسير وفى النحو والتصريف وشرح

محمد الزوزنى

الدواوين مات سنة اربع عشرة واربعماية محمد بن اسحق بن ابراهيم
النجا فى الزوزنى له بحر القلوب وغيره من التصانيف مات سنة ثلاث وستين

الحكيم العراقى

واربعماية محمد بن اسعد الحكيمى العراقى الواعظ روى المقامات عن
الحريرى وشرحها وصنف تفسير القران وشرح الشهاب للقضاعى
ونظم مختصر القدورى وشرح المقامات ومن شعره

الدهر يوضع عامدا فيلا ويرفع قدر نملة
فاذا انتهبه لليام وقام للنوام نم له

بدر رشيدى

محمد بن اسمعيل المعروف ببدر الرشيدى له كتاب الفاظ الكفر

صاحب تحفة الملوك رحمه

محمد بن ابى بكر بن عبد المحسن له تحفة الملوك مجلد لطيف ذكر فيه عشرة
ابواب بدا بالطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم
الجهاد ثم الصيد مع الذبايح ثم الكراهية ثم الفرايض ثم الكتب
مع الادب وقد شرحها ابن الملك وكذا العينى وهما موجودان عندى

محمد بن ابى بكر

محمد ابن ابى بكر بن عبد الله اليوسفى الامام الزاهد وساق صاحب
الهداية في مشيخته حديثا سمعه منه بسنده عن انس رفعه ان لله
ملكا ينادى كل صلاة يا بنى ادم قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها

امام زاده محمد رحمه

على انفسكم فاطفوها بالصلاة محمد ابن ابى بكر بن المفتى الشرعى
الواعظ عرف بامام زاده كتب عنه السمعانى ببخارى قال القرشى
رايت له كتابا نفيسا كثير الفوايد سماه شرعة الاسلام فى مجلد انتهى
وقد اختلف في مصنفه حتى نسب الى الخضر وقيل وجد فى سطح الكعبة
وقيل غير ذلك وكانه اخذه من نسبة الشرعى وبعده لا يخفى وقد

محمد بن بسطام التميمي

شرحها على بن يعقوب الرومى شرحا شريفا ومزجا لطيفا محمد بن بسطام
التميمي من اصحاب زفر اخذ عنه الفقه ثم لزم نوح بن دراج بعد موت

محمد جعفر

زفر وكان محمد بن بسطام رفيقا للحسن بن زياد محمد بن جعفر بن
اسحق بن عمر بن حماد بن ابى حنيفة حكى عنه النووى كان ابو حنيفة
طوالا تعلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر يعرف

ابو طالب الكوفي

القطان النيسابوري

الامام محمد بن الحسن

ريح الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله محمد بن جعفر بن طريف
البجلي ابو طالب الكوفي قال بن ناصر كان زيديا فقيها حنفي المذهب
مات ببغداد سنة ثلاث وتسعين واربعماية محمد بن حامد بن
محمود القطان النيسابوري كان يقول اذا اقتدى الامي بالقاري
فسمع منه في الصلاة فتعلمها تفسد صلاته مات سنة ثلاث
واربعين وثلثماية محمد بن ابي الحسن القفال الخوارزمي ذكره عبد الغافر
في السياق وقال حنفي المذهب كيش الطبع يعرف بالاصول على مذهب
المعتزلة محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني الامام صاحب الامام تكرر
ذكره في الخلاصة والهداية وساير كتب الانام صحب ابا حنيفة واخذ عنه
الفقه ثم عن ابي يوسف وصنف الكتب ونشر علم ابي حنيفة وروى
الحديث عن مالك وغيره ودون الموطا وحدث به غالبا عن مالك
قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن اقمت على مالك
ثلاث سنين وسمعت منه سبعماية حديث ونيف لفظا وروى عن مسعر
والثوري وعمرو بن دينار في اخرين روى عنه الشافعي ولازمه وانتفع
وقال اخذت وفي رواية سمعت من محمد بن الحسن وقر بعير وما رايت
رجلا سمينا افهم منه قيل لان سمنه كان من لحم لا من شحم قال وكان
اذا تكلم خيل لك ان القران نزل بلغته قال وما رايت سمينا اخف روحا منه
قال وكان يملا القلب والعين وروى عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام
وقال ما رايت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وكتب عنه يحيى بن معين الجامع
الصغير وذكر الامام حافظ الدين ابو البركات النسفي في مسالة تفضيل
الملايكة في مسائل السلام من كتاب صفة الصلاة من الكافي ان الجامع الصغير
اخر التصنيفين يعني المبسوط والجامع الكبير انتهى وقال ابراهيم الحربي
قلت لاحمد بن حنبل من اين لك هذه المسايل الدقيقة قال من كتب محمد بن
الحسن وروى الربيع بن سليمن قال كتب الشافعي الى محمد بن الحسن وقد
طلب منه كتبا فاخرها فكتب اليه قل لمن لم ترعين من راه مثله ومن كان
من راه قد راى من قبله العلم ينهى اهله ان يمنعوا اهله لعله يبذله
لاهله لعله فانفذ اليه الكتب من وقته وذكر في كتاب التعليم ان من جملة
الكتب التي طلبها الشافعي السير الكبير لمحمد بن الحسن قال ابو ثور سمعت
الشافعي يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن بالرقة وفيه جماعة من بني
هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت
كتابا لو علمت ان احدا يرد علي فيه شيا تبلغنيه الابل لاتيته ومات بالري سنة



٧٦

مطلب تصانيف محمد بن الحسن

سبع وثمانين ومائة في اليوم الذي مات الكسائي فيه فقال الرشيد دفنت
الفقه والعربية بالري وذكر ابن خلكان ان محمد بن الحسن بن خالة الفرا
صاحب النحو واللغة وقد ذكروا ان قول محمد بن الحسن في اللغة حجة
فقد تمسك بقوله ابو عبيده والاصمعي وغيرهما وذكر الصيمري باسناده
الى ادريس بن يوسف القراطيسي وكان من اجلة اصحاب الشافعي قال
سمعت الشافعي يقول ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام والعلل والناسخ
والمنسوخ من محمد بن الحسن والى ابن ابي عبيد قال سمعت الشافعي يقول
اني لا اعرف الاستادية على الملك ثم لمحمد بن الحسن وقال ابو عبيد سمعت
الشافعي يقول لو انصفوا الناس الفقهاء لعلموا انهم لم يروا مثل محمد بن
الحسن ما جالست فقيها قط افقه منه ولا فتق في الفقه مثله لقد كان
يحسن من الفقه واسبابه شيئا يعجز عنه وعن الربيع بن سليمن قال سمعت
الشافعي يقول ما سالت احدا عن مسالة الا تبين لي تغير وجهه الا محمد بن
الحسن هذا ولمحمد بن الحسن من التاليف كتاب المبسوط وهو المسمى بالاصل
وكتاب السير الكبير وكتاب زيادات الزيادات كما قال في القنية في باب
ستر العورة وله الجامع الكبير وله الجامع الصغير وقال الامام قوام الدين
في شرح الهداية في باب النوافل كتاب الاصل وهو المبسوط وانما سماه
اصلا لانه صنف اولا ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم كتاب الجامع الكبير
ثم كتاب الزيادات وقال الاصحاب في الفقه هذا مذكور في رواية الاصول
او في الاصول نقل في تتمة القنية في باب ما يتعلق بالمغنى والمستغنى في
حاشية الصغرى ونقل ركن الدين الوالجاني في الواقعة اذا كانت مختلفة
في الاصول كالجامعين والزيادات والسير والمبسوط انتهى فثبت بهذا
ان هذه تسمى الاصول وذكر الامام قوام الدين الاتقاني في شرح الهداية
في باب التيمم والمراد من رواية الاصول رواية الجامعين والزيادات
والمبسوط والمراد من غير رواية الاصول رواية النوادر والامالي
والرقيات والكيسانيات والهارونيات وغيرها انتهى فلم يعد الشيخ
قوام الدين السير الكبير في ذكر رواية الاصول وعدها صاحب القنية فيما نقل
وذكر السروجي في الغاية شرح الهداية في قوله وليس على الصبي من بني
تغلب في سايمته شي عن احمد بن عطية قال سمعت ابا عبيد يقول كنا مع
محمد بن الحسن اذ اقبل الرشيد فقام الناس كلهم الا محمد بن الحسن فانه
لم يقم وكان الحسن بن زياد ثقيلا على محمد بن الحسن فامهل الرشيد
يسيرا ثم خرج الاذن فقام محمد بن الحسن فخرج اصحابه ثم خرج وهو

طيب النفس مسرور وقال لاصحابه قال لى ملك لم تقم مع الناس
فكرهت ان اخرج من الطبقة التي جعلتني فيها انك اهلتني للعلم
فكرهت ان اخرج الى الطبقة الخدمة التى هى خارجة منه وان ابن
عمك صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا
مقعده من النار وانه انما اراد بذلك العلما فمن قام بحق الخدمة
واعزاز الملك فهو هيبة للعدو ومن قعد اتباعا للسنة التى عندكم
احدثت فهو زين لكم وشرف للدين قال صدقت يا محمد ثم سارر فى فقال
ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صالح بنى تغلب ان لا يبصروا اولادهم
وقد نصروا ابناهم وحلت دماهم فما ترى قلت احتمل ذلك منهم عثمن وابن
عمك وكان من العلم بما لا اخفا عليك وجرت السنين بذلك فهذا صلح من
الخلفا بعده ولا شى يلحقك فى ذلك وكشفت العلم وانك اعلم قال
ونحن نجبرهم على ما اجروهم ان شا الله تعالى وان الله تعالى امر نبيه
صلى الله عليه وسلم بالمشورة وكان يشاور فى امره ثم نزل جبريل بتوفيق
الله تعالى ولكن عليك بالدعا لمن ولاه الله تعالى امرك وامر بذلك اصحابك
وقد امرت لك بشى تفرقه على اصحابك قال فخرج له مال كثير ففرقه وقال
طاهر ابن سلام بن قاسم الانصارى فى كتاب الجواهر ان محمد ابن الحسن
بن عبد الله بن طاوس بن هرمز من ملوك بنى شيبان وكان بين محمد بن الحسن
وابى ح قرابة حيث كان جد والد محمد بن الحسن جد ابى حنيفة كذا ذكره فى اول
الحقايق شرح المنظومة وقال النووى فى تهذيب الاسما واللغات فى ترجمة
محمد بن الحسن سمع الحديث بالكوفة من ابى حنيفة ومسعر بن كدام وسفيان
الثورى ومالك بن مغول وكتب ايضا عن مالك بن انس والاوزاعى
وربيعة بن صالح وبكير بن عامر وابى يوسف وروى عنه الشافعى وابو سليمن
الجوزجانى وابو عبيد القاسم بن سلام وغيرهم روى الخطيب باسناده
عن محمد بن الحسن قال ترك ابى ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر
الف درهم على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه
وباسناده عن الشافعى قال قال لى محمد بن الحسن اقمت على باب
مالك ثلاث سنين قال وكان يقول انه سمع لفظا اكثر من سبعماية
حديث وباسناده عن اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة قال كان لمحمد بن
الحسن مجلس فى مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة وعن محمد ابن
سماعة قال قال محمد بن الحسن لاهله لا تسالونى فى حاجة من حوايج
الدنيا تشغلوا قلبى وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلى فانه اقل

لهمى وافرغ لقلبى وباسناده عن ابى رجا عن محمود قال وكنا نعد من الابدال
وتقل عالم بن العلاء فى فتاويه عن صاحب المحيط ان محمدا ابى القضاحتى
قيد نيفا وخمسين يوما وفى الظهيرية فلما خاف على نفسه تقلد انتهى
محمد بن حسن السبخزى
وقال المجد افرد الذهبى له ترجمة فى جز محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن
بن على بن عبد الرحمن المعروف بالسبجزى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
بن على ابن ابى طالب رضى الله عنهم ابو عبد الله المعروف بابن الداعى الفقيه
كانت ولادته فى سنة اربع وثلثماية ببلاد الديلم ونشا هناك قال
ابن النجار ورد بغداد فى سنة سبع وثلاثين وثلاثماية رجعا من الحج
فلزم ابا الحسن الكرخى وبلغ فى الفقه مبلغا عظيما ودرس الكلام قبل
ذلك وبعده على الحسين ابن على البصرى والفقه ايضا برع فيهما وكان
يستفتى دايما فى الحوادث فيجيب بخط احسن جواب باجود عبارة الا انه
اذا تكلم بانت العجمة فى لسانه وقلده معز الدولة النقابة على العلويين
ببغداد قال القاضى ابو على التنوخى لم ار فيما علمت افضل منه فى علم ودين
وعفة وتحمل واجتهاد وورع وكثرة صلاة ولقد صحبته فما كنت اراه اكثر
الليل الا مصليا قاريا واكثر معيما بين صلاة ودرس بالقران والعلم قال
ولم يزل ببغداد تبايعه على الامامة جماعة ولا يقدر على الخروج من اجل
معز الدولة فلما كانت سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية خرج معز الدولة
الى الموصل واستخلف ابنه ببغداد فخرج مختفيا حتى لحق ببلاد الديلم وبايعه
بالامامة ويلقب بالمهتدى لدين الله ومات سنة تسع وخمسين وثلاثماية
ابو عبد الله الفاسى
محمد بن الحسن ابو عبد الله الفاسى المغربى الفقيه الحنفى العلامة المقرى
نزل حلب وبها تفقه على مذهب ابى حنيفة ولد بفاس وقدم ديار مصر
وقرا بها القراات على ابى موسى عيسى بن يوسف المقدسى وابى القاسم
عبد الواحد بن سعيد وعرض عليهما الشاطبيه وهما اخذاها عن ابى القاسم
الشاطبى وشرح حرز الامانى شرحا عظيما قال ابو شامة مات بحلب سنة
بكر خواهرزاده
ست وخمسين وستماية محمد بن الحسين البخارى المعروف ببكر خواهرزاده
ابن اخت القاضى ابى ثابت محمد بن احمد البخارى مات سنة ثلاث وثمانين
ابو جعفر الارسابندى
واربعماية وهو صاحب المبسوط وله شرح الجامع الكبير ايضا محمد بن الحسين
ابو جعفر الارسابندى له مختصر تقويم الادله للدبوسى فى مجلد وهو استاد
ابى الفضل الطيبى ومن شعر الطيبى ابى الفضل

ادرع صبرا جميلا ولا ابتاس وان شط المزار
فان الماء يكدر ثم يصفوا وان الليل يعقبه النهار

محمد بن حميد السلمي

وكان حيا سنة ست واربعين وخمسماية محمد بن حميد السلمي الصرخدي
سمع من ابن طبرزد كتاب الاشربة للامام احمد مولده سنة اثنتين وثمانين

محمد بن خازم

وخمسماية محمد بن خازم ابو معاوية الضرير روى عنه اسحق بن اسرايل
روى عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقضي ثم يكبر يعني في الذي
تفوته بعض الصلاة في ايام التشريق مات سنة خمس وثمانين ومائة

محمد بن خزيمه

روى له الجماعة محمد بن خزيمه ابو عبد الله القلانسي البلخي له اختيارات
في المذهب ان كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا وتابعه محمد بن
سلمة وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابي يوسف مات سنة اربع عشرين
وثلاثماية محمد بن ربيعة الكلابي بن عم وكيع روى عن الاعمش وهشام
وعنه احمد وابن معين روى له الجماعة روى عن ابي حنيفة انه سال عطا

محمد مولف البيان في شرح مختصر القدوري

مولف الينابيع

عن ولد الزنا يوم القوم قال نعم اوليس فيهم من هو خير منا اكثر صلاة
واكثر صوما محمد بن رسول الموقاني احد شراح مختصر القدوري سماه البيان
محمد ابن رمضان ابو عبد الله الرومي مولف الينابيع قال في اوله انه جمع كتابا
حاويا لما يسبق الى فهم المهتدي وجامعا لما يفتقر الى معرفة المنتهي مع مضمرات

محمد بن ابي الرجا الخراسا[ني]

مختصر القدوري واتباعها وكثير من الواقعات وانواعها محمد بن ابي رجا
الخراساني قاضي بغداد تفقه على ابي يوسف وصرح شمس الايمة في المبسوط

محمد بن ذرذور

بروايته عن محمد بن الحسن مات سنة سبع ومايتين محمد بن زرزور
يضرب بحفظه المثل قال يوما احفظ القران من اوله الى اخره واحفظ
تفسير بن عبد السلام كما احفظ القران واحفظ فقه ابي حنيفة كما
احفظ التفسير واحفظ الموطا وفقه ملك كما احفظ قول ابي حنيفة واحفظ
بعد ذلك كثيرا دواوين العرب واشعارها وكان ورعا عالما زاهدا وكان
يحضر مناظرات الفقها ويكرمون حضوره لكثرة حفظه فحضر يوما جنازة وحضر
ابو المنهال وكان عظيم الجاه رفيع القدر فساله عن مسالة فاخطا ثم
ثانية ثم ثالثة فقام بن زرزور قايما على قدميه ثم كبر وصلى عليه كما
يصلي على الاموات وقال انت اولى بان يصلي عليك من هذا الميت وقيل
انه فعل ذلك بالقاضي سليمن بن عمران فلما تغير عقله وجد اليه
سبيلا فحجر عليه ثم بعث يوما اليه يخبره في تزوج امراة او شرا جارية
وفي اشيا من اسبابه فقال للرسول جوابي يكون مشافهة فاتاه
فقال له ان رسولك اتاني عنك فخبرني في كذا وكذا قال نعم فما الذي
تشا قال افتكلم ولي الامان قال نعم قال ان كنت خيرتني وانا عندك
سفيه فقد اخطات اذ خيرتني وان كنت رشيدا غير سفيه فقد اخطات

في حجرك على ثم قال الله اكبر اربع مرات كما يصلي على جنازة وانصرف فاطر
وسليمن القاضي ولم يتكلم قال ابن زرزور وسمعت مالك بن انس يقول
طلب رزق فيه شبهة احسن من الحاجة الى الناس فقلت يا ابا عبد الله واي
شبهة هي قال ما قال فيها بعض اهل العلم هو حرام وقال بعضهم

محمد بن زياد النيسابوري

هو حلال مات سنة احدى وتسعين ومائة محمد بن زياد النيسابوري
اليزديري احد فقها اصحاب ابي حنيفة الزهاد وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور
وقال سمعت ابا الطاهر بن ابي العباس ابن ابي بكر بن اسحق بن خزيمة يقول
سمعت جدي محمد بن محمد بن اسحق يقول كتب الى احمد بن اسمعيل بن احمد
باختيار قاضي لنيسابور فوقع اختياري بعدما لاجتها على اربعة احدهم محمد بن
زياد فحضرني كيبا قلقا من ذلك وعاتبني فيه وقال ما الذي ظهر لك
مني ما الذي جنيت حتى عاملتني بمثل هذا فقلت يا ابا عبد الله ما اردت
الا الخير فلم يزل يبكي حتى رحمته وضربت على اسمه مات سنة خمس وتسعين

محمد بن سلمة الجوزجاني

ومايتين محمد بن سلمة الجوزجاني البلخي تفقه عليه ابو بكر الاسكاف مات
سنة ثمان وسبعين ومايتين قال محمد بن سلمة لا يشترط بيان المدة في
المزارعة ويقع على سنة واحدة وفي الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تاخذ
العلم عن علي الرازي فقال لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي قال ولو

ابو منصور السمرقندي

جمع علم خلف بن ايوب لكان في زاوية من علم علي الرازي الا ان خلف بن ايوب
اظهر عليه لصلاحه محمد بن سليمن بن قتلمش ابو منصور السمرقندي وله

الهي يا كريم العفو عفوا ۞ لما اسلفته زمن الشباب
فقد سودت بالاثام وجها ۞ ذليلا خاضعا لك في التراب
فبيضه بحسن العفو عني ۞ وسامحني وخفف في حسابي
وقدام سبب مسكينا فقيرا ۞ الى ملك غني عن عذابي ولابيها
يا قوم ما بي مرض واحد ۞ لكن بي عدة امراض
ولست ادري بعد ذا كله ۞ اساخط عني ام راضي

محمد بن سماعه

مات سنة خمس وعشرين وثلاثماية محمد بن سماعة القاضي التيمي حدث عن الليث
بن سعد وابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف
ومحمد وروى الكتب والامالي وله كتب مصنفة واصول في الفقه وله من
الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات وهو من الحفاظ الثقات
قال القاضي في الغاية بلغ ماية وخمس سنين في السن وهو يركب الخيل ويفتض
الابكار وكان يصلي في كل يوم وليلة مايتي ركعة ويقول كان ابو يوسف
يصلي بعدما ولي القضا في كل يوم مايتي ركعة قال ابن سماعة اقمت اربعين

سَنة لم تفتني التكبيرة الاولى الا يومًا واحدًا ماتت فيه امي ففاتتني
صَلاة واحدَة مع جماعة قمت فصليت خمسًا وعشرين صلاة اريد بذلك
التضعيف فغلبتني عيني فاتاني ات فقال يا محمد قد صَليت خمسًا وعشرين
صَلاة ولكن كيف لك بتامين الملايكة.

محمد بن سلام

محمد بن سلام الامام ابو نصر
من اهل بلخ قال في القنية وفي الجامع الاصغر له امراتان طلبت احداهما دار
واحده قال محمد بن سلمة ان شا جمع بينهما وان شا فرق بعدان لا يجور
عليهما.

محمد بن شجاع الثلجي

محمد بن شجاع الثلجي بالمثلثه والجيم من اصحاب الحسن بن زياد فقيه اهل
العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراة القران مع ورع وعبادة
مَات فجاة سنة ست وستين ومايتين ساجدًا في صلاة العصر قال الذهبي
صَاحب التصَانيف وقال الحاكم رايت عند محمد بن احمد بن موسى القمي عن ابيه
عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين جزا كبار دقاقا وله كتاب
تصحيح الاثار وهو كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهه
وله ميل الى مذهب المعتزلة قال ابن الاثير في الانساب ابو عبد الله بن شجاع يعرف
بابن الثلجي حدث عن يحيى بن ادم ووكيع وقال ابو الحسن علي بن صَالح البغوي
حكى لي جدي انه سمع ابا عبد الله محمد بن شجاع يقول لا دفنوني في هذا البيت فانه
لم يبق فيه طابق الا ختمت فيه القران.

الخلاطي محمد بن عباد

محمد بن عباد بن ملك داد الخلاطي صنف
الجامع الكبير وكتابا سماه مقصد المسند اختصر مسند ابي حنيفة وله كتاب
على صحيح مسلم مَات سنة اثنتين وخمسين وستماية.

محمد بن عبد الله بن دينار

محمد بن عبد الله بن دينار
النيسابوري الزاهد كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر
ولا ياكل الا من كسب يده ويتصدق بما فضل من قوته وكان يحج في كل عشر
سنين ويغزو في كل ثلاث سنين وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة ولا يرغب
في الفتوى والرياسة انما كان عمله الصلاة وقراة القران مات منصرفه
من الحج ببغداد سنة ثمان وثلاثين وثلاثماية ودفن في مقبرة الخيزران
بقرب ابي حنيفة.

محمد بن عبد الله بن عبدون

محمد بن عبد الله بن عبدون الرعيني ذكره الفقيه ابو بكر بن
عبد الله بن محمد في رياض النفوس وله تاليف كثيرة منها كتاب يعرف بالاثار
في الفقه والاعتلال لابي حنيفة والاحتجاج بقوله وهي تسعون جزا
واكثر علمه الشروط وله في ذلك تواليف حسنة مَات سنة تسعين ومايتين.

محمد بن عبد الله السرخكتي

محمد بن عبد الله بن فاعك السرخكتي مَات سنة ثمان عشرة وخمسماية
ذكره الخاصي في فتاويه في الزكاة حكى عن الفضل انه كان يقول زكاة
الاجرة المعجلة في الاجارة الطويلة المرسومة على الاجر في السنين التي كانت
الاجرة في يده لانه ملكها بالقبض وبالفسخ لا ينتقض ملكه اذا كانت

الاجرة دراهم وما شاكلها لانها لا يتعين قال وكان الشيخ الامام مجد
الدين السرخكتي يقول عندي ان الزكاة تجب على المستاجر ايضا لانه يعد
ذلك مالا موضوعا وبنا له على الاجر.

ابو جعفر الهندواني

محمد بن عبد الله ابو جعفر الهندواني
قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير تفقه على استاده ابو بكر
المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ
محمد بن سلمه وابن سلمة تلميذ ابي سليمن الجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد
بن الحسن تلميذ ابي حنيفة رحمهم الله سبحانه اجمعين حدث ببلخ وما وراء النهر
وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات مات سنة اثنتين وستين وثلاثماية
روى عنه يوسف بن سيار كتاب المختلف لابي القاسم الصفار حكى ان الهندواني
رحل من بلخ الى بخارى فوجد بها الميداني ومحمد بن الفضل البخاري فاجتمعوا
في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يومًا مطيرًا فقال ابو جعفر انا مسافر
ولا جمعه على مسافر وقال الميداني انا اعمى ولا جمعة على الاعمى وقال محمد بن
الفضل قد وردنا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وهذا شامل للكل
وكان غرضهم عدم التفرق.

محمد بن عبد الله المثنى

محمد بن عبد الله المثنى بن عبد الله بن انس بن
مالك الانصاري ولي القضا بالبصرة في ايام الرشيد اخذ عن زفر وروى
عن شعبة وابن جريج وروى عنه البخاري في الصحيح عن حميد عن انس رفعه
حديث الربيع يا انس كتاب الله القصاص وهو احد ثلاثيات البخاري
وقد شرحتها بعون الملك الباري وروى عنه ايضا وابن المديني وروى
له الايمة الستة في كتبهم ومات خمسة عشر ومايتين بالبصرة وذكر
الخطيب في تاريخه عن سليمن بن داود المقري قال وجه المامون عبد الله
ابن هرون الرشيد الى محمد بن عبد الله الانصاري خمسين الف درهم
وامره ان يقسمها بين الفقها بالبصرة وكان بها مسلم بن هلال
يتكلم على اصحابه وكنت انا اتكلم على اصحابي فقال هلال هي لي ولا
صحابي وقلت انا بل هي لي ولاصحابي فاختلفنا فقلت لهلال كيف
تتشهد فقال له هلال ومثلي يسال عن التشهد فتشهد على حديث
بن مسعود فقال له الانصاري من حدثك به ومن اين ثبت عندك فبقي
هلال ولم يجبه فقال الانصاري تصلي كل يوم وليلة خمس صلوات
وتردد فيها هذا الكلام وانت لا تدري من رواه قد باعد الله بينك
وبين الفقه فقسمها الانصاري في اصحابه.

ابو منصور السمعاني

محمد بن عبد الجبار ابو منصور
السمعاني التميمي المروزي احكم اللغة والعربية وصنف فيها التصانيف
وولده ابو المظفر وهو منصور بن محمد هو الذي انتقل من مذهب

ابى حنيفة وَهومذهبٌ لده ابى منصور الى مذهب الشا فعى واظهرَ
ذلك فى سنة ثمان وستين واربعماية فاضطرب اهل مرو ولذلك فورت
الكتب من جهة الكامل من بلخ باخراجه من مرو وكان قد برع في
مذهب ابى حنيفة محمد ابن عبد الحميد الاسمندى السمرقندى يعرف
بالعلا العالم له تعليقه مشهورة فى مجلدات وصنف فى الخلاف
واملا التفسير مات سنة اثنتين وخمسين وخمسماية بعد ان تنسك
وترك المناظرة قيل وله قطعة كبيرة من شرح المنظومة سماه بحصر
المسايل وقصر النسايل وله كتاب بذل النظر وهو مجلد فى اصول
الفقه وله كتاب جليل نافع فى اصول الدين سماه الهداية فى اصول
الاعتقاد محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخارى الملقب
بالزاهد العلا قيل انه صنف التفسير اكثر من الف جزء وَاملى في اخر
عمره ومات سنة ست واربعين وخمسماية وَهو من مشايخ صاحب
الهداية محمد بن ابى الكرم العلوى السنجارى قال ابو شامة وكان نايبًا
فى الحكم زمن الجمال المصرى قاضى القضاة الى ان مات بدمشق سنة ست
واربعين وستماية قيل ومات الجمال المصرى وَدفن في داره فانشد

ما قصر المصرى في مكه ❁ ازصير التربة فى داره

فخلص الاحيا من وجهه ❁ وخلص الاموات من داره

ابن الصايغ

محمد بن عبد الرحمن الزمردى المعروف بابن الصايغ اخذ العربية عن ابى حيان
وشرح قصيدة الابوصيرى المعروف بالبردة وله كتاب حبايا الزوايا وشرح
النافع فى الفقه فى مجلدين وتنزيه السلف عن تمويه الخلف ورد فيه
على ابن هشام فى المعنى وله شرح الالفية ومختصر القواعد الكبرى لابن
عبد السلام مات سنة ست وسبعين وسبعماية بالقاهرة وقرا الشيخ
تقى الدين بن الصايغ بالافراد وبجمع الجمع وقرا عليه الشيخ شمس الدين
الجزرى ختمتين بالجمع وبالعشره وَله شعر حسن منه ما نقله الجزرى عنه

بروحى افدى خاله فوق خده ❁ ومن انا فى الدنيا فافديه بالمال

تبارك من اخلى من الشعر خده ❁ واسكن كل الحسن فى ذلك الخال

محمد بن عبد الرحمن السمرقندى البخارى له تصنيف عمدة الطالب لمعرفة المذاهب
وله شعر في هذا الباب ذكره فى اخر الكتاب

فثم كتاب قد حوى لمذاهب ❁ وما حويت من قبله بكتاب

حوى فقه نعمان ويعقوب بعده ❁ محمد مع صحابهم خير اصحاب

كذا زفر والشافعى وملك ❁ وما اختلفوا فيه بكل جواب



واحمد

❁ واحمد مع داود مع اهل شيعة ❁ حباهم اله الناس كل ثواب ❁

مات بما وردين سنة احدى وعشرين وسبعماية محمد بن عبد الرحمن البخارى
الزاهد صاحب التفسير الكبير تفقه عليه العقيلى محمد بن عبد الرزاق
الواعظ الاعرج من اهل وه وكان قاضيًا نشا فى المذهب فطلب الجاه
عند خواص السلطان محمود فتمذهب لابى حنيفة وله شعر حسن منه

تنبه لنوم الدهر قبل انتباهه ❁ فقد نام عنا البرد وانتبه الورد

فلا تدع الانس يومًا الى غد ❁ فانك لا تدرى بماذا غدًا يغدو

مات سنة احدى وستين وخمسماية محمد بن عبد الرشيد البزدى مؤلف كتاب
الفتاوى المختارة مجلد محمد بن عبد الستار الكردرى نسبة الى الجد المنتسب

محمد بن عبد الستار الكردري

اليه كان استاد الايمة على الاطلاق والموفود اليه من الافاق قرا على
صاحب المغرب وصاحب الهداية وعلى الامام زاده وسمع الحديث منهما
وعلى الشيخ العقيلى والامام العتابى وعلى الصابونى البخاريين وعلى
قاضى خان وعلى الغاريابى وغيرهم وسمع التفسير والحديث منهم
واحيى علم الاصول الفقه بعد اندراسه من زمن القاضى ابى زيد الدبوسى
وشمس الايمة السرخسى تفقه عليه خلق كثير منهم بدر الدين الكردرى
المعروف بخواهرزاده وهو ابن اخته وشيخ الشيوخ سيف الدين
الباخرزى مات سنة اثنتين واربعين وستماية محمد بن عبد السيد

صدر جهان

بن شعيب السالمى ابو شكور الكتبى له التمهيد فى اصول التوحيد محمد بن
عبد العزيز البخارى يعرف بصدر جهان له تعليق في الخلاف قدم بغداد
حاجًا فى سنة ثلاث وستماية وكان معه جماعة من فقها بلده فتلقاه
موكب عظيم من الوزرا والامراء والاعيان من العلما والكبرا وعند ما خرج
من بغداد الى بلده خرج الناس خلفه يسبونه فان غلمانه كانوا يسبقون
فى المناهل ويمنعون الحجاج من الما فى المنازل لحصل لهم العطش العظيم
قال سبط ابن الجوزى حججت فى هذه السنة ورايت من الموتى ما اذ هلنى
فانه يزيد على خمسة الاف نفر ومشينا ثلاثة ايام فى الاموات محمد بن عبيد الله
عبيد الله بن احمد الحنسكانى ابو على الحذا سمع الحديث من ابيه وجده وقرا

ابو حنيفة الخطيبي

عليه من تصانيف والده مات سنة اربع وخمسماية محمد بن عبيد الله ابو
حنيفة الخطيبى الاصبهانى حدث ببغداد عن مردوية وغيره روى لنا عنه
عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى مات سنة احدى وستين وخمسماية

ابن الحريري القاضي

محمد بن عثمن الانصارى عرف بابن الحريرى القاضى الدمشقى ومدحه
ابو الحسن الماردينى بقصيدة طنانة عدتها احدى واربعون بيتًا اولها ❁

دع عنك ذكر شقايق النعمان ◈ واذكر شقيق امامنا النعمان

مات سنة تسع وتسعين وستماية محمد بن على الطيب البصرى له
فى اصول الدين كتاب سماه التصفح بمعنى نصفح الادلة فى مجلدين
كان فى حدود الاربعماية محمد بن على التنوخى كان اماما عالما
يمتنع من الفتوى وتدريس والقضاءات بالقاهرة فى رمضان
سنة اربع وعشرين وسبعماية محمد ابن على الدستجردى البلخى قدم
بغداد وحدث بها ببعض كتاب الاجناس لابى العلا صاعد بن منصور
بن على الكرمانى عنه محمد بن على بن عبدك الجرجانى صاحب محمد بن الحسن
وتفقه عليه وروى عنه الحاكم ابو عبد الله كان مقدم شيعة على
ما قاله صاحب الملل والنحل فيه محمد بن على بن عثمن السمرقندى تفقه
على صاحب الهداية محمد بن على الحموى كان من جملة محفوظاته صحيح مسلم
باسانيده ومتونه والمفصل للزمخشرى مات سنة ثمان وثلاثين
وستماية محمد بن على ابو عبد الله الدامغانى مات ببغداد سنة ثمان
وسبعين واربعماية قال ابن عقيل الحنبلى ومن مشايخى الطود الشامخ والجبل
الراسخ ابو عبد الله الدامغانى حضرت مجالس درسه للزيادات والخلاف
قال وكان القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى احد ايمة الشافعية
يقول ابو عبد الله الدامغانى اعرف بمذهب الشافعية من كثير من اصحابنا
قال السمعانى وامامان لم يتفق لهما الحج ابو اسحق الشيرازى وابو عبد الله
الدامغانى وكان الدامغانى مثل القاضى ابو يوسف خشية وجاها وبقى فى القضاء
مدة ثلاثين سنة وكان يمشى الموكب وحوله القضاة والعدول فيمر بالروشن
فيقف عنده فيقول يرحمك الله يا فلانة كنت حارس هذا الدرب بقيراط معلوم
فاذا اعتم الليل جلست تحت هذا الروشن ادرس الليلة كله وكان امراة فى روشنها
بمردنها تغتزل الليل كله فاذا وهمت وتوقفت فى الدرس تقول ليس هكذا
يا محمد وليس لتوقفك معنى قد درسته قبل هذا على كذا وكذا فاتذكرها
يخجل بذلك المتكبرين ويسلى المتواضعين ذكره فى سراج المريدين محمد بن محمد
بن عبد الرشيد سراج الدين السجاوندى له مقدمة مشهورة فى الفرايض
وشرح عليها محمد بن على الخلاطى له كتاب الحدود المتداولة فى السنة الفقها
فى اصول الفقه نحو من نصف القدورى وكان فى حدود الستماية محمد بن
على بن محسن ابو الحسن التنوخى مات سنة اربع وتسعين واربعماية قال قرات
كتابا لبعضهم ان بعض اهل الادب هوى غلاما فكتم هواه ففطن الغلام
بعشقه اياه فراسله برقعة فيها مكتوب فهمنا ما نطق من محبتك بنحول

محمد بن البصرى

محمد بن على التنوخى

محمد بن على البلخى

محمد بن على الجرجانى

محمد بن على السمرقندى

محمد بن على الحموى

ابو عبد الله الدامغانى

سراج الدين السجاوندى

محمد بن على الخلاطى

ابو الحسن التنوخى

جسمك

جسمك وتغير لونك ومجالستك للنظر فان كنت منا نحو ما فهمنا منك
فالغرض حاصل وان اخطات الفهم فانا واصل فاجاب الفاسق قد كنت
بسرى عن محبتك صامتا وعليه شفيقا وله كاتما حتى عنك وانت المكتوم
وعليك الغيرة فاما نحول الجسم وتغير اللون فلامتان ليس فيهما صنع واما
مجالسة النظر فلوان عيناى موصلتان فى قلبى للذة مشاهدتك لفقاتهما
ادبا على محبتك واما فهمى عنك فاعلام المحبة لك ولا قصد لى سوى رجاى
بلقايك واما منانك لى وصالا ◈ فاذا شيت ان توالى فنيلا ◈ فدع الهجر والصدود
وصلنى محمد بن على بن ابى بكر الملقب عماد الدين بن صاحب الهداية تفقه على ابيه
محمد بن على الكرابيسى ذكره فى القنية فى اخر باب الدفع فى الدعوى تاخير القضا
بعد ثبوت الحكم ظلم محمد بن عمر بن احمد عرف بابن العديم له الوايص فى علم الفرايض
مات سنة اربع وتسعين وستماية محمد بن عمران ابو جعفر بن مازه من شعره

◈ الم تستحى من وجه المشيب ◈ وقد ناجاك بالوعظ المصيب ◈
◈ اراك تعد الامال ذخرا ◈ فما اعددت للاجل القريب ◈

مات سنة ست وستين وخمسماية محمد بن عمر بن عبد الملك الصفار البخارى
احد مشايخ صاحب الهداية محمد بن عمر بن محمد البخارى تفقه على الكردرى شمس
الايمة ومن تصانيفه مختصر القدورى محمد بن الفضل ابو بكر الكمالى بفتح الكاف
والميم ذكره صاحب الهداية فى الكراهية يحكى ان والده وعده بالف دينار عند
تمام حفظ المبسوط وكذا اخيه فلما حفظه دفع المال لاخيه وقال يكفيك
حفظ المبسوط فخرج مغاضبا فمر فى بعض البلاد بطباخ فاستطعمه فلم
يطعمه فحثى ثلث حثيات من الرماد فى فيه فراه من كان حاضرا عند الطباخ
فعرفه وقال له هذا امام الدنيا ثم انتهى به السفر الى ان دخل بلاد فرغانه
فوجد قاضيخان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلما وهم يكتبون ما يملى عليهم
فذكر قاضيخان مسالة خلاف فيه بين ابى يوسف ومحمد فعكس قول ابو يوسف
جعله عن محمد وقول محمد جعله عن ابى يوسف فقال له ابو بكر اعكس فقال
قاضيخان وان لم اعكس قال ابو بكر ان لم تعكس يرد على قول ابى يوسف كذا
وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسايل فنزل قاضيخان عن
المنبر واعتنقا وقال له بعد تقبيل يديه يا سيدى لعل يكون محمد بن
الفضل الكمارى قال نعم قال انت احق بهذا المجلس منى مات ببخارى سنة
احدى وسبعين وثلاثماية ومما انفرد به محمد بن الفضل فى المذهب ما
حكاه السروجى عنه فى الغاية شرح الهداية وهو ان محمد بن الفضل
كان يقول ما تحت السرة الى العانة ليس بعورة لتعامل العمال

محمد بن صاحب الهداية

محمد المعروف بابن العديم

ابو بكر الكمارى

من المسايل التى انفرد بها فى المذهب على ما حكاه عنه السروجى فى الغاية ه

بابدانهما عند الاتزار وقال المرغينانى هنا ضعيف لان التعامل بخلاف
النص لا يعتبر محمد بن الفضل البلخى الامام المفسر له كتاب الاعتماد

محمد بن فضل البلخى

فى اعتقاد اهل السنة والجماعة صنف لمحمود بن سبكتكين وذكر فيه ان
العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلى
قال لان العلم حاجة والعقل للعلم اله محمد بن فضل بن غزوان الكوفى

محمد بن فضل الكوفى

سمع الاعمش وروى عنه احمد والثورى روى له الجماعة قال البخارى
مات سنة خمس وتسعين ومائة محمد بن القاسم الواشدى الهمدانى له
مصنفات فى علم الوايل محمد بن محمد المروزى السلمى الحاكم الشهيد سمع

محمد بن قاسم الهمدانى

الحاكم الشهيد رحمه

منه ايمة خراسان وحفاظها قاطبة منهم الحاكم ابو عبد الله صنف الكثير وجمع
فاحسن قتل شهيدا بامره عند الامير فلما راى شقيهم اغتسل وتحنط
وتلبس اكفانه واقبل على الصلاة فقتل كذلك سنة اربع وثلاثين
وثلاثماية بمرو وكانت الصلاة صلاة الصبح محمد بن محمد بن الحسين
اليزدوى له كتاب فى اصول الفقه محمد بن محمد بن سفيان ابو طاهر

ابو طاهر الدباس

الدباس سئل عن قول الصوفية ان النظر الى الوجه الحسن كالنظر الى البستان
الحسن فقال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن للعبرة كما ينظر الى البستان للنزهة
حل ذلك له قال الصيمرى ومن اقران ابى الحسن الكرخى ابو طاهر الدباس
يوصفه بالحفظ ومعرفة الروايات وذكر بعض العلما انه ترك التدريس
فى اخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة المشرفة وفرغ نفسه للعبادة
الى ان جا اجله وذكر الحافظ صلاح الدين العلاى المقدسى فى المجموع
المذهب فى قواعد المذهب حكى القاضى ابو سعيد الهروى ان بعض ايمة الحنفية
بهراة بلغه ان الامام ابا طاهر الدباس امام الحنفية بما وراء النهر جمع مذهب
ابى حنيفة الى سبع عشرة قاعدة فسافر اليه وكان ابو طاهر ضريرا وكان يكرر
كل ليلة تلك القواعد بمسجده بعد ان يخرج الناس منه فالتف الهروى بحصير
وخرج الناس واغلق ابو طاهر باب المسجد وسرد من تلك القواعد سبعة
فحصلت للهروى سعلة فاحس به ابو طاهر فضربه واخرجه من المسجد ثم
لم يكررها بعد ذلك فرجع الهروى الى اصحابه وتلا عليهم تلك السبع
قال القاضى ابو سعيد فلما بلغ القاضى حسين المروزى حداية اصحابنا ذلك
رد جميع مذهب الشافعى الى اربع قواعد الاولى اليقين لا يزال بالشك واصل
ذلك قوله عليه السلام ان الشيطان لياتى احدكم وهو فى صلاته فيقول له
احدثت احدثت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا والثانية ان المشقة
تجلب التيسير قال الله تعالى وما جعل عليكم فى الدين من حرج وقال عليه السلام

بعثت بالحنيفية السمحة والثالثة الضرر يزال واصلها قوله عليه السلام
لا ضرر ولا ضرار والرابعة تحكيم العادة والرجوع اليها لما روى عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن انتهى
ولا يخفى ان فى كون هذه الاربعة دعاير الفقه كله نظرا ظاهرا وقد تكلم العلائى
على هذه القواعد بحسب الاختصار وبما يقتضيه المقام فى الكتاب المذكور فمن
رامها مبسوطة فهى هناك محمد بن محمد بن سعيد بن هشام بن حيان ولد بشالة
وقدم الشام وصحب كمال الدين بن القديم فاحتذ به باحسانه ونقله من مذهب
مالك الى مذهب ابى حنيفة مات سنة خمس وسبعين وستماية كذا فى تجريد الوفيات
لشيخ الاسلام بن حجر العسقلانى وكذا فى الاصل للصلاح الصفدى محمد
بن محمد الفقيه ابو سلمة صاحب كتاب جمل اصول الدين محمد بن محمد الملقب تاج الدين

تاج الدين والد صاحب المحيط

والد صاحب المحيط ذكره صاحب القنية فى مسالة من نذر بالسنن واتى بالمنذور
فهو السنة ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لا يكون اتيا بالسنة محمد
ابن محمد البلخى الزاهد ذكره الخازن فى كتاب اخبار الزهاد ومناقب الاولياء والاقوا
وقال كان زاهدا ورعا فقيها حنفيا مات سنة اثنين وستماية محمد بن محمد
ابن عثمن السرخسى استاد شمس الايمة الكردرى مات سنة احدى وثمانماية محمد

الامام حسام الدين الاخسيكثى

بن محمد بن عمر الاخسيكثى صاحب المختصر الامام حسام الدين مات سنة اربع

حافظ الدين البخارى

واربعين وستماية ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضيخان محمد
بن محمد بن نصر حافظ الدين البخارى تفقه على شمس الايمة الكردرى وسمع منه
ومن ابى الفضل المحبوبى سمع منه ابو العلا البخارى مات سنة ثلاث وتسعين
وستماية ودفن بكلاباد عند والده وكان اماما عالما ربانيا صمدانيا زاهدا عابدا
مفتيا مدرسا فاضلا كاملا محدثا محققا مدققا جامعا لانواع العلوم محمد
ابن محمد السمرقندى ابو الفتح روى عنه بن النجار بسنده الى ابى هريرة قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى جالسا فقلت يا رسول الله اراك
تصلى جالسا فما اصابك قال الجوع يا ابا هريرة فبكيت فقال لا تبك فان

محمد المعروف المولوى

شدة القيمة لا تصيب الجايع اذا احتسب فى دار الدنيا محمد بن محمد بن محمد
البكرى الصديقى بمولانا جلال الدين القونوى المشهور بالمولوى الرومى كان
عالما بالمذهب واسع الفقه عالما بالخلاف وانواع من العلوم فقصد الشيخ
العلامة قطب الدين الشيرازى صاحب شرح مقدمة بن الحاجب والمفتاح
للسكاكى فلما دخل عليه وجلس عنده زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك
ذكر له حكاية قال لمولانا جلال الدين كان الصدر جهان عالم بخارى
يخرج من مدرسته ويتوجه الى بستان له فيمر بفقير على الطريق فى مسجد

فيسأله فلم يتفق انه يعطيه شيا واقام على ذلك مدة سنين كثيرة
فقال الفقير لاصحابه القوا على ثوبا واظهروا اني ميت فاذا مر الصدر جهان
فاسألوه شيا فلما مر الصدر جهان قالوا يا سيد هذا ميت فدفع
لهم شيا من الدراهم ثم نهض الفقير فقلع الثوب عنه فقال الصدر
جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيا فلما فرغ مولانا جلال الدين من
الحكاية خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ جلال الدين
فهم عن الشيخ قطب الدين انه جاء ممتحنا له مات سنة اثنتين وثمانين
وستماية ثم ان الشيخ جلال الدين انقطع وتجرد وهام وترك التصنيف
والاشتغال وسبب ذلك انه كان يوما جالسا في بيته وحوله الكتب
والطلبة فدخل عليه الشيخ شمس الدين التبريزي الصالح المشهور و
جلس وقال للشيخ ما هذا واشار الى الكتب والحالة التي هو عليها
فقال له مولانا جلال الدين هذا قال لا تعرفه فما فرغ من هذا اللفظ
الا والنار عمالة في البيت والكتب فقال مولانا جلال الدين ما هذا
فقال له التبريزي هذا امال لا تعرفه ثم قام وخرج من عنده فخرج القونوي
على قدم التجريد وترك اولاده وحشمه ومدرسته وساح في البلاد وذكر
اشعارا كثيرا ومنه كتابه المسمى بالمثنوي ولم يتفق له اجتماع بالتبريزي
ولم يعرف له موضع ويقال ان حاشية مولانا جلال الدين قصدوه
فاغتالوه ودفن بالجبل خارج باب الاربعين محمد بن محمد بن محمد ابو عبد *محمد الختني*
الله مجد الدين الختني احد علما ما وراء النهر وخراسان كان ابوه ملك بلاده
فترك الملك لاخيه الاصغر وهاجر في طلب العلم الى سمرقند وبخارى وخراسان
فتفقه ثم توجه الى البلاد الشامية لطلب المرابطة فحضر اليه السلطان
محمود بن زنكي وسلم اليه المدرسة الصادرية ثم ورد الى الديار المصرية
فلم يزل به الملك الناصر حتى ولاه المدرسة السيوفية التي بالقاهرة وهو
اول من درس بها وانتفع به جماعة الى ان ذكر امر العشور فوصل الى الاندلس
واستصحب معه الشيخ ابو جابو القاسم الشاطبي في رحلته وانعكف على
تلاوة القران وكان الختني قبل ذلك لا يحفظ القران فما عاد حتى حفظ
القران فلما بلغ الملك اخباره امر بابطال ما كان تحسنه له الطغاة ورد
المظالم فعاد الى مدرسته ومات سنة ست وثمانين وخمسماية ودفن *محمد القبادي*
بسفح المقطم وسمع بمكة حرسها الله محمد بن محمد بن محمد القبادي بلبده
بفرغانة تفقه على شمس الايمة الكردري ومن تصانيفه الجامع الكبير ونظم *برهان نسفي*
الجامع الصغير محمد بن محمد بن محمد عرف بالبرهان النسفي صاحب التصانيف

الكلامية

الكلامية والخلافية ولخص تفسير القران للامام فخر الدين وله مقدمة
في الخلاف مشهورة مات سنة تسع وسبعين وستماية ودفن *محمد مولف الارشاد*
بجنب قبة مشهد ابي حنيفه بالخيزرانية محمد بن محمد بن محمد ابو حامد العميدي
الفقيه السمرقندي المنعوت بالركن مصنف الارشاد واعتنى بشرح طريقته
جماعة كان اماما في الخلاف وهو اول من افرده بالتصنيف ومن تقدمه
كان يمزجه مات سنة ست عشرة وستمايه ومن تصانيفه كتاب النفايس *رضي الدين السرخسي صاحب المحيط*
شرحه بعضهم وسماه عرايس النفايس محمد بن محمد الملقب رضي الدين
وبرهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو اربع مصنفات المحيط
الكبير وهو نحو من اربعين مجلدا والمحيط الصغير والمحيط الثاني عشر *ابو منصور الماتريدي*
مجلدات والمحيط الثالث اربع مجلدات والرابع في مجلدين محمد بن محمد
بن محمود ابو منصور الماتريدي ويقال له امام الهدى له كتاب التوحيد
وكتاب المقالات وكتاب رد اوايل الادلة للكعبي والكعبي هذا
من معتزلة بغداد وكتاب تاويلات القران وهو كتاب لا يوازيه
فيه كتاب بل لا يدانيه شي من تصانيف من سبقه في ذلك الباب وله
كتب شتى مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثماية بعد وفاة ابي الحسن
الاشعري بقليل وقبره بسمرقند محمد بن محمود بن احمد الرومي الحنفي الشيخ *الشيخ اكمل الدين*
اكمل الدين اخذ عن ابي حيان وغيره وشرح الهداية في الفقه وكتب
تفسير القران وشرح تلخيص المفتاح ومات ليلة الجمعة في رمضان
سنة ست وثمانين وستماية محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري *خواهرزاده رحمه*
المعروف بخواهرزاده ابن اخت الشيخ شمس الدين الكردري شمس الايمة
تفقه على خاله ومات سنة احدى وستين وخمسماية ودفن عند خاله
محمد بن محمود بن علي ابو الرضا الطرازي استاد صاحب الهداية مات في حدود *استاد صاحب الهداية*
اثنتين وخمسماية محمد بن محمود بن محمد السديدي الزوزني من تصانيفه *محمد الزوزني رحمه*
ملتقى البحار في شرح المنظومة محمد بن محمود الاستروشني صاحب جامع *جامع احكام الصغار*
احكام الصغار محمد بن مروان الخفاف قال الطحاوي سمعت بن ابي عمران
يقول سمعت محمد بن مروان وكان فقيها من فقهاء اصحابنا يقول سمعت
اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وكان اسمعيل بخيلا يقول قلت للقاسم بن
معن لو كنت مثلك ما جمعت دينارا ولا درهما لانك تنفق كل شي فقال
القاسم لو كنت مثلك ما جمعت دينارا ولا درهما لان الدراهم والدنانير
انما تراد ان للنفقة فاذا كانا موضوعين فما هما الا كالحجر قال فعلمت
ان رايه اصوب من راي قلت وراي عيسى عليه السلام اصوب من رايه



حيث قال يا طالب الدنيا للتبر تركك الدنيا ابر ويقويه حديث لو ان رجلا
في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله لكان ذاكر الله افضل محمد بن
مسروق بن معدان الكوفي قاضي مصر اول من اتخذ القمطر بمصر
وهو بكسر القاف وفتح الميم وهو ما يصان فيه الكتب وينشد ليس
بعلم ما يعي القمطر ما العلم الا وعاء الصدر وكان يختمها وتودع فاذا جلس
للحكم حضرت وانما كانت القضاة قبله تحمل الكتب في منديل ثقة وهو
اول من ادخل النصارى الى الجامع في حكوماتهم روى عن سفيان ومسعر
وغيرهما وعنه ابو حاتم وابو زرعة ونحوهما مات بعد خمس وثمانين ومائة
محمد بن مصطفى بن زكريا التركي نظم كتاب القدوري نظما فصيحا سهلا ونظم
قصيدا في النحو يتضمن اكثر الحاجبية ذكره ابو حيان في كتابه شعراء العصر
وذكر له قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم منها

يا قطب دايرة الوجود باسره ۞ لولاك لم يكن الوجود المطلق
قلت يحتاج الى تاويل محقق ۞ والا فهو النعت الحق كما لا يخفى على الموفق

وفي الجملة فيه ايهام في الاداء وهو عليه السلام نهى عن الاطراء احترازا
من هذا الاشيا واما الحديث المشهور على السنة العوام لولاك لما خلقت
الافلاك فهو وان قالوا انه موضوع في المبنى فهو صحيح مرفوع في المعنى
محمد بن المغيرة الضبي السكري اخذ عن هشام بن عبيد الله الرازي
قاضي الري صاحب محمد بن الحسن مات سنة اربع وثمانين ومائتين محمد
ابن مقاتل الرازي قاضي الري من اصحاب محمد بن الحسن حدث عن وكيع
وطبقته وقال اذا قال الرجل لذمي اسلم فقال اسلمت فهو اسلام منه في قول
علمائنا سمعته من محمد بن الحسن ونقل السروجي في الغاية عن الفقيه ان ابن
مقاتل كان يسأل المنجمين عن الهلال قال ويعتمد قولهم اذا اتفق عليه جماعة
منهم قلت الظاهر انه من باب التقوى لا من طريق الفتوى محمد بن مكرم بن
شعبان زين الدين الكرماني له كتاب المسالك في المناسك مجلد اكثر الفوائد
غزير الفوائد وله المستعذب في شرح القدوري وزلة القراء والسجلات
والتراويح وغيرها من المصنفات محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي تفقه
على ابي بكر الرازي وهو ممن عد على رأس المائة الرابعة ممن جدد لامة محمد صلى
الله عليه وسلم امر دينها كذا في مختصر غريب الاحاديث لابن الاثير وقد دعي الى
الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند
العامة والخاصة لا تقبل لاحد من الناس برا ولا صلة ولا هدية مات ليلة
الجمعة سنة ثلاث واربعمائة قال الخطيب ودفن بمنزله بدرب عبده

محمد بن مسروق

محمد بن مصطفى التركي

محمد بن المغيرة السكري

محمد بن مقاتل الرازي

زين الدين الكرماني

محمد بن موسى الخوارزمي

ونقل

ونقل انه نقل في سنة ثمان الى تربة ابي حنيفة غالب قال الخطيب حدثنا
عنه ابو بكر البرقاني وسمعته يذكره بالجميل فسالته عن مذهبه في الاصول
فقال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شيء قال
البرقاني وكان له امام حنبلي يصلي به محمد بن موسى بن عبد الله المعروف
بالتركي الكاشغري تفقه ببغداد على القاضي ابي عبد الله الدامغاني
مات سنة ست وخمسماية وذكره الذهبي في الميزان وذكر عنه انه
كان يقول لو كان لي امر لاخذت الجزية من الشافعية وبدعه بهذا
محمد بن منصور الهروي البشكاني كان عارفا بفقه ابي حنيفة لكن
حدث ببغداد باحاديث مظلمة الاسانيد كتبها عنه ابو عبد الله البلخي
ومات شهيدا سنة ثمان عشرة وخمسماية ومن شعره

البحر انت سماحة وفصاحة ۞ والدر ينثر من يديك وفيكا
والبدر انت صباحة وملاحة ۞ والخير مجموع لديك وفيكا

محمد بن النضر بن سلمة الجارودي النيسابوري وجارود جد ابيه صاحب
الجح روى عنه امام الايمة ابن خزيمة مات سنة احدى وتسعين ومائتين
ويقال ان النسائي روى عنه محمد بن هبة الله بن احمد العقيلي الحلبي
القاضي كان يوما قد صلى بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين
فلما قضى الصلاة وقام ليلبسهما وجد نعليه العتيق مكانه فسال
غلامه عن ذلك فقال لجا الينا واحد الساعة وطرق الباب وقال
يقول لكم القاضي انفذوا اليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه الجديد
فضحك وقال لجزاه الله خيرا فانه لمشفوق وهو فيه خدمة مات
سنة اربع وثلاثين وخمسماية محمد بن الهيثم بن جماز بفتح الجيم وتشديد
الميم في اخره زاي حدث عن ابي حنيفة محمد بن هبة الله تفقه ثم تعبد وانقطع
ومات سنة ثمان وعشرين وستماية وكان يكتب على طريقة ابن البواب ويكتب
في رمضان ختمة او ختمتين محمد بن واسع سيل اي الوضوء احب اليك من
ماء مخمر ومغطى او من ماء العامة قال من ما يتوضا العامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احب الاديان الى الله تعالى السمحة الحنيفية
كذا ذكره في القنية ولا خفاء ان الماء المخمر احوط الا ان الاجتناب عن ماء
العامة ربما يورث الشبهة فبهذا الاعتبار يكون احب محمد بن الوليد المعروف
بالزاهد له الجامع الاصغر في الخلاصة وفي فتاوى محمد بن الوليد لو قال ان لم
يكن هذا فلانا فعلي حجة ولم يكن وكان لا يشك انه فلان لزمه ذلك
واللغو لا يؤاخذ به صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذر محمد بن وهبان

محمد بن موسى الكاشغري

الهروي البشكاني

الجارودي النيسابوري

القاضي الحلبي

محمد بن الهيثم بن جماز

محمد هبة الله

محمد بن واسع رحمه

الزاهد محمد بن الوليد

ابن وهبان الديلمي

الديلمي الاصبهاني القاضي مات سنة تسع وسبعين واربعماية ودفن
بالشونيزيه في الصفة التي فيها قبور اصحاب ابي حنيفة وكان لا يفارق
مجلس ابي الوفاء بن عقيل الواعظ ويقول الفقه يقسي القلب
والوعظ يرققه قلت ولعله اراد الفقه الذي غير ضروري في الدين
كالمخاصمات والمنازعات او ما يكون مجردًا من ادلة الكتاب والسنة
ومن هذا قال الغزالي ضيعنا من العمر العزيز في تصنيف الوسيط والبسيط والوجيز محمد ابن يحيى بن علي القرشي الزبيدي كان فقيهًا حنفيا
نحويا صبورًا على الفقر متعففا له كرامات منها رؤية الخضر وقد صنف
كتبا في فنون العلم تزيد على ماية مصنف قال ولده اسمعيل كان ابي في
كل يوم وليلة من ايام مرضه يقول الله الله قريبًا من خمس عشرة الف
مرة وما زال يقول حتى طفئ وتوفي سنة خمس وخمسين وخمسماية محمد
بن يحيى بن مسلم القاضي المراغي كان امامًا عالما صاحب كرامات وكان
من جملة محفوظه كتاب الاقطع في شرح القدوري مات سنة ثلاث
وستين وخمسماية محمد بن يحيى بن مهدي ابو عبد الله الجرجاني احد
الاعلام ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة تفقه على ابي بكر
الرازي وتفقه عليه ابو الحسين القدوري وحصل له الفالج في اخر
عمره ومات سنة سبع وتسعين وثلاثماية ودفن الى جانب قبر ابي
حنيفة وجرجان فتحها يزيد بن المهلب ايام سليمن بن عبد الملك محمد
بن اليمان ابو بكر السمرقندي من طبقة الماتريدي صاحب كتاب معالم الدين
وله كتاب الرد على الكرامية محمد بن يعقوب المعروف بابن النحاس محيي الدين
مفتي المسلمين مات له ولد فرثاه بابيات ثلاثة

الله يعلم ما في القلب من اسف … على فراقك يا سمعي ويا بصري
اذا تذكرت شملا كنت مجتمعا … فان نفسي من الدنيا على خطر
وان حللت محلا كنت مونسه … ناديت لا وحشة الرحمن من عمري

مات سنة اربع عشر وستماية بحلب محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابوري
سمع بن يوسف شيخ الحنفية والجارود بن يزيد صاحب ابي حنيفة مات
سنة تسع وخمسين ومايتين محمد بن يوسف الحلبي مات سنة اربع عشرة
وستماية فجاه صلى الثلاث وسلم ومات وقيل توفي وهو ساجد وهو
القايل

الا كل من لم يقتدي بايمة … فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فخذهم عبيد الله عروة قاسم … سعيد ابو بكر سليمن بن خارجه

محمد بن يحيى القرشي
القاضي المراغي
ابو عبد الله الجرجاني
ابو بكر السمرقندي
محيي الدين بن النحاس
محمد بن يزيد النيسابوري
محمد بن يوسف الحلبي

وتاني

وتاني ذكرهم مشروحًا محمد بن يوسف العلوي الحسني ابو القاسم السمرقندي
عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ مات سنة ست وخمسين
وخمسماية وقيل قتل صبرًا بسمرقند وكان يبسط لسانه في حق الايمة
والعلما وهو صاحب النافع وشرح النافع ذكره حافظ الدين النسفي
في المستصفى محمد ابن يوسف المعروف بابي حنيفة ذكر عنه الزعفراني
فيما روى عن ابراهيم بن ادهم انهم راوه بالبصرة يوم التروية وفي ذلك
اليوم راوه بمكة ذكر عنه انه يكفر القايل بهذا لانه من باب المعجزات لا من
باب الكرامات قلت طي الارض وحصول الابدان المكتسبة من خوارق
العادات وكرامات الاوليا من باب معجزات الانبيا والفرق بينهما ان التحدي
شرط المعجزة دون الكرامة محمد البصري قال في خزانة الاكمل هو من
اصحاب زفر محمد المروزي عرف بالغنم كان لا ياكل الا من كسب يده وكان
يكتب القران العزيز من قلبه من غير ان ينظر في المصحف واختصر جامع
الاصول لابن الاثير قلت وكذا اختصر ابن الربيع اليماني وسماه تيسير
الاصول الى جامع الفصول وهو كتاب نفيس جدا ينبغي الاعتنا به مالك
بن مغول البجلي احد من قال فيه الامام في جماعة انتم مسار قلبي وجلاء
حزني روى عنه شعبه وابو نعيم وقبيصة روى له الشيخان واصحاب
السنن مات سنة تسع وخمسين وماية محسن بن ابي القاسم بن ابي
علي التنوخي له كتاب الفرج بعد الشدة وله المستجاد من فعلات الاجواد
وكتاب نشوة المحاضرة وينسب اليه

قل للمليحة في الخمار المذهب … افسدت نسك اخي التقي المترهب
نور الخمار ونور خدك تحته … عجبًا لوجهك كيف لم يتلهب
وجمعت بين المذهبين فلم يكن … للحسن عن ذهبيهما من مذهب
واذا اتت عين لتسرق نظره … قال الشعاع لها اذهبي لا تذهبي

وله في بعض المشايخ وقد خرج يستسقي وكان في السما سحاب فلما دعا صحت السما

خرجنا لنستسقي بيمن دعايه … وقد كاد هدب الغيم ان يلحق الارضا
فلما ابتدا يدعو انكشفت السماء … فما تم الا والغمام قد انقضى

محمد بن احمد القادر باذي استاد شمس الايمة الكردري مات سنة ثمان وستماية
له كتاب كبير سماه خالصة الحقايق لما فيه من اساليب الدقايق يشتمل
على خمسين بابا جمعها من سبعين كتابا منها الاحيا وربيع الابرار والولويات والاحقاق لصاحب النافع والجمل الماثورة للامام نجم الدين
عمر النسفي وخلاصة المقامات للمصنف والروضة للزندويسي والرقايق

لعبد بن الله المبارك وسلك الجواهر ونظم الزواهر للمص ايضا والشهاب
للقضاعي وطبقات الصوفيه لابي عبد الرحمن السلمي وعيون الاخبار
لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري والغاية لاهل النهايه لسهل
بن عبد الله التستري وغريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام
واللطايف للامام القشيري ومعرفة الصحابة للحافظ الاصبهاني
والنجاح في شرح الصحاح للامام نجم الدين عمر النسفي والنور لابي
يزيد البسطامي وقال في اخر الكتاب قال الفاريابي اقال الله عثرته
ومحا حوبته

لحمد الله في عقد الخلايق ۞ نظمنا عقدها لصة الحقايق
بعام قد مضت صاد وراي ۞ وتاء من طعن مختار الخلايق
نبي من قريش هاشمي ۞ رسول الله وضاح الطريق

ثم ذكر ابياتا تاسنة محمود بن احمد اللارندي صنف في الفرايض كتابا سماه
ارشاد الالباب الى معرفة الصواب ثم ضم اليه الفرايض السراجيه وزاده
ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربع وسماه ارشاد الراجي لمعرفة فرايض السراجي
وشرح عروض الاندلسي في مجلد محمود بن احمد ابو الفضل الغزنوي
حدث بكتاب تفسير الفقها وتكذيب السفها لابي الفتح عبد الصمد
بن محمد بن يونس الغزنوي وقد صحب ابو الفتح احمد بن محمد الغزالي واخذ
عنه علم الوعظ مات ابو الفضل سنة ثلاث وستين وخمسماية محمود
بن احمد البخاري المعروف بالحصيري تفقه عليه جماعة ببخارى منهم الامام الحسن
بن منصور قاضي خان الاوزجندي وروى مؤلفات محمد بن الحسن وشرح
الجامع الكبير مطولا سماه التحرير ومختصرا سماه الوجيز وذكر في اوله
انه زاد في هذا المختصر اكثر من الف مسأله ووقف على جامع شيخ الاسلام
علاء الايمة السمرقندي وكان كثير الصدقة عزيز الدمعة مات سنة ست
وثلاثين وستماية وله كتاب سماه خير مطلوب محمود بن احمد بن
عبد العزيز بن عمر بن مازه صاحب المحيط البرهاني وهو ايضا مصنف
الذخيرة محمود بن احمد بن مسعود القونوي الدمشقي اختصر شرح
الهداية للسغناقي في مجلد سماه خلاصة النهاية وله البهي في شرح
المغني في اصول الفقه ثلاث مجلدات وله القلايد في شرح العقايد
مجلد وله التفريد مختصر تجريد القدوري اربع مجلدات وله الزبدة في
شرح العمدة في اصول الدين مجلد وله شرح عقيدة الامام ابي جعفر
الطحاوي وله تهذيب احكام القران مجلد وله كتاب خلاصة

النهاية

الامام الحصيري رحمه

البرهاني صاحب المحيط

محمود بن احمد القونوي الدمشقي رحمهما الله

النهاية في فوايد الهداية مجلد وله التكملة في فوايد الهداية
مجلد وله المعتمد مختصر مسند ابي حنيفة وله المستند شرح
المعتمد مجلد وله القنية في الفتاوي مجلدان وله مختصر وقفي
هلال والخصاف مجلد وكان ابوه قد شرح الجامع الكبير ومات
ولم يكمله ولد ومات بدمشق سنة احدى وثمانين وسبعماية محمود
بن زيد اللامشي له مقدمة في اصول الفقه نحو من اربعين
ورقة وله الايجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية وله مشرق
الانوار في مشكل الاثار وله مقدمة في رفع اليدين محمود بن
سبكتكين قال الامام مسعود بن شيبة في التعليم السلطان محمود
من اعيان الفقها فريد العصر في الفصاحة والبلاغة قال
وله التصانيف في الفقه والحديث والخطب والرسايل
وله شعر جيد قال ومن تصانيفه كتاب التفريد على مذهب ابي
حنيفة مشهور في بلاد غزنه وهو في غاية الجودة وكثرة المسايل
قال لعله نحو ستين الف مسألة ووالده سبكتكين امير غزنة مات
سنة ثمان وسبعين وثلاثماية وخلف ثلاثة اولاد محمود واسمعيل
ونصر وجرت بينهم حروب وتمكن محمود في سنه تسع وسبعين واربعماية
وارسل اليه القادر بامر الله امير المومنين خلعة السلطنة وعظم ملكه
والتزم في كل سنة غزوة فافتتح بلادا كثيرة ومات سنة احدى وعشرين
واربعمايه فيما ذكره الذهبي في وفياته وقال المجد في طبقاته انه كان على
مذهب ابي حنيفة سنين كثيرة ثم صار شافعيا بسبب مشهور في كتب
التواريخ وكان مجلسه مورد العلما وقد جمع ابو نصر العتبي سيرته
في كتاب سماه اليميني قال وكان يستعبر الاحاديث فوجدها اكثرها
موافقا المذهب الشافعي فانتقل الى مذهبه بعد ان جمع بين فقها المذهبين
وانفقت الحكاية المعروفة عن القفال وصلاته بحضرته انتهى وقد بينت
هذه المقالة المشتملة على الجهالة والضلالة في رسالة مستقلة في الرد
على امام الحرمين في تصنيف له مغيث الخلق في معرفة الحق سميتها تشنيع
الفقها الحنفية في تشنيع السفها الشافعيه وذكرت فيها صفة صلاة
القفال واوردت نظيرها صلاة لهم من الجهال محمود بن ابي سعيد زنكي
الملك العادل التركي السلطان السعيد نور الدين الشهيد قال ابن الاثير
في تاريخه كان عارفا بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وليس عنده
تعصب قال ابن الجوزي كان حنفيا ويراعي مذهب مالك والشافعي

محمود بن زيد اللامشي

محمود بن سبكتكين

للمصنف رسالة مستقلة سماه تشنيع الفقهاء الحنفية في تشنيع السفهاء الشافعية

محمود بن ابي سعيد زنكي

وسمع الحديث وحدث بحلب وهو اول من بنى دار الحديث على وجه الارض
ووقف كتبا كثيرة ومات سنة حادى عشر شوال تسع وستين وخمسمائة
بقلعة دمشق ودفن بها ثم نقل بعد ذلك الى مدرسة التى بناها بدمشق
فى الحادى والعشرين من الشهر المذكور قال ابن عساكر وقد جرب
اجابة الدعا عند قبره وقد الف ابو شامه مجلد فى سيرته وسماه
الروضتين فى احيا الدولتين يعنى نور الدين وصلاح الدين محمود

ابن عبد الجبار
محمود كان فى زمن الناجرى

ابن عبد الجبار له فتاوى كان رفيقا لمحمود الناجرى محمود كان
رفيقا لاحمد بن عبد الكريم كانا فى زمن الناجرى سيلا عن قرية يعطى
الامام لخطيبها فى كل سنة من غلات نفسه قدرا معينا ثم ان واحدا
خطب سنة هل يستحق هذا المرسوم شرعا فقالا لا محمود بن عبد العزيز
ابو القاسم الملقب شمس الدين وشمس الايمة الاوزجندى جد قاضيخان
اخذ الفقه عن شمس الايمة السرخسى محمود بن عبد العزيز الاوزجندى
الملقب بشيخ الاسلام قال فيمن قال حلال الله على حرام وله اربع
نسوة لا يقع الا على واحدة وروى ذلك ايضا عن مسعود الكشانى
والفقيه ابى الليث وقال ابو بكر محمد بن الفضل البخارى طلقن جميعا
وهو قول عمر بن محمد النسفى محمود ابن عمر بن محمد بن عمر الزمخشرى المضروب به

الزمخشرى صاحب الكشاف

المثل فى علم الادب صنف التصانيف التفسير المسمى بالكشاف وغريب
الحديث المسمى بالفايق والمفصل فى النحو وربيع الابرار اربع مجلدات
وغير ذلك وله ديوان شعر ومات بخوارزم ليلة عرفة سنة سبع

سوتر فى سنة ٥٣٧

وثلاثين وخمسماية واجاز للحافظ السلفى وهو حنفى الفروع معتزلى
الاصول متعصب كما ينبئ عنه سوء تعبيره فى تفسيره وله المقامات
خمسون مقاما انشاها فى اخر عمره مواعظه لنفسه منها نور عدوى
ثم توعم انى صديقك ليس النوك عنك بغايب ومنها الانس مشتق من
الانس ان تناى عن الانس ثيابهم ملسن ولكنها على ذباب طلس وله شرح
المقامات وله اساس البلاغة فى اللغة ثلاث مجلدات وضالة الناسد
والفرايض فى الفرايض والانموذج فى النحو وشرح ابيات سيبويه والمنهاج
فى الاصول والرسالة الناصحة ومقدمة الادب والقسطاس فى العروض
وديوان رسايل والنصايح الكبار والنصايح الصغار والمحاجاه بالمسايل
النحوية والمفرد والمركب فى العربية وشقايق النعمان فى حقايق النعمان
وشافى العى فى مناقب الشافعى ورؤس المسايل فى الفقه والمستقصى
فى امثال العرب وصميم العربية وديوان التمثيل والامالى ومعجم الحدود

والمياه

والمياه والاماكن والجبال ونوابغ الكلم قال الزمخشرى فى تفسير
سورة العنكبوت على المهاجرة عند الاحتياج اليها ولعمرى ان البقاع
تتفاوت فى ذلك التفاوت الكثيرة ولقد جربنا وجربا ولونا فلم
نجد فيما درنا ودارو اعون على قهر النفس وعصيان الشهوة
واجمع للقلب المتقلب واضم للهم المنتشر واحث على القناعة واطرد
للشيطان وابعد من كثير من الفتن واضبط للامر الذى فى الجملة
من سكنى حرم الله تعالى وجوار بيت الله فلله الحمد على ما سهل من ذلك
وقرب ورزق من الصبر واوزع من الشكر روى انه لما صنف الكشاف
قال فى خطبته الحمد لله الذى خلق القران فقيل له متى تركته هجره الناس
فقال الحمد لله الذى جعل لان جعل عندهم بمعنى خلق ثم جاء
بعض الناس وغيره وجعل الحمد لله الذى انزل القران وهذا اصلاح
الناس وله دسايس خفيت على اكثر الناس فلهذا حرم بعض فقهاينا
مطالعة تفسيره لما فيه من سوء تعبيره فى تاويله وتغييره وقد
جاور بمكة سنين وفرغ عن كتابة تفسيره بها ومن شعره
الا قل بسعدى ما لنا فيك من وطر ❁ وما تطلبن النجل من اعين البقر
فانا اقتصرنا بالذين تضايقت ❁ عيونهم والله يجزى من اقتصر
مليح ولكن عنده كل جفوة ❁ ولم ار فى الدنيا صفاء بلا كدر
ولم انس اذ غازلته قرب روضة ❁ الى جنب حوض فيه للماء منحدر
فقلت له جئنى بورد وانما ❁ اردت به ورد الخدود وما شعر
فقال انتظرنى رجع طرف اجى به ❁ فقلت له هيهات ما لى مصطبر
فقال ولا ورد سوى الخد حاضر ❁ فقلت له انى قنعت بما حضر

مؤلف الحقايق شرح المنظومة

محمود بن محمد داود البخارى له الحقايق شرح المنظومة وهو من اجل
شروحه وقد ذكر فى اخره انه جمعه من ماية كتاب وعددها واحدا بعد
واحد محمود بن محمد الدهلوى شرح المنار فى اصول الفقه لحافظ
الدين بكتاب سماه افاضة الانوار فى اضاءة اصول المنار محمود بن

المرغينانى صاحب الفتاوى

مسعود المرغينانى صاحب الفتاوى له ذكر فى مال الفتاوى محمود بن

محمود والد صاحب المختار

مودود الموصلى التركى والد عبد الله مصنف المختار مات سنة ثلاث
وستين وستماية بالموصل محمود بن ابى بكر بن ابى العلاء الكلاباذى

الكلاباذى البخارى شمس الدين

البخارى الفرضى ابو العلاء الملقب شمس الدين له المصنفات
الفايقة فى الفرايض وغيرها قال الذهبى راس فى الفرايض عارف
بالحديث والرجال سود كتابا كبيرا فى مشتبه النسبة ومن مصنفاته

ضوا السراج فى شرح المقدمة المعروفة بالسراجية وهو شرح كثير
الفوائد عزيز الفرايض قال ابو حيان الاندلسى قدم علينا الشيخ
المحدث ابو العلاء محمود بن ابى بكر البخارى الفرضى بالقاهرة فى طلب
الحديث وكان رجلا حسنا طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نسايره
فى طلب الحديث فاذا راى صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط البخارى
قلت وقريب من هذا ما حكى عن الشيخ ابى اسحق الشيرازى صاحب
التنبيه انه كان يسايره اصحابه فكان اذا مر بهم غلام وضئ الوجه
يقول بعضهم لبعض هذا شاهد يستترون بذلك عن الشيخ
فعرفوا بعد ذلك ان الشيخ فطن بهم فانتقلوا عن هذه اللفظة
الى قولهم هذا حجة فبعد ذلك كانوا فى المسايرة مع الشيخ فراوا شخصا
من بعيد فظنوه مليحا فقال بعضهم لبعض هذا حجة فلما قرب منهم اذا هو
غير مليح فالتفت الشيخ اليهم وقال حجتهم داحضة فقبلوا يده

محمود المكى
سيل عمن اشترى من اخر دارا فقبل ان يقبضها اجرها من البايع هل تصح
الاجارة ام لا فقال لا هو المختار

الزاهدى رحمه الله
مختار بن محمود الزاهدى له شرح القدورى
شرح نفيس وله القنية ومات سنة ثمان وخمسين وستماية وله رسالة
لطيفة سماه الناصرية يشتمل على ثلاثة ابواب وذكر فى الباب الاول
قيل ظهر على نبينا صلى الله عليه وسلم الف معجزة وقيل ثلاثة الاف معجزة

مخلص بن عبد الله
مخلص بن عبد الله الشيخ حميد الهندى الدهلى كان مولى لاحد عجايز
تلك الديار فخصه الله بالمنح السنية والعطية الازلية الهنية ورزقه
الاسلام وجعله من الاعلام خلع عليه خلعة القبول واهب عليه
من مهابا اللطف الصبا والقبول ويسر له تحصيل العلوم الشرعية اولا
ونشر لعلم القبول على قلوب البرية اخرا فجمع المنقبتين وحاز الرتبتين

صاحب الكشاف
شرح الهداية شرحا حسنا ولم يكمله وصنف تفسيرا اسماه كشف الكشاف
وله مولفات اخر ذكره الشيخ مجد الدين الفيروز ابادى فى تاليفه المسمى
بالالطاف الحفية فى اشراف الحنفية

مسعر بن كدام الكوفى
مسعر بن كدام الكوفى روى عن
ابى حنيفة وقتادة وروى عنه السفيانان قال الثورى كنا اذا اختلفنا
فى شى سالنا مسعرا عنه وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان
اذا اختلفا فى شى قالا اذهب بنا الى الميزان مات سنة خمس وخمسين
ومايتين روى له الجماعة قال مسعر بن كدام من جعل ابا حنيفة بينه
وبين الله يرجوت الا يخاف ولا يكون فرط فى الاحتياط لنفسه

قوام الدين الكرمانى
مسعود بن ابراهيم الكرمانى الملقب قوام الدين اقام بسطح جامع الازهر الى ان

مات

مات سنة سبع واربعين وسبعماية وافتى وصنف

مسعود بن احمد رحمه
مسعود بن احمد بن
برهان الدين العلامة صدر الشريعة جامعا للفضايل الجميلة والشمايل
الجليلة

برهان الدين الفقيه
مسعود بن شجاع الاموى الملقب برهان الدين مات سنة تسع
وتسعين وخمسماية وقد جمع كتابا فى الفقه ومن انشاده لنفسه

نصرم العمر والاعياد والجمع ۞ والغايبون عن الاوطان ما رجعوا ۞
غابوا فغابت مسراتى لغيبتهم ۞ فاليوم لم يبق لى فى راحة طمع ۞
الى الثرى بارينا هم وقد وصلوا ۞ فحين ما وصلوا تحت الثرى وقعوا ۞
كانوا حياتى فنفسى بعد فرقتهم ۞ لبيست بشى من الاشيا تنتفع ۞
يا ليت لم يستمع سمعى مقالتهم ۞ حان الفراق فاذروا الدمع ام دعوا ۞

تدعوا

احبا قلبى ما الدنيا بباقيه ۞ وكل شى تقضى ليس يرتجع ۞
لما بدا الشيب فى راسى بكيت على ۞ فقد الشباب وحل الخوف والجزع ۞
يا رب فاغفر ذنوبى واعف عن زللى ۞ فالعفو عنك عطا ليس ينقطع ۞
واحكم بعود اخلائى الى وطنى ۞ لعلنا بعد طول الهجر نجتمع ۞

ابن شيبة الهندى
مسعود بن شيبة الهندى الملقب شيخ الاسلام له كتاب التعليم وله
طبقات اصحابنا

الفراهى صاحب اللمعة
مسعود بن ابى بكر بن الحسين الفراهى صاحب اللمعة فى
نظم مسايل الجامع الصغير

النجم البخارى
مسلم بن سلامة عرف بالنجم البخارى ذكره بن
العديم وقال صنف واجاد وقرات له بيتين هما لعبد المحسن الصورى
وهما قوله

۞ انست بوحدتى حتى لو انى ۞ رايت الانس لاستوحشت منه ۞
۞ ولم تدع التجارب لى صديقا ۞ اميل اليه الا ملت عنه ۞

فاجابهما ابن سلامة بقوله

۞ لانى قد خبرتهم انتقادا ۞ فسل من شيت منهم ثم سنه ۞
۞ اذا عاشرت خلا صار خلا ۞ وان تسال عن القاصى بكنه ۞

ابن مقدام الكوفى
مصعب بن مقدام الكوفى روى عن الامام ابى حنيفة وسفيان وداود
الظاهرى وطايفة وروى عنه اسحق بن راهويه وابن ابى شيبة
وعبد بن حميد واخوون

مطهر بن حسين
المطهر بن الحسين بن سعد اليزدى الامام
السيد الزاهد له شرح القدورى سماه اللباب فى مجلدين وله كتاب
فى المناسك سماه التذكرة

ابن مبارك البغدادى
المظفر بن المبارك البغدادى تفقه على والده
ووالده عرف بحركها وله شعر حسن

۞ لين بعدت دار وشطت منازل ۞ وطالت عهود بيننا ودهور ۞
۞ لقد بقيت فى القلب منك بقية ۞ ليسال عنها منكر ونكير ۞

معبد بن شداد

معلى بن منصور الرازى

معبد ابن شداد هو وولده على كلامها من اصحاب محمد بن الحسن
معلى بن منصور الرازى روى عن ابى يوسف ومحمد الكتب
والامالى وشاركه فى ذلك ابو سليمن الجوزجانى وهما من
الورع والدين وحفظ الحديث والفقه بالمنزلة الرفيعة عرض
عليهما المامون القضا فلم يتقلداه ومعلى هذا سكن بغداد
وروى عن مالك والليث وحماد وابن عيينة وروى ابن المدينى
وابو بكر ابن ابى شيبة والبخارى فى غير الجامع قال ابو زكريا اذا
اختلف معلى واسحق بن الطباع فى حديث عن مالك فالقول
قول معلى اذ كل حديث معلى اثبت منه مات سنة احدى عشرة
ومايتين روى له ابو داود والترمذى وابن ماجة قال الخطيب
سيل معلى عن القران فقال من قال بالقران مخلوق فهو كافر وطلب
للقضا مرارًا فامتنع منه واتفقوا انه كان صدوق فاتقنة انتهى وقد
قال احمد بن حنبل ثقة صاحب سنة ونقل عنه ايضا انه قال لم اكتب
كان يحدث بما وافق الراي فكان كل يوم يخطى فى حديثين وثلاثة
وقال كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل من ان يكذب قال ابو زرعة
بلغنى ان احمد بن حنبل كان فى قلبه غصص من احاديث ظهرت على المعلى
كان يحتاج اليها مغيرة بن مقسم الضبى ابو هاشم الكوفى سمع الشعبى
والنخعى وروى عنه الثورى وشعبة مات سنة ست وسبعين ومائة
وروى له الجماعة قال جرير بن عبد الحميد كنت ارى المغيرة يبحث فى المسالة
فيجا الغوغا فيقول كيف امتنع وهو قول ابى حنيفة المفضل بن مسعود
التنوخى ويقال له المعرى الحنفى صنف تاريخ النحويين وصنف كتاب التنبيه
للرد على الشافعى فيما يخالف فيه الكتاب والسنة قرا على القدورى
ببغداد وله رسالة فى وجوب غسل الرجلين وله البيان عن المفصل
فى الاشربة بين الحلال والحرام مات سنة اثنتين او ثلاث واربعين
واربعماية مكحول ابن الفضل النسفى ابو مطيع صاحب اللؤلويات
مات سنة ثمان عشرة وثلاثماية روى عن ابى عيسى الترمذى
وعبد الله بن احمد بن حنبل وكان يروى الفقه عن ابى سليمن
الجوزجانى صاحب محمد بن الحسن الشيبانى مكحول النسفى له
كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن ابى حنيفة ان من رفع يديه عند
الركوع وعند رفع الراس منه تفسد صلاته لانه عمل كثير هكذا
ذكره السغناقى فى النهاية وقال فى المحيط وروى مكحول الراوى

ابو هاشم الكوفى

التنوخى المعرى

ابو مطيع النسفى

مكحول النسفى رحمه

هذه

لهذه الرواية عن ابى حنيفة وذكر المسالة ولم يسم كتاب الشعاع
وكان شيخنا ابو الحسن يقول لمكحول الراوى لهذه الرواية
لا يعرف وذكر الشيخ قوام الدين الاتقانى فى كتابه على الهداية انه
صاحب اللؤلويات مندل بن على العنزى الكوفى اخو حبان بن على تفقه
على الامام وروى عن الاعمش وهشام بن عروة مات سنة سبع او ثمان
وستين ومائة فى خلافة المهدى منصور بن احمد له مناسك الحج فى المذهب
فى ارجوزة منصور ابو اسمعيل ابو المظفر قاضى هراة وخطيبها وسند
ها مات سنة خمس وخمسين واربعماية ومن شعره

لما عدمت وسيلة القى بها ❁ ربى تقى نفسى اليم عذابها
قدمت رحمته اليه وسيلة ❁ وكفى بها وكفى بها وكفى بها

منصور ابن محمد بن عبد الجبار السمعانى ذكره الزاهدى فى ذيل القنية وذكر انه
بلغنى ان محمد بن اسلم الطوسى بلغ من اهتمامه باتباع السنة انه بلغه ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يخلل اصابع رجليه بالخنصر من يده من اسفل ولم
يكن فعل ذلك من قبل فاعاد صلاة كذا وكذا سنة لتكون سوداة بالتمام
موسى بن امير حاج التبريزى مولده سنة تسع وستين وستماية ووضع
شرحًا على البديع لابن الساعاتى سماه الرفيع فى شرح البديع موسى بن
سليمان الجوزجانى كان رفيقا المعلى بن منصور فى اخذ الفقه عن ابى يوسف
ومحمد ورويا عن ابى يوسف الكتب والامالى وهو اسن واشهر من المعلى
ولما عرض عليه المامون القضا قال يا امير المومنين احفظ حقوق الله
فى القضا ولا تول على امانتك مثلى فانى والله غير مامون الغضب ولا
ارضى لنفسى ان احكم فى عباده قال صدقت وقد اعفيناك فدعا له بخير ثم
عرض بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور فابى واستعفى فاعفاه قال
الجوزجانى سمعت حماد بن زيد يقول انى لاحب اباحنيفة من اجل حبه لايوب
يعنى ايوب بن ابى تميمة السجستانى ومن تصانيفه السير الصغير وكتاب
الصلاة وكتاب الرهن موسى بن نصر الرازى من اصحاب محمد بن الحسن
اى خاصة تفقه عليه ابو على الدقاق وابو على الدقاق هو استاد
الامام ابى سعيد البردعى قال فى الحاوى كانه من اصحاب ابى حنيفة وانه قال
من واظب على ترك الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته الموفق بن محمد بن الحسن
الماصى الخوارزمى له مصنفات ورسايل وله الفصول فى علم الاصول مات
سنة اربع وثلاثين وستماية بمصر وله كتاب مناقب الامام ابى حنيفة
ورتبه على اربعين بابًا وذكر فيه مناقب الامام وصاحبيه وبعض اصحابه

موسى بن امير حاج التبريزى

موسى بن سليمان الجوزجانى

ميمون صاحب تبصرة الادلة

المطرزي مؤلف المغرب في اللغة

فلنا به قدوة حسنة وخطبة كتابه الحمد لله الذي روح ارواحنا بعرف العرفان ميمون بن محمد ابن محمد المكحولي النسفي مصنف التمهيد لقواعد التوحيد حرف النون ناصر بن ابي المكارم المطرزي له المغرب تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها فقها الحنفية ككتاب الازهري للشافعية وله ايضاح في شرح المقامات للحريري مات سنة عشر وستماية ورثى فاكثر من ثلثماية قصيدة وكان راسًا في الاعتزال ينحل الى مذهب ابي حنيفة في الاصول ويقال هو خليفة الزمخشري نصر بن احمد بن العياضي ولد الامام الشهيد حتى برع في المذهب وصار فريد عصره حتى قال الشيخ ابو حفص البخاري البجلي وكان صدر ما ورا النهر وهو ما فذ الشيخ الكبير ابي حفص الدليل على صحة مذهب ابي حنيفة ان ابا احمد العياضي على مذهبه ولم يكن ذلك مذهبًا مختارًا لم يعتقده نصر بن سلام حكي عنه في مسالة انت طالق ثلاثا لا قليل ولا كثير يقع الثلاث قال الشيخ عبد القادر القرشي صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية وقد جمعت جزا على هذه المسالة وذكرت فيه اختلاف الاصحاب فكان ذلك بسبب نصر بن سيار بن صاعد الهروي مسند خراسان قال السمعاني سمعت منه الترمذي بروايته عن القاسم ابي عامر عن الجراح عن المحبوبي عنه وكتاب الاحاديث التي رواها ابو حنيفة جمع عبد الله بن محمد القاضي لجده القاضي صاعد بروايته عنه مات سنة اثنتين وثمانين وخمسماية نصر بن عبد الكريم ابو سهل عرف بالصقلي تفقه على ابي حنيفة وروى عنه الثوري وغيره مات ببغداد ودفن عند ابي يوسف سنة تسع وستين ومماية نصر بن محمد بن احمد السمرقندي الفقيه ابو الليث المعروف بامام الهدى تفقه على ابي جعفر الهندواني وهو صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف الجيدة منها تفسير القران اربع مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب بستان العارفين وله ايضا كتاب سماه المختلف ذكر فيه مسايل الخلاف وله المقدمة المشهورة مات بكورة بلخ سنة ست وسبعين وثلثماية نصر بن محمد الختلي شارح القدوري نصر بن محمد قال ابو حنيفة كان جهم ومقاتل فاسقين افرط هذا في التشبيه وافرط هذا في النفي انتهى واراد باسم الاشارة الاول جهم الاصفهاني وافراط في التشبيه اي في نفي التشبيه حتى قال انه تعالى ليس بشيء وبالثاني مقاتلا حيث بالغ في الاثبات حتى جعل الله مثل خلقه نصر ابن يحيى

امام الهدى ابو الليث السمرقندي

نصر احد شراح القدوري
نصر بن محمد

موته رحمه الله سبحانه في ٣٧٣ سنه

نصر بن يحيى البلخي

البلخي

نصر الله بن شقير
نضر بن حسن

نعمان بن الزرنوجي
نعمان بن احمد ابو حنيفة القاضي
نعمان بن عبد السلام

نعيم بن حماد



نعيم بن عمر القديدي

نوح بن دراج الكوفي

البلخي اجتمع باحمد بن حنبل وبحث معه كما تقدم في ترجمة محمد بن محمد بن سلام نصر الله بن عبد المنعم التنوخي عرف بابن شقير صنف كتاب ايقاظ الوسنان بتفضيل دمشق في ثلاث مجلدات النضر بالضاد المعجمة بن الحسن كان عنده عن يزيد بن هارون عشرة الاف حديث وكان يفتي براي ابي حنيفة واصحابه مات سنة احدى وستين ومايتين النعمان ابن ابراهيم الزرنوجي له شرح المقامات وسماه الموضح مات سنة اربعين وستماية النعمان بن احمد ابو حنيفة القاضي مات ثلاث وستين له مصنفات النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي النيسابوري تفقه على الثوري وكان يجالس ابا حنيفة وزفر وروى عنهما وكتب عنه ابن مهدي وكان اذا حدث عنه يقول حدثنا الرجل الصالح مات سنة ثلاث وتسعين ومماية روى له النسائي نعيم بن حماد الامام الكبير روى عن ابي حنيفة فريضة الوتر وهي احدى الروايات الثلاث عن ابي حنيفة وهو قول زفر وهو اول اقواله ثم هو سنة وهو قولهما ثم قال هو واجب وهو اخر اقواله قال في المحيط هو الصحيح وقال قاضي خان هو الاصح ونعيم هذا هو الخزاعي عن شيخ البخاري وابن معين قال احمد كنا نسميه الفارض لانه من اعلم الناس بالفرايض سيل عن القران فابى ان يجيب فيه بشي كما ارادوه عليه فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا حتى مات في السجن سنة سبع وعشرين ومايتين وقال ابو داود مات بسر من راى بقيوده نعيم بن عمر القديدي من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة يقول عجبًا للناس يقولون اني افتي بالراي ما افتي الا بالاثر نوح بن دراج الكوفي تفقه بالامام وبزفر وروى عنه وعن الاعمش حكم بين الناس ثلاثة اعوام ثم ظهر امره فصرف بحفص بن غياث وقد قال شاعر ان القيمة فيما احسبا فقربت اذ صار قاضينا نوح بن دراج وروى الخطيب بسنده عن سفيان قال سيل ابن سبرمة عن مسالة فافتى فيها فلم يصب فقال نوح بن دراج انظر فيهما يا ابن شبرمة فعرف انه لم يصب فقال ابن شبرمه ادوا على الرجل ثم انشا يقول كادت تزلها من خالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج لما راى هفوة الحكام اخرجها من مقدن الحكم نوج اي اخراج قال الخطيب ويقال ان الحاكم كان ابن شبرمة وقيل ابن ابي ليلى قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال قال الحافظ ابو بكر الخطيب ويقال ان الحاكم كان ابن شبرمه او ابن ابي ليلى وان رجلا ادعى قراحًا فيه نخل واتاه بشهود فشهدوا له بذلك فسالهم ابن شبرمة كم في القراح نخلة فقالوا لا نعلم

ميمون صاحب تبصرة الادلة

المطرزي مؤلف المغرب في اللغة

فلنا به قدوة حسنة وخطبة كتابه الحمد لله الذي روح ارواحنا بعرف
العرفان ميمون بن محمد ابن محمد المكحولي النسفي مصنف التمهيد لقواعد
التوحيد حرف النون ناصر بن ابي المكارم المطرزي له المغرب
تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها فقها الحنفية ككتاب الازهري
للشافعية وله ايضاح في شرح المقامات للحريري مات سنة عشر
وستماية ورثي فاكثر من ثلثماية قصيدة وكان راسا في الاعتزال
ينحل الى مذهب ابي حنيفة في الاصول ويقال هو خليفة الزمخشري نصر
بن احمد بن العياضي والد الامام الشهيد حتى برع في المذهب وصار
فريد عصره حتى قال الشيخ ابو حفص البخاري البجلي وكان صدر ما
ورا النهر وهو ما قد الشيخ الكبير ابي حفص لدليل على صحة مذهب ابي
حنيفة ان ابا احمد العياضي على مذهبه ولم يكن ذلك مذهبا مختارا لم
يعتقده نصر بن سلام حكي عنه في مسالة انت طالق ثلاثا لا قليل
ولا كثير يقع الثلاث قال الشيخ عبد القادر القرشي صاحب الجواهر
المضية في طبقات الحنفية وقد جمعت جزا على هذه المسالة وذكرت فيه
اختلاف الاصحاب فكان ذلك بسبب نصر بن سيار بن صاعد الهروي
مسند خراسان قال السمعاني سمعت منه الترمذي بروايته عن القاضي
ابي عامر عن الجراح عن المحبوبي عنه وكتاب الاحاديث التي رواها ابو حنيفة
جمع عبد الله بن محمد القاضي لجده القاضي صاعد بروايته عنه مات
سنة اثنتين وثمانين وخمسماية نصر بن عبد الكريم ابو سهل عرف
بالصيقل تفقه على ابي حنيفة وروى عند الثوري وغيره مات ببغداد ودفن
عند ابي يوسف سنة تسع وستين ومائة نصر بن محمد بن احمد السمرقندي
الفقيه ابو الليث المعروف بامام الهدى تفقه على ابي جعفر الهندواني
وهو صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف الجيدة منها تفسير القران اربع
مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب
بستان العارفين وله ايضا كتاب سماه المختلف ذكر فيه مسايل الخلاف
وله المقدمة المشهورة مات بكورة بلخ سنة ست وسبعين وثلثماية
نصر بن محمد الختلي شارح القدوري نصر بن محمد قال ابو حنيفة
كان جهم ومقاتل فاسقين افرط هذا في التشبيه وافرط هذا
في النفي انتهى واراد باسم الاشارة الاول جهم الاصفهاني وافراط في
التشبيه اي في نفي التشبيه حتى قال انه تعالى ليس بشيء وبالثاني
مقاتلا حيث بالغ في الاثبات حتى جعل الله مثل خلقه نصر ابن يحيى

امام الهدى ابو الليث السمرقندي

نصر احمد شارح القدوري نصر بن محمد

نصر بن يحيى البلخي

البلخي

البلخي اجتمع باحمد بن حنبل وبحث معه كما تقدم في ترجمة محمد بن محمد
بن سلام نصر الله بن عبد المنعم التنوخي عرف بابن شقير صنف كتاب
ايقاظ الوسنان بتفضيل دمشق في ثلاث مجلدات النضر بالضاد
المعجمة بن الحسن كان عنده عن يزيد بن هارون عشرة الاف حديث
وكان يفتي براي ابي حنيفة واصحابه مات سنة احدى وستين ومايتين
النعمان ابن ابراهيم الزرنوجي له شرح المقامات وسماه الموضح
مات سنة اربعين وستماية النعمان بن احمد ابو حنيفة القاضي مات
ثلاث وستين له مصنفات النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي النيسابوري
تفقه على الثوري وكان يجالس ابا حنيفة وزفر وروى عنهما وكتب عنه
مهدي وكان اذا حدث عنه يقول حدثنا الرجل الصالح مات سنة ثلاث وسبعين
ومائة روى له النسائي نعيم بن حماد الامام الكبير روى عن ابي حنيفة فريضة
الوتر وهي احدى الروايات الثلاث عن ابي حنيفة وهو قول زفر وهو اول
اقواله ثم هو سنة وهو قولهما ثم قال هو واجب وهو اخر اقواله قال في المحيط
هو الصحيح وقال قاضي خان هو الاصح ونعيم هذا هو الخزاعي عن شيخ
البخاري وابن معين قال احمد كنا نسميه الفارض لانه من اعلم الناس
بالفرايض سيل عن القران فابى ان يجيب فيه بشي كما ارادوه عليه
فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا حتى مات في السجن سنة سبع وعشرين
ومايتين وقال ابو داود مات لسكر من راى بقيوده نعيم بن عمر القديدي
من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة يقول عجبا للناس يقولون اني افتي
بالراي ما افتي الا بالاثر نوح بن دراج الكوفي تفقه بالامام وبزفر
وروى عنه وعن الاعمش حكم بين الناس ثلاثة اعوام ثم ظهر امره فصرف
بحفص بن غياث وقد قال شاعر ان القيمة فيما احسبا فتربت اذ صار
قاضينا نوح بن دراج وروى الخطيب بسنده عن سفيان قال سيل ابن
شبرمة عن مسالة فافتى فيها فلم يصب فقال نوح بن دراج انظر
فيها يا ابن شبرمة فعرف انه لم يصب فقال ابن شبرمه ردوا على الرجل
ثم انشا يقول كادت تزل بها من خالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج
لما راى هفوة الحكام اخرجها من معدن الحكم نوح اي اخراج قال
الخطيب ويقال ان الحاكم كان ابن شبرمة وقيل ابن ابي ليلى قال الحافظ
المزي في تهذيب الكمال قال الحافظ ابو بكر الخطيب يقال ان الحاكم كان
ابن شبرمه او ابن ابي ليلى وان رجلا ادعى قراحا فيه نخل واتاه بشهود
شهدوا بذلك فسالهم ابن شبرمة كم في القراح نخلة فقالوا لا نعلم

نصر الله بن شقير

نضر بن حسن

نعمان بن الزرنوجي

نعمان بن احمد ابو حنيفة القاضي

نعمان بن عبد السلام

نعيم بن حماد



نعيم بن عمر القديدي

نوح بن دراج الكوفي

نوح بن منصور

هشام بن عبيد الله الرازي

مات هشام رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين تميمي رحمه الله

هشام بن سعدان

هلال بن يحيى

هيثم بن حماد الكوفي

قبيعة بالضاد

فرد شهادتهم فقال نوح انت تفتني في هذا المسجد ثلاثين سنة
ولا تعلم كم فيه اسطوانة فقال للمدعي اردد على شهودك وقضي له
بالفرج وقال هذا الشقر مات نوح سنة اثنتين وسبعين ومائة
نوح بن منصور له الارشاد في الفقه حرف الهاء هاني بن ايوب
روى عن طاوس وروى عنه بن مهدي وروى له النسائي هبة الله
بن احمد بن معلى التركستاني مات سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية
له تبصرة الاسرار في شرح المنار وله الغرر وله المنازل وله الارشاد وله
شرح عقيدة الطحاوي هشام بن عبيد الله الرازي له نوادر تفقه
على ابي يوسف ومحمد غير انه كان لينا في الرواية وقد روى عن مالك
وعنه ابو حاتم قال لقد لقيت الفا وسبعماية شيخ قال ابن حبان كان
يهم ويخطي على الاثبات روى عن مالك عن الزهري عن انس مرفوعا مثل
امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره وروى عن ابن ابي ذيب عن نافع
عن ابن عمر مرفوعا الدجاج غنم فقراء امتي والجمعة حج فقرايها كلاهما
باطلان قلت لعل المراد بكلاهما الكلامان الاخيران والا فالحديث
الاول ثابت بلا شبهة فقد رواه احمد والترمذي عن انس واحمد عن
جابر وابو يعلى عن علي والطبراني عن ابن عمرو ابن عمر اواراد انهما باطلان
بسنده المذكور والله اعلم ثم رايت حديث الجمعة حج الفقرا رواه القضاعي
وابن عساكر عن ابن عباس وفي رواية حج المساكين والله سبحانه اعلم هشام
بن سعدان قال قال لنا محمد بن الحسن كل نكاح كان بغير شهود فليس بنكاح
وكل نكاح كان بشاهدي عدل سرا او علانية فهو نكاح جايز وانما نكاح السر
ما كان بغير شهود هلال بن يحيى بن مسلم الراي البصري ذكره صاحب الهداية
ويقع في بعض الكتب الرازي وهو غلط وانما لقب بالراي لسعة علمه وكثرة
فهمه وبذلك لقب ربيعة شيخ مالك اخذ العلم عن ابي يوسف وزفر روى
الحديث عن ابي عوانه وابن مهدي له مصنف في الشروط وكان مقدما فيه
وله احكام الوقف مات سنة خمس واربعين ومايتين روى عبد الله بن
محطبة عن هلال عن ابي عوانه عن قتادة عن انس كان قبيعة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضه وكان نعله له قبالان الهيثم
بن حماد الكوفي اشتهر بالبكا لكثرة بكايه وعبادته وروى عن يزيد
الرقاشي وروى عنه وكيع قال ابن معين كان قاضيا بالبصرة وهو
ضعيف روى عن ثابت عن انس مرفوعا يؤتى بعمل المومن يوم القيامة
فيوضع في كفة الميزان فلا ترجح حتى يؤتى بصحيفة مختومة من عند الرحمن

فتوضع

هيثم بن موسى

وراق صاحب الحيل

وكيع بن جراح

الوليد بن حماد الكوفي

ياسين بن معاذ

الزجاجي النيسابوري

يحيى بن اكثم القاضي

فتوضع في الكفة فترجح وهي لا اله الا الله الهيثم بن موسى تفقه
على ابي يوسف حرف الواو وراق له كتاب الحيل قال
ابو سليمان الجوزجاني كذبوا على محمد ليس له كتاب الحيل وانما كتاب الحيل
لوراق وكيع بن الجراح بن مليح اخذ العلم عن ابي حنيفة وكان يفتي بقوله
قال ابن معين ما رايت افضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان
لابن المبارك فضل ولكن ما رايت افضل من وكيع كان يستقبل القبلة
ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة وكان
قد سمع منه شيا كثيرا قال ابن معين وكان يحيى بن سعيد القطان
يفتي بقوله ايضا مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو من اكابر اتباع
التابعين سمع ابن جريج والسفيانين والاوزاعي والاعمش وغيرهم
وعنه ابنه سفيان واحمد وابن راهويه وابن معين واحمد بن منيع وامم
لا يحصون قال ابو داود وكان اعور قال حماد بن زيد لو شيت لقلت انه
ارجح من سفيان الوليد بن حماد الكوفي قال قلت لعمي الحسن بن زياد كيف
رايت زفر وابا يوسف عند ابي حنيفة قال كعصفورين انقض عليهما باز
حرف اليا ياسين بن معاذ الزيات روى عن الزهري وحماد
سليمان وروى عنه عبد الرزاق وغيره قال ابن معين كان يفتي براي
ابي حنيفة ذكره الذهبي في الميزان قال وكان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها
يحيى بن احمد بن محمد بن اسحق الزجاجي النيسابوري سمع الكثير ولقي المشايخ
وكان يتهم بالقدر مات سنة خمس عشرة واربعماية كان يروي
احاديث ابي حنيفة وابي يوسف وزفر جمع ابي المظفر يحيى بن اكثم القاضي
احد الاعلام واسع الترجمة مات سنة اثنتين واربعين ومايتين
روى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي في سننه قال عبد الله
بن احمد بن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابي فقال ما عرفت فيه بدعة وذكر له
ما يرمونه الناس فقال سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا
شديدا قال اسمعيل بن اسحق القاضي كان له يوم في الاسلام لم يكن
لاحد مثله في الايام فذكر قضيته مع المامون في تحليل المتعة قال ابن
خلكان اكثم يقال بالتاء المثناه والصواب بالمثلثة وقد ذكره الدار
قطني في اصحاب الشافعي ويذكره بعض الحنفية في اصحاب ابي حنيفة وقال
اخرون كان من المجتهدين وفي الجملة كان سليما من البدعة ومن
نظر في كتاب التنبيه عرف تقدمه في العلوم وسمع بن المبارك وابن
عيينه وقال السروجي في الغاية في كتاب الحيض في مسالة اقل الطهر

قال عطا ويحيى بن اكثم بالثا الثلثة تسعة عشر يومًا وبه قال
ابو عبد الله البلخي ابو خازم القاضي انتهى وقد غلب على المون حتى لم
يتقدم عليه احد وكان الوزرا لا يعملون شيا في الملك الا بعد مراجعه
ولاه المامون القضا ببغداد وله عشرون سنة ولما ولى قضاء البصرة
استصغروه فقال احدهم كم سن القاضي فقال انا اكبر من عتاب بن
اسيد لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيًا على اهل مكة
واكبر من معاذ الذى وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيًا على اليمن
وبقى سنة لا تقبل بها شهادة ويذكر عنه حكايات في ميله الى المرد وانما
كان ذلك في عنفوانه وشرخ زمانه ولما نشا بالتاب واقبل على المصحف
والمحراب وتلك الوصمة الشنيعة ما زالت والاثرة الفضيعة ما حادت
عن ماثره ولا مالت ذكره المجد الفيروزابادى ولا يخفى ان الميل المجرد
ولا يسمى الوصمة الشنيعة من دون الفعلة الفظيعة وقد ابتلي بالنظر
اليهم بعض الاوليا كالشيخ اوحد الدين الكرماني والعراقي وغيرهما ومما
يدل على براته ونظافة ساحته ما ذكر من شهادة احمد بن حنبل فسبحانك
هذا بهتان عظيم نشاء من عدو حسود لئيم وفي تذكرة بن حمدون
قال المامون ليحيى بن اكثم يا ابا محمد من الذى يقول قاض يرى الحد في الزنا
ولا يرى على من يلوط من باس فقال من لعنه الله او ما تعرفه يا امير المؤمنين
قال لا قال هو احمد بن نعيم الذى يقول لا احسب الجور ينقضي وعلى الامة
وال من ال عباس فخجل المامون وفيه ايضا ان المتوكل ولم فلما ارادوا
اللعب قالوا ليحيى بن اكثم انصرف قال لم يا امير المومنين قال لانا نخلط
قال احوج ما تكونون الى قاض فاستظرفه المتوكل وامر ان يغلف لحيته
ففعل فقال انا لله ضاعت الغالية هذه كانت تكفيني دهرًا لو رفعت
الي فضحك المتوكل وامر له بدورق ذهب مملو غالية ودرج بجوز
فاخذه في كمه فانصرف ذكر غير واحد منهم القرطبي في كتابه التذكرة ان يحيى
بن اكثم القاضي روى في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال اوقفني بين
يديه ثم قال لي يا شيخ السو فعلت كذا وفعلت كذا فقلت يا رب ما كذا
حدثت عنك قال فبماذا حدثت عني يا يحيى فقلت حدثني الزهرى عن معمر
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك
سبحانك انك قلت استحي ان اعذب شيبة شابت في الاسلام فقال
يا يحيى صدقت وصدق الزهرى وصدق معمر وصدق عروة وصدقت
عايشة وصدق محمد وصدق جبريل وقد غفرت لك وفي مختصر كتاب

تاريخ

تاريخ الخطيب لابي عبد الله محمد بن المكرم الانصارى الكاتب في ترجمة
ابي العلا الحسين بن الحسن الكاتب حدث عن يحيى بن اكثم بسنده
الى جابر بن عبد الله ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبرني عن الصلاة افريضة هي قال نعم قال فالحج افريضة
هو قال نعم قال فالعمرة افريضة هي قال لا قال وان تعتمر خير لك
وقد وجد بخط الشيخ جمال الدين المرشدى الحنفي ما صورته وقد رويناه
بسند من طريق البيهقي الى محمد بن عبد الكريم المروزى قال لما ولي يحيى
بن اكثم القضا كتب اليه اخوه عبد الله من مرو وكان زاهدًا

ولقمة بجريش الملح ناكلها ۞ الذ من لقمة تحشى بزنبور
واكلة قربت للهلك صاحبها ۞ كحبة الفخ دقت عنق عصفور

يحيى بن بكر العراقي له من الكتب الشروط الكبير يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
ابو سعيد الكوفي الهمداني الوادعي كان من اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا
الكتب اربعين رجلا وكان في العشرة المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود
الطاى واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمرقندى ويحيى هذا وهو
الذى كان يكتبها لهم ثلاثين سنة روى عنه احمد بن حنبل وابن معين
وقتيبة وابو بكر بن شيبه قال بن معين انتهى العلم الى ابن عباس في
زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثورى في زمانه ثم الى يحيى بن ابي
زايدة في زمانه مات سنة مايتين روى له الجماعة يحيى بن سعيد
القطان قال ابن معين كان يفتي بقول ابي حنيفة سمع مالكا وابن
عيينه وشعبة ثم روى عنه بن عيينه وشعبة وروى عنه احمد
وابن المديني وابن معين قال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال
سمعت يحيى بن القطان يقول والله جالسنا ابا حنيفة وسمعنا منه
وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت انه يتقي الله عز وجل وقال قام يحيى
يختم القران في كل يوم وليلة عشرين سنة ولم يفته الزوال في المسجد
اربعين سنة وما روى يطلب جماعة قال اسحق الشهيد كنت ارى يحيى القطان
يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة المسجد فيقف بين يديه بن المديني
والشاذ الكوفي وعمرو بن خالد واحمد بن حنبل يسالونه عن الحديث
وهم قيام على ارجلهم الى ان تجي صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم
اجلس ولا يجلسون هيبة له واعظامًا مات سنة سبع وتسعين
ومايه يحيى بن سعيد الاموى الكوفي سمع يحيى القطان والثورى
وروى عنه ابن راهويه وابو عبيد مات سنة اربع وتسعين ومائة

يحيى بن بكر العراقي
يحيى بن زكريا
يحيى بن سعيد القطان
يحيى بن سعيد الاموى

ابن قاضي ماردين

روى له الجماعة يحيى بن سعيد بن عمر قاضي ماردين روى عنه انه لما
عزم على الحج صعد المنبر يوم الجمعة وقال يا اهل ماردين وليت عليكم
القضاء هذه المدة الويلة واسالكم بالله تعالى من كان له على مظلمة
يقوم يطالبنى فان كان من مالى قضيتها وان كان بسبب السلطان
تداركتها وان عجزت عن ذلك تضرعت الى ربى فى عفوها عنى فضج الجامع
بالبكا وارتفعت اصواتهم بالايمان المؤكدة ان ليس فينا من له
فيك شكوى ولا مظلمة رحمة الله عليه كذا فى طبقات ابن دقماق

يحيى بن صالح الوحاظي

يحيى بن صالح الوحاظى سمع مالكا ومحمد بن الحسن وكان عديله الى
مكة المشرفة وروى عنه احمد بن ابى الحوارى وابو زرعة وابو حاتم والبخارى
مات سنة اثنتين وعشرين ومايتين وروى له مسلم وابو داود
والترمذى والنسائى

الزواوي النحوي

يحيى بن عبد المعطى الزواوى النحوى الحنفى صنف
تصانيف مفيدة منها الالفية المشهورة التى نسج عليها ابن مالك حيث
قال فى صدر الفيته فايقة الفية ابن معط وهو بسبق حايز تفضيلا ٠
مستوجب ثنائى الجميلا ٠ مات سنة سبع وعشرين وستماية بالقاهرة
يحيى بن المعرف بن الحسن البغدادى وكان من اعيان الفقها له مصنفات
مات سنة خمس وعشرين وستما يحيى بن يعلى بن منصور روى عنه ابن ماجة

يحيى بن ابي بكر

يحيى بن ابى بكر الحنفى له كتاب سماه بيان الاعتقاد فى ثلاثة ابواب الاول
فى مسايل الاعتقاد الثانى فى مسايل الفاظ الكفر وكلمات الارتداد
والثالث فى مسايل الاستحسان وما يكثر اليه احتياج العباد

يحيى بن اليمان الكوفي

يحيى
بن اليمان الكوفى سمع الثورى وهشام بن عروة وروى عنه ابن معين
وبشر الحافى مات سنة سبع وسبعين ومماية وكان يقول احفظ
عن الثورى اربعة الاف حديث فى التفسير روى له الجماعة والبخارى
مقرونا بغيره

من اصحاب محمد يحيى

يحيى النباء من اصحاب محمد بن الحسن ذكره شمس الايمة
السرخسى فى مسالة المسبوق انما يصليه مع الامام اخر صلاته
حكما عند ابى حنيفة وابى يوسف وعند محمد فى حكم القراة والقنوت
هو اخر صلاته وفى حكم القعده هو اول صلاته وعلل لكل من القولين
ثم قال وحكى عن يحيى النباء وكان من اصحاب محمد انه سأله عن هذه
المسالة فاجاب بما قلنا قال على وجه السخرية هذه صلاة معكوسة
فقال محمد لا افلحت وكان كما قال محمد افلح اصحابه ولم يفلح بدعايه

يزيد بن كميت الكوفي

يزيد بن كميت الكوفى تفقه على الامام ابى حنيفة ولازمه وقال سمعته
يدعوا ويقول يا ارحم الراحمين تغمد النعمان بفضلك واجعل لله

فى سعة

يزيد بن هرون

فى سعة رحمتك يزيد بن هرون الواسطى الامام الكبير سمع ابا
حنيفة ومالكا والثورى والحمادين وروى عنه احمد وابن معين
وابن المدينى ووثقوه واثنوا عليه هو وهشيم معروفان بطول صلاة
الليل والنهار مات سنة ست ومايتين روى له الجماعة

الامام ابو يوسف رحمه الله سبحانه

يعقوب بن
ابراهيم ابو يوسف القاضى الانصارى قال ابن عبد البر لا تختلفون ان
ابا يوسف القاضى هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد
حبتة الانصارى قال ابن الكلبى سعد بن حبتة هو سعد ابن عوف
بن بجير بن معويه وامه ام حبيبة بنت مالك من بنى عمرو بن عوف
جاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له وبرك عليه ومسح
على راسه ومن ولده النعمان بن سعد الذى روى عن على ومن ولده
ايضا خنيس بن سعد ومن ولده ايضا ابو يوسف القاضى اخذ الفقه
عن الامام وهو المقدم من اصحاب الامام وولى القضا لثلاثة
خلفا المهدى والهادى والرشيد وقال ابن خلكان خنيس بضم الخاء المعجمة
وفتح النون تصغير خلس والمراة خنساء وحبته بفتح الحاء المهملة وسكون
البا الموحدة وبعدها تاء مثناة من فوقها ثم هاء ساكنة قال سعد بن
حبته من جملة من استصغر يوم احد هو والبراء بن عازب وابو سعيد الخدرى
فردهم النبى صلى الله عليه وسلم وراه النبى عليه السلام يوم الخندق وهو
يقاتل قتالا شديدا مع حداثة سنه فدعاه وقال له من انت قال سعد بن
حبته فقال اسعد الله جدك ومسح على راسه وقال السهيلى فى الروض
الانف فدعاه ومسح على راسه ودعا له بالبركة فى ولده ونسله فكان
عما لاربعين وخالا لاربعين قال ابو عمر بن عبد البر النمرى لا اعلم قاضيا
كان اليه توليه القضا فى الافاق من الشرق الى المغرب الا ابا يوسف هذا
فى زمانه احمد بن ابى دواد فى زمانه قال احمد وابن معين وابن المدنى ثقه
مات ببغداد سنة احدى وثمانين ومماية ذكر الطحاوى بسنده الى احمد بن
حنبل قال كنت فى مجلس ابى يوسف القاضى حين امر ببشر المريسى فجر برجله
فاخرج ثم رايته بعد ذلك فى المجلس فقيل له على ما فعل بك رجعت الى

مصنفات ابي يوسف

المجلس فقال لست اضيع حظى من العلم بما صنع لى فى الامس ولابى يوسف
من الامالى والمصنفات ادب القاضى املاه على بشر بن الوليد نقل منه فى
الفتاوى الصغرى فى فصل فى مسالة الجمعة والعيدين والصلاة بعرفات
ولكتاب المناسك الذى كتبه الرشيد

وكتاب الخراج المضاف الى ابى يوسف مشهور

قال ابو يوسف حين قيل له
بما ادركت العلم قال ما استنكفت من الاستفادة ولا بخلت بالافادة

قال الحافظ الذهبي في ترجمة الحافظ في ترجمة ابي يوسف سمع هشام
بن عروة وابا اسحق الشيباني وعطا بن السايب وطبقتهم وعنه محمد بن
الحسن واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلق سواهم قال مزني ابو يوسف
اتبع القوم للحديث وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت ابا يوسف يقول عند
وفاته كل ما افتيت به فقد راجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وفي
لفظ الا ما وافق القران وقد اجتمع عليه المسلمون وعن يحيى بن معين
قال ليس في اصحاب الرى اكثر حديثا ولا اثبت من ابي يوسف وقال
علي بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول من قال ايماني كايمان جبريل فهو
صاحب بدعة وقال ابن سماعة كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضا
مايتين ركعة في كل يوم وقال احمد كان منصفا في الحديث قال الذهبي
وله اخبار في العلم والسيادة وقد افردته وافردت صاحبه محمد بن
الحسن في جزء وفي كتاب الحج من الغاية وحج الرشيد في خلافته سنة
سبعين وكان ابو يوسف عديله وكان قد قضى له ولاخيه موسى الهادي
ولابيه المهدي وذكر السغناقي في شرح الهداية ان ابا يوسف ركب مع
الخليفة يوما فتقدمه الخليفة لجودة دابته فناداه ايها القاضي
الحق بي فقال يا امير المومنين ان دابتك اذا حركت طارت واذا تركت سارت
وان دابتي اذا حركت قطفت واذا تركت وقفت فانتظرني فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لصاحب الدابة القطوف امير على الركب فامر ان
يحمل ابو يوسف على جنيب وقال حملي اياك على هذا اهون من تامرك
علي انتهى وقال امير الركب لانه يامرهم بانتظاره وعليهم طاعته لحق
الصحبة في السفر ومن يلزمك طاعته فهو اميرك ويقال تامر عليه اي تسلط
وقال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ عن الرشيد انه
احضر طعاما فدعا بالملاعق وعنده ابو يوسف فقال له جا في تفسير جدك
بن عباس قوله وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ جعلنا لهم اصابع ياكلون بها فاحضرت
الملاعق فردها واكل باصابعه وقال الزمخشري كل شئ ياكل بفيه الا ابن ادم
انتهى واقول الاكل بالملاعق لا ينافي الاكل بالاصابع الا ان الاكل بها
بلا واسطة مهما امكن اولى كما صح في شمايله عليه السلام انه كان ياكل باصابعه
الثلاث وفي المحيط عن النوازل وقد قال وقد صح ان يهوديا ادعى على الرشيد
دعوى في زمن ابي يوسف وسمع ابو يوسف خصومتهما وقضى على الرشيد
يوسف بن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي جمع الفتاوى المشهورة وانتخب الفصول
لابي المعالي الحصني وللخاصي ايضا مختصر الفصول وله الفتاوى الصغرى

عن ابن شجاع عن ابراهيم
قال دخلت على ابي يوسف
في مرضه فوجدته مغمى عليه
ففتح عينه فراني فقال يا ابراهيم
ايما الافضل للحاج الرمي راكبا
ام ماشيا قلت راجلا فخطاني
فقلت راكبا فخطاني ثم قال
ما كان يوقف عندها
يرمي راجلا وما لا يوقف
عندها فالافضل
ان يرميها راكبا قال
فخرجت من عنده فلما
بلغت الباب سمعت
صياح البكاء عليه
انه قد توفي رحمه
الله سبحانه فتعجب
من حرصه
على مذاكرة
العلم خزانة
الاكمل من
اواخر
الحج

مطلب
الفتاوى السراجية


جمعها

جمعها هي والفتاوى السراجية للامام سراج الدين الاوشي ونوادر الواقعات
مؤلفة منية المفتي كان في اول المائة السادسة يوسف بن احمد له فتاوى
سيل عمن له دار معدة للاستغلال فاجرها اجنبي وسكن المستاجر
ومضت المدة فالاجر المستحق يكون للاجر ام اجر المثل لصاحب الدار
فقال اجر المثل لصاحب الدار يوسف بن ابي بكر السكاكي الخوارزمي
مصنف كتاب مفتاح العلوم كان اماما كبيرا عالما متبحرا في النحو والتصريف
وعلمي البيان والعروض والشعر وقرا عليه علم الكلام مختار بن محمود
الزاهدي صاحب القنية ولد سنة خمس وخمسين وخمسماية يوسف
بن البهلول سمع شريك بن عبد الله ويحيى بن زكريا ابن ابي زايدة وروى
عنه يعقوب بن ابي شيبة والبخاري وابو زرعة مات سنة سبع عشرة
ومايتين يوسف بن ابي سعد بن احمد السجستاني له كتاب منية المفتي لخص فيها
نوادر الواقعات وفتاوى الخاصي والفتاوى السراجية وصنفه سنة
ثلاثين وستماية يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي
اللغوي تصدر في مجلس ابيه بعد مماته وكان يفيد الطلبة في حياته
وكمل بعض تصانيف ابيه في النحو من ذلك كتاب الاقناع ومن تصانيف
يوسف شرح ابيات سيبويه وشرح ابيات اصلاح المنطق مات سنة خمس
وثمانين وثلثماية يوسف ابن خالد السمتي احد اصحاب الامام ابي حنيفة
كان يديم الصحبة لابي حنيفة كثير الاخذ عنه روى عنه هلال بن يحيى قال
زعم لنا يوسف بن خالد ان كتب ابي حنيفة كانت تعرض على سفيان الثوري
فيقول هذا قولي فعرض عليه كتاب الرهن وفيه المسايل الدقاق فقال
هذا قولي ولو سيل عن تفسير مسالة منها ليشرحها ما قدر عليها مات
سنة تسع وسبعين ومائة روى له ابن ماجة قال علي بن المديني كنا عند
يوسف ابن خالد فجا هلال بن يحيى فدخل عليه فساله يوسف عن عدة مسايل
ما تقول في رجل قال لامراته انت طالق واحدة في اول يوم من اخر الشهر
وواحدة في اخر يوم من اول الشهر فاجاب هلال فقال الشهر ثلاثون
يوما فاذا كان يوم خمسة عشر وقع عليها واحدة وهو اخر يوم من
اول الشهر فاذا كان يوم ستة عشر يقع عليها اخرى وهو اول يوم
من اخر الشهر وذكر ابو بكر بن مسعود الكاساني في كتاب البدايع ان يوسف
بن خالد السمتي سال ابا حنيفة عن الوتر فقال هي واجبة فقال يوسف
كفرت يا ابا حنيفة وكان ذلك قبل ان يتلمذ عليه كانه فهم من قول
ابي حنيفة انها فريضة وانه زاد على الفرايض الخمس فقال ابو حنيفة

صاحب المفتاح

يوسف بن البهلول

صاحب منية المفتي

يوسف السيرافي
ابن شارح سيبويه

يوسف بن خالد
السمتي

منها

ليوسف انا هواي كفارك اياي وانا اعرف الفرق بين الفرض والواجب كفرق ما بين السماء والارض ثم بين له الفرق بينهما فاعتذر اليه وجلس عنده ليتعلم بعد ان كان من اعيان فقهاء البصرة يوسف بن علي بن محمد الجرجاني تفقه على ابي الحسن الكرخي ومن تصانيفه خزانة الاكمل في ستة مجلدات يوسف بن قزعلي البغدادي سبط الحافظ ابي الفرج بن الجوزي روى عن جده ببغداد وتفقه على الشيخ محمود الحصيري واعطى القبول من الملوك والامراء والمشايخ والعلماء في الوعظ وغيره ذكر في مراة الزمان لده ان الشيخ موفق الدين بن قدامة الحنبلي حضر مجلس وعظه وله تصانيف منها شرح الجامع الكبير وله ايثار الانصاف وله كتاب ضخم في مناقب ابي حنيفة مات سنة اربع وخمسين وستماية قال الذهبي في الميزان والف مراة الزمان فتراه ياتي فيه بمناكير الحكايات وما اظنه ثقة فيما ينقله بل يجنف ويجازف ثم انه يترفض وله مؤلف في ذلك انتهى وهذا بعيد جدا كما لا يخفى وقد ذكر مجد الدين الشيرازي في طبقاته ان والده كان مملوكا للوزير عون الدين بن هبيرة بمنزلة الولد فاعتقه وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين فلم يمكنه الا اجابته فتزوجها منه فاولدها يوسف المذكور فاشتغله جده وفقهه واسمع وطلع اوحد اهل زمانه في الوعظ وحسن الاداء ترق له القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيرا ممن تقدمه وكانت مجالسته نزهة القلوب والابصار يحضرها الصلحا والعلما والملوك والامرا والوزرا ولا يخلوا مجلسه من جماعة يتوبون وينيبون الى الله تعالى وفي كثير من مجالسه يحضر من يسلم من اهل الذمة فانتفع بمجالسه خلق كثير وكان الناس يبيتون في مسجد دمشق ليلة يعظ من لاغدها يتسابقون الى موضع الجلوس وكان يجري فيه من الظرف والرقاقة العربية المستحسنة ما لم يتفق في مجالس من سواه من معاصريه هذا مع الحرمة الوافرة والوجاهة التامة والاكابر لا ينقطعون عن التردد اليه وكان حنبلي المذهب فلما تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى اجتذبه اليه ونقله الى مذهب ابي حنيفة وكان الملك المعظم شديدا التعالي في المذهب انتهى ومن شعره

عليك اعتمادي يا مفرج كربتي * ويا مونسي في وحدتي عند شدتي
ويا من نقضت العهد بيني وبينه * مرارا فلم يظهر علي فضيحتي
اغثني فاني قد عصيتك جاهلا * اغثني فقد طالت بذنبي بليتي

مؤلف خزانة الاكمل

سبط ابي الفرج بن الجوزي

فلوان لي

فلوان لي عينا تسح بدمعها * لنحت على نفسي وطالت نياحتي
ولكن ذنوبي اثخنتني جراحها * فقلت دموعي من شقاي وقسوتي
فاصبحت ماسورا بذنبي مقيدا * فواسوء حالي من بلاي وغفلتي

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي شرح القدوري وسماه جامع المضمرات والمشكلات ونقل عن فتاوى افتخار لو صلى ركعتي الفجر والاربع قبل الظهر واشتغل بالبيع والشرا والاكل فانه يعيد السنة يعني لانه لا يكون اتيانها على وجه الاكمل والسنة مقدمة لتوطنه الحضور في الفريضة قال اما باكل لقمة او شربة لا تبطل السنة اي ثواب كمالها ونقل من الفتاوى البرهانية ان المسبوق بثلاث ركعات لا يقرا في الثالثة لانه مقتد في حق التحريمة وقراة المقتدي بدعة ومنفرد في حق الافعال وقراة المنفرد في الثالثة نفل فدارت القراة بين ان يكون بدعة وبين ان يكون نفلا فتركه اولى انتهى وهو خلاف المذهب كما لا يخفى يوسف بن محمد الفندي الخوارزمي كان ماهرا بالقرات قرا عليه الشيخ سيف الدين الباخرزي وغيره يوسف ابن يعقوب ابي يوسف القاضي استخلفه ابوه على القضا فكان يقضي معه وهو خليفة ابيه فلما مات ابو يوسف اقرها ابنه يوسف على القضا الى ان مات يوسف روى كتاب الاثار عن ابيه عن ابي حنيفة وهو جلد ضخم يونس بن ابراهيم الصرخدي مات سنة ست وتسعين وستماية ومن شعره المشعر بحسن ذكره

ظميت الى سلسال حسنك مقلة * رويت محاجرها من العبرات
يشتاق روضا من جمالك طالما * سرحت به وجنيت من الوجنات
تحجبك عن عيني ما تحجبك عن * قلبي ولا منعوك عن خطرات
هل يقتضي امر العباد ونلتقي * بلوى الحصبا وعلى عرفات
ويضمنا بعد البعاد منازل * بالخيف ويمنى لدى الجمرات
وافيق من ولهي عليك ويقتضي * شوقي اليك وتنطفي جمرات

يونس بن بكير روى عن ابي حنيفة والاعمش وهشام بن عروة وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وغيره وروى له مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة مات سنة تسع وتسعين وماية روى عن ابي حنيفة انه قال لو اعطيت في صدقة الفطر اهليلج لاجزاك يعني بالقيمة يونس بن ابي اسحق السبيعي روى عن انس ابن مالك والشعبي وروى عنه الثوري ومحمد بن الحسن وروى له الجماعة مات سنة تسع وخمسين وماية يونس بن القاسم روى عن عطا وعكرمه وروى له البخاري

يوسف الخوارزمي

يوسف بن يعقوب

يونس بن ابراهيم

يونس بن بكير

ابي اسحاق السبيعي

كتاب الكنى — ابو اسد

البخارى من اقران ابى ذر القاضى حكى عنه فى مال الفتاوى وعن
ابى ذر انه لا اعتبار بالوقف فى جواز الصلاة حتى لو وقف
وابتداء بقوله واياكم ان تومنوا بالله او وقف وابتدا المسيح
ابن الله لا تفسد صلاته ابو اسيد بفتح وكسر كان يجالس ابا
حنيفة ويصحبه وكانت فى غفلة شديده وكان شيخا عفيفا وله بوادر
وكان ابو حنيفة يمازحه ومن بوادره كان مرة مع الامام فى مجلس له
فى المسجد فقال لرجل ارفع ركبتك فانى اريد ان ابول وانما اراد
ان يبصق فقال الرجل لابى حنيفة الا تسمع ما يقول ابو اسيد يريد ان
ان يبول فى المسجد فقال ابو اسيد للرجل اليس يقال اذا جالست العلما
فجالسهم بقلة الوقار والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه وكان
مرة جالسا فى الشارع فمرت بكرة سمينة فقال ليتها لى فقالوا ما تصنع
بها يا ابا اسيد قال اختنها واخرا بنى ومرض فعاده ابو حنيفة فقال
كيف حالك وكيف تجدك فقال بخير فقال الامام اطعموك شيئا قال نعم
مرقة رب زمان فضحك ابو حنيفة وقال انت فى عافية وتهيا يوم
الاحد ولبس ثياب الجمعة وتطيب وخرج من مجلسه الى صديق له فى
العطارين فتحدث عنده ساعة وقال له الا تقوم الى الجمعة فقال له
العطار يا ابا اسيد اليوم الاحد الناس يغلطون بيوم وانت تغلط بالاسبوع
كله فقال له ما ظننت الا انه الجمعة ابو البركات المداينى له تصانيف فى الادب
مات سنة ثمان وستين وستماية ابو بكر الرازى احمد بن على صاحب
احكام القران وغيره ابو بكر الاسكاف كان اماما كبيرا من غرايبه
اذا توضا ثلاثا ثلاثا فالثلاثة فرض كاطالة الركوع والسجود
واما المذهب فان الاولى فرض والثانية سنة والثالثة كمال السنة
على ما ذكره السروجى فى الغاية قال وقيل الثانية والثالثة سنة
قلت وهو الظاهر من المتون حيث ذكروا التثليث سنة وقيل الثانية
سنة والثالثة نفل وقيل على العكس وهو غريب ابو بكر بن اسحق
البخارى الكلاباذى الامام الاصولى له كتاب سماه التعرف وفيه
اقاويل اصحابنا فى التوحيد والصفات وشمول الكرامات الظاهرة لهم
بركة صحة عقيدتهم فى توحيد الله وصفاته ابو بكر بن اسمعيل سيل
عن التصدق فى الجامع قال هذا فليس يحتاج الى سبعين فلسا

لتكون

لتكون كفارة ابو بكر البزدوى صاحب الجامع وليس بالامام على
البزدوى فانه ابو الحسن ابو بكر بن عياش اسمه شعبة وروى عنه
الثورى واحمد وابن معين قال لابنه ابراهيم واشار له الى غرفه
اياك ان تعصى الله فيها فانى ختمت فيها اثنى عشر الف ختمة ولما
احتضر بكت ابنته قال يا بنية لا تبكى اتخافى ان يعذبنى الله وقد
ختمت فى هذه الزاوية اربعا وعشرين الف ختمة قال احمد بن حنبل
بلغنى انه مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وله ست وتسعون
سنة ابو بكر الفردوسى كان حافظا للجامعين والزيادات ذكر ان
من جملة المسايل التى لم يقطع ابو حنيفة بجوابها الختان ذكره فى مال
الفتاوى ووجد بخط الشيخ شمس الدين محمد المعيد من قال لا يدة
لما لم يدره فقد اقتدى بالحق فى النعمان فى الدهر والخنثى كذلك جوابه
ومحل الفال ووقت ختان ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاسانى
مصنف البدايع الكتاب الجليل وله السلطان المبين فى اصول الدين قيل
وسماه المعتمد فى المعتقد ومن شعره

سبقت العالمين الى المعالى ❁ بصايب فكرة وعلو همة
ولاح بحكمتى نور الهدى فى ❁ ليال بالضلالة مدلهمة
يريد الجاحدون ليطفيوه ❁ ويابى الله الا ان يتمه

تفقه صاحب البدايع على محمد بن احمد السمرقندى وقرا عليه معظم تصانيفه
مثل التحفة فى الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه المذكور
ابنته فاطمة الفقيهة العالمة وستاتى قيل ان سبب تزويجه بابنة شيخه
انها كانت من حسان النسا وكانت حفظت التحفة تصنيف والدها
وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم ولما صنف كتاب البدايع وهو شرح
التحفة والتحفة شرح القدورى وعرضه على شيخه ازداد فرحا به وزوجه
ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقال الفقها فى عصره شرح تحفته وزوجه
ابنته وارسل رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وسبب
ذلك انه تناظر مع فقيه فى بلاد الروم فى مسالة المجتهدين هل هما مصيبان
ام احدهما مخطى فقال الفقيه المنقول عن ابى حنيفة ان كل مجتهد مصيب
فقال الكاسانى لا بل الصحيح عن ابى حنيفة ان المجتهدين مصيب ومخطى والحق
فى جهة واحدة وهذا الذى تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام فى ذلك
فرفع الكاسانى على الفقيه المقرعة فقال لملك الروم هذا افتيات على
الفقيه فاصرفه عنا فقال الوزير هذا رجل كبير محترم لا ينبغى ان يصرف

بل توجههم رسولا الى الملك نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان قبل
ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الحلا
وية وانتفق عزله كما تقدم في ترجمة فولاه السلطان صاحب البدايع الحلاوية
عوضه فطلب الفقهاء منه ذلك فتلقاه الفقها وكانوا في غيبته يبسطون
له السجادة ويجلسون حولها كل يوم الى ان قدم قال ابن العديم سمعت
ضيا الدين الحنفي يقول حضرت الكاساني عند موته فشرع في قراة سورة
ابراهيم حتى انتهى الى قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة خرجت روحه عند فراغه من قوله وفي
الاخرة مات سنة ثمان وسبعين وخمسماية ودفن عند زوجته فاطمة
داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاساني لم يقطع زيارة
قبرها في كل ليلة جمعة الى ان مات والدعا عند قبرها مستجاب وذلك
مشهور بحلب ويعرف قبرها عند الزوار في حلب بقبر المراة وزوجها
ابو بكر بن بلال بن يحيى الراي له كتاب الوقف فاله في خزانة الاكمل
ابو بكر بن يعقوب له اختلاف الفقها ابو بكر قال في القنية معزيا الى
المحيط طلق امراة غيره فقال بيس ما صنعت قال الفقيه ابو بكر كان ابو
عبد الله يقول هو اجازه ولو قال نعم ما صنعت القنية وعندي على عكسه
ابو بكر بن حاتم الراشدي عرف بالحكيم الامام الزاهد ذكره صاحب الهداية
في معجم شيوخه وقال سمعته ينشد

وازا الكريم اتيته بخديعة ◉ ورايته فيما تروم يخادع
فاعلم بانك لا تجاهل خادعا ◉ ان الكريم بنفسه لمخادع

ابو بكر ابن ابي الفتح النيسابوري من تصانيفه كتاب الاوضح في الفقه في
مجلدين وهو على الهداية ابو بكر المحمودي القاضي صاحب التصانيف والاشعار
وله مقامات بالفارسية على نمط مقامات الحريري مات سنة تسع وخمسين
وخمسماية ابو جعفر البلخي ذكر عند القنية في مسالة ما يضرب السلطان
على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضريبة المولى
على عبده ورسول الله صلى الله عليه وسلم امر اهل المدينة ان يردوا
الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت ملك الناس ومع ذلك قطع
رائدهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة ووضع اجرا العملة
على من قعد فكذا السلطان قال صاحب القنية وقال مشايخنا وكلما
يضربه الامام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا حتى اجرت الحراسين
لحفظ الطريق واللصوص ونصب الدروب وابوا بالسكك فقال هذا

يعرف ولا يعرف خوف الفتنة ابو الجويرية صاحب المحاسن قال صحبت
ابا حنيفة ستة اشهر فما رايته ليلة واحدة وضع جنبه ابو الحسن
الاشعري كان حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان ربيبا لابي علي الجبائي
وهو الذي رباه وعلمه الفقه والكلام ثم انه فارق ابا علي لبحث جرى
بينهما وانضم الى ابن الكلاب وامثاله وتنشق من اصول المعتزلة
واتخذ مذهبا لنفسه ورد على المعتزلة فالنام اليه جماعة كالباقلاني
وابن فورك وابي الحسن الطبري وعن الباقلاني وابن فورك اخذ
جماعة من اصحاب الامام الشافعي كالاسفرايني وغيرهم وهم روسا
الاشاعرة وعنهم انتشر مذهبه مات ببغداد سنة اربع وعشرين
وثلاثماية ابو الحسن الكرخي عبد الله تقدم ابو الحسين القدوري
احمد بن محمد سبق ابو الحسين بن محمد الدامغاني اختصر مختصر القدوري
ابو حفص الكبير احمد بن حفص من ذكره ابو حفص النسفي نجم الدين عمر
مؤلف المنظومة ابو حماد كان نجار الامام وهو اسوة يلتقط الشوك
والبعر وبيعه فربما يشرب ويغني اضاعوني واي فتى اضاعوا وكان ابو حنيفة
اذا سمعه يضحك منه فاخذه الحرس ليلة سكرانا فسجنه الوالي ففقد ابو
حنيفة صوته فقال ما فعل ابو حماد الذي كان يقول اضاعوني واي فتى
اضاعوا قالوا حبس قال ما علمت فلما اصبح توجه الى الوالي فخلصه ثم
قال يا ابا حماد لم يضيعك جيرانك ووهب له ماية درهم فتاب ورجع
واشتغل وصار كبيرا ابو حمزة السكري سمع ابا حنيفة اذا جا الحديث
الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذنا واذا جانا عن اصحابه
تخيرنا ولم نخرج من قولهم واذا جاء عن التابعي فزاحمناهم ابو حنيفة
الخوارزمي قال الطحاوي سالت ابا عمران ثنا محمد بن شجاع ثنا ابو
حنيفة الخوارزمي سالت ابا حنيفة عن الامام اذا سمع خفق النعال
من خلفه وهو راكع اينتظر اصحابها قال لا يفعل وان فعل فصلاته
فاسدة واخشى عليه اي من الكفر والله اعلم ابو الخليل الشيباني عن
ابي حنيفة في امراة ارضعت جديا حتى روي ان لحمه نبت من ذلك فقال
ابو حنيفة لا يوكل حتى يتغير لحمه من اكل العشب ابو ذر امام له تفسير افتى
فيمن قال يا رب جمعت على العقوبات تسخطا يكفر ذكره في القنية وذكر
في تفسيره الكلاب ثلاثة كلب يضر وهو الذي امرنا بقتله وكلب ينفع
ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له
ويعرف بالقاضي ابي ذر قرا امامه ببخاري فوقف وابتدى وقوله تعالى

واياكم ان يؤمنوا بالله ربكم فعزل امامه ولم يامر باعادة الصلاة
حكاه في مال الفتاوى ابو ذر بن داديس الطرسوسي فقيه كبير له
كتاب الخصال في الفقه عارضه ابوبكر القرطبي فصنف كتاب الخصال
في مذهب مالك ابو زيد الدبوسي صاحب كتاب الاسرار والتقويم
للادلة ابو سفيان الرازي له كتاب الاستحسان ابو سهل الزجاجي
صاحب كتاب الرياض ويقال له الغزالي ويقال الفرضي ابو شجاع
ذكره الخاصي في مسالة اذا شرع في الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الفراغ من التشهد ناسيا ثم تذكر فقام الى الثالثة قال
السيد الامام ابو شجاع القاضي الماتريدي عليه سجود السهو كما هو جواب
مشايخنا غير ان السيد الامام قال اذا قال اللهم صل على محمد وجب وقال
القاضي الماتريدي لا يجب ما لم يقع مع ذلك وعلى آل محمد وكانا في زمن الامام
على السغدي ومات السغدي سنة احدى وستين واربعماية وذكر الشيخ قوام الدين
شارح الهداية في الايمان فيما اذا حلف لا يخرج من المسجد فاخرج محمولا
مكرها هل تنحل اليمين ام لا اختلف المشايخ فيه قال بعضهم تنحل وعليه
السيد ابو شجاع قال سئل شيخنا شمس الايمة الحلواني عن هذا فقال
تنحل اليمين قلت الظاهر انه لا تنحل فتامل ابو صالح بن ابي يوسف بن
البلالي قاضي خوارزم وكانت ولادته في حدود سنة سبعين واربعماية
والبلالي نسبة الى موذن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره السمعاني
ابو عاصم محمد بن احمد العامري ومن تصانيفه المبسوط نحو من ثلاثين
مجلدا ابو عاصم النبيل اسمه الضحاك تقدم روى الطحاوي عن بكار
بن قتيبة سمعت ابا عاصم النبيل قال كنا عند ابي حنيفة بمكة شرفها
الله تعالى وكثر عليه اصحاب الحديث واصحاب الراى فقال الا رجل يذهب
الى صاحب الربع حتى يفرق هو لا عنا فقلت له انا اذهب اليه ولكن يبقى
معي مسايل احب ان اسال عنهم قال اذن فسل فلو نوت فسالته فسال
غيري فاجابه ثم كثر عليه سوالهم فقال قد كان ههنا فتى يزعم انه يذهب
الى صاحب الربع فمن هو قلت انا فقال لي الا تذهب اليه كما زعمت فقلت يا
ابا حنيفة لم اقل اني اذهب الساعة انما قلت اذهب بلا وقت كنيته
ولا اردته فذلك على وقت ما فقال لا تحتال علي ان مخاطبات الناس
لا يقع على هذا يريد انما هي على الفور ابو عاصم عبد الجبار سئل هو
وابو داود الامام ركن الدين عن مديون اتخذ ضيافة لرب الدين ثم
قال كنت اتخذت لك ضيافة من جهة ديني هل يصدق قالوا لا ابو علي

الطالقاني اسمه احمد وكان اعرج عظيم الخلقة والصوت قال
الهمداني في الطبقات وكنت اراه بسوء حال ولا يفارق القميص
الاسود وكان جيد الكلام في المناظرة فخرج الى نظام الملك
فعاد من عنده بخلع وفرس واجرى عليه ماية وستين دينارا اكل
سنتين ابو عبد الله بن ابي حفص الكبير له كتاب الرد على اهل الاهوا ابو
عبد الله البصري الامام الكبير راس المعتزلة من اصحاب الكرخي مات
سنة تسع وستين وثلاثماية ابو عبد الله بن ابي موسى الضرير
اسمه محمد بن عيسى ومن تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات والجامع
الكبير والجامع الصغير والكلام في حكم الدار ومختصر كتاب ابي الحسن
الكرخي قال ابو عبد الله الجرجاني في خزانة الاكمل شرح الجامع الكبير
لمحمد بن الحسن بالزيادات وله اصول الفقه ثمان مجلدات ابو عثمان
احد الفقهاء الكبار من اصحاب ابي حنيفة كان في زمن ابي يوسف ومحمد
قال في الفتاوى الصغرى سئل ابو عثمان عمن قال لامراته انت طالق
ان شا الله طالق فقال على قول علمائنا الثلاثة الاستثناء على الاول
ويقع بالثاني واحدة وعلى قول زفر الاستثناء عليهما ولا يقع شي
ابو عصمة سعد بن معاذ المروزي قال سمعت محمد بن مزاحم يقول
اول بركة العلم اعارة الكتب ابو عصمة الملقب بالجامع وهو نوح بن
ابي مريم وقد تقدم قال كنت جالسا ذات يوم عند ابي حنيفة اذ دخل
عليه رجل فقال يا ابا حنيفة ما تقول في رجل توضا بما في اناء نظيف
ايجوز لغيره ان يتوضا بهذا الماء قال لا فقلت له لم قال لانه ماء مستعمل
قال فصرت الى سفيان الثوري فسالته عن هذه المسالة فقال
سفيان يجوز ان يتوضا به فقلت له ان ابا حنيفة قال لا قال لي ولم
قلت له لانه ماء مستعمل قال فما مضت جمعة حتى جلست الى سفيان
فاذا رجل ساله عن هذه المسالة فقال سفيان لا يجوز ان
يتوضا به لانه ماء مستعمل ابو عصمة العامري القاضي كان يفتي
بان لا يجوز ان يضرب في الاجارة اجلا لا يعيش الى مثله عادة ويقول
ان الغالب كالمتحقق في حق الاحكام والخصاف يجوزه ذلك ابو علي الدقاق
الرازي صاحب كتاب الحيض واستاد ابي سعيد البردعي ابو طلحة الرازي
في القنية قال محمد وطي صبية يجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل
وعلم نجم الايمة البخاري قال كانه لم ير محمد جبرها وندبها على ذلك
ثم قال وقال ابو علي الرازي تضرب على الاغتسال وبه نقول

وكذا الغلام المراهق يضرب على الصلاة والطهارة ابو عمرو الطبري اسمه احمد وتقدم وله شرح الجامعين ابو عمران السمرقندي المجرد الامام الزاهد كان يلبس اللباد ويشد الوازع على الوسط ويجلس للناس ويذكرهم يقال انه اسلم على يده خمسون الف كافر وتاب على يده خمسون الف فاجر ذكره في مال الفتاوى ابو الفتح عبد الرحمن البخاري مات سنة تسع وعشرين وستماية له الافصاح والتجريد وله المفيد والمزيد في شرح التجريد ابو القاسم السمرقندي صاحب الملتقط ابو القاسم الحكيم قال البيهقي في كتاب الكراهية من الكافي فعن الشيخ ابي القاسم الحكيم انه اذا دخل عليه احد من الاغنيا يقوم له ويعظمه ولا يقوم للفقرا وطلبة العلم فقيل له في ذلك فقال لان الاغنيا يتوقعون مني التعظيم فلو تركت تعظيمهم تضرروا ولا يطمع الفقرا وطلبة العلم مني ذلك وانما يطمعون مني بجواب السلام والتكلم معهم في العلم فلا يتضررون بترك القيام ابو القاسم بن نصر الله الدمشقي مات سنة سبع وسبعماية ومن انشاده

كن بالقناعة راضيًا ۞ فالحر من لزم القناعة

واصبر على الدنيا الدنيه ۞ فالشجاعة صبر ساعة

ابو الليث السمرقندي الملقب بالفقيه اسمه نصر وقد تقدم واخر متقدم في الزمان ملقب بالحافظ ذكره في مال الفتاوى وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محي اسمه من العلما ابو الليث احمد بن عمر صاحب المنظومة من مشايخ صاحب الهداية هو وابوه ابو الليث الخوارزمي نقل عنه في الفتاوى الصغرى في فصل مسايل السلم والتاجيل فقال وروى ابو الليث الخوارزمي عنه اي عن محمد ان السلم في الفلوس لا يجوز ابو محمد بن عبدك البصري من اصحاب الكرخي شرح الجامعين ابو مطيع البلخي صاحب الامام روى كتاب الفقه الاكبر عن الامام وروى عن مالك بن انس وغيره وروى عنه احمد بن منيع وكان ابن المبارك يعظمه لدينه وعلمه مات سنة ثمان وتسعين ومايه قال محمد بن فضيل البلخي سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول جا كتاب يعني من الخلافه وفيه تولي العهد واتيناه الحكم صبيًا ليقرا فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا انا نكفر بسببها فكرر مرارًا حتى بكى الامير وقال اني معك ولكن لا اجترى بالكلام عليك فتكلم وكن مني امنا وكان

قاضيًا

قاضيًا يوميذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين واخذ بلحيته فبكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان نجر الى الكفر من قال واتيناه الحكم صبيًا غير يحيى عليه السلام فهو كافر فضج اهل المسجد بالبكا وهرب اللذان قدما بالكتاب ومن تفرداته انه كان يقول بفريضة التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود ابو المظفر الكرابيسي له الفروق ابو معاد اسعد بن محمد قال رايت الثوري جا بوضع عند صاحب الرمان فلسًا وحمل رمانه ولم يتكلم معنى واخذ ابو الليث بذلك عند التراضي ابو المعين المكحول النسفي صاحب تبصرة الادلة ابو منصور الماتريدي محمد بن محمد تقدم ابو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي القاضي مات سنة خمسين واربعماية قال السمعاني كان امامًا في العربية وله تصانيف مفيدة قال وولده ابو المظفر منصور بن محمد له تصانيف في الفقه والحديث والاصول وهو صاحب كتاب الاصطلام وكان حنفيًا فصار شافعيًا ابو موسى الضرير ذكره الامام عن القضاة السمعاني في كتاب روضة القضاة فقال وقد ذكر ابو موسى الضرير في مختصره ان من اصحابنا من قال يقضي بعلمه في كل شي حتى الحدود ابو نصر البلخي ذكر القاضي في فتاويه ان المراة اذا ارتدت عن زوجها نقله شاذان قال وكان ابو نصر يفتي بقتلها اي اذا امتنعت وكلاهما غريبان ابو نصر الدبوسي امام كبير من ايمة الشروط قال الحربي اذا باع ولده من مسلم وحربي في دار الحرب او في دار الاسلام ان باعه من مسلم لا يجوز وان باعه من حربي في دار الحرب وسلمه اليه ملكه المشتري وقال ابو بكر محمد لا يباح للمشتري شراؤه فاذا اشتراه جاز وقال محمد بن احمد لا يملكه في دار الاسلام ويملكه اذا اشتراه في دار الحرب واخرجه الى دار الاسلام وذكر الفضلي عن نصر عن الحسن عن ابي حنيفة ان الحربي اذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب يجوز ابو الهيثم ذكره في المبسوط ابتعت كاريًا من السفن فحملت خوابي منها على جمال فانكسرت خابية فخاصمته الى شريح فقال الجمال زحمني الناس في السوق فانكسرت فقال شريح انما استاجرك لتبلغها اهلها فضمنه اياها ابو اليسر نفقه عليه ركن الايمة مصنف طلبة الطلبة وابو بكر السمرقندي صاحب التحفة شيخ صاحب البدايع وله تصانيف في الاصول والفروع مات سنة ثلاث وتسعين واربعماية

كتاب النساجية

بنت محمد بن احمد القاضي الجوزجاني تفقهت على ابيها قال الحاكم في تاريخ
نيسابور عاشت اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وماتت
سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة زمردخاتون اخت الملك دقاق وام
شمس الملوك قرات القران على ابي محمد بن طاوس وابي بكر القرطبي وسمعت
الحديث من نصر بن ابراهيم المقدسي وغيره وكانت محبة للعلما واهل
الخير حنفية المذهب وهي التي بنت مسجد خاتون على الشرف القبلي
من دمشق ووقفت عليه الاوقاف الكثيرة وماتت في سبع وخمسين
وخمسماية ذكره ابن دقماق في طبقاته بنت الوزراء ابنة العلامة
مفتي المسلمين عماد الدين عرف بابن الشماع كتبت وقرات القران وحفظت
شيا كثيرا من فقه ابي حنيفة وتفقهت على والدها ماتت سنة ست
وثلاثين وسبعماية فاطمة بنت احمد بن علي الساعاتي صاحب البديع
من اصول الفقه ومجمع البحرين في الفقه تفقهت على ابيها واخذت عنه
مجمع البحرين في الفقه وكتبته بخطها وهو تعليق حسن فاطمة بنت محمد
بن احمد السمرقندي مؤلف التحفة وزوجة الكاساني صاحب البدايع وقد
تقدم ما تفقهت على ابيها وحفظت مصنفه التحفة قال ابن القديم حكى والدي
انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا وكان زوجها الكاساني ربما يهم في الفتيا
فترده الى الصواب وتعرفه وجه الخطا فيرجع الى قولها قال وكانت
تفتي وكان زوجها يفتي وكانت الفتوى اولا تخرج عليها خطها وخط ابيها السمرقندي فلما تزوجت بالكاساني
كانت تخرج بخط الثلاثة قال المجد ولا يجمل ولا تكمل الا بعد خطها قال
داود بن علي احمد فقهاء الحلاوية بحلب هي التي سنت الفطر في رمضان
للفقهاء بالحلاوة وكان في يدها سواران فاخرجتهما وباعتهما وعملت
بثمنهما الفطور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم وروي ان الكاساني عزم
على العود من حلب الى بلاده فان زوجته حثته على ذلك فلما علم الملك
العادل نور الدين الشهيد استدعاه وساله ان يقيم بحلب فعرفه سبب
السفر وانه لا يقدر ان يخالف زوجته ابنة شيخه فاجتمع راى الملك
والكاساني على ارسال الخادم بحيث لا تحتجب منه ويخاطبها عن الملك
في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها استاذن عليها فلم تؤذن له واحتجبت منه
وارسلت الى زوجها تقول له بعد عهدك بالفقه الى هذا الحد اما تعلم
انه لا يحل ان ينظر الى هذا الخادم واي فرق بينه وبين غيره من الرجال
في جواز النظر فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا
اليها امراة برسالة نور الدين تخاطبها فاجابته الى ذلك واقامت كما تقدم

بحلب

فلما

بحلب الى ان ماتت ثم مات زوجها الكاساني بعدها ودفن عندها والله اعلم

كتاب الانساب الاتقاني

هو الامام العلامة قوام الدين وضع شرحا نفيسا مطولا على الهداية
غاية البيان ونادرة الزمان في اخر الاوان مات سنة ثمان وخمسين
وسبعماية واتقان قصبة من قصبات فاراب الاخسيكثي بفتح الالف
وسكون الخا المعجمة وكسر السين المهملة وسكون اليا المنقوطة من تحتها وفتح
الكاف وفي اخرها الثا المثلثة نسبة الى قرية من بلاد فرغانة نسبت اليها
جماعة منهم حسام الدين محمد بن محمد صاحب المنتخب في اصول الفقه الاسبيجابي
بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر الموحدة بعدها مثناة تحتية وجيم والف
وبا موحدة ذكره المجد الاسترابادي بكسر الالف وسكون السين المهملة
وكسر التا المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الرا والبا الموحدة بين الالفين
في اخرها الدال المعجمة قال السمعاني وقد يلحقون فيها الفا اخرى بين البا
والرا فيقولون استراباد وهذا الاشهر وهي بلدة من بلاد مازندران قلت وهو
بالدال المهملة اشهر الاسطوالي بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم التا
الفوقية فواو فالف منهم رفيا نسبة يقال لها مدينة الله ومدينة الملك
وام المدن ينسب اليها جماعة من العلما الاسدي بفتح الهمزة وسكون السين
نسبة الى الازد ويبدلون السين من الزاي والاسدي بفتح السين نسبة
الى اسد عدة من القبايل الاسروشني بضم الالف وسكون السين المهملة
وضم الرا وسكون الواو وفتح الشين المعجمة في اخرها نون نسبة الى بلدة
كبيرة وراء سمرقند منه محمد بن محمود صاحب جامع احكام الصغار الاسفندري
بكسر همز وسكون سين وفتح فاء وسكون نون وفتح دال مهملة فرا فبا نسبة
شرف الايمة ذكر في القنية عند لا يقبل شهادة اهل الرعية لوكيل الرعية
والشحنه والرئيس والعامل لجلهم وميلهم خوفا منهم وكذا شهادة المزارع
الاسكندراني بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وسكون النون وفتح
الدال المهملة والرا في اخرها النون نسبة الى اسكندرية بلدة على طرف
بحر الغرب اخر حدود ديار مصر بناها ذو القرنين الاسكندر الاشعري
نسبة الى اشعر قبيلة من اليمن منهم ابو موسى الاشعري والامام علي
الاشعري امام الاشعرية الاصطخري بكسر الالف وسكون الصاد وفتح
الطا المهملتين وسكون الخا المعجمة في اخرها را نسبة الى اصطخر من بلاد
فارس الاطرابلسي نسبة الى موضعين احدهما بالشام والاخر بالمغرب

الاموى بضم الف وفتح الميم وكسر الواو نسبة الى امية بن عبد شمس
والى امية بن زيد بطن من الانصار الانبارى بفتح الالف وسكون
النون وفتح البا الموحدة والرا بعدها الالف نسبة الى بلده قديمة
على الفرات على عشر فراسخ من بغداد الاندقى بفتح الالف وسكون النون
وفتح الدال وفى اخرها قاف نسبة الى ية من قرى بخارى الاندكانى
بفتح الالف وسكون النون وضم الدال وفتح الكاف وفى اخرها
النون نسبة الى قرية من قرى فرغانه و قرية من قرى سرخس الاندلسي
بفتح الالف والدال وضم اللام وفى اخرها سين مهملة نسبة الى بلدة
معروفة بالغرب الانطاكى بفتح الهمزة نسبة الى انطاكية بلدة بالشام
الانكورى بفتح الالف وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو
وكسر الرا نسبة الى انكوية بلدة من بلاد الروم ينسب اليها جماعة من العلما
الاوزجندى بفتح الالف و قيل بضمها وسكون الواو والزاى معا وضم الجيم
و قيل بفتحها وسكون النون وكسر الدال المهملة قرية من قرى فرغانه منه
قاضيخان البتى بفتح موحدة وتشديد فوقية نسبة الى موضع من
النواحى البصرة البجلى بفتح الموحدة وسكون الجيم نسبة الى بجله
رهط من سليم ومنهم اسد بن عمر والبجلي صاحب الامام واما بفتحهما
فنسبة جرير بن عبد الله البجلى الصحابى الباخرزى بفتح الخا المعجمة وسكون
الرا وكسر الزاى نسبة الى ناحية من نواحي نيسابور البردعى بفتح الموحدة
وسكون الرا وفتح الدال المهملة وفى اخرها عين مهملة وذكر الذهبى ان
بعضهم نقح الدال نسبة الى ابى سعيد البردعى البزدوى بفتح الموحدة
وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وفى اخرها الواو نسبة الى بزده
على ست فراسخ من نسف البسطامى بفتح الموحدة وبكسر وسكون السين
المهملة البصراوى بضم الموحدة نسبة الى بصرى بن عقبة ويقال
البصروى بضم الموحدة البصرى بفتح الموحدة ويكسر نسبة الى بصره
بناها عتبة بن غزوان فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما البوزجانى
بضم الموحدة وسكون الزاى بعد الواو الساكنة وفتح الجيم وفى اخرها
النون نسبة الى بلدة بين هراة ونيسابور البيهقى بفتح موحدة وسكون
تحتية فهاء مفتوحة فقاف نسبة الى قرية بنواحى نيسابور التنوخى
بفتح فوقية وضم نون مخففة فواو ساكنة فخا معجمة نسبة الى عدة قبايل
الثقفى بفتح المثلثة والقاف وفى اخرها فا نسبة الى ثقيف الثلجى
بفتح المثلثة وسكون اللام وفى اخرها جيم يعرف به محمد بن شجاع وابنه

احمد

احمد واما البلخى بالموحدة والخا المعجمة فهو امطيع الحكم بن عبد الله وقد
يتصحفان الثورى نسبة الى ثور تميم الجرجانى بضم الجيم وسكون الرا وبالجيم
وبالنون بعد الالف الجرى بكسر الجيم وبفتح وسكون الرا فميم نسبة
الى بلد بخراسان وقيل بما وراء النهر الجويرى بضم الجيم وفتح الرا الاولى
وسكون التحتية نسبة الى جرير بن عباد وبفتح الجيم وبكسر الرا نسبة
الى جرير بن عبد الله البجلى الجعبرى بفتح الجيم وسكون العين المهملة
وفتح الموحدة وكسر الرا موضع بقرب من الفرات الجعفى بضم الجيم وسكون
العين المهملة ففا نسبة الى قبيلة الجوينى بضم الجيم وفتح الواو وسكون
التحتية فنون نسبة الى ناحية كبيرة من نواحى نيسابور الجوزجانى
بضم الجيم وفتح فزاى مفتوحة فجيم بعده الف فنون نسبة الى مدينة
بخراسان مما يلى بلخ الجلابى بضم الجيم وبفتح وتشديد اللام فالف فموحدة
الحاتمى بالحا المهملة وبكسر التاء الحلوانى بفتح الحا المهملة وسكون اللام
فواو ثم نون نسبة الى عمل الحلوا وبيعها ويقال بهمزة بلا نون قال ابن
دقماق وبضمها نسبة الى حلوان بلدة بكورة الجبل الحمانى بكسر الحا وتشديد
الميم وفى اخرها نون نسبة الى قبيلة من تميم نزلوا الكوفة الحموى بفتح
الحا المهملة وفى اخرها الواو المكسورة نسبة الى حماة من بلاد الشام
ويشتبه هذه بالحموى بفتح الحا وتشديد الميم ومنها نسبة الى حمويه
جد بعض الحيرى بكسر الحا وسكون التحتية فراء نسبة الى مدينة قديمة
عند الكوفة والى محلة نيسابور الخاصي بالخا المعجمة وكسر الصاد
المهملة بعد الالف نسبة الى قرية من قرى خوارزم الختنى بضم الخا
المعجمة وبالفوقية المفتوحة فنون نسبة الى بلدة فى الترك الخجندى
بضم الخا وفتح الجيم وسكون النون فدال مهملة نسبة الى مدينة كبيرة
طرف سيحون من بلاد المشرق الخرقانى بفتح الخا وسكون الراء وبالقاف
فالف نسبة الى قرية من سمرقند الخلخالى بكسر الخا وسكون اللام الاولى
له شرح مختصر القدورى الخوارزمى بفتح الخا والواو وبينهما الف وكسر
الرا المهملة وسكون الزاى واخرها ميم كذا ضبطه بعضهم والمشهور
فتح الرا فيه بيدل الواو الفا الخوافى بفتح الخا والواو وبعد الالف فا نسبة
الى خواف ناحية نيسابور كثيرة القرى كذا ذكره بعضهم والمشهور هو الخافى
وهو من نواحي هراه الخلاطى بكسر الخا واللام الف وطا مهملة مكسورة
نسبة الى بلد بالروم الدامغانى بفتح الدال المهملة ثم ميم ساكنة فغين معجمة
وفى اخره نون نسبة الى مدينة من اول خراسان فتحها عبد الله بن كوزف

خلافة عثمن رضي الله عنه الدبوسي بفتح الدال وضم الموحدة المخففة
وقد تشدد وبعدها واو ساكنة فسين مهملة نسبة الى دبوسة
بلدة بين بخارى وسمرقند الدلى بكسر الدال وتشديد اللام الدمياطي
بكسر الدال وسكون الميم نسبة الى مدينة بديار مصر الدينوري
بفتح الدال وسكون اليا وفتح النون والواو وفي اخره را نسبة الى
مدينة بين الموصل واذربيجان الداراني بفتح الدال وبين الغين را
مفتوحة واخرها نون نسبة الى دار بديار ربيعة بينها وبين نصيبين
خمسة فراسخ ذكر ان ابا موسى صلى صلاة الخوف فيها ابو سليمن
الزاهد وقيل انه من داريا قرية بغوطة دمشق وهو الاشهر
الدارقطني بفتح الرا ويسكن ويضم القاف وسكون الطا فنون
نسبة الى محلة ببغداد الدماوندي بضم الدال وفتح الواو وسكون
النون فدال ناحية بين الري وطبرستان الدميري بفتح الدال وكسر
الميم وسكون التحتية فرا قرية بمصر الداري نسبة الى الدار والى تميم
الداري والى عبد الله بن كثير الداري والى عبد الدار واكثر ما يقال فيه
العبدري الدهستاني بكسر الدال والها وسكون السين المهملة ففو
قية ثم نون نسبة الى مدينة مشهورة عند مازندران الدهلوي بكسر
الدال وسكون الها وفتح اللام وكسر الواو نسبة الى دهلي الدورقي بفتح
الدال والرا بينهما واو ساكنة فقاف نسبة الى كور من الاهواز الرحبي
بفتح الرا والحاء فموحدة نسبة الى بطن من حمير وبسكون الحا نسبة الى
بلد على الفرات الرستغفني بضم الرا وسكون السين المهملة وضم الفوقية
وسكون الغين المعجمة ففا مفتوحة فنون نسبة الى قرية من قرى سمرقند
الرسعني بفتح الرا وسكون السين وفتح العين المهملتين فنون نسبة الى
راس عين الرعيني بضم الرا وفتح العين فتحتية ساكنة فنون نسبة الى ذي
رعين من اقيال اليمن من حمير الرواسي بفتح الرا وتشديد الواو فالف
فسين مهملة نسبة غير صحيحة اتفقوا عليها والمحدثون جعلوه نسبة لمسعر
بن كدام لكبر راسه وقال ابن الاثير نسبة الى الراس ايضا والصحة بالهمز
عوض الواو واصحاب الحديث يقولونه بالواو وقيل نسبة الى بيع الرؤس وقيل
الى بطن من قيس عيلان واليه ينسب وكيع بن الجراح الرقي بفتح الرا وتشديد
القاف نسبة الى مدينة بديار مصر وقيل بطرف الفرات وهو الاشهر الرهاوي
بضم الرا نسبة الى مدينة بالجزيرة وبفتحها الى قبيلة الزملكاني بفتح الزاي
وسكون الميم وفتح اللام فكاف فالف فنون نسبة الى قرية بدمشق

ولخوى

ولخوي بلخ الزندخاني بفتح الزاي وسكون النون وفتح الدال المهملة والخاء
المعجمة فالف فنون نسبة الى قرية بنواحي سرخس الزندوستي بفتح الزاي
وسكون النون وفتح الدال المهملة فواو مكسورة ففتح سين مهملة ففوقية
قال الخاصي في فتاويه وذكر في روضة الزندوستي اذا اذن يعني الذمي
وقت الصلاة يصير مسلما لانه اتى بدليل الاسلام وان لم يكن في وقت
الصلاة لا يصير مسلما لانه في غيرا وانه ليس له دليلا على الاسلام يعني
فيحتمل ان يكون استهزا منه وله النظم ذكره في القنية الزوزني بسكون
الواو من بين الزايين وقد يضم اوله نسبة الى بلدة كبيرة بين هراة نيسابور
صاحب ملتقى البحار ينسب اليه السجاوندي بكسر السين المهملة وبفتح
فجيم فالف فواو مفتوحة فنون ساكنة فدال بلدة بالمشرق السجزي
بكسر السين وسكون الجيم فزاي نسبة الى سجستان على غير قياس وهي
بين السند وخراسان وكرمان السرخسي بفتح السين والراو سكون الخا
المعجمة ويقال باسكان الرا وفتح الخا ويذكرانها بفتح الرا فارسية وباسكانها
معربة السرخكتي بضم السين وسكون الرا وفتح الخا المعجمة فكاف ففوقية
نسبة الى قرية من قرى سمرقند السرخكي بضم السين وسكون الرا وفتح
الخا المعجمة فكاف نسبة الى قرية على باب نيسابور السامرلي بضم الميم و
تشديد الرا نسبة الى سر من راى ويقال لها الان سامرا واما السامري
بكسر الميم وتخفيف الرا فنسبة لطائفة من اليهود السباعي بكسر السين
فموحدة ثم عين مهملة نسبة الى بني سباع السجستاني بكسر السين والجيم
فسين ساكنة ففوقية فالف فنون كور من خراسان غير انها منقطعة متصلة
بالسند والهند فتحها عثمن بن عفان ثم انفتق مرارا ويقال له الان سيستان
السختياني بفتح السين وسكون الخا المعجمة وكسر الفوقية فتحتية فالف
فنون نسبة الى عمله وبيعه وهو نوع من الجلود السروجي بضم السين
وضم الرا فواو ساكنة فجيم نسبة الى مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة
السغدي بضم السين وسكون الغين المعجمة نسبة الى ناحية من سمرقند
السكوني بفتح السين وضم الكاف نسبة الى بطن من كندة السلمي بضم
السين وفتح اللام نسبة الى سليم السهروردي بضم السين ويقال
بفتحها وسكون الها وفتح الرا والواو وسكون الرا الثانية ويروى بضم
السين والرا نسبة الى بلد بين زنجان وهمدان نسبت اليه جماعة من الاعيان
السمعاني بفتح السين نسبة الى جده السمناني بكسر السين مدينة بين
دامغان وخوارزم السنجاري بكسر السين بلدة بالجزيرة السنجي

بكسر السين وسكون النون فجيم نسبة الى قرية كبيرة من قرى مرو
السيرافي بكسر السين نسبة الى مدينة من بلاد فارس على
ساحل البحر مما يلي كرمان السيناني بكسر السين و بفتح احدى قرى مرو
وقرية هراة الشاشي بشينين معجمتين نسبة الى مدينة ورا نهر
جيحون ببلاد تركستان الشامي نسبة الى الشام المعروف قيل كان
بها عشرة الاف عين ممن رات النبي عليه السلام الصداى بضم
الصاد وفي اخره همزة نسبة الى قبيلة باليمن الصعلوكي بضم الصاد
واللام الصفاري بتشديد الفا الملقب قوام الدين قال لو قرا التي
خلق السموات والارض مكان الذي او انعمت عليهم بكسر التا لا تفسد
صلاته وفيه خلاف المشايخ الطالقاني بسكون اللام و بفتح نسبة الى
موضع بخراسان واخر بقزوين الطرسوسي بفتح الطا والرا وتسكن وضم السين
الاولى نسبة الى مدينة من بلاد الروم منه عماد الدين على بن عبد الواحد
وكان قاريا مجيدا كان يقول اقرا القران من اوله الى اخره في اقل من
ثلاث ساعات العتابي بفتح العين وتشديد التا الفوقية ثم موحدة
العتكي بفتح العين والفوقية نسبة الى بطن الازد العقيلي بفتح فكسر نسبة
الى عقيل اخو على رضي الله عنهما وبضم و فتح بن كعب بن ربيعة العماني
بضم العين وتخفيف الميم ثم نون بلدة تحت البصرة و بفتح فتشديد موضع
بالشام العمي بفتح العين و تشديد الميم بطن من تميم العنزي بفتح العين والنون
فزاى نسبة الى عنز بن وايل العاضي بكسر العين فتحتية ثم ضاد معجمة نسبة
الى الجد الغجدواني بضم العين المعجمة وسكون الجيم و فتح الدال قرية من قرى
بخارى الغوري بضم الغين بلاد في الجبال بخراسان و بفتحها موضع بالشام
الفارسي بكسر الرا و يسكن نسبة الى بلاد فارس وهي مملكة تشتمل على عدة
من المدن قطب مملكتها شيراز الفاريابي بفتح الرا فتحتية بعدها الف فموحدة
الفربري بفتح فا و را و بكسر وسكون موحدة فرا من قرى بخارى الفراهي
بفتح الفا والرا نسبة الى فرة بلدة بنواحي سجستان من نواحي هراة من خراسان
ومنه صاحب كتاب نصاب الصبيان القدوري بفتح القاف والدال
واشتهر بها ابو جعفر صاحب المختصر القراحصاري بفتح او لية موضع ببلاد
الروم القمي بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة من اصبهان
الكشميهني بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون التحتية
وفتح الها فنون نسبة الى قرية من قرى مرو الكلاباذي بضم الكاف فلام
الف فذال معجمة نسبة الى محلتين احدهما ببخارى والاخرى بنسا بورالماردي

بميم

بميم والف وكسر را ودال فتحتية فنون بلد من بلاد الجزيرة المطرزي
بضم ميم وفتح طا مهملة وكسر را مشددة فزاى المطوعي بضم الميم وفتح
الطا المهملة المشددة وكسر الواو المشددة نسبة الى المطوعة وهم
المرابطة بالثغور لجهاد العدو و نسبة الى من فرغ نفسه للطاعات الموصلي
بميم مفتوحة وواو ساكنة وكسر صاد مهملة فلام نسبة الى الموصل
لوصلها بين الفرات ودجلة النخعي بفتح النون والخا المعجمة فعين مهملة
نسبة الى قبيلة كبيرة من مدحج النسفي بفتح نون وسين مهملة وفا موضع
قريب الى بخارى النسوي بنون وسين مفتوحتين فوا ومدينة بخراسان
المشهور نساء ى بالقصر وقد يمد الهزلي بضم ها وفتح زا معجمة نسبة الى
هذيل بن مدركة من اولاد عدنان الهروي بفتح الها والرا بعدها واو نسبة
الى هراة احدى مدن خراسان بل اعظمها الهمداني بفتح الها وسكون الميم
وفتح الدال المهملة نسبة الى قبيلة و بفتح الها والميم وبالذال المعجمة وقد
يهمل نسبة الى اشهر مدن الجبال الهندواني بكسر الها وسكون النون
وضم الدال المهملة نسبة الى محلة ببلخ الهيتي بكسر الها وسكون اليا
نسبة الى مدينة على الفرات فوق الانبار بها قبر عبد الله بن المبارك الولوالجي
هو الامام ركن الدين سئل عن امراة طلقها زوجها و هي بنت اربعين سنة
و هي لا تحيض فتتفق عدتها على زوجها الى خمسين سنة او الى اخر الثلاثة
اذا كانت تحيض وقال في الذيل على القنية في باب التسبب الى التلف سئل خاتمة
المجتهدين ركن الدين الولوالجي عمن ضرب بقرة وبعد يوم اسقطت ولدها
ميتا هل يضمن الضارب نقصان البقرة فكتب نعم ان ثبت ان السقوط
بضربه الولوالجي بواو مفتوحة ولام ساكنة فواو والف فلام مكسورة
فجيم بلدة من توابع بلخ اليرغوي بتحتية فرا وله وفي نسخة بموحدة فواو فغين
معجمة فوا قال في القنية وفي الجامع اليرغوي لو قال لها ان لم اضربك فانت
طالق فهو على اربعة اقسام ان كان فيه دلالة الفور بان قصد ضربها
فمنع انصرف الى الفور وان نوى الفور بدون الدلالة يصدق ايضا
لان فيه تغليظا وان نوى الابد ولم يكن له نية انصرف الى الابد وان نوى
اليوم او الغد لم تعمل نيته

كتاب الجامع

و هذا عادة اهل المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع الفوايد جمع نفايس
مهمة نسال الله حسن الخاتمة فايدة قال بعضهم يجوز ان يكون الفايدة
مشتقة من الفؤاد لانها تحصل في فؤاد المستفيد اذ فهمها وثبت فيه و
الاظهر ان الفايدة هي المنفعة الزايدة على اصل المال والعلم والحال والمايدة

بكسر السين وسكون النون فجيم نسبة الى قرية كبيرة من قرى مرو
السيرافي بكسر السين نسبة الى مدينة من بلاد فارس على
ساحل البحر مما يلي كرمان السيناني بكسر السين و بفتح احد قرى مرو
وقرية هراة الشاشي بشينين معجمتين نسبة الى مدينة وراء نهر
جيحون ببلاد تركستان الشامي نسبة الى الشام المعروف قيل كان
بها عشرة الاف عين ممن رات النبي عليه السلام الصدائي بضم
الصاد و في اخره همزة نسبة الى قبيلة باليمن الصعلوكي بضم الصاد
واللام الصفاري بتشديد الفا الملقب قوام الدين قال لو قرا التي
خلق السموات والارض مكان الذي او انعمت عليهم بكسر التا لا تفسد
صلاته وفيه خلاف المشايخ الطالقاني بسكون اللام و بفتح نسبة الى
موضع بخراسان واخر بقزوين الطرسوسي بفتح الطا والرا وتسكن وضم السين
الاولى نسبة الى مدينة من بلاد الروم منه عماد الدين على بن عبد الواحد
وكان قاريا مجيدا كان يقول اقرا القران من اوله الى اخره في اقل من
ثلاث ساعات العتابي بفتح العين وتشديد التا الفوقية ثم موحدة
العتكي بفتح العين والفوقية نسبة الى بطن الازد العقيلي بفتح فكسر نسبة
الى عقيل اخو على رضى الله عنهما و بضم و فتح بن كعب بن ربيعة العماني
بضم العين وتخفيف الميم ثم نون بلدة تحت البصرة و بفتح فتشديد موضع
بالشام العمي بفتح العين و تشديد الميم بطن من تميم العنزي بفتح العين والنون
فزاي نسبة الى عنز بن وايل العاصي بكسر العين فتحتية ثم ضاد معجمة نسبة
الى الجد الغجدواني بضم الغين المعجمة وسكون الجيم و فتح الدال قرية من قرى
بخاري الغوري بضم الغين بلاد في الجبال بخراسان و بفتحها موضع بالشام
الفارسي بكسر الرا و يسكن نسبة الى بلاد فارس وهي مملكة تشتمل على عدة
من المدن قطب مملكتها شيراز الفاريابي بفتح الرا فتحتية بعدها الف فموحدة
الفربري بفتح فا ورا و بكسر وسكون موحدة فرا من قرى بخاري الفراهي
بفتح الفا والرا نسبة الى فرة بلدة بنواحي سجستان من نواحي هراة من خراسان
ومنه صاحب كتاب نصاب الصبيان القدوري بفتح القاف والدال
واشتهر بها ابو جعفر صاحب المختصر القراحصاري بفتح اولية موضع ببلاد
الروم القمي بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة من اصبهان
الكشميهني بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون التحتية
وفتح الها فنون نسبة الى قرية من قرى مرو الكلاباذي بضم الكاف فلام
الف فدال معجمة نسبة الى محلتين احدهما ببخاري والاخرى بنسابور المرديني

بميم

بميم والف وكسر را ودال فتحتية فنون بلد من بلاد الجزيرة المطرزي
بضم ميم وفتح طا مهملة وكسر را مشددة فزاي المطوعي بضم الميم وفتح
الطا المهملة المشددة وكسر الواو المشددة نسبة الى المطوعة وهم
المرابطة بالثغور لجهاد العدو و نسبة الى من فرغ نفسه للطاعات الموصلي
بميم مفتوحة وواو ساكنة وكسر صاد مهملة فلام نسبة الى الموصل
لوصلها بين الفرات ودجلة النخعي بفتح النون والخا المعجمة فعين مهملة
نسبة الى قبيلة كبيرة من مذحج النسفي بفتح نون وسين مهملة وفا موضع
قريب الى بخاري النسوي بنون وسين مفتوحتين فوا و مدينة بخراسان
المشهور نسائي بالقصر و قد يمد الهزلي بضم ها وفتح زا معجمة نسبة الى
هذيل بن مدركة من اولاد عدنان الهروي بفتح الها والرا بعدها واو نسبة
الى هراة احدى مدن خراسان بل اعظمها الهمداني بفتح الها وسكون الميم
وفتح الدال المهملة نسبة الى قبيلة و بفتح الها والميم وبالذال المعجمة وقد
يهمل نسبة الى اشهر مدن الجبال الهندواني بكسر الها وسكون النون
وضم الدال المهملة نسبة الى محلة ببلخ الهيتي بكسر الها وسكون اليا في
نسبة الى مدينة على الفرات فوق الانبار بها قبر عبد الله بن المبارك الولوالجي
هو الامام ركن الدين سيل عن امراة طلقها زوجها و هي بنت اربعين سنة
و هي لا تحيض فتتفقة عدتها على زوجها الى خمسين سنة او الى اخر الثلاثة
اذا كانت تحيض و قال في الذيل على القنية في باب التسبب الى التلف سيل خاتمة
المجتهدين ركن الدين الوانجاني عمن ضرب بقرة وبعد يوم اسقطت ولدها
ميتا هل يضمن الضارب نقصان البقرة فكتب نعم ان ثبت ان السقوط
بضربه الولوالجي بواو مفتوحة ولام ساكنة فواو والف فلام مكسورة
فجيم بلدة من توابع بلخ اليرغوي بتحتية في اوله وفي نسخة بموحدة فرا فغين
معجمة فوا قال في القنية و في الجامع اليرغزي لو قال لها ان لم اضربك فانت
طالق فهو على اربعة اقسام ان كان فيه دلالة الفور بان قصد ضربها
فمنع انصرف الى الفور وان نوى الفور بدون الدلالة يصدق ايضا
لان فيه تغليظا وان نوى الابد ولم يكن له نية انصرف الى الابد وان نوى
اليوم او الغد لم تعمل نيته

كتاب الجامع

و هذا عادة اهل المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع الفوايد جهو نفايس
مهمة نسال الله حسن الخاتمة فايدة قال بعضهم يجوز ان يكون الفايدة
مشتقة من الفواد لانها تحصل في فواد المستفيد اذا فهمها وثبت فيه و
الاظهر ان الفايدة هي المنفعة الزايدة على اصل المال والعلم والحال والمايدة



فايدة اكثر الصحابة رواية ابوهريرة ثم ابن عمر وابن عباس وجابر
وانس وعايشة وزاد بعضهم ابوسعيد الخدري ونظم بعضهم سبع
من الصحب فوق الالف ۞ قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر
ابوهريرة سعد جابر انس ۞ صديقة وابن عباس كذا ابن عمر قال الشافعي
ابوهريرة احفظ من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه
نحو من ثمانماية رجل واكثرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فايدة
لا نعرف اربعة من الصحابة متوالدون ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم
الا عبد الله ابن اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة وابوعتيق بن عبد الرحمن
بن ابي بكر بن ابي قحافة فايدة صحابيان عاشا ستين سنة في الجاهلية
وستين سنة في الاسلام وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين حكيم بن
حزام وحسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام قيل ووجد غيرهما فايدة
قال ابن اسحق عاش حسان وابناؤه الثلاثة كل واحد منهم
ماية وعشرون سنة فايدة كثيرا ما يقولون اصحابنا الحنفية في كتبهم
قول العبادلة والمراد بهم عندنا عبد الله بن مسعود وابن عمر ذكره صاحب
المغرب وذكر صاحب الهداية في الحج في مسالة اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة كذا روى عن العبادلة الثلاثة وابن الزبير وعند
المحدثين ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص فايدة
قال ابوزرعة قبض النبي صلى الله عليه وسلم عن ماية الف واربعة عشر
الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه وقيل ماية الف واربعة وعشرون
الفا ومنهم من قال ثمانون الفا فعد المتبوع فقط ومنهم من قال
ماية واربعين فعد التابع والمتبوع وقال ابن حزم وقد غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم هوازن بحنين في اثني عشر الف مقاتل كلهم
يقع عليه اسم الصحبة ثم غزا تبوك في اكثر من ذلك وذكر ابن سعد وابن
اسحق انه عليه السلام خرج اليها في ثلاثين الفا ونقله ابن الاثير عن
زيد بن ثابت ونقل الحاكم عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا ونقل ابن
الاثير عن ابي زرعة انهم كانوا بتبوك اربعين الفا وقال ابوزرعة كانوا
بتبوك سبعين الفا كذا في الاكليل للحاكم وذكر ابن الاثير فيما استدرك
على ابن عبد البر عن ابي زرعة وسيل عن عدة من روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع تسعون الفا فايدة
جمع ابوبكر محمد بن موسى بن يعقوب بن امير المومنين المامون فتيا عبد الله

بن عباس في عشرين مجلدا وابوبكر المذكور احد ايمة الاسلام في الحديث
والعلم وقد جمع الشيخ تقي الدين السبكي جزءا في فتاوى ابي هريرة
فايدة الفقها السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق وخارجة بن زيد بن ثابت وعبد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود وسليمن بن يسار وفي السابع ثلاثة اقوال
احدها ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم ابوعبد الله عن اكثر
علما الحجاز وثانيها انه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن المبارك
وثالثها انه ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قاله ابن الزناد
وكلهم من التابعين المدنيين فايدة قتل الحجاج بن يوسف الف الف رجل
من المسلمين وكذا ابومسلم الخراساني فايدة الحمادان حماد بن زيد
بن درهم وحماد بن سلمة بن دينار ولقد لطف عبد الله بن معاوية
الجمحي حيث قال حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحدثنا حماد بن زيد بن درهم
وفضل ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم فايدة
السفيانان الثوري وابن عيينة فايدة العمران قيل ابوبكر وعمر على التغليب
وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ويسمى عمر الصغير فايدة بقية ابن
الوليد تكلموا فيه وقدر وى له مسلم وقد لطف ابومسلم حيث قال
بقية ليست احاديثه نقية فكن منها على تقية فايدة ابوالطفيل عامر
بن واثلة ولد عام احد نزل الكوفة وصحب عليا رضي الله عنه في مشاهده
كلها فلما قتل علي انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة ماية وقيل
اربع وماية وقيل ست عشرة وهو اخر من مات ممن راى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابوعمر بن عبد البر وكان يتشيع في علي ويفضله ويثني عليه على الشيخين
ابي بكر وعمر ويترحم على عثمن وقدم يوما على معاوية فقال كيف وجدك
على خليلك فقال كوجد ام موسى على موسى واشكو الى الله التقصير
قال الشيخ ابواسحق الشيرازي في الطبقات كان صاحب راية المختار وكان
يرمي بالرجعة وهو القايل وبقيت سهما في الكنانة واحدا سيرمى به او يكسر
السهم كاسره فايدة حديث ابي هريرة في غسل الاناء من ولوغ الكلب
سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان حديثية واصولية الطريق
الاول الاضطراب فقد روى فيغسله سبعا اولاهن بالتراب وروى اخراهن
وروى عفروه الثامنة بالتراب قيل ولم يقل بتعفير الثامنة بالتراب
سوى الحسن البصري الطريق الثاني القاعدة الاصولية العظيمة المشهورة ان
الراوي اذا عمل بخلاف ما روى فالعبرة بما روى لان الراوي العدل

المؤتمن اذا روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بخلافه
دل ذلك على شى ثبت عنده اما نسخ او معارضة واما تخصيصا وغير
ذلك من الاسباب وابو هريرة من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب
ثلاثا قال الشيخ تقي الدين دقيق العيد في الالمام هو صحيح عن ابي
هريرة من قوله انتهى ومن هذا القبيل حديث ابن عباس رفعه من
بدل دينه فاقتلوه وصح من قوله ان المراة المرتدة لا تقتل فان ثمرة
مذهب اصحابنا تقديم الخبر على القياس وهذا هو الصحيح وكتبهم
ناطقة بذلك ولا عبرة بقول من نقل عنهم خلاف ذلك فقد قال
اصحابنا بحديث القهقهة المشهورة واوجبوا الوضوء من القهقهة
والقهقهة ليست بحدث في القياس وانما تركنا القياس بالخبر وايضا
لم نوجب الوضوء على من قهقه في صلاة الجنازة وسجدة التلاوة لان
النص لم يرد الا في صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصرنا على مورد النص
ومن هذا الباب اذا اكل الصائم او شرب وجامع ناسيا لم يفطر والقياس
الفطر لوجود ما يضاد الصوم وهو قول مالك لكن اصحابنا تركوا هذا
القياس لحديث تم على صومك وروى ذلك عن بضعة عشر من الصحابة
والتابعين ومن هذا الباب الوضوء بنبيذ التمر وهو الرقيق السائل على
الاعضاء فعن ابي حنيفة ثلاث روايات في رواية يتوضا به لحديث
ليلة الجن ولم يجوز اصحابنا الاغتسال به لان النص ورد في الوضوء
فقط فيقتصر عليه والرواية الثانية ان التيمم احب والرواية الثالثة
انه رجع عن الوضوء به وهو الصحيح فائدة حديث ابي حميد الساعدي
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسلم وغيره يشتمل على انواع منها
التورك في الجلسة الثانية ضعفه الطحاوي لمجيئه في بعض الطرق عن رجل
عن ابي حميد قال الطحاوي فهذا منقطع على اصل مخالفنا وهم يردون الحديث
باقل من هذا قيل ولا يحتج علينا بمجيئه في مسلم فقد وقع فيه اشيا لا يقوى
عند المعارضة فقد وضع الحافظ الرشيد العطار كتابا على الاحاديث المقطوعة
المخرجة في مسلم سماه بغرر الفوايد في بيان ما وقع في مسلم من الاحاديث
المقطوعة وبينها الشيخ محيي الدين النووي في اول شرح مسلم وما يقوله
الناس من ان من روى له الشيخان فقد جاز القنطرة هذا ايضا
من التجاهل والتساهل فقد روى مسلم في كتابه عن ليث بن ابي مسلم وغيره
من الضعفا فيقولون انما روى عنهم في كتابه الاعتبار والشواهد والمتابعات
وهذا لا يقوى لان الحفاظ قالوا الاعتبار والشواهد والاعتبارات

امور

امور يتعرفون بها حال الحديث وكتاب مسلم التزم فيه الصحة فكيف يعرف
حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ثم اعلم ان لن وعن مقتضيان
للانقطاع عند اهل الحديث ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع
شى كثير فيجيبون بان ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فمنقطع وما
كان في الصحيحين فمحمول على الاتصال وروى مسلم في كتابه عن ابي الزبير
عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة وقال الحافظ ابو الزبير محمد بن مسلم
المكي يدلس في حديث جابر فما كان يصفه بالعنعنة لا تقبل وقد ذكر ابن
حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد انه قال لابي الزبير علم لي على احاديث
سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم لي على احاديث اظن انها سبعة عشر
حديثا فسمعتها منه قال الحافظ فما كان من طريق الليث عن ابي الزبير عن
جابر فصحيح وفي مسلم من غير طريق الليث عن ابي الزبير عن جابر بالعنعنة
احاديث وقد روى مسلم ايضا في كتابه عن جابر وابن عمر في حجة الوداع
ان النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة
ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع الى منى وفي الرواية الاخرى انه طاف طواف الا
فاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى فيوجهون ويقولون اعادها لبيان
الجواز وغير ذلك من التاويلات ولهذا قال ابن حزم في هاتين الروايتين
احديهما كذب بلا شك وروى مسلم ايضا حديث الاسرا وفيه وذلك
قبل ان يوحى اليه وقد تكلم الحفاظ في هذه اللفظة وبينوا ضعفها
وقد روى مسلم ايضا خلق الله التربة يوم السبت واتفق الناس على
ان يوم السبت لم يقع فيه خلق وان ابتدا الخلق يوم الاحد وقد روى
مسلم عن انس عن ابي سفين انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم
يا رسول الله اعطني ثلاثا تزوج ابنتي ام حبيبة وابني معاوية اجعله
كاتبا وامرني ان اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين فاعطاه النبي صلى الله
عليه وسلم ما ساله والحديث معروف مشهور وفي هذا من الوهم
ما لا يخفى فام حبيبة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بالحبشة
واصدقها النجاشي عنه عليه السلام اربعماية دينار وحضر وخطب
واطعم والقصة مشهورة وابو سفين وابنه معوية انما اسلما عام الفتح
وبين الهجرة الى الحبشة والفتح عدة سنين واما امارة ابي سفين
فقد قال الحفاظ انهم لا يعرفونها فيجيبون باجوبة غير طايلة فيقولون
في انكاح ابنته اعتقد ان نكاحها بغير اذنه لا يجوز وهو حديث عهد
بكفر فاراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح ويذكرون

عن الزبير بن بكار باسانيد ضعيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره في بعض الغزوات وهذا لا يعرف الاثبات وقد قال الحافظ
ان مسلما لما وضع كتابه الصحيح عرضه على ابي زرعة الرازي فانكر عليه
وتغيظ وقال سميته الصحيح فجعلته سلما لاهل البدع وغيرهم
انتهى والحاصل انه انه صحيح اما على ظن مصنفه وغلبة ظنه
واما السهو والنسيان فمن لوازم طباع الانسان وقد ابى الله
الا ان يصح كتابه بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
فائدة ذكر الامام ابو بكر البيهقي في اول كتابه الاوسط المعروف
بالسنن والاثار وهو في ثلاث مجلدات وله السنن الكبير نحو
خمسة عشر مجلدا والسنن الصغير في مجلد قال حين شرعت في كتابي
هذا جاءني شخص من اصحابي بكتاب لابي جعفر الطحاوي فكم من حديث
ضعيف فيه صححه لاجل رايه وكم من حديث صحيح فيه ضعفه لاجل
رايه وتعقبه بعض اصحابنا بان هذا غير واقع في كتاب الطحاوي بل
وقع في كتبه كثيرا انه يضعف راويا في حديثه ويصححه في حديث اخر
لاجل تقوية مذهبه وتمشية مشربه والله ولي دينه وناصر نبيه
فائدة قال بعض علماء الشافعية زاد ابو حنيفة تكبيرة في الصلاة
من عنده لم تثبت في السنة ولا دل عليه قياس وهذا مردود عليه
وخطا مما وقع لديه وجراة جسيمة في حق من نسب اليه فان ذلك كما
قال ابو نصر الاقطع مروي عن علي وابن عمر والبراء بن عازب والقياس يدل
عليه ايضا فان الكبير للفصل والانتقال من حال الى حال وحال
القنوت مخالف لحال القراة وقد روي عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقنت في الوتر في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي
وخرجه ابن دقيق العيد في الالمام ايضا وقد اخرج الحافظ السلفي لبعض
شيوخه عن ابن مسعود انه كان يكبر قبل القنوت ويكبر بعده فائدة
المحرم عليهم الصدقة بنو هاشم وهم ال علي وال عباس وال جعفر
وال عقيل وال الحارث بن عبد المطلب قال علي بن صالح كان لعبد
المطلب عشرة من الولد كل واحد منهم ياكل جذعة وهم الحارث والزبير
والمغيرة وضرار والمقوم وابو لهب واسمه عبد العزى وقثم وابو طالب
وحمزة والعباس وهو اصغرهم قال ابن معتقد والعقب من بني عبد
المطلب لعباس وابي طالب والحارث وابي لهب وقد كان لحمزة والمقوم
والمغيرة بني عبد المطلب اولاد لاصلابهم فهلكوا والباقون لم يعقبوا

والحارث كان اكبر عمومة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدرك الاسلام
واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو سفيان وعبد الله و
نوفل اسن اخوته واسن من حين سائر بني هاشم وابو طالب له من الولد
طالب مات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وام هانئ لهم صحبة وطالب
اسنهم اسن من عقيل بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين ومن
اولاد ابي طالب ايضا جماعة ذكرها ابو موسى في الصحابيات وقسم لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر والعباس ابن
عبد المطلب اسلم هو وحمزة من اعمامه وكان اسن من النبي صلى الله عليه
وسلم بثلاث سنين وكان له عشرة من الذكور الفضل وعبد الله وقثم
لهم ثلاثة وثلاثة اخوة اشقة امهم ام الفضل بنت الحارث اخت ميمونة
والفضل اكبر اولاد العباس رضي الله عنهم فائدة ثلاثة اخوة من
العلما يعرفون باولاد ابن الاثير احدهم علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد
الكريم بن عبد الواحد الشيباني عرف بابن الاثير عز الدين الاثير صاحب التاريخ
المسمى بالكامل ومختصر السمعاني مات سنة ثلاثين وستماية والثاني
اخوه مجد الدين ابو السعادات المبارك صاحب كتاب جامع الاصول ونهاية
الغريب وله الشافي في شرح مسند الشافعي مات سنة ست وستماية
والثالث ضياء الدين ابو الفتح نصر الله صاحب كتاب الوشي المرقوم وكان
نحويا شاعرا عالما بالبيان وغيره مات سنة سبع وثلاثين وستماية ببغداد
فائدة الامام فخر الدين الرازي اشتهر بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران
صاحبا تصانيف وفنون احدهما حنفي والاخر شافعي فالحنفي احمد بن علي
صاحب احكام القران وغيره مولده سنة خمس وثلاثماية ومات سنة
سبعين وثلاثماية والشافعي محمد بن عمر مولده سنة ثلاث وقيل اربع
واربعين وخمسماية بالري وتوفي سنة ست وستماية بمدينة هراة والحنفي
محمد بن عمر الرازي ابو الفضايل الامام فخر الدين مات سنة ست وستماية
وافق الشافعي في الاسم واسم الاب والنسبة والمعاصرة والوفاة في السنة
والبلد فائدة الزعفراني اشتهر بهذا امامان كبيران حنفي والشافعي فالحنفي
محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثماية
والشافعي هو الحسن بن محمد بن الصباح روى عنه ابو داود والترمذي
ومات سنة تسع واربعين ومايتين فائدة الشاشي اشتهر به امامان
جليلان من المذهبين فالحنفي ابو علي احمد بن محمد ابن اسحق جعله الكرخي
التدريس لما اصابه الفالج مات سنة اربع واربعين وثلثماية والشافعي

الامام فخر الدين الرازي الحنفي والشافعي

الزعفراني الحنفي والزعفراني الشافعي

الشاشي الحنفي الشافعي

البيهقي الحنفي والشافعي

ابن خزيمة الحنفي والشافعي

الكرابيسي الحنفي والشافعي

الكرخي الحنفي والشافعي

امام الحرمين الحنفي والشافعي

ابو بكر محمد بن اسمعيل عرف بالقفال مات سنة اربع عشرة وثلثمائة
بالشاش فائدة البيهقي نسبة لامامين كبيرين احدهما حنفي وهو
اسمعيل بن الحسن صاحب كتاب الشامل والاخر شافعي وهو ابو بكر
احمد بن الحسين صاحب السنن وغيرها مات سنة ثمان وخمسين
واربعمائة فائدة ابن خزيمة الحنفي محمد بن خزيمة مات سنة اربع عشرة
وثلاثمائة والشافعي محمد بن خزيمة ايضا مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة
ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم فائدة الكرابيسي نسبة لحنفي
وهو عين الائمة عمر ولشافعي هو الحسين بن علي صاحب الامام الشافعي
فائدة الكرخي من الحنفية عبد الله بن دلهم ابو الحسن مات سنة اربعين
وثلاثمائة ومن الشافعية احمد بن سلامة بن عبد الله مات سنة
سبع وعشرين وخمسمائة وهو من اصحاب ابي اسحق الشيرازي فائدة
امام الحرمين منا ابو المظفر يوسف بن ابراهيم بن محمد بن يوسف القاضي
الجرجاني ومن الشافعية ابو المعالي عبد الملك بن ابي محمد الجويني اعلم المتاخرين
من اصحاب الشافعي مات سنة ثمان وستين واربعمائة اقام بمكة والمدينة
اربع سنين يدرس ويفتي فائدة للحنفية محمد بن محمد ثلاثة
سنواليه رضي الدين صاحب المحيط وغيره وللشافعية الامام حجة الاسلام
الغزالي وكذا الشيخ شمس الدين الجزري فائدة للحنفية الباقلاني
امام كبير وهو الحسن بن معالي بن مسعود مات سنة سبع وثلاثين وستمائة
وللشافعية الامام المتكلم ابو بكر مات ببغداد سنة ثلاث واربعمائة وو
جد بخط ابن الخياط ذكر غير واحد انه مالكي المذهب هو المعروف فائدة
الصبغي بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة فالغين المعجمة نسبة الى ما
يصبغ به الالوان اشتهر بها حنفي احمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي
مات سنة ست وعشرين وخمسمائة وشافعي محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري مات سنة اربع واربعين وثلثمائة فائدة الجرجاني
نسبة لحنفي محمد بن يحيى بن مهدي تفقه على ابي بكر الرازي وتفقه عليه
القدوري مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة والشافعي محمد بن
الحسن له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة
فائدة للحنفية كتاب البحر والوجيز والوسيط والثلاثة للامام رضي
الدين محمد بن محمد وللشافعية البحر للروياني والوسيط والبسيط
والوجيز للامام الغزالي محمد بن محمد فائدة للحنفية الشامل
للبيهقي وللشافعية الشامل لابن الصباغ فائدة للحنفية النهاية

للامام

للامام حسام الدين الصغناقي وللشافعية النهاية لامام الحرمين
فائده للحنفية الذخيرة لبرهان الائمة وللشافعية الذخيرة للقاضي
مجلي فائده للحنفية الكافي للامام حافظ الدين النسفي وللحنابلة
الكافي للشيخ موفق الدين فائده للحنفية الهداية للامام برهان
المرغيناني وللحنابلة الهداية لابي الخطاب فائده للحنفية المنتقى للحاكم
الشهيد وللمالكية المنتقى للباجي فائده للحنفية الكفاية وتعرف
بكفاية المنتهى لصاحب الهداية وللشافعية الكفاية للشيخ نجم الدين
بن الرفعة فائدة امامان محدثان فقيهان مالكيان متعاصران قرطبيان
متاخران عم النفع بهما بينهما الموافق والمخالف احدهما ابو العباس
احمد بن عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم في شرح مختصر صحيح مسلم وثانيهما
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي صاحبه ورفيقه وتلميذه
صاحب التفسير والتذكرة باحوال الموتى وامور الاخرة والاسنى في شرح اسماء
الله الحسنى ومات ابو العباس القرطبي سنة خمس وستين وستمائة ومات
في هذه السنة جماعة من الاعيان منهم السيد ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنهم
فائدة طويس المغني واسمه عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغناء وله ترجمة
واسعة في الاغاني وهو الذي يضرب به المثل في الشوم فيقال اشوم من طويس
لانه ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم وفطم في يوم مات ابو بكر وختن
في يوم قتل عمر وبلغ الحلم في ذلك اليوم وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمن وو
لد له في اليوم الذي قتل فيه علي وهذا من عجايب الاتفاقيات مات سنة اثنين
وستين من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة وكان انتقل اليها من المدينة
قلت ويستغرب منه وجود الالحاز مع شهود الاخران وكان تسلى بالغناء عما
بلي به عن سماع انواع البلاء الموجبة لاصناف البكا فائدة اذا اطلق ابن
عباس لا يراد به الا عبد الله وكذا اذا اطلق ابن عمر وابن الزبير واما اذا اطلق
عبد الله فهو ابن مسعود في اصطلاح العلماء من المحدثين والفقهاء واما اطلاق
صاحب الهداية في اخر باب الاحرام حيث قال ثم وقف بالمزدلفة ووقف الناس
معه ودعا لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في هذا الموضع يدعو حتى
روي في حديث ابن عباس استجيب له دعاؤه لامته حتى الدماء والمظالم وهذا
الاطلاق ليس بجيد فانه ليس بابن عباس الصحابي وانما هو كناية عن ابن
عباس بن مرداس السلمي روى هذا الحديث عن ابيه عن جده ورواه عنه
ابنه عبد الله بن كنانة وعبد الله بن كنانة ضعيفان ضعفهما البخاري وابن حبان
وهذا الحديث ضعيف لاجلهما فائدة قال صاحب الخلاصة في الايمان لما



روى خارجة بن زيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سيل عن رجل قال هو يهودي او نصراني او برى من الاسلام ان فعل
كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين فقوله خارجة بن زيد عن ابيه عن جده
غلط وانما هو خارجة بن زيد عن ابيه والحديث رواه البيهقي عن سليمن
عن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث
الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث الزهري ولا غيره
تفرد به سليمن بن ابي داود وضعفه الايمة وتركوه انتهى وتقدم ان خارجة
احد الفقها السبعة وابوه زيد ابن ثابت كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
فايدة من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها
وفاطمة بنت ابي حبيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو حبيش اسمه قيس فتارة يقولون فاطمة بنت قيس وتارة
يقولون فاطمة بنت ابي حبيش وبعضهم يفرق بينهما فيقول فاطمة بنت قيس
التي طلقها زوجها وفاطمة المستحاضة وذكر صاحب المبسوط والقدوري
في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هكذا نسباها
وغلطهما صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين احدهما في قولهما فاطمة
بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها والثاني انهما ذكراها في المستحاضات
وانما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش وتعقب بانه احق بالغلط وان
الصواب معهما والله اعلم فايدة قال صاحب الخلاصة في كتاب النكاح
في مسالة واذا كان بالزوجة عيب فلا خيار لزوجها لان في اثبات الخيار
اضرارها وضرر الزوج مندفع باخرى وبها على تقدير زوال العيب عنها
وما روى لشافعي انه صلى الله عليه وسلم تزوج امراة فوجد بكشحها بياضا
فردها محمول على الطلاق وقد ذكره البخاري وقال الفخلى سبيلها هذا
الاطلاق ليس بجيد فان الايمة اذا اطلقوا العزو الى البخاري لا يريدون به
الا كتاب الصحيح واذا ارادوا غير الصحيح فيقيدونه فيقولون ذكره البخاري في
كتاب الادب وفي كتاب القراة خلف الامام او في كتاب رفع اليدين او في كتاب
التاريخ الكبير او الصغير او ما اشبه ذلك وهذا الحديث هو حديث الغفارية
واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره وضعفوه لاضطراب وقع فيه
وفي ظن بعض علماينا انه رواه في التاريخ الصغير فايدة قال صاحب
الخلاصة في كتاب الوصايا في مسالة ومن اوصى الى اصهاره وكان الصحابة
يسمعون قرابة صفية اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله صفية
غلط والصواب جويرة والقصة في سنن ابي داود وغيره فايدة

قال

قال في الهداية في الجنايز واذا وضع في اللحد قال الذي يضعه بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال عليه السلام حين
وضع ابا دجانة في القبر وقال في المبسوط صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ ابا دجانة الانصاري من قبل القبلة وهذا غلط منهما لان ابا
دجانة كان حيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد باليمامة
في خلافة الصديق رضي الله عنهما فايدة قال صاحب الهداية في باب
الاذان لقوله عليه السلام لابني ابي مليكة اذا سافرتما فاذنا واقيما هذا غلط
والصواب مالك بن الحويرث وابن عم وقد ذكره المص هكذا في الصرف
على الصواب وكذا ذكره على الصواب صاحب المبسوط وفخر الاسلام
في الجامع الصغير والامام المحبوبي والحديث في الصحيحين هكذا والله اعلم
وقد وقع في كتاب الهداية اوهام كثيرة فقد عدها العلامة الفهامة
الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي في كتاب له المسمى بالعناية في تخريج احاديث
الهداية وله كتاب تهذيب الاسما الواقعة في الهداية والخلاصة وله
البستان في مناقب ابي حنيفة النعمان وله الطرق والوسايل في تخريج
احاديث خلاصة الدلايل وكتاب في المولفة قلوبهم واخر في خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شرح خلاصة الدلايل لعلي بن احمد
بن مكي الرازي شارح القدوري وله الاعتماد في الاعتقاد وهو شرح
العمدة في اصول الدين للنسفي والنهاية على الهداية وله كتاب اوهام
الهداية وله الجواهر المضية في طبقات الحنفية ومنها اقتصرت هذه
القطعة الجنية واللمعة الرضية وكان مولده على ما وجد بخط في شعبان
سنة ست وتسعين وستماية وكتب تاريخ اجازته لبعض تلامذته
في قراته في مستهل شهر رجب سنة ثمان وستين يعني وسبعماية وكتب
في ترجمة انه قرا على بعض مشايخه جزا فيه ما رواه الامام ابو حنيفة عن
الصحابة لابي معشر عبد الكريم الطبري فصل هذه اسما علما
الحنفية من الفضلا اليمنية منتقطة من طبقات العلامة علي بن
حسن الخزرجي اليمني الشافعي ابراهيم ابو اسحق بن عمر بن علي العلوي
الفقيه الملقب برهان الدين والعلوي نسبة الى علي بن راشد وهم
قبيلة مشهور باليمن من قبايل عك وكان اماما جليلا فقيها نبيلا
عالما عاملا مجتهدا كاملا واليه انتهت الرياسة في معرفة الحديث
وعلومه وكان اخذه للعلم عن جملة من العلما الاماثل والصلحا
الافاضل فقرا مسموعات التفقه في مذهب الامام ابي حنيفة على الامام

روى خارجة بن زيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سئل عن رجل قال هو يهودي او نصراني او بري من الاسلام ان فعل
كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين فقوله خارجة بن زيد عن ابيه عن جده
غلط وانما هو خارجة بن زيد عن ابيه والحديث رواه البيهقي عن سليمن
عن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث
الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث الزهري ولا غيره
تفرد به سليمن بن ابي داود وضعفه الايمة وتركوه انتهى وتقدم ان خارجة
احد الفقها السبعة وابوه زيد ابن ثابت كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
فايدة من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها
وفاطمة بنت ابي حبيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو حبيش اسمه قيس فتارة يقولون فاطمة بنت قيس وتارة
يقولون فاطمة بنت ابي حبيش وبعضهم يفرق بينهما فيقول فاطمة بنت قيس
التي طلقها زوجها وفاطمة المستحاضة وذكر صاحب المبسوط والقدوري
في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هكذا نسباها
وغلطهما صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين احدهما في قولهما فاطمة
بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها والثاني انهما ذكراها في المستحاضات
وانما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش وتعقب بانه احق بالغلط وان
الصواب معهما والله اعلم فايدة قال صاحب الخلاصة في كتاب النكاح
في مسالة واذا كان بالزوجة عيب فلا خيار لزوجها لان في اثبات الخيار
اضرارها وضرر الزوج مندفع باخرى وبها على تقدير زوال العيب عنها
وما روى الشافعي انه صلى الله عليه وسلم تزوج امراة فوجد بكشحها بياضا
فردها محمول على الطلاق وقد ذكره البخاري وقال المحلي سبيلها هذا
الاطلاق ليس بجيد فان الايمة اذا اطلقوا العزو الى البخاري لا يريدون به
الا كتاب الصحيح واذا ارادوا غير الصحيح فيقيدونه فيقولون ذكره البخاري في
كتاب الادب وفي كتاب القراة خلف الامام او في كتاب رفع اليدين او في كتاب
التاريخ الكبير والصغير وما اشبه ذلك وهذا الحديث هو حديث الغفارية
واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره وضعفوه لاضطراب وقع فيه
وفي ظن بعض علمائنا انه رواه في التاريخ الصغير فايدة قال صاحب
الخلاصة في كتاب الوصايا في مسالة ومن اوصى الى اصهاره وكان الصحابة
يسمعون قرابة صفية اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله صفية
غلط والصواب جويرة والقصة في سنن ابي داود وغيره فايدة

قال

قال في الهداية في الجنايز واذا وضع في اللحد قال الذي يضعه بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال عليه السلام حين
وضع ابا دجانة في القبر وقال في المبسوط صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ ابا دجانة الانصاري من قبل القبلة وهذا غلط منهما لان ابا
دجانة كان حيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد باليمامة
في خلافة الصديق رضي الله عنهما فايدة قال صاحب الهداية في باب
الاذان لقوله عليه السلام لابني ابي مليكة اذا سافرتما فاذنا واقيما هذا غلط
والصواب مالك بن الحويرث وابن عم وقد ذكره المص هكذا في الصرف
على الصواب وكذا ذكره على الصواب صاحب المبسوط وفخر الاسلام
في الجامع الصغير والامام المحبوبي والحديث في الصحيحين هكذا والله اعلم
وقد وقع في كتاب الهداية اوهام كثيرة فقد عدها العلامة الفهامة
الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي في كتاب له المسمى بالعناية في تخريج احاديث
الهداية وله كتاب تهذيب الاسما الواقعة في الهداية والخلاصة وله
البستان في مناقب ابي حنيفة النعمان وله الطرق والوسايل في تخريج
احاديث خلاصة الدلايل وكتاب في المولفة قلوبهم واخر في خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شرح خلاصة الدلايل لعلي بن احمد
بن مكي الرازي شارح القدوري وله الاعتماد في الاعتقاد وهو شرح
العمدة في اصول الدين للنسفي والنهاية على الهداية وله كتاب اوهام
الهداية وله الجواهر المضية في طبقات الحنفية ومنها اقتصرت هذه
القطعة الجنية واللمعة الوضية وكان مولده على ما وجد بخط في شعبان
سنة ست وتسعين وستماية وكتب تاريخ اجازته لبعض تلامذته
في قراته في مستهل شهر رجب سنة ثمان وستين يعني وسبعماية وكتب
في ترجمته انه قرا على بعض مشايخه جزا فيه ما رواه الامام ابو حنيفة عن
الصحابة لابي معشر عبد الكريم الطبري فصل هذه اسما علما
الحنفية من الفضلا اليمنية منتقطة من طبقات العلامة علي بن
حسن الخزرجي اليمني الشافعي ابراهيم ابو اسحق بن عمر بن علي العلوي
الفقيه الملقب برهان الدين والعلوي نسبة الى علي بن راشد وهم
قبيلة مشهور باليمن من قبايل عك وكان اماما جليلا فقيها نبيلا
عالما عاملا مجتهدا كاملا واليه انتهت الرياسة في معرفة الحديث
وعلومه وكان اخذه للعلم عن جملة من العلما الاماثل والصلحا
الافاضل فقرا مسموعات الفقه في مذهب الامام ابي حنيفة على الامام

العلامة ابي بكر بن عمر بن جابر المقصري الحنفي الاتي ذكره ان شا الله
سبحانه وقرا كتب الحديث والتفسير على شيخه الامام ابي الحسن
احمد بن ابي الخير منصور الاتي ذكره وقرا على الحافظ الامام
العلامة المعمر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي كثيرًا من امهات
الحديث وبعض كتب التفاسير وقرا على الفقيه الاجل عبد الكريم
الرازي الحنفي الزيلعي اللمحة البدرية في علم العربية تاليفا بي حيان
الاندلسي وقرا على الامام الصالح ابي محمد عبد الله بن اسعد بن
علي اليافعي اليمني الشافعي بعض مولفاته واجازه في جميع مروياته
وقد اجازه جماعة من الايمة في مقرواتهم ومصنفاتهم ومستجازاتهم
مكاتبة ومشافهة منهم الامام الاوحد النحوي ابو حيان الاندلسي
والامام شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن تيمية الشيخ الامام الحافظ
المقرى محدث الشام محمد بن عثمن التميمي الذهبي وفقيه الحنفية
واستناذهم واسنادهم صدر الدين علي البصراوي والامام العلامة
شيخ القرا ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري نزيل مدينة الخليل عليه
السلام وغيرهم من العلما الكرام والمشايخ العظا وكان علم العلما في
عصره وملجا الفضلا في دهره واخذ عنه الجم الغفير على اختلاف
طبقاتهم وعلو درجاتهم وله تعاليق مفيدة في امهات كتب الحديث
وغيرها واسيلة غريبة واجوبة عجيبة ودرس في المدرسة الصلاحية
بزبيد الى ان توفي سنة اثنتين وخمسين وسبعماية وعاش بعده ولده
الاكبر وهو عمر الملقب بالرفاعي وكان عارفا بالفقه والحديث والفرايض
مات سنة اربع وثمانين وسبعماية احمد ابو العباس بن الحسن بن ابي
عوف الفقيه المعروف بالقاضي نيا لانه شرح مختصر القدوري
وذريته يسكنون في قرية التربية منهم صاحب كتاب التقويم
ولم يعرف تاريخ وفاته احمد ابو العباس بن ابي الخير المعروف بالصياد
كان شيخا عارفا بالله مجاهدًا نفسه في رضاه وله الاحوال المنثورة
والكرامات المشهورة وكان مولده في سنة تسع وثلاثين وخمسماية
كان عن الحقيقة متكلما وعن الكشف مترجما وفي الانس
متهكنا وفي المشاهدة ممعنا عبر بلسان مقاله عن حقيقة حاله ۞
شاهد روح دوح القدم ۔ وسمت همته فوق الهمم ۔ وكان
شجرة من اشجار غرست في ارض الصفا وسقيت بما الوفا فكان اغصانها
الصبر واوراقها الشكر واثمارها الرضا والشكر وله ترجمة واسعة

وهذه

و هذه قطعة لايمة احمد ابو العباس بن عثمن ابن ابي بكر بن بصيص
الفقيه الحنفي النحوي اللغوي العروضي الفرضي الزبيدي الملقب شهاب الدين
كان وحيد عصره وفريد دهره وله في النحو تصانيف حسنة وله المنظومة
المشهورة في علم العروض والقوافي مات سنة ثمان وستين وسبعماية
احمد ابو الحسن بن محمد بن ابراهيم الاشعري الامام النسابه كان فقيهًا
حنفيًا فرضيا حسابيا نحويا لغويا له مصنفات كثيرة في عدة من فنون العلم منها
كتاب اللباب في معرفة الانساب وهو مختصر مفيد جدا وله في معرفة
الانساب ايضا كتاب التعريف وله مختصر في النحو ايضا وكتاب النفاحه
في علم المساحة واللباب في الاداب وقبره يزار ويستجاب عنده الدعا
ولا يعرف تاريخه عند العلما سليمن ابو الربيع بن ابراهيم ابن عمر بن العلوي
الحنفي شيخ مشايخ المحدثين في عصره واوحد الفقها المجتهدين في مصره ولد
سنة خمس واربعين وسبعماية واخذ الفقه عن الفقها الاثبات والحديث
عن الايمة الثقات وحج في سنة اثنين وثمانين وسبعماية فلقي القاضي
مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي فاخذ عنه ما اخذ قراة وسماعا واجازة
عامة في جميع مقرواته ومسموعاته واخذ كتاب الشفا في خمسة مجالس
قراة في مكة المشرفة على الامام القاضي بها ابي الفضل محمد بن احمد بن عبد
العزيز النويري واخذ عن جماعة من مشايخ الحرم المكي منهم حافظ الوقت
زين الدين العراقي فسمعته يقول غير مرة يقول قد قرات البخاري بلفظي اكثر
من خمسين مرة ولا يشك احد من اهل عصره انه اعرف اهل دهره بالحديث
وفنونه وطرقه ومتونه ومقطوعه ومرسله وموقوفه ومسلسله
واسانيده ومسنداته وغريبه وموضوعاته وله عدة من روايات
مشهورة واجازات مذكورة عبد الرحمن ابو محمد بن الفقيه محمد بن يوسف
ابن عمر العلوي نسبًا الحنفي مذهبًا الشهير بقاضي وجيه الدين ملقبًا
اوحد العصر بين جلالة ورياسة ونباهة ونفاسة وكان فقيهًا
لبيبًا نبيهًا اديبا جيدا سخيا هماما ابيا وحيد دهره فريد عصره ومات
زمانه وفايق اقرانه له باس شديد وراي سديد وجد سعيد وعزم
حميد وله نظر في كثير من العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ومن محاسن
شعره القصيدة البديعية التي اودعها ساير فنون البديع من التجنيس
والترصيع والترشيح والتوسيع والتصدير والتسهيم والتفسير
والتتميم وشرحها شرحا شاملا شافيا كاملا وافيًا وله عدة القصايد
كثيرة الفوايد في مدح سيد الانبيا ومدحه عدة من الشعرا ومن ماثره



الدينية المدرسة المبنية التي انشاها بزبيد المرضنة فانه لما عزم على
بنايها اشترى ارضا واحدث في الارض المذكور بيرا للما ثم استعمل من
تراب الارض المذكور اجر اللبنا ونقل الطين من ترابها الى المدرسة المذكورة
احترازا منه ان يدخل في عمارته شيا من ملك الغير مع انه كان وزيرًا
واميرا كبيرًا وهذا لا يسبقه احد فان اكثر اجر البلاد وطينها لا يجوز
الانتفاع به لكونه غصبًا او ملكا او وقفا للغير ورتب في المدرسة
المذكورة اماما ومؤذنا وقيما ومدرسًا وطلبة على مذهب الامام
ابي حنيفة ومدرسا وطلبة على مذهب الامام الشافعي واوقف على
الجميع وقفا جيدا يقوم بكفايتهم وكانت عمارته تلك سنه خمس وستين
وسبعماية عبد اللطيف ابو عبد الله بن ابي بكر بن احمد ابن عمر الشرجي
بلدا المالكي نسبًا الحنفي مذهبًا شيخ نحاة مصر وامامهم في عصره الملقب
سراج الدين كان مولده سنة سبع واربعين وسبعماية في قرية الشرجة
بفيحات بين حيس وزبيد وتعلم القران الكريم ثم ارتحل الى زبيد في طلب
العلم العظيم سنة اثنتين وستين وسبعماية عثمن ابو عفن بن ابي
القاسم بن احمد القريتي الملقب عفيف الدين كان اماما فقيها عالما عاملا
صالحا فاضلا عابدًا زاهدًا كاملا ورعا متعففا متقللا من الدنيا
متوجهًا الى المعني في رضا المولى وكان عارفا بالفقه فروعه واصوله
على مذهب الامام ابي حنيفة وعرض عليه تدريسه المنصورية بزبيد
فكره ذلك كراهة شديدة مع فقر وصبره على محن عديدة ولم يزل
على حالة رضية وسيرة سنية الى ان توفي سنة بضع وسبعين
وسبعماية علي ابن احمد بن موسى بن علي الركبي النخلي احد علما العصر وفضلا
الدهر وكان عالما عارفا بالفقه والنحو واللغة والقراة والفرايض
وغيرها وله تصنيف حسن شرح به كافي الصرد من الكافي في الفرايض
وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية علي بن ابي بكر بن
محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل العلوي الفقيه الحنفي وهو جد
الفقها العلويين بزبيد وهم ينتمون في النسب الى علي بن راشد
من اولاد عك علي بن موسى الهاملي كان عالما عاملا وفاضلا
كاملا ورييسًا نفيسًا عظيم المرتبه علي الهمة له مدايح في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن غرايب شعره البديع وكان نحويا لغويا شاعرا
ماهرًا ذكيا سخيا حسن السيرة طاهر السريرة وكانت وفاته لبضع
وعشرين وسبعماية علي بن نوح بن علي الملقب موفق الدين الزيلعي

الاصل

الاصل الزبيدي الدار والوفاه وكان عارفا بالفروع والاصول
نقالا للاحاديث ومباينه حافظا لمعانيه وكان ينقل الهداية
عن ظهر الغيب واصل بلده بلاد السودان من بلاد العجم مما وراء البحر
مات سنة احدى وخمسين وسبعماية عمر بن علي العلوي منسوب الى علي
من ذرية عك ومن مصنفاته كتاب منتخب الفنون مات سنة ثلاث وسبعماية

باب الكنى

العلامة الحدادي

ابو بكر بن علي بن محمد الحداد الامام العلامة الهمام الفهامة كان عالما
عاملا ناسكا فاضلا عابدا زاهدًا قانعا متواضعًا تفقه على جلة من اكابر
العلما منهم والده الفقيه علي ابن محمد الحداد وكان يقرا في اليوم والليلة
نحوا من خمسة عشر درسًا في الفروع والاصول والنحو واللغة والحديث
والتفسير والفرايض وغير ذلك من فنون العلم وله مصنفات كثيرة

مصنفاته

منها تفسير القران الكريم المسمى كشف التنزيل في تحقيق التاويل
في مجلدين ضخمين وكتاب الجوهرة النيرة شرح مختصر القدوري
في الفقه في اربع مجلدات وكتاب السراج الوهاج شرح مختصر القدوري
ايضا في ثمانية مجلدات وكتاب في شرح منظومة شيخه السراج ابو بكر
بن علي الهاسلي في الفقه مجلدين كبيرين وكتاب انوار المستنير في شرح
الامام العلامة نجم الدين عمر بن محمد النسفي في الخلافيات في مجلد
كبير وشرح قيد الاوابد في الفقه المسمى بالرحيق المختوم في مجلد
لطيف وقد سارت بمؤلفاته الركبان وانتشرت في ايدي الطلبة
في كل مكان وكان كثير العبادة والزهد والصلاح قليل
المخالطة للناس كثيرا التلاوة للقران كثير الوعظ للحال وله كرامات
كثيرة وكان ورعًا لا ياكل الا من اجرته في النسخ وما نسخه من
الكتب وباعه ولم يزل على ذلك الى ان كف بصره قبل موته
بمدة يسيرة ثم كان على الفتوح ومات سنة ثمانماية ابو بكر
ابن الشيخ الصالح عيسى بن اقبال الصريفي المعروف والده بالهتار
وكان كبير القدر علما وعملا لكن غلب عليه التصوف
والعبادة كوالده وكان والده من العباد المذكورين والزهاد
المشهورين وكانت وفاته لبضع وستماية كذا وجدنا
بخط العالم الفاضل والمدقق الكامل علي القاري
عليه رحمة الباري مؤلف هذا الكتاب

الدينية المدرسة المبنية التي انشا ها بزبيد المرضية فانه لما عزم على
بنايها اشترى ارضا واحدث في الارض المذكور بيرا ثم استعمل من
تراب الارض المذكور اجر البنا ونقل الطين من ترابها الى المدرسة المذكورة
احترازا منه ان يدخل في عمارته شيا من ملك الغير مع انه كان وزيرا
واميرا كبيرا وهذا لا يسبقه احد فان اكثر اجر البلاد وطينها لا يجوز
الانتفاع به لكونه غصبا او ملكا او وقفا للغير ورتب في المدرسة
المذكورة اماما ومؤذنا وقيما ومدرسا وطلبة على مذهب الامام
ابي حنيفة ومدرسا وطلبة على مذهب الامام الشافعي واوقف على
الجميع وقفا جيدا يقوم بكفايتهم وكانت عمارته تلك سنه خمس وستين
وسبعماية عبد اللطيف ابو عبد الله بن ابي بكر بن احمد ابن عمر الشرجي
بلدا المالكي نسبا الحنفي مذهبا شيخ نحاة مصر وامامهم في عصره الملقب
سراج الدين كان مولده سنة سبع واربعين وسبعماية في قرية الشرجة
بفتحات بين حيس وزبيد وتعلم القران الكريم ثم ارتحل الى زبيد في طلب
العلم العظيم سنة اثنتين وستين وسبعماية عثمن ابو عفن بن ابي
القاسم بن احمد القريتي الملقب عفيف الدين كان اماما فقيها عالما عاملا
صالحا فاضلا عابدا زاهدا كاملا ورعا متعففا متقللا من الدنيا
متوجها الى المغني في رضا المولى وكان عارفا بالفقه فروعه واصوله
على مذهب الامام ابي حنيفة وعرض عليه تدريس المنصورية بزبيد
فكره ذلك كراهة شديدة مع فقره وصبره على محن عديدة ولم يزل
على حالة رضية وسيرة سنية الى ان توفي سنة بضع وسبعين
وسبعماية علي ابن احمد بن موسى بن علي الزكبي النخلي احد علما العصر وفضلا
الدهر وكان عالما عارفا بالفقه والنحو واللغة والقراة والفرايض
وغيرها وله تصنيف حسن شرح به كافي الصرد من الكافي في الفرايض
وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية علي بن ابي بكر بن
محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل العلوي الفقيه الحنفي وهو جد
الفقها العلويين بزبيد وهم ينتمون في النسب الى علي بن راشد
من اولاد عك علي بن موسى الها ملي كان عالما عاملا وفاضلا
كاملا ورييسا نفيسا عظيم المرتبة على الهمة له مدايح في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن غرايب شعره البديع وكان نحويا لغويا شاعرا
ماهرا ذكيا سنيا حسن السيرة طاهر السريرة وكانت وفاته لبضع
وعشرين وسبعماية علي بن نوح بن علي الملقب موفق الدين الزيلعي

الاصل



الاصل الزبيدي الدار والوفاه وكان عارفا بالفروع والاصول
فقالا للاحاديث ومبانيه حافظا لمعانيه وكان ينقل الهداية
عن ظهر الغيب واصل بلده بلاد السودان من بلاد العجم مما وراء البحر
مات سنة احدى وخمسين وسبعماية عمر بن علي العلوي منسوب الى علي
من ذرية عك ومن مصنفاته كتاب منتخب الفنون مات سنة ثلاث وسبعماية

باب الكنى

العلامة الحدادي

ابو بكر بن علي بن محمد الحداد الامام العلامة الهمام الفهامة كان عالما
عاملا ناسكا فاضلا عابدا زاهدا قانعا متواضعا تفقه على جلة من اكابر
العلما منهم والده الفقيه علي ابن محمد الحداد وكان يقرا في اليوم والليلة
نحوا من خمسة عشر درسا في الفروع والاصول والنحو واللغة والحديث
والتفسير والفرايض وغير ذلك من فنون العلم وله مصنفات كثيرة

مصنفاته

منها تفسير القران الكريم المسمى كشف التنزيل في تحقيق التاويل
في مجلدين ضخمين وكتاب الجوهرة النيرة شرح مختصر القدوري
في الفقه في اربع مجلدات وكتاب السراج الوهاج شرح مختصر القدوري
ايضا في ثمانية مجلدات وكتاب في شرح منظومة شيخه السراج ابو بكر
بن علي الهاسلي في الفقه مجلدين كبيرين وكتاب النوار المستنير في شرح
الامام العلامة نجم الدين عمر بن محمد النسفي في الخلافيات في مجلد
كبير وشرح قيد الاوابد في الفقه المسمى بالرحيق المختوم في مجلد
لطيف وقد سارت بمؤلفاته الركبان وانتشرت في ايدي الطلبة
في كل مكان وكان كثير العبادة والزهد والصلاح قليل
المخالطة للناس كثير التلاوة للقران كثير الوعظ للعمال وله كرامات
كثيرة وكان ورعا لا ياكل الا من اجرته في النسخ وما نسخه من
الكتب وباعه ولم يزل على ذلك الى ان كف بصره قبل موته
بمدة يسيرة ثم كان على الفتوح ومات سنة ثمانماية ابو بكر
ابن الشيخ الصالح عيسى بن اقبال الصريفي المعروف والده بالهنار
وكان كبير القدر علما وعملا لكن غلب عليه التصوف
والعبادة كوالده وكان والده من العباد المذكورين والزهاد
المشهورين وكانت وفاته لبضع وستماية كذا وجدنا
بخط العالم الفاضل والمدقق الكامل علي القاري
عليه رحمة الباري مؤلف هذا الكتاب





وقد وقع الفراغ من تسطير هذا الكتاب الشهير على يد
العبد الحقير اسير التقصير كثير التحرير والتسويد محمد خورشيد
منحه الله بعفوه المزيد • وذلك برسم سيد سادات فضلا عصره
وسند اولي السيادات المشهوره بفضله والمفتخر ونجره
اعني به شيخ الاسلام على الاطلاق و فضل الله
على الموحدين من قبل الخلاق عصمت بك زاده
حضرت الحاج احمد عارف حكمت الله بيك افندي
الحسيني متع الله جملة المؤمنين بطول حياته
وافاض عليهم من بركاته وذلك في اليوم
الحادي عشر من جماذي الاخره لسنة
تسع وستين وماتين والف
بعد الهجرة النبوية على
ساكنها اشرف
التحيه

